

الزَّوْجَةُ الْيَمِينَةُ مِنْ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ

إِعْدَادُ وَجَمْعُ وَشَرْحُ
الْشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ شَايَتِ الْأَوْيَمِيِّ

هَذَا الْقَدِيمُ
الْحِكْمَةُ الْكَلَامُ
مِنْ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ



الشَّوْلاَءُ الْيَمِينِيَّةُ
مِنَ الْأَمْكَالِ الشَّعْبِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

منقحة

الشَّوْةُ الِیْمَنِیَّةُ مِنَ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِیَّةِ

إِعْدَادُ وَجَمْعُ وَشَرْحُ
الشیخ محمد عثمان شاذلی الأديبی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على نبيه
خير خلق الله محمد رسول الله ﷺ أما بعد :

فهذه مقدمة لكتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) الذي
يحتوي قطوفاً من الأمثال اليمنية وخاصة ما غفل عن ذكرها في الكتب التي
قد صدرت للأمثال اليمنية الشعبية . فالأمثال هي تراث الأجداد الذي
يحمل للسلوك اليومي دلائله ومعانيه ، وتبلغ منفعتها مستوىً عظيمًا لدرجة
أنه يستدل بها في قضايا مهمة منها التسوية والصلح حيث يُستشهد ببعض
الأمثال التي تُساعد على الإقناع ولأكثر من ذلك فائدة . . والأمثال ليست
مقصورة على بلدٍ دون بلد فكل بلد له أمثاله وتعبيره ، وقد وُرثت الأمثال
خلفاً عن سلف وتداولتها الألسن ولا زالت تتداولها في كل المناسبات وعند
حدوث الغرض الذي يتناسب معه المثل ، وإنه لمن الأهمية بمكان ومن
الضروري حفظ وتدوين الأمثال وشرحها وبيان مناسبة إستخدامها . . .

ولقد ذكر الله الأمثال في القرآن الكريم ومنها قوله عز وجل : ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ صدق الله العظيم .

فالذي دفعني لجمع وتدوين الأمثال هو ما دفع غيري من الحرص على منفعة الغير ومن إحياء التراث العريق الذي يُداول ويُنقل من الآباء والأمهات وحرصاً عليه من أن يُنسى أو يُهمل . . . وأشد ما حدا بي ودفعني لجمعها وتدوينها هو ما سمعته ذات مرة من أم أولادي بعد أمرها لأحد الأولاد في منفعة وحين تلكأ الولد في الإمثال إذا بها تقول له : (« يَا بُنَيَّ الْكَسْلُ ابْنٌ عَمَّ الْفُسْلُ ابْنٌ هَاتُ اعْطِنِي ») . . . وذلك كلام موجز يحمل معاني جمة للتربية والسلوك ، فأليت منذ ذلك الحين أن أعمل على جمع وتدوين الأمثال وعلى الأخص تلك التي لم يسبق أن أحد قد أوردها أو دونها بكاملها ولقد أوردتها بنفس اللهجة التي تُقال بها حرفياً وتناولت شرحها مبيناً المعنى وذاكراً بعض الشواهد من القرآن الكريم والبعض من الأحاديث أو من الأبيات الشعرية والحكم وذلك حتى يعم النفع القارىء ويتسنى له الاستفادة منها . وكان ذلك حسب المقدرة وعملاً بالواجب حتى يعم النفع للقارىء الذي هو على الإنسان أكبر من الذي يأتي به . .

وقد جُمعت كلها في جزء واحد (مجموعها كذلك ٢٦٢٥ مثل) وسُلسلت حسب الحُرُوف الأبجدية وحرصتُ أن أكتب وبكل أمانة ما يُقال مثلما يُسمع حرفياً ، ولقد أتيت بمعظم الأمثال مع شرحها والمناسبة التي يُقال من أجلها المثل ، وقد إستغرق جمعها وشرحها مني انوقت الطويل والطويل جداً ، وأحمد الله الذي أعانني على أداء بعض الواجب . والأمثال هي المصدر الثابت للمؤرخ الاجتماعي والأخلاقي وإذا أردت أن تعرف شعباً من الشعوب فأنظر الى أمثاله التي تُعرفك به ، وكانت الأمثال لعظم قدرها جزء من كتب الناس المقدسة .

والأمثال والحكم هي سلسلة طويلة من تراكم الخبرات مضغوطة في

كلماتٍ قليلةٍ وهي مشتركة بين ثقافات وشعوب متعددة بالرغم من اختلاف بيئاتها وتجاربها وبعْد المسافة بينها ذلك لأنها تُعبر عن معانٍ إنسانٍ مقترنة بالوجود البشري ، ويقول العرب أن مواصفات المثل الجيد هي الإيجاز وإصابة المعنى وحُسن التشبيه .

وبما أن الأمثال ينعكس فيها شعور الشعوب وتفكيرها وعاداتها وتقاليدها وخبراتها كما تُعبر عن الفئات الإجتماعية التي تنطقها بما تريد أن تقول أو تضمّنها مواقفها ومصالحها ، لذلك فقد أصبحت أحد المصادر المناسبة والمهمة لمعرفة نفسية أي شعب وتطوره الفكري والحضاري ، وهذا النوع من الدراسات يمكنه أن يكشف الحياة الفعلية والحضارية للأمة ، والمثل أشد توضيحاً في إبراز المعنى وتبسيطه للتعبير عن هذا المعنى بأسلوب مُبسّط لأنه يصور المعنى صورة حسية ، والمحسوسات أيسر فهماً لأنها تدمن الحوار فيتلقاها الذهن متميزة . وهو يعتمد على التشبيه والاستعارة أو الكناية من وسائل البيان ، ولذلك يلجأ المعلمون إلى المثل والأمثال فيما يريدون إبلاغه إلى من دونهم فهماً وفي القرآن الكريم ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ وتذكر الأناجيل وهي تروي قصة المسيح عليه السلام مع حواريه إنه عليه السلام كان يكلمهم بأمثال ولا يكلمهم بغيرها .

هذا ولي كُتيب صغير سمّيته (المنجد في آداب المسجد) وقد طُبِع أكثر من مرّة ذُكرت فيه الناس بعض ما يغفلون عنه أثناء دخولهم المسجد للعبادة ، وأرجو الله أن يوفّقني لإصدار بعض الكتيبات التوجيهية مستقبلاً إنه سميع عليم ، وأن العلم لا يتم إلا إذا أفاد ، وفائدته تكون بنشره وتبليغه والعمل به (من علّم بما يعلم أورثه الله علم من لا يعلم) . هذا وليس عندي من العلم شيء يُذكر ولم تكن كتابتي إلا تأثراً بكتاب الله تعالى

وقوله تعالى : ﴿ ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً
إلا ما أتاها ﴾ . وفي ما يُروى (سيروا الى الله عرجاً ومكاسير ولا تنتظروا
الصحة فإن إنتظار الصحة بطالة) ، والحديث : (بَلِّغُوا عني ولو آية) ،
وعلى المرء أن يُبَلِّغَ كل ما سمع فُرب مُبَلِّغٌ أوعى من سامع . ولا يفوتني في
الأخير إلا أن أقدم جزيل شكري وإمتناني لكل من ساعدني على جمع
الأمثال وتسجيلها ومراجعتها كما أشكر كل من أسهم قبلي في تدوين
التراث اليمني من الأمثال الشعبية ، وأستميحكم العذر عن أي قصور
فجلاً من ليس له عيب . هذا والله يتولى الجميع بهدايته ورحمته آمين .
محمد عثمان ثابت الأديمي

نبذة عن المؤلف

- الحاج محمد عثمان ثابت من مواليد عام ١٩١٢ ميلادية .
- مسقط رأسه في قرية (أديم) قضاء الحجرية / لواء تعز اليمن .
- إنتقل من قريته إلى مدينة عدن في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني الواحد ، في مطلع حياته وهو لما يبلغ الثانية عشرة من العمر ليقترحم الحياة العملية وليشق طريقه في الحياة معتمداً على ذاته مبتدئاً من الصفر كعامل .
- أصاب حظاً وافراً من النجاح والتوفيق في أعماله فصار واحداً من كبار رجال الأعمال المعروفين في مجال المقاولات وكان له النصيب الأكبر بين المقاولين في الإسهام في بناء النهضة العمرانية في عدن، كما ساهم في بناء الكثير من المرافق السكنية والخدمية الهامة سواء الخاصة أو العامة ومنها على سبيل المثال : (مدينة الإتحاد المعروفة حالياً بإسم مدينة الشعب في عدن) وكان مشدوداً دائماً إلى مسقط رأسه واضعاً لها نصب عينيه ، وما أن أندلعت ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة عام ١٩٦٢م في الشطر الشمالي حتى واصل الحضور بنفسه والأسهام في تدعيم الثورة والمشاركة في بناء النهضة المعمارية لليمن الجمهوري ، كما قام بتشديد المرافق السياحية التي كانت تفتقر إليها اليمن الشمالي

فأسس فنادق الإخوة في الحديدة وتعز وصنعاء في الأيام الأولى للثورة مباشرة وحرص على إستخدام أمواله وإستثمارها بما يخدم مصلحة الوطن وحاجاته والصالح العام .

- في مستهل حياته في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني تزود من العلوم الدينية ودأب على الإغتراف من علوم الدين ، ونشأ على حب مجالسة العلماء منذ نعومة أظفاره فأعتاد تخصيص أوقات محددة يومياً لحضور جلسات الذكر وتحصيل العلم رغم إنشغاله في مزاولة أعماله ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم على أيديهم (المرحوم الشيخ / كامل عبد الله صلاح ، المرحوم الشيخ / محمد بن سالم البيحاني) الذي كان دائماً مجالساً له .

- لديه تطلعات وقدرات أدبية حدّ إنكبابه على النجاح في المجال العملي والمهني من إنطلاقتها وإزدهارها ولكن جانباً يسيراً منها أبى إلا أن يظهر إلى النور من خلال هذا الكتاب ، وقد سبقه كتيب له في فقهيات المسجد (المنجد في آداب المسجد) ويزمعه بإذن الله أن يصدر بعض الكتيبات التوجيهية مستقبلاً .

الله الموفق والمستعان وعليه المعتمد .

الناشر

أضواء على كتاب - الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية
بقلم / الدكتور / محمد عبد المطلب صلاح

لقد أطلعتُ على كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)
لمؤلفه الأستاذ الفاضل محمد عثمان ثابت وسبرت أغواره وخضت بحاره
وأنهاره فألفت فيه الكنز المكنون والدر المصون ووشى أكثرها بآيات من
القرآن وطرز معظمها بأحاديث نبوية شريفة - وجمل أكثرها بآيات من
الشعر مناسبة وذقب أكثرها بحكم بالغة ، وجعل لكل مثل مناسبتة فجاء
فريد ووحيد ، ولم يأل في جمع هذه الأمثال التي أوفاهها حقها لتكون رمزاً
لحضارة اليمن السعيد وقيثارة تتغنى بها الأجيال ويقف الأبناء والأحفاد على
تراثهم الشعبي والحضاري فيتمثلون بها في واقعهم فيأخذون منها العبرة
والعظمة وتكون لهم مشعلاً على - الطريق وزاداً يتزودون به بعد قانون
السماء وسنة سيد الأنبياء ، وقد بذل المؤلف في جمع هذه الأمثال مجهوداً
شاقاً تقاضاه الوفاء نحو وطنه وأدى ضريبة نحوه دفعها عن طيب خاطر
ونفس راضية فأتت ثمارها وجناها وفاض رباه . قد أفلح من زكّاها .
لقد أطلعت على كتب كثيرة في هذا الميدان وجاءت مبتورة من المناسبة فلم
نرو ظمأ ، ولم تشف عليلأ ولا غليلأ أما المؤلف فلم يهمل المناسبات
فأكمل العقد وأنتظم وأجتمع الشتات والتأم وأصبح الكتاب حديقة غناء
تهفو إليها النفوس وتتمتع بها الأرواح وتتمتع بها الأفتدة وترتاح إليها

القلوب برياحينها وتستظل بظلالها وأغصانها .

إن الأمثال لها رنين منعش ولها صدى ممتع ولها أثر بل آثار تبقى فلا تفنى وتخلد فلا تموت علماً مرفوعاً ونوراً فلا يخبو وجذوة لا تنطفئ شجاعة ومضاء ونخوة وفداً وعزّة وإباء يمضي الجندي نحو هدفه متأثراً بمثله الحي الوطني فلا يعود إلا منتصراً ظافراً بحسب لكل قدم خطوة ، ويخطط فلا يخطئ عشواء ويزن الأمور بحكمة وبصيرة فلا يضل الطريق ، ويظفر بمقصوده ومبتغاه . إن الأمثال لها فاعليتها وقوتها وتأثيرها وأهميتها وخاصة في وقتنا الحاضر والمعاصر فيها حكمة الشيوخ وفورة الشباب ، وما أحوج شبابنا اليوم الى أن يخوضوا غمارها وينهلوا من معينها ويعملوا بأهدافها .

إنه كتاب العصر يأوى إليه كل مجهود ومكدود فيجد فيه الراحة والراحة والأنس والأيناس ، وشكراً لمؤلفه الذي أبدع فامتع وقدم فأقنع .
والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

الأربعاء غرة رمضان سنة ١٤٠٧ هـ

الموافق ٢٨ من أبريل سنة ١٩٨٧ م

مقدمة / دكتور / محمد عبد المطلب صلاح

الأستاذ بجامعة صنعاء .

السفر المحبَّب

- ١ - يا بن عثمان مرحباً بك شيخاً مجرباً
- ٢ - قد عرفناك بانياً
- ٣ - وعهدناك مصلحاً
- ٤ - فاكشفناك فيلسو
- ٥ - كم شكى الدرُّ يتمه
- ٦ - قبل غوصك خلفه
- ٧ - فأقتنصت جواهرأ
- ٨ - إن مجهودك الذي
- ٩ - يحتوي كل شيق
- ١٠ - صغته من ترائنا

* * *

- ١١ - بارك الله فيك
- ١٢ - شدُّ في الأيك أفرعأ
- ١٣ - فشدَّ البلبُل الصُدُّ
- ١٤ - ناقشأ إسم شيخه
- ١٥ - وعليك السلام صُب

محمد عبد الباري الفتوح

١٩٨٧/٩/٢٦م

حرف الألف

(أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الْكَسَلُ ابْنُ عَمِّ الْفَسَلِ ابْنُ هَاتِ إِعْطِنِي

أي أنه يكسل فيفشل ثم يعود فيسأل قوت يومه ممن يتفضل عليه وكان رسول الله يدعوره قائلاً : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل » .
وللشاعر :

الجد بالجد والحرمان بالكسل فانصب تصب عن قريب غاية الأمل
وللشاعر :

لا تصحب الكسلان في حاجاته كم صالح بفساد آخر يفسد
٢ - الْمُنَجِّمَةُ نَصَفُ الْقِتَالِ

المنجمة أي : التهديد وقليلها قد ينفع إذ للكمة وقع معنوي يرفع روح المقاتل ويضعف روح الخصم . كما قال المتنبي :

فقد يظن شجاعاً من به خرقٌ وقد يظن جباناً من به زمع
٣ - الْوَحِيدُ كَذَّابٌ

أي إن الوحيد إزاء مشاكل الحياة أو إزاء الأعداء قلما يقوى على الانتصار عليهم وفي الأثر : « المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه » . للشاعر :

كونوا جميعاً يا بني إذا عتري خطبٌ ولا تتفرقوا أحاداً

٤ - المال المسيب يعلم السرقة

المسيب أي المتروك « والمال المتروك يغري السارق بسرقة .

٥ - الطغن بالَميت حرام

يقال عمن هو مجهد في عيشه وأريد التضيق عليه وتحميله مالا يطيق .

٦ - الشَّيبَ مَا لَهُ دُلُول

دلُول أي وصفة للعلاج ، والشَّيب هو قدر الإنسان الذي ما له علاج . قد قال رسول الله ﷺ : تداووا عباد الله فإن الله ما خلق داء إلا خلق له الدواء إلا داءً واحداً ، قيل : ما هو يا رسول الله « قال : الهرم . وللشاعر :
وإذا الشَّيْخُ قال أبِ فَمَا مَلْ حَيَاةٌ وَإِنَّمَا الضَّعْفُ مَلًّا

٧ - الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ لَا يُعْرَى وَلَا يُهَانَ

يقولها المضيف لضيفه كناية عن الإحتفاء بالضيف ، والشاعر يقول :
وإني لعبد الضيف مادام نازلاً وما شِمة لي غيرها تشبه العبداء

٨ - الْجِدَارُ لَهُ آذَانُ

يقال لمنتقد أو لمن يزعم البوح بما في سريره في مكان يحترز التحدث فيه .

٩ - الْغَائِبُ حُجَّتُهُ مَعَهُ

أي يحيد عدم الاستعجال بأنحاء اللائمة على الغائب « فلعله تأخر مضطراً لعذر خارج عن إرادته ، ويقال أيضاً عمن تأخر عن الوصول في مواعده وللشاعر :

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

١٠ - الحظي جدّه شريف

الحظي : أي علو قيمة الشيء وازدياد الحاجة إليه ، والمعنى أن إزدیاد طلب الشيء يرفع من قيمته . . . من الأمثال التي تُضرب في المناطق الجنوبية من اليمن .

١١ - الطيّنة تُخرِجُ الوسخ

الطينة هي ضرة الزوجة ، والمعنى أنها قد تصلحها وتزيل ما علق بها ، حيث والتنافس بين إثنين قمين بأبعاد مساوئهما والشاعر يقول :
ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد

١٢ - إلزم قال فلت

إلزم : أقبض أو أمسك ، فلت معناها دع . يشير إلى جماعة أشداء كلهم في منتهى الرجولة . والمعنى الواحد تلوا الآخر يتوارثون المجد والشجاعة .

١٣ - البجيمان يأكل حطب

أي أن الجائع يلتهم ما قدم له من طعام دون إكتراث برداءته مدفوعاً بحدة الجوع ، وما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط كما روي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ما عاب طعاماً قط إن شاء أكله وإن كرهه تركه . وقد يقاس هذا المثل على العاري والمحتاج . وقد قال المتنبي أيضاً :

غير اختيار قبلت برك بي والجوع يغري الأشد بالحييف

١٤ - السعيد من اعتبر بغيره

اشادة بفضل الاستفادة من تجارب الآخرين للإقتداء بحسناتهم ولتجنب عثراتهم ، وفي الأثر السعيد : من اتعظ بغيره والكيس من دان نفسه . . . إلخ . والحديث الشريف : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والجاهل من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » .

١٥ - الخيل من همزه والحصار من نخشه

تقال لمن كان ذكياً يفهم ، ولمن كان بليداً لا يفهم بسرعة وقد قيل :

الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ وَالْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا

١٦ - الذي مالوش حق ما تقدر ترضيه .

تقال للذي يُعْطَى ولا يُقْتَنَعُ بالعطاء .

١٧ - البقاء في حياتك

تقال لمن بالموت فقد عزيزاً عليه ، أو فقد شيئاً من أمواله .

١٨ - الْبَيْتُ بَيْتَكَ

يقولها المضيف لضيفه ليزيل عنه الحياء والإنقباض ، على حد قول الشاعر :

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

١٩ - الْأَحْيَاءُ يَعُودُوا

يقولها الذين إلتقوا بعد فراق طويل ، على حد قول الشاعر :

وقد يجمع الله الشيتين بعدما يظنان كل الظن أن لائلايا

٢٠ - الَّذِي يَسْتَحِي مِنْ بَنْتِ عَمِّهِ مَا تُحْبَلُ لَوْش

تقال للذي يمنعه خجله من المطالبة بحقه . وللمتني :

وما ينفع الأسد الحياء من الطوى . ولا تُتَقَّى حتى تكون ضواريا

٢١ - الطَّعْبُ يَغْلِبُ التَّطَبُّعَ

تقال لمن يتصنع تصرفاً ما ثم يعود به طبعه إلى سلوكه السابق ، كما قال

زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تُحْفَى على الناس تعلم
وللشاعر :

كل ابن أنثى صائر يوماً لشيمته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

٢٢ - العَصَا لِمَنْ عَصَى

أي أن القوة والعنف قد يلزمان أحياناً كما قال الشاعر :
والخير أن تلقه بالخير ضمكت به ذرعاً وإن تلقه بالشر ينحسم

٢٣ - الحاجة أم الاختراع

أي أن الحاجة وراء كل الاختراعات . وكل الاختراعات في تاريخ
البشرية ولدت بفعل الحاجة اليومية إليها .

٢٤ - أَلْفٌ وَلَا تَقْطَعُ

أي أنك إذا عودت أحداً على الإحسان إليه فالخير أن تستمر في
الإحسان ، والحديث الشريف : « أحب الأعمال إلى الله أدومها » . قال الله
تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أَوَّلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوَّلَ الْقُرْبَى ﴾ إلى أن
قال : ﴿ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ﴾ إلخ . الآية .

٢٥ - الَّذِي لَمْ يَجُذْ فِي شَبَابِهِ ، كَيْفَ يَجُودُ وَالرَّأْسُ شَائِبٌ

المعنى أن الذي لم يُقدم الخير عند قدرته على تقديمه ، كيف سيفعل
ذلك وقد انعدمت قدرته وكما يقول الشاعر :

إذا المرء مل عيشاً في شببته فما يقول إذا عصر الشباب مضى

٢٦ - الْمُبْغُوضُ مَا تَنْفَعُوشِ الْمُحَاسَنَةُ

المكروه من غيره لا يغير تلاففه من كره الناس له ، والمحاسنة بمعنى الملائمة
والمودة . ويُقال عن الشخص المذموم . وللشاعر :

ولا تطمعن من حاسدٍ في مودةٍ وإن كنت تبسديها له وتُئِيلُ

٢٧ - الإِسْمُ كَبِيرٌ وَالْعِشَاءُ قَلِيَّةٌ

القلية بمعنى ما يقلى (على النار) من الحبوب وهو رخيص الثمن ،
والمعنى أن شهرته الواسعة بعكس حقيقة حاله .

٢٨ - الولد سِرٌّ أَبِيهِ

تقال لمن حذا حذو والده في السلوك والتصرفات وكما يقول الشاعر :
ينشأ الصغير على ما كان والده إن العروق عليها ينبت الشجر

٢٩ - أول الدهر بُكره

المعنى أن على المرء أن يضرب صفحا عن الماضي بما فيه « وأن يعتبر
أول دهره من حاضره ليشرع في عمله بهمة وأمل ، ويروى في الأثر عن أمير
المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه دعاءوه : « اللهم أجعل ما أنا
صائرٌ إليه أهم إليَّ مما أنا مدبرٌ عنه » .

٣٠ - أَلْفَتَى مَنْ قَالَ أَنَا

ليس الفتى من يَجْتَزُّ ماضي أجداده وإنما من يجسد الخير والصلاح في
سلوكه هو كقول الشاعر :

إن الفتى من يقول هاأنا ليس الفتى من يقول كان أبي

ولابن الوردي :

لا تقل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتى ما قد حصل

لا تقل قد ذهبت أربابه كل من سار على الدرب وصل

٣١ - الوَعْدُ كَالرَّعْدِ

يقال عند التلكؤ في الوفاء بالوعد ، وهو بداية بيت الشعر الذي مطلعته .

راعون ﴿

٣٢ - الْحَسَّهَا قَبْلَ مَا تَقَعُ

أي تدارك ما أمكنك التدارك قبل استفحال السوء أو كما قيل : أنقذ ما يمكن إنقاذه ، وبمعنى آخر تدارك ما سيسبب لك المصائب .

٣٣ - الْخَيْرُ بِالْخَيْرِ وَالْبَادِيءُ أَكْرَمُ ، وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ وَالْبَادِيءُ أَظْلَمُ

أي أن تبدأ أخاك بالخير فذاك هو الخير أما أن تبدؤه بالشر فذاك هو الشر والظلم علما بأنه سيرد عليك بما أبدرت به أن خيراً فخير وإن شراً فشر ، وقد نهى الله تعالى عن الاعتداء في قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾ وقوله : ﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ، وقوله : ﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾

٣٤ - أَقِيلِ الْكَلَامَ تَأْمَنِ الْمُلَامَ

قال تعالى :

﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ صدق الله العظيم . والحديث الشريف يقول : « مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » ومن سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » .

٣٥ - الْكَسْلُ تَفْرِحُ بِالْغَوَى

الكسل أي المرأة الكسلانة ، والغوى : السحب والغيوم الخفيفة والمعنى : أنها سَتُعْفَى من أداء العمل المنوط بها نظراً لحدوث الغيم السحب الخفيفة ، الأمر الذي يفرحها . ويُقال للذي يتخلل ويتنصّل عن أداء واجبه بأدنى سبب .

٣٦ - الحَظِي تَغْزِل بِعَرَصَام

الحضي : الفحل .. من يدأب على عمله بنشاط ، عرصام : ثمرة
نجرة يشبه رأس المغزل . والمعنى أن الذكي الماهر يَكَيِّف الظروف مهما
سألت لصالح إتمام عمله كما يقول المثل : إذا وجدت الرغبة وجد الطريق .

٣١ - إِذَا كَانَ الْمُتَكَلِّمُ مَجْنُونًا كَانَ الْمُسْتَمِيعُ عَاقِلًا

يقال هذا المثل تكديباً لقول غير سليم . ويقال عن المبلِّغ بالقول أو الحديث .

٣٨ - الدِّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأُذَانِ وَالْإِقَامَةِ

قال الله تعالى : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ .

٣٩ - أَلْسَنَةُ النَّاسِ قَلَمُ الْقُدْرَةِ

ومما يروى إن جماعة من صحابة رسول الله ﷺ مروا بجنائزتين فأثنوا على
الأولى خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ، واثنوا على الثانية شراً فقال الرسول
ﷺ وجبت .

٤٠ - الكسل يورث الجوع والجوع يبطل شجاعة

الكسل عن طلب الرزق يسبب الحاجة التي ترزقي بالرجال وتبدد
شجاعتهم وكما قال الشاعر :

لكل داءٍ دواء ممكن أبداً ، إلا إذا امتزج الاقتار بالكسل

٤١ - الْيَوْمُ بِأَخِيكَ بُكْرَةٌ بِيكَ

وهو ما يوافق المثل : ما أمسى في جارك أصبح في دارك . والشر ما لم
يقاوم يستفحل ويتعدى .

٤٢ - الدَّهْرُ هَبَّةٌ بِهِ

المعنى ساعة رخاء ، وساعة شدة أو كما قيل : والدهر يومان يومٌ لك
ويومٌ عليك . للشاعر :

الدهر يومان ذا آمن وذا خطر والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر

٤٣ - الساعي في الخير كفاعله

المرشد للخير كفاعل الخير في الثواب والأجر . قال تعالى ﴿ ومن يفعل
مثقال ذرة خيراً يره ﴾ .

٤٤ - النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْ أُمِّ وَاحِدَةٍ

أي إنه لا يحسن تفضيل أحد على غيره بدعوى إنتماء إلى نسب أو سلالة أو
غيره ، كما يقول الشاعر :

الناس من جهة التمثيل أكفاء أبوهم آدم والأم حواء
فإن يكن لهم في أصلهم شرف يفاخرون به فالطين والماء
وقدر كل أمرىء ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

٤٥ - إفعل الخير وارميه في البحر

للشاعر :

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
وللشاعر :

أزرع جميلاً ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعاً

٤٦ - الماشي طائر والواقف حجر

المعنى أن من بدا السير لا بد أن يصل إلى مراده ، أي أن في الحركة
بركة قال الشاعر :

إني رأيت وقوف الماء يفسده إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
والتبر كالترب ملقى في أماكنه والعود في أرضه نوع من الخشب

٤٧ - الْأُولَى لَكَ وَالثَّانِيَةُ عَلَيْكَ

قد يغفر لك الخطأ الأول لسبب أو لآخر ، أما الخطأ الثاني فهو على مسؤوليتك تماماً ، ويشمل هذا النظر إلى النساء المحرمات وفي الحديث :
« النظرة الأولى لك والثانية عليك » .

٤٨ - الهدرة هدره جمل والعمل عمل نَعَجَة

يتعاضم ويزمجر ويهدد ويتوعد وهو عاجز حتى عن السير من ذلك « كما يقول المثل : تمخض الجمل فولد فأراً .

٤٩ - الْمَالُ الْمُرْكِيُّ لَا يُغْرَق وَلَا يُبْرِقُ

كما قال الحديث الشريف : « ما نفذ مال في بر أو بحر إلا كان سببه نقص الزكاة » . وللشاعر :

واحسب الناس لو أعطوا زكاتهم لما رأيت بني الأعداء شاكيناً

٥٠ - الطَّرِيقُ السَّهْلُ وَلَوْ بَعُدَتْ

إشارة إلى اتباع الطريق السهل وإن بدت بعيدة . ويُقال عن من أراد أن يغامر في مسلكه .

٥١ - النَّارُ وَلَا الْعَارُ

يفضل الحر الموت على العار ، وفي هذا يقول المتنبي :

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

٥٢ - الْمَحَبَّةُ مِنَ اللَّهِ

تقال عندما يحظى شخص ما بحب وتقدير دون غيره ، ويروي أن رجلاً

قال لرسول الله ﷺ أحبك يا رسول ، قال : بحديث ما معناه « أنت مع من أحبيت وفي روايه المرء مع من أحب .

٥٣ - الخال خوال طَعَّانُ الْعِدَا خَالِي

الخال يفخر بمميزاته الإنسان ، وقد قيل : أكسب الخال بأتيك النسب . للشاعر :

عليك بالخال إن الخال يسري إلى ابن الأخت بالشبه المبين

٥٤ - الرِّقَاصَةُ مَا تَنْفَعُهَا إِلَّا رَجُلُهَا

المعنى أن المرء لا ينتفع إلا بجهدده ومن عمله .

٥٥ - الْمَلِيحَةُ تُعْرِفُ بِأُذْرَامِهَا

المليح : الحسن - الأدرام : جمع درم وهو عقب القدم ، والمعنى أنه يستدل على جودة الشيء من بعض أجزائه .

٥٦ - الْوُحْدَةُ عِبَادَةُ

يتذرع بهذا المثل الغير متزوج أو من يأنس إلى الخلو وإلى الوحدة . والحديث والمرجع إن الاختلاط بالناس أفضل من الوحدة لما فيه من المشاركة على الخير وفعله .

٥٧ - الشُّفَّ غَلَابٌ

الشف أي الرضا والحب ، وتقال عمن يفض النظر عن مساوي وهنات من يحب .

٥٨ - الْحُبُّ يُعْمِي وَيُصِمُّ

أي أن حب شخص لأخر يمنعه عن رؤية وسماع أو إدراك ، بشكل عام ،

الصفات السيئة فيمن يحب ، وقد قال الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلَةٌ كما أنَّ عين المقت تبدي المساويا

٥٩ - الْمَضِيَّاحُ يُرَدُّهُ تَعْرَكَادُ

المضياح أي السقوط ، تعركاد أي التهادي في المشي أو التعثر فيه ويقال
عمن يحاول التقليل من قدر ما أصابه كمن يصف سقطته بأنها تعثر ليس إلا .

٦٠ - الْغَطَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْوَعَاءِ

لمن يريد أن يدافع عن نفسه ويتسبب في جلب عقوبة أكبر . وتقال لمن
يجازف في أمور ويعطي الشيء أكبر من حقه .

٦١ - الْخَيْبَةُ يُعْمَلُ لَهَا هَيْبَةٌ

الخبية : القبيح ، وتقال لمن يعرض قبحه بمحاولة السيطرة والهيمنة
والظهور .

٦٢ - أَلْفَ دُكَّانٍ عَلَى كَفِّ الرَّحْمَنِ

أي أن الفضل لله الواسع يشمل الجميع بكرمه . أي أن الله تكفل
برزق كل متسبب وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ .

٦٣ - الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ

اتخاذ التدابير الوقاية من المرض قبل وقوعه أيسر وأنفع من علاج المرض
بعد تمكنه . وقال ﷺ : « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكانا لا نشبع » .
وقال ﷺ ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه .

٦٤ - الَّذِي يَجْرُوا مِنْ تَحْتِ أَكْثَرِ

المعنى أن الذين ضد الشيء ويخذلونه سراً أكثر من الذين يناصرونه .

٦٥ - الْكَلْبُ مَا يَعُضُّشُ أَخُوهُ

ما يععض أخوه أي لا يخذله بسبب مناصرته له في الجرم ، وقد قيل للصوص إخوة ويُقال عن المتعاونين على الظلم . والمجتمعين على حمايته .

٦٦ - الطَّارِفَةُ تَسْحِبُ

الطارفة معناها جانب الشيء . وتسحب أي لا تستقيم ، وهذه من أمثال المناطق اليمينية ويُقال عن من لم يظفر بمراذه .

٦٧ - الْإِنْتِظَارُ يُجِيبُ الشَّيْبَ

بعض الإنتظار مذموم . مثل زواج البنت إذا كبرت ، دفن الميت ، والأكل إذا قدم وغيره من ذكر استعجاله .

٦٨ - الْبَابُ الْمُغْلَقُ يُرَدُّ الشَّيْطَانُ الْمَطْلُوقَ

وينسجم هذا مع الحديث الشريف : « إذا جاء الليل أقفل بابه وأطف سراجك » .

٦٩ - الْبَادِيءُ أَظْلَمُ وَالْمَحْبُوبُ أَكْرَمُ

واضح .

٧٠ - الْبَاغِي مَخْذُولٌ

كما يقال « لو اعتدى جبل على جبلٍ لخذل » أو « على الباغي تدور الدوائر »

٧١ - الْبَدْعُ يُؤْتِيكَ بِالْجَوَابِ

المعنى إذا أردت أن تعرف ما يدور في خلد امرئ فأبدئه بالكلام وأكتف بالإصغاء إليه .

٧٢ - الْبَرْدُ عَذُو الدِّينِ

لقد تعود رسولنا الأعظم ﷺ من حر النار وبرد النار ، ولعل تعارضه مع الدين قد يُحدث عند إحجام المرء عن الوضوء أو الغسل بسبب اشتداد البرد أحياناً .

٧٣ - الْبَرَكَةُ فِي الْحَاصِلِ

تقال تدليلاً على الإكتفاء بالمتاح الموجود ، ويقول المضيف لضيفه تواضعاً . وإن كان ما قُدم كثيراً .

٧٤ - الْبَصَرُ غَلَبَ الْقُوَّةَ

المعنى أنه يحسن بك سبر غور ما أنت مقدم عليه والتفكير في احتمالاته ، فذلك أفضل من القوة الغير مقترنة باستخدام العقل . قال تعالى : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ وَانْفِرُوا ﴾ .

٧٥ - الْبَطْنُ لَا تَشْبَعُ إِلَّا مِنْ تُرَابٍ

وهذا يتفق مع الحديث النبوي الشريف : « لو أوتي ابن آدم واديان من فضة ، لتمنى الثالث من ذهب ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

٧٦ - الْبَلَّاشُ طَعِيمٌ

البلاش معنا الشيء الذي بغير قيمة ، طعيم أي حسن الطعم والمعنى أنه يرغب الناس في الحصول على الأشياء التي ليس لها مقابل ، ويقال للذي لا يقتنع بما أعطي له .

٧٧ - الْبُلْبُلُ يَنْكِحُهُ فَأْرٌ

يقال عن شخص ضعيف انتصرَ على من يفوقه قوة وقدرة ، والشاعر

يقول :

ولا تحتقر كيدا الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هُذَّ قدما عرش بلقيس هدهد وخرب فأر قبل ذا سد مأرب

٧٨ - الْبُوقَةُ تَشْبِي بَيَاضُ وَجْهِ

البوقة أي البطرة ، المعنى أنها تنال لمن عنده إمكانيات وليس لمعدم .

٧٩ - الْبَيْتُ الْأَعْلَى عَطْلٌ

أو بمعنى آخر أن التعالي ينسبهم الذي عليهم ، ويُكْنَى بالبيت الأعلى
الرأس . وعطل خال من العقل ويُقال عن من يتصرف تصرفاً بعيداً عن
الحكمة والإتزان والعقل .

٨٠ - الْخَبِيَّةُ مَرَّجُهَا لِأَهْلِهَا

أي أن الرديء من الأشياء يزهد فيه الناس فيعود لصاحبه . ويقال عن
المرأة التي تزوجت حديثاً وعادت .

٨١ - أَلْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ حَرْبُ الْمُؤْمِنِينَ

قال الحق سبحانه وتعالى : «أحل الله البيع وحرم الربا» صدق الله
العظيم .

٨٢ - الْحَجَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْدَّمُ مِنْ رَأْسِكَ

يُقال عن من أراد لتوسع بكل زائد عن الحاجة ، وغالباً ما يُقال عن
من أراد أن يتزوج على زوجته .

٨٣ - التَّعَبُ مَنْسِيٌّ

بجني المرء ثمار تعبهِ خيراً حين يكون التعب المبدول منسياً
وللشاعر :

وإذا صبرت لجهد نازلةً فكأنه ما مسك الجهدُ

٨٤ - أَلْعِلْمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

تكون حواس المرء في صغره أكثر ما تكون قدرة على الاستيعاب والحفظ والتحصيل وحضور البديهة . وللإمام (علي) رضي الله عنه :
إنما مثل الآداب تجمعها في عنقوان الصبا كالنقش في الحجر

٨٥ - الجاهل ملاطف

الجاهل بمعنى الطفل « إي أن له من الله عناية خاصة . ويحذ اتخاذ سبيل اللين واللفظ في مخاطبة الأطفال .

٨٦ - الْجَمَالَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبْقَى

الجمالة : من الجميل وهي حسن الود والعلاقة الطيبة . أي أنه ليس ثم ما يدعو لقطع أواصر الود بيني وبينك فأحرى أن يدوم الود بيننا وكما قيل : الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

٨٧ - الْجَمَالَةُ وَلَا وَقَرَّ الْجَمَلُ

أي أن بقاء الود وحسن الصنيع بينك وبين الناس أفضل من حمل الجمال من المتاع المادى ، ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :
والعرب لا يجحدون العرف شيمتهم حفظ الصنيع لمن يوليهم النعما

٨٨ - الْجَمْعُ رَحْمَةٌ وَالتَّفَرُّقُ نَقْمَةٌ

قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » ، وقال أيضاً : « وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا » صدق الله العظيم . ويُقال عن أي جمع آخر .

٨٩ - الْجَمَلُ الْجَيِّدُ يَحْمِلُ عِدْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ

المعنى أن الشخص الجيد الكفاء يتحمل ما يعجز عن تحمله غيره ،

والشاعر يقول :

ولإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

٩٠ - الْعَيْسُ يَنْهَضُ بِحِمْلِهِ

بمعنى المثل الذي سبق .

٩١ - الْجَنُّ أَرْحَمُ مِنَ الْإِنْسِ

يقال حين يكثر الشر من قبل الإنس .

٩٢ - الْجُنُونُ فُتُونُ

تختلف أشكال التصرف المتسم بالجنون ، وبعض التطرف في السلوك يشبه الجنون ومنه الأندفاع .

٩٣ - الْجَوَابُ عَلَى قَدَرِ السُّؤَالِ

المعنى أنه ينبغي أن يكون حجم الرد في أي أمر بقدر حجم البداء ، ومن الأثر : « الخير بالخير والباديء أكرم والشر بالشر والباديء أظلم » .

٩٤ - الْحَيْدُ يَحْلِفُ وَيَفْجُرُ ، وَالْفَسَلُ يُرِي بِمِيْنِهِ

الفسل : الضعيف الذي لا مروءة له ولا جلد . مثال ذلك ؛ قد يحلف أحد أن لا يكلم أخاه أو لا يدخل بيته أو لا يزوجه « فتطراً مناسبة لإصلاح ذات البين يُستحسن معها عدم الإلتزام بالقسم ويُجَدُّ التكفير عنه ، وكما قال عليه الصلاة والسلام : « من حلف على شيء ورأى غيرها أحسن منها فليأتها وليكفر عنها » .

٩٥ - الْقَائِمُ عَزِيزُ

مثل يقوله الجالس اعتذاراً عن القيام للتحية والمصافحة .

٩٦ - الشَّبْعَانِ مَا يَدْرِيْش بِالْجِيعَانِ

الشبعان الشابع ، والمعنى أن الشبعان يلهمه شبعه عن الأحساس بتعب الجائع ، ويروي أن الرسول ﷺ قال : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله ، قال من بات شبعان وجاره جوعان » .

٩٧ - الْخَبَازُ يَعْرِفُ وَجْهَ الْمُتَغَدِّي

بحكم عمله يعرف المتغدي ، وتقاس على أمثاله . أي أن كل شخص يعرف مع من يتعامل .

٩٨ - الْحُبُّ لَهُ دَلَائِلُ ، وَلَهُ سَمَرَةٌ وَمَقَائِلُ

أي أن الحب إذا صدق لا بد ما يتبعه مقابلات ولقاءات ولعله يقصد بالحب بين الرجل والمرأة والشاعر يقول :
والحب أول ما يكون مجانة فإذا تمكن صار شغلا شاغلا
وقال المتنبي :

وإذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل

٩٩ - الْحَازِقُ يَخْرُجُ مِنَ السُّوقِ عَطَلُ

أي أن حذقه وحرصه الزائدين يزهدانه في كل ما يتعرض لشرائه ، فيعود خالي الوفاض دون إشباع حاجته . ويُقال عن من يكثر الشطارة ويُقاس على مثله .

١٠٠ - التَّجَرِبَةُ خَيْرُ بُرْهَانِ

يقولها من قوبلت قدرته بشك أو ريبة فهو يضع ما يقوله في محك التجربة .

١٠١ - البعرة تدل على البعير ، ولأثر يدل على المسير

يوضح هذا المثل قيمة اقتفاء الأثر وتتبع الأدلة والشاعر يقول :
تلك آثارنا تدل علينا فأنظروا بعدنا إلى الآثار

١٠٢ - الدَّم يَعْرِفُ خَائِنَهُ

الدَّم : القط ، والمعنى أنه لا يستسلم إلا لضابطه ، وعلى ذلك فقس .
وتقال لمن يخاف من شخص معين .

١٠٣ - الذي ما يُرْبُوش والدّه ، يُرْبُوه النَّاسُ

من فاته تربية والديه ، رباه الدهر والمجتمع بعد ذلك قهرا .

١٠٤ - الابن الخارب تَطْلُبُ صَلَاحُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ هَلَاكَ

الولد الخارب السيء يدعو على والده بالهلاك لهذا الغرض أو ذاك كأن
يظفر بأرث أو غيره ، والشاعر يقول على لسان أب لأبنه :

غدوتك مولودا	وعلتك يافعا	تعلُّ بما أدني إليك وتنهل
إذا ليلة بات بك السقم لم أبت	لسقك إلا ساهرا أتململ	
فلما بلغت السن والغاية التي	إليها مدى ما كنت فيه أؤمل	
جعلت جزائي غلظة وفظاظة	كأنك أنت المنعم المتفضل	
فليتك إذ لم ترع حق أبوي	فعلت كما الجار المجاور يفعل	

١٠٥ - الجمل لا يَهْدُر إلا مِنْ كَوْمٍ

تقال لمن كان مستندا إلى قوة تؤازره وتقويه على غيره .

١٠٦ - الشَّاجِعُ ما يَرْقُدُش طَارِفٌ

ما يرقدش طارف أي أنه لا يقبل الضيم على نفسه أو على من يحتمي

به أو يلوذ به

١٠٧- النَّاسُ وَخُوشٌ حَتَّى يَتَعَارَفُوا

الحديث الشريف يقول : « الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، وقال تعالى : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » . صدق الله العظيم .

١٠٨- اللَّقْمُ يَذْفَعِينَ النَّقْمَ

أي أن العطاء للبعض يدفعهم عن الحقد عليك . ويتفق هذا مع قول الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان

١٠٩- الْأُمُورُ مَرَهُونَةٌ بِأَوْقَاتِهَا

يُقال عن من تَمَلَّكُهُ التشاؤم من أمر سيأتي به المستقبل . يُقال عن من يتعجل أو يستبق الأمور قبل حدوثها . وللشاعر :

وللأمور مواقفٌ موحدة وكل أمرٍ له حد وميزان

١١٠- الشَّرْفُ أَحْسَنُ مِنَ الْمَالِ

قال المتنبي :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً

فالشرف ينبني على الأخلاق الحميدة والصفات النبيلة والسجايا الطيبة في المرء ، وليس المال إلا وسيلة يهبها الله تعالى لنا جميعاً وبلا استثناء ، والحديث الشريف يقول : « إن الله يهب الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب » وكما قلت في قصيدتي الموجهة إلى أبناء قريتي (أدیم) :

ليس المال عنوان الشرف إنما السؤود ما تحويه خصال
والعمر لديك أمانة تُسألُ فاحرص على إداء مابه تصل

١١١ - الإنسان ما يَعْرِفُش ما يُحِبِّي لَهُ دَهْرَه

مستقبل الإنسان مجهول ، ومحفوف بالمخاطر « والله تعالى يقول : ﴿ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ، وما تدري بأي أرض تموت ﴾ صدق الله العظيم . والشعر يقول :

وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غدٍ عم
١١٢ - الشيء بالشيء يُذكر

إن في تذكر شيء ما يدعو لتذكر أشياء أخرى مشابهة له .

١١٣ - الحَيِّ أَفْضَلُ مِنَ الْمَيِّتِ

أي أن ما بقي من أرث الميت أفضل أن يكون للحَيِّ المحتاج من أن يوزع للسمعة أو لعادة سيئة باسم الميت .

١١٤ - الناس تحاير لا مَنَاطِرَ

غالباً ما يخدع مظهر الإنسان عن حقيقة جوهره ، والحديث الشريف يقول : « إن الله لا ينظر إلى صوركم أو إلى أجسامكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم » ، وقال أيضاً « رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره » . ويروى عن الإمام أبي حنيفة أنه كان يجلس في حلقات تعليم للفقهاء في المسجد ماداً رجله أمام مُريديه وطلّابه لآلٍ فيهما وذات مرة انضم إلى إحدى حلقاته شخصٌ مُهيب الطلعة - فاستعظمه الإمام أبي حنيفة وثنى ركبتيه على مضضٍ ، واستأنف شرحه لمواعيد صلاة الفجر فأنبرى الوافد الجديد يسأل : وإذا طلعت الشمس قبل الفجر؟ فأجاب أبو حنيفة : « إذن يمدّ (يبسط) أبو حنيفة رجله ولا يبالي » . فصارت هذه الجملة مثلاً تتداوله الألسن منذ ذلك الوقت ويستشهد بها عندما يبين منطق شخص يُنظر إليه بتقدير لا يستحقه عن تدني مستواه وضالّة مداركه . كما قال الشاعر :

وإذا أبصرت به بصرت بأشمطٍ وإذا تحدّثه تكشف عن صبي

١١٥ - الْمُفَارِعَ لَهُ مِثْلُ الصَّارِعِ

المفارع : من يتدخل بين متشاكبين ليمنعهم من بطش كل بالآخر قد يناله بعض الضرب والأذى .

١١٦ - اللَّاطِمُ يَنْسِي وَالْمَلْطُومُ مَا يَنْسِي

ينسى المعتدي اعتدائه سريعاً وقلماً ينسى المعتدى عليه ذلك ، وقد تنصر جبلة ابن الأيهم بسبب لظمة لم ينسها ، وقد يُراد بالظمة الخدعة أو الظلم من آخر .

١١٧ - الْمُقَدِّمَةُ مَا هَاشَ مَهْرُ

المرأة التي تعرض نفسها للزواج يبخس مهرها .

١١٨ - الْمُسْتَنَكَمُ مَا يَدْرِي إِلَّا وَقَدْ حَرِقَ

المستنكم : المنقبض على الناس ترفعاً ، لا بد أن يعود عليه ترفعه بأوخم العواقب ، قال الشاعر :

ومن لا يصانع في أمورٍ كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

١١٩ - الشُّورُ شُورُكَ ، وَالْقَوْلُ قَوْلِي

لا أستغني عن تحكيملك وإن كان القرار بعد ذلك سيكون ما أرتأيته أنا .
وتُقال لمن يعارض قوله فعله .

١٢٠ - النَّاسُ فِي وَادِي وَهُوَ فِي وَادِي

أي أنه يخوض في أمر آخر مختلف عما يخوض فيه الناس
١٢١ - الرِّسُولُ الْكَسِيلُ يُرْجَعُ لَكَ الْجَوَابُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ

أي أن الرسول الكسلان لا يكلف نفسه عناء الذهاب لنقل الرسالة أو عناء السعي ويقوم بالإبلاغ بالجواب عن قرب حتى لا تضنيه المنفعة .

١٢٢ - الرِّجَالُ تُحْبَلُ بِأَلْسِنَتِهَا

المعنى أن حتمية وفاء الرجال بما إلترمت به أو أقرته هو كحتمية الوضع يعقب (الحبل) ، ويستدل بهذا عند النكت بالوعد أو الشرط ، والشاعر يقول :

إذ قلت في شيء (نعم) فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب
ولا فقل (لا) تسترح وترح بها لئلا يقول الناس أنك كاذب

١٢٣ - الْوَجْهَ مِنْ الْوَجْهِ يَسْتَحِي

مقابلتك لمن تتوخى قضاء أمر لك عنده قد تعينك على بلوغ ما تريد لأنه قد يتخرج من مجاهبتك بالصد .

١٢٤ - الَّذِي مَا يَرْضِيْش يَحْمِلُ مَدَّ يَحْمِلُ مُدَّيْنِ

قد يتمنع شخص عن أداء عمل معين ترفعاً أو قنوطاً فيجد نفسه مضطراً مرغماً تحت ظروف أخرى على أداء أضعاف ما سبق وتنع عنه ، ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :

رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

١٢٥ - الَّذِي مَا يَقْدِرْش يُجَازِيْكَ يُعَادِيْكَ

موقع الأحسان من الناس يختلف من شخص لآخر حسب كرم وأريحية نفسانية كل منهم ، فبينما يبدي الكريم امتناناً وشكراً يبدي اللئيم تمرداً وقنوطاً وقد قال أبو الطيب المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

١٢٦ - الْيَوْمَ ذَرْنِيْ تَحْلَحْلِيْ يَا غَبْرَاءَ

الذرى : حب الطعام ، تحلحلي : استعدي يا غبراء أي يخاطب أرض

الزراعة بأن تبدأ تحيا وتنتعش . (اليوم ذرى معناها موسم البذر) .

١٢٧ - الامارة برأس العطل

أي أن ما أنكره السارق دلالاته هذه تبدو عليه . أو على من أتهم من غيره .

١٢٨ - الرعوي مثل الكدأشي ، والحاكيم يزول

الكدأشي حشائش من النباتات ما أن تأتي عليها البهائم بأكلها إلا وعادت للنمو تلقائياً ، والمعنى أن الرعوي في حياته يشهد تعدد وتوالي الكثير من الحكام .

١٢٩ - الخبر يجزع جنب أذنه

دلالة على عدم استيعابه وإدراكه لما تخبره به ، المتنبئ يقول :
ومن البلية عدل من لا يرعوي . عن غيه وخطاب من لا يفهم

١٣٠ - الدم الأحق يخدمك لئلة المرق

الدم : القط ، الأحق : مغلوس الجلد . والمعنى أن من يحتاج إليك يخدمك وقت حاجته إليك ، ثم يتركك بعدها ولا يسأل عنك كما يقول الشاعر :

إذا استغنيت كنت أحاً بعيداً وأن تحتج فأنت أخ قريب

١٣١ - السعيد ما يحتاج تدبير

سعادة حظ المرء تخدمه ، والله إذا أحب عبداً وضع له القبول في الأرض والشاعر يقول :

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

وقال المتنبئ :

وما ينصر الفضل المبين على العدا إذ لم يكن فضل السعيد الموفق

١٣٢ - أَلَدَيْكَ يَصِيحُ مِنَ الْبَيْضَةِ

أي أن نبوع وعظمة المرء تدرك علاماتها في صغره ويُقال للصغير الذكي حين ينبغ . ويقول المثل : الديك الفصيح من البيضة يصيح .

١٣٣ - الْقَطْعُ وَلَوْ كَانَ فِي الْبَدَنِ

القطع هنا بمعنى البت والحسم ، والشاعر يقول :
إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا
ويؤثر القطع حسب مقتضيات الحال .

١٣٤ - الْوَلَدُ الْغَيْرُ مُرَبٍّ لَا بُدَّ مَا يُرِيهِ الزَّمَانُ

الغير مُرَبٍّ : المفتقر للتربية ، والمعنى أنه بمرور الأيام وإزدياد خبراته وتجاربه لا بد أن تقسره الأيام على إلزام الجادة .

١٣٥ - النَّاسُ مَعَادِنُ

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ونصه : « الناس معادن كمعادن الذهب والفضة وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » والله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ صدق الله العظيم

١٣٦ - الْعَفْوُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَقْدَرَةِ

أفضل العفو عفو القادر على الأخذ بحقه من خصمه ، قال تعالى : وَالكَافِرِينَ الْغَيْظُ ، وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ « صدق الله العظيم . ويقول أحمد شوقي في وصف الرسول ﷺ :

وإذا عفوت فقادِرٌ ومقدر
لا يستهين بعفوك الجهلاء
وللمتنبئ :

كل حلمٍ ألقى بغير اقتدار
حجة لاجيء إليها اللئام
وفي الأثر: إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك

للشاعر :

وما الحلم عند الخطب والمرء عاجزٌ بمستحسن كالحلم والمرء قادرٌ
١٣٧ - أَلْهُدَايَةُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ

تقال عند ذكر طاعة أو تجنب معصية من انسان، والله تعالى يقول :
﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ صدق الله العظيم .
وقال تعالى ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾
١٣٨ - الْمَرِيضُ مَا يَصِيحُ إِلَّا مِنْ وَجَعِ

المعنى أن المشاكل لا تأتي من فراغ ولا يتألم الشخص إلا من وجع

١٣٩ - الْأَقَارِبُ عَقَارِبُ

الاحتكاك الناشئ بسبب القرابة قد يولد الحقد والحسد بين الأقارب
فيظلم بعضهم البعض ، والشاعر يقول :
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند
وقال المتنبي :

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعةً بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم
١٤٠ - الْمُسْكِينُ سِكِينُ

وما كل مسكين مسكين ، ويراد بذلك الذي يُتَوَسَّم فيه الدعة ،
ويلتحف بثوب المسكنة وحين يقدر يظلم ، وقد قيل إياك وغبران الوجوه .
١٤١ - الْجَمَلُ مِنْ جَمَالِهِ

المعنى أن اللوم بالتربية والإساءة تعود على المربي ، ويُقال لمن أهملت
تربيته ،

١٤٢ - الصَّاحِبُ الْمُخْسِرُ عَدُوٌّ مُبِينُ

أي أنه نتيجة لما سببه من خسارة لصاحبه (صديقه) أصبح عدواً له ،

والخسارة قد تكون مادية كالضيافة ، وفي الحديث الشريف : « لا تتكلفوا للضيف فتبغضوه » فالضيافة مستحبة والكلفة منهية عنها . قال الشاعر :

إذا المرء لم يحفظ ثلاثاً فبعه ولو بكفٍ من رماذ
وفاء للصديق وحفظ مألٍ وكتمان السرائر في الفؤاد

١٤٣ - التاجر الصدوق حبيب الله والكاذب عدو الله

تجري بيد التاجر أرزاق الخلق وقد يكون حبيب الله أو عدو الله أي من احتكر قوت المسلمين فهو الله عدو .

١٤٤ - الناس مع الناس والكل بالله

يتعاون بعضهم مع بعض وكما قال الشاعر :
الناس للناس من بدوٍ وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدام
وقال الشاعر محمد إقبال :

وفوق الكل رحمن رحيم إلهٌ واحدٌ ربُّ الأنام
أي أن كلٍ يخدم الآخر ما يشعر، فالضعيف يخدم القوي، والقوي يخدم الضعيف بحيث أنه يوفر له كل محتاجاته من أقاصي البلاد وكذا الحكومات تقوم بخدمة الضعفاء من حيث لا يشعرون .

١٤٥ - الحبة المسوس لها الكيال الأعور

الحبة المسوس : المراد بها حبة الطعام التي أكلت الحشرة لبها والمعنى لا بد لكل شيء ممن هو أسوأ منه يغلبه .

١٤٦ - الجواب يُقرأ من عنوانه

يُقال حين يفهم الجواب من سحنة وتعاير الرسول ﷺ

١٤٧ - المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين

المكتوب : المقدر ، وما هو عليك لا شك واقع بك وما ليس مقدر لن

يصيبك » وكما قال الشاعر :

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها
ومن كانت منيته بأرضٍ فليس يموت في أرضٍ سواها
والحديث إعلم أن ما أصابك ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك .

١٤٨ - السَّلامَةُ مِنْهُ غَنِمَةٌ

تقال للذي قصد في طلبٍ وهو معروف بإمتناعه عن العطاء والإعانات
للغير . وكما قال المتنبي :

يُسر بما أعطاك لا عن جهالة ولكن مغنوماً نجاً منك غانم
١٤٩ - العُود يَحْن لِغَرَسَتِهِ

المعنى أن الإنسان مجبولٌ على التعلق والشغف بوطنه وأقاربه وداره ،
ويُقال عن من يفضل ويؤثر موطنه ومكانه على سواه وكما يقول الشاعر أحمد
شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي
١٥٠ - أَلْحَقْ سَرَّاحَ وَالصُّحْبَةَ عَلَى حَالِهَا

المعنى إن الحق يجيء ويروح ، أما الصداقة - إذا كان لها أساس فتبقى ولا
تتأثر بما عداها .

١٥١ - النُّكْرِي حِمَارُ الشَّرِيعَةِ

لعل الإنكار يطول التقاضي والإحتكام إلى الشرع ، وفي الحديث
الشريف : « من أمارات - المناق إنّه إذا خاصم فجر ، أي أنه يحتاج
بالباطل .

١٥٢ - الشَّكِي عَلَى الصَّاحِبِ حِجَامَةٌ

قال الشاعر :

فلا بد من شكوى إلى ذى مروءة يواسيك أو يسليك أو يتوجع
ويقولها المهموم لصديقه .

ولآخر :

يسري عن الإنسان إن بث حزنه ويرتاح للشكوى لمن يتعشق
١٥٣ - الصمت عند العارفين كلام

ولقد قيل أن الصمت بمنزلة العبادة ، وقد قال الشاعر :
ما إن ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا
والحديث : أوصاني ربي أن يكون صمتي فكراً
١٥٤ - الحَجَرُ تَلَحُّقُ الدَّلِيلِ

الذل مهانة ، وأطلب الموت توهب لك الحياة ، ولعله يُراد به من هرب
تتكاثر عليه المشاكل وتتبعه . قال الشاعر :
ومن هاب أسباب المنايا يَنْلَنُهُ ولو رام أسباب السماء بسلم
١٥٥ - إذا السَّيِّرة ما تَنْفَعُ الجُلُوسَةَ مَا تَضُرُّ

السيرة : من السير وهو الذهاب . ولعله إستحسن طول الجلوس لعله
يظفر بشيء . ويقصد منه أن الذهاب والبقاء سواء .
١٥٦ - النَّقْلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ فَقَرَّ سَنَهُ

لما فيه من المشقة والكلفة ، ولعل المراد أن الحركة لا بد لها من تكاليف
ومصاريف .
١٥٧ - الطَّمَعُ تَهْلُكَةُ

الحديث الشريف : « إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم » ، وتُقال
لمن أصيب بضرٍ بسبب طمعه وجشعه .
١٥٨ - الغُيِّ مِثْلُ الأَعْمَى .

الغبي الذي يجهل الحقائق شبيه بالأعمى . ويُراد بالغبي الغريب الذي
يجهل الأمور في البلد .

١٥٩ - الْحَاجَةُ نَقَضَتْ الْمِيعَادَ

يهدف قائلها إلى أنه قد طرأ عليه ما اضطره نقض الوعد الذي سبق وقطعه على نفسه ولعله دفعه إلى ذلك شيء يسوغ نقض الميعاد .

١٦٠ - الْحَبُّ الْخَبِيثُ لَهُ مَشْطَاطٌ أَعْمَى

المعنى أن لكل شيء الخبث المخلوط برداءة ، والمشطاط : المحتاج .

١٦١ - الدِّينُ عِنْدَ الْجَيِّدِ مُشْرَحٌ

أي أنه في أمان لدى الجيد الكريم . وتُقال عند الوفاء بالدين وقضائه .

١٦٢ - أَلْفَ دَيْنٍ مَا يَقْضِي دَيْنَ

كلما زاد الدين يتضاعف ويبقى ديناً لا يُقضى إلا بمثله .

١٦٣ - إِلَيَّ مَا يَشْقِي مَعَ أَبَوِهِ لِلظُّهْرِ يَشْقِي مَعَ النَّاسِ لِلْمَغْرَبِ

المعنى تجبره الحاجة أو القوة فيأتي بالضعف من العمل . وتُقال لكسل كُلف بعمل أسند عليه . ويُقال للكسلان الذي عن عمل ما ثم اضطر لأداء عمل أشد منه .

١٦٤ - الْعِلْمُ فِي الرَّأْسِ وَلَيْسَ فِي الْقِرْطَاسِ

ونحن نقول العلم في الرأس وكذلك في القِرطاس ، والشاعر يقول :
العلم صيد والكتاب قيده قيد صيودك بالخبال الوائقة
فمن الحماقة أن تصيد غزالة وتفكها بين العوالم طالقة

١٦٥ - الْبَحْرُ يَفِيضُ

يُقال للحليم الذي لا يغضب وأق عليه شيء يغضبه . والحديث اتق شر الحليم إذا غضب .

١٦٦ - الْقُرْعَى تَتَبَاهَى بِشَعْرِ بِنْتِ أَخْتِهَا

القرعى : فاقدة شعر رأسها تعوض ما بها من قصور بمدح أقاربها ،
ويقال : لمن يفتخر بحق غيره .

١٦٧ - الْمُؤْمِن لَا يَلْدَغُ مِنْ جَحَرِ مَرْتَيْنِ

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، بمعنى أن المؤمن من لا يكرر نفس الخطأ .

١٦٨ - الْمُضْرَبَةُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالضَرْبِ

من تعود على شيء لا يصلح إلا به .

١٦٩ - الْمُنْظَرُ مَنْظَرُ جَمَلٍ وَالْخَبْرُ خُبْرُ بَكْرَةٍ

المعنى إن خبرته الحقيقية وجوهره تفلان كثيراً عن مظهره والبكرة هي
الأنثى من الأبل ، ولعل هذا يتفق مع قول زهير بن أبي سلمى :

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم تبقَ إلا صورة اللحم والدم

١٧٠ - الْيَتَى مَا تَتَعَبُ فِيهِ الْأَيْدِي مَا تُحْزَنُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ

سبق (ما يُحْزَنُ عَلَى أَلْمَالِ الْكَاسِيَةِ) والمعنى الذي يأتيه المال بدون تعب
كإرث أو غيره لا يحرص عليه ولا يبالي بصرفه .

لا يدرك المجد إلا سَيْدُ فُطْنٍ لما يشق على السادات فعَالُ
لا وارثُ جهلت يمناه ما كسبت ولا كسوبُ بغير السيف سَأَلُ

١٧١ - السُّخَاءُ زِينَةُ الْأَدَمِيِّينَ

الحديث السخي حبيب الله والبخيل عدو الله .

١٧٢ - الدال على الخير كفاعله

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ومعناه واضح .

١٧٣ - الطُّيُور عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَع

يُقَالُ عَنْ جَمَاعَةٍ يَرْبُطُ بَيْنَهُمْ إِنْجِسَامٌ وَتَجَانُسٌ أَوْ مُتَقَارِبِينَ فِي الْخَلْقِ أَوْ الْخَلْقِ وَالْمَثَلِ يَقُولُ : وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ .

١٧٤ - الَّذِي مَا يَخْرَاشُ مَرَّةً يَخْرَأُ مَرَّتَيْنِ

مَا يَخْرَاشُ : لَا يَتَغَوَّطُ ، أَيْ الَّذِي يَكْسِلُ عَنْ إِدَاءٍ وَاجِبٍ فِي حِينِهِ وَافِيًا يَكْلِفُ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِدَائِهِ مُضَاعَفًا .

١٧٥ - الْخَيْرَةُ خَيْرَةُ اللَّهِ

كَمَا يُقَالُ : يَرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطِيَ مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَا ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَالْمَثَلُ يَقُولُ : أَنَا أُرِيدُ وَأَنْتَ تَرِيدُ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ .

١٧٦ - الْحَذَرُ مَا يَمْنَعُ قَدَرَ

رَغْمَ مَا يَتَّخِذُهُ الْمَرْءُ مِنْ حَذَرٍ ، فَلَا بَدَّ مِنْ وَقُوعِ الْقَدَرِ ، مَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ إِلَّا وَهُوَ كَائِنٌ ، وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، وَكَمَا قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) :

أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَ يَوْمٌ لَا قَدَرَ أَمْ يَوْمٌ قَدَرَ
يَوْمٌ لَا قَدَرَ لَا أَحْذَرُهُ وَمَنْ الْمَقْدُورُ لَا يَنْجُو الْحَذَرَ

١٧٧ - السَّرُّ فِي السُّكَّانِ لَا فِي الْمَكَانِ

الْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْإِلْفَةَ وَالْمُودَةَ هُمُ السُّكَّانُ وَلَيْسَ الْمَبْنَى أَوْ عِظَمَتُهُ وَكَمَا قَالَ قَيْسُ لَيْلَى :

وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفَنَ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

١٧٨ - الْعَيْنُ بَصِيرَةٌ وَالْيَدُ قَصِيرَةٌ

يُقال حين يريد محب الخير أن يساعد غيره ويمنعه من ذلك عدم قدرته كما قال المتنبي :

وما كل هاءٍ للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم
١٧٩ - الثَّوْرُ بِمِجْبَاهِ نَطَّاح

المجْبَاهُ : الدور الأسفل من الدار حيث تأوي البهائم والمعنى أن شجاعة بعض الناس لاتتم إلا في غياب خصومها أو في ديارها . ويقول المتنبي :

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا
١٨٠ - النَّارُ لَا تَحْرُقُ إِلَّا رَجُلًا وَاطِيهَا

المعنى أنه لا يحس بمبلغ وقدر المصيبة إلا من أصيب بها وهو شطر بيت الشعر :

لا يسهر الليل إلا من به ألمٌ والنار لا تحرق إلا رجل واطيها
١٨١ - الْكَمَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ

يعتذر به من قام بعملٍ ولم يتمه غفلة منه أو سهواً ، والسعي إلى الكمال كمال والشاعر يقول :

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه
١٨٢ - الصَّدِيقُ يُعْرِفُ وَقْتُ الضِّيقِ

المعنى إنك تتأكد من إخلاص صديقك من عدمه عند المحنة ، والله تعالى يقول : ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ وقال الشاعر :

وما أكثر الأخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

ولا خير في ود امرئ متقلبٍ إذا الريح مالت مال حيث تميل
وللمتنبي :

شر البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الإنسان ما يصُم
١٨٣ - العُمَر سَفِيه

المعنى أنه قد يمتد بك العمر أكثر مما كنت تُقدر فتحتاج لأكثر مما قدرته من
مال . ولعل هذا يتفق مع قول المعري :
تقفون والفلك المسخر دائر وتقدرون فتضحك الأقدار

١٨٤ - السَّارِق بِرَأْسِهِ لَفْلَاف

اللفلاف : اليابس من علف القصب ، الذي قد يبقى شيء منه على
بدن الشخص والمعنى من أتى الخطأ لا بد من علامة تدل عليه . وفي الأثر :
يكاد المسيء أن يقول خذوني . وكما يقال : لا بد أن يترك المجرم أثراً يدل
عليه .

١٨٥ - الْقِرْدُ يَنْظُرُ أُمَّهُ غَزَال

المعنى أن المرء يتباهى بقريبه ويفضله على غيره .

١٨٦ - إِلَيَّ مَا يَذْرِيشُ يَقل بَلَس

البلس : فاكهة حلوة المذاق ، ولعل إسمها التين . ويُقال عن من
يجهل فحوى وكُنْه الأمر ويستسهله . وهناك مثلٌ يعني آخر يقول : إلي ما
يدريش يقول بلسن .

١٨٧ - الْحَذَرُ وَلَا الشُّجَاعَةُ

قد يعجز ويضل المرء بالشجاعة وحدها الغير مسبوقة بالتبصر وقال
المتنبي :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني
فإذا هما اجتماعاً لنفس حرة نالت من العلياء كل مكان

١٨٨ - الْفُلُوسُ تُجِيبُ الْجَنِّ مَكَافِيَتِ

(مكافيت : جمع مكفوت وهو المقيد) .

الفلوس : الدراهم ، ولها تأثير لا يجهل في الناس ، وكما قال الشاعر :
إن الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة وجلالا
فهبي اللسان لمن أراد فصاحة وهي السلاح لمن أراد قتالا
من كان يملك درهمين تعلمت شفتاه أنواع الكلام فقلا
ورأيته يتصدر الفصحاء يمشي بين الورى غخلا
لولا دراهمه التي في كيسه لرأيته أشقى البرية حالا

١٨٩ - الْبَابُ إِلَيَّ يَجِي مِنْهُ الرِّيحُ سُودُهُ وَاسْتَرِيحَ

المعنى أن السبل التي تأتي منها المشاكل تجنبها وأغلقها .

١٩٠ - إِلَيَّ سَتَرٌ مَا مَضَى يَسْتَرُ مَا بَقِيَ

يُقال عن من يتهبب المستقبل ويخشى عناءه أو لمن يُهدد بإفتضاح أمرها
ويقوله من قد إجتاز المحن مؤمناً بعون الله وستره .

١٩١ - أَلْبِنتُ تُحْدِثُهَا أُمُّهَا

تحدها : تمدحها ، ويُقاس على كل من يمدح ويفضل خاصته أو قريبه .

١٩٢ - إِلَيَّ تُجْمَعُ النُّمْلَةُ فِي سَنَةٍ يَأْخُذُهَا الْجَمَلُ فِي خَفِهِ

المعنى إنك قد تنفق في يوم مناسبة ما مكثت تجمعه وقتاً طويلاً وقد
يُقال لجامع المال من ظلم .

١٩٣ - الدُّنْيَا مَا تَدُومُش لِأَحَدٍ

يُقال عند ذكر موت شخص عظيم ، أو مستبِدِّ طال أمده وقد قال الشاعر :

ولو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حياً وياقياً
ويُقال عن من مات أو لثري .

ولآخر :

وما أحدٍ يخلد في البرايا بل الدنيا تؤول إلى زوال

وقال ابن الوردي :

كُتب الموت على الخلق فكم فل من حشد وأفنى من دول
وكما قال المتنبي :

سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها مُنعنا لها من جيئة وذهوب

١٩٤ - اَلْبُعْدُ جَفَاء

يُقال عن شخص ألفته سابقاً ثم ابتعد عنك طويلاً . كما يُقال : البعيد عن العين بعيد عن القلب .

١٩٥ - الصَّدِّيقُ يَجِيءُ عَلَى الْأَكْلِ

يُقال حين يجلّ أحدٌ على قوم يجلسون إلى مائدة الطعام مصادفة وهي دعوة منهم له ليشاركهم طعامهم مشوبة بحسن الظن والثناء والمجاملة .

١٩٦ - الشُّكْوَى لغيرِ الله مَذَلَّةٌ

لا تشكو أمرك إلا إلى الله والحديث الشريف يقول : « إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله » . وقال المتنبي :

ولا تشكْ إلى خلق فتشمتَه شكوى الجريح إلى الغربان والرخم

١٩٧ - الَّذِي يَشْتِي الْحَالِي يُضْبِر عَلَى الْمَرِّ

قال الشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبْر
وقال أبو تمام :
بصرتُ بالراحة الكبرى فلم أرها تنال إلا على جسرٍ من التعب
ولشوقي :

أُعدت الراحة الكبرى لمن تعباً وفاز بالحق من لم يأله طلباً

١٩٨ - النَّاسُ دَاءُ النَّاسِ

يُقال حين تنفضي الفتن والقال بين الناس . وقال الشاعر :
شر الأنام بعيوب الناس مشغل مثل الذباب يراعي موطن العلل

١٩٩ - النَّاسُ بَأُوبَ وَهُوَ بَأُوبَ

يُقال عن من يخوض في موضوع بعيد عن موضع تداول الناس والأوب
هو الشأن .

٢٠٠ - الْأَهْلُ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنُ

أي أن وجود أهلك معك ينسبك الغربة .

٢٠١ - الطَّحْصَةُ بَيْبَسَه

أي بغير قيمة البيسة . البيسة عملة نحاسية تقارب الفلس . والطحص
لأنزلاق . ويُقال عندما يكون التعرض للأمر مدعاة لإنزلاق الإنسان في
الخطأ .

٢٠٢ - إِلَيَّ مَا تَعْرِفُش تَتَبَخَّرُ تُحْرِقُ أُسْتِه

يُقال عن من يريد إصلاح شيء بغير دراية ثم يخربه .

٢٠٣ - الْمُؤْمِنُ مُتَحَنِّنٌ

تقال عن من تتكرر عليه المحن وهو صابر عليها قال تعالى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ وقال أيضاً ﴿أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ .

٢٠٤ - الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ

يحسن الاستئناس برفيق في السفر لاسيما إذا كان السفر طويلاً والحديث يقول : «الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان والثلاثة رأكب » وحديث آخر : « لو تعلمون من خطر السفر ما أعلم ما سار راکب بلیل وحده (ما معناه) .

٢٠٥ - السُّكُوتُ جَوَابٌ

يقال أن السكوت إقرار وعلامة على الرضا ، والبكر إذا استؤمرت للزواج فسكتت يعتبر سكوتها رضا .

٢٠٦ - النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

حديث جرى مجرى الأمثال كما قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ ﴾ وقال : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ صدق الله العظيم . وقال المتنبي :

وإن كان ذنبي كل ذنب فانه يحا الذنب كل المحو من جاء تائباً
وقال طرفة بن العبد :

أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا عنه فان جحود الذنب ذنبان

٢٠٧ - التَّذْبِيرُ نَصْفُ الْمَعِيشَةِ

المعنى أن التدبير والإقتصاد يحفظان العيش الهانيء الكريم الذي لا يتغير بالوقت والحديث : « ما عال من اقتصد » والله تعالى يقول : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا

انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً .

٢٠٨ - الْحَلِيمُ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةَ

يُقال تنبئها لشخص عن أمر سبق أن أحيط به قبل .

٢٠٩ - الْغَنَمَةُ الْبَلَدِي يَنْكَحُهَا التَّيْسُ الْغَرِيبُ

يُقال حين يستأثر غير ابن البلد بخير البلد أو يفضل اجنبي على ابن البلد أو القرية .

٢١٠ - الَّذِي مَا يُقَاسِيهَا شِئًا لَا رَحْمَةَ

ما يقايسهاش : لا يقايسها ، أي أن الذي لم يتحاش ولم يتجنب المهالك وأتاها بغير تحسب ثم تعرض للهلاك فقد جنى على نفسه ولا يستحق التحسر والترحم عليه .

٢١١ - الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةَ وَالنَّذْلُ يُقَرَّعُ بِالْعَصَا

يُقال عن من يقبل التوجيه والنصيحة فيكفي نفسه وغيره الشر .

٢١٢ - الْمَكْسَرُ أَغْكِرَ مِائَةَ مَدَّارٍ

المدَّار : صانع المدر ومفردها مدرة وهي آنية من الفخار ، والمعنى أنه بقدر صعوبة البناء يسهل التخريب والتكسير . ويُقال عن من يسهل عليه التخريب .

٢١٣ - الْإِلَى مَا يَعْرِفُكَ شَيْءٌ مَا يُشَمِّنُكَ شَيْءٌ

ما يشمنكش = لا يشمنك ، وقد يتعذر قضاء حاجتك لديه ويقال من جهل شيئاً عاداه .

٢١٤ - الْجَارُ الْمُؤْذِي يُسَكِّنُكَ اللَّهُ دِيَارَهُ

ترشيد للصبر على أذى الجار ، والحديث يقول : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى طننت أنه سيورثه » والشاعر يقول :

دار جار السوء فإن لم تجد بداً فما أحلى التَّنَقُّلُ

٢١٥ - الَّذِي نَجَّمَهُ الْبَرْدُ وَلَوْ كَانَ فِي الْحَمَامِ

يُقال عن من يواجه دائماً مصادفات غير مرضية له .

٢١٦ - الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

قال الله تعالى : ﴿ وبشر الصابرين ﴾ .

٢١٧ - الرِّزْقُ مَا يَأْتِي الْجَالِسَ

جاء عمر بن الخطاب فوجد رجلاً لا يعمل فسأله عن ذلك فأجاب « إن الله يرزق من يشاء ، ﴿ ورزقكم في السماء وما توعدون ﴾ فإنتهره عمر رضي الله عنه قائلاً : إذهب وأعمل فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة » . والله تعالى يقول : ﴿ فأسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾

٢١٨ - الَّذِي بِأَجَبِكَ هُوَ فِي مَسْبِي

الأجب : وعاء من الخصير ، والمسب : كيس من الجلد أو جراب يحمل على الكتف والمعنى أن ما تشكو منه أشكو أنا منه أيضاً ولديّ كما لديك تبعاته .

٢١٩ - الشَّرُّ طَلَعَ مِنْ بَيْنِ الْعَصِيدِ

المعنى أن الشر حل بغتة ودون توقع « والعصيد اسم نوع من الطعام يشيع تناوله بين أهل يمن . ويُقال حين يباغت الشر مباغتة .

٢٢٠ - الجزاء من جنس العمل

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ويُقال لمن جوزي بجنس ما عمل .

٢٢١ - الغريب غريب ولو تشدد باللحوق

الغريب هنا بمعنى الذي تردُّه اللقمة واللقمتان والمعنى أنه لا يستغني مهما نال كفايته . واللحوق : صنف من الطعام ، والحديث الشريف : « لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه .

٢٢٢ - الخدمي يُحب يخدم الناس

من يخدم يحب أن يخدم الناس ومن يؤديون له الخدمة .

٢٢٣ - الجزار يعرف وجه الشاري

أي أن كل ذي مهنة له خبرة وفراصة باصحابه ويُقاس على غيره .

٢٢٤ - اللَّيُّ يُغَاوِي النَّاسَ يُغَاوَوُه

يُقال للذي يشغل نفسه بهواجس لأمضاء الوقت وتخفيفاً للهم الذي يحمله ، ويُقال عن من يحاول أن يشغل غيره عن حقيقة حاله بحديثه .

٢٢٥ - اللَّيُّ مَا عِنْدَهُ عَمَلٌ يَشْتَرِي لَهُ جَلَّ

يُقال عن خالي البال من المشاكل الذي يشتري ما يشغل به نفسه أو بمعنى الذي دفعه فراغه لجلب ما يشغله .

٢٢٦ - اللَّيُّ مَا يُعَشِّي غَرِيبٌ يُعَشِّي كَافِرِينَ

يُقال للذي لم يخرج القليل برضاه ، وأخرج الكثير بغير رضا بعد ذلك

اضطراباً .

٢٢٧ - الْبَطْرَةُ مَا يُحِبُّهَا شِ اللَّهُ

البطرة : من البطر وهو طغيان النعمة وصرفها إلى غير وجهها ، ويُقال للذي يبذر الأموال في أمورٍ لا تجدي وكذا لمن يبطر فيظلم الناس .

٢٢٨ - الْقَصِيرُ بَصِيرٌ ، وَالطُّوِيلُ مُخَفٌ

يُقال أن قصير القامة غالباً ما يكون أذكى من طويلها .

٢٢٩ - الْكَسْبَةُ تَرَى طَيْرَ أَخْتِهَا

قال الشاعر :

يا أيها الرجل المعلم غيره هلاً لنفسك كان ذا التعليم
ويُقال عن من لا يرى عيوب نفسه . والكسبة الأثني من الضان .

٢٣٠ - اقْرَأْ يَا سَيِّدُ وَبَيِّدْكَ حَجَرَ

المعنى مع التوكل على الله خذ بالأسباب ، التي تحميك من السوء ، ويروى عن الصحابي الذي قال للرسول في شأن الناقة : أعقلها وأتوكل . أم أتركها وأتوكل ؟ قال الرسول ﷺ : أعقلها وتوكل .

٢٣١ - الْكَلِمَةُ الرُّضِيَّةُ كَسَرَتْ الْعُودَ الْيَاسَ

« قول معروف خير من صدقة يتبعها أذى » قرآن كريم ، ويُقال عن من يرفق بالطلب لأخذ ماله من الحق من عند غيره .

٢٣٢ - الْحَظُّ أَعْمَى وَالْخَيْرُ أَخْبَلٌ

يُقال الرزق أعمى ، ولأبن الوردي :

كم من جهول وهو مثر مكثر وعليم مات منها بالعلل

٢٣٣ - الْعُودُ الْيَاسِ يَخْرُجُ مِنْهُ قَطْرَان

يخرج منه قطران : المعنى أن السوء يخرج من السيء ، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ﴾ صدق الله العظيم .
ومثله العود الخيبة يخرج منه دخان وتقال للذي منبته السوء .

٢٣٤ - الْفَقْرُ يُعَلِّمُكَ الدُّعَاءَ

المعنى أنه يسأل من الله الدعاء حين يمسه الضر قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَسَّهُمُ الضَّرُّ إِذَا هُمْ يُجَارُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرْرُ دَعَانَا لِجَنْبِهِ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴾ .

٢٣٥ - الضَّيْفُ بِحُكْمِ الْمُضَيَّفِ

إن الضيف يتمثل لما يراه المضيف ما دام في ضيافته ، وبما للأمتثال من حاجة وضرووة في مكان المضيف لأن الضيف قد يجلس في مكان يؤذي المضيف .

٢٣٦ - أَتَلِمَ عَقُورَ وَمَا كَانَ يَكُونُ

اتلم : إحارث في الأرض ، وهي صلبة وسيكون منها الذي يكون أي أن عليك أن تتوكل في كل أمورك .

٢٣٧ - اِثْنَيْنِ غَلَبُوا وَاحِدَ

ألم تسمع عن الأب الذي علم أولاده ضعف قوة الفرد بالنسبة إلى قوة الجماعة حين استدعى بنيهِ وأراهم كيف يتعذر كسر العصي مجتمعة ويسهل كسرها واحدة واحدة ثم أنشدهم البيت التالي :

كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى . خطبٌ ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً . وإذا افترقن تكسرت أفراداً

٢٣٨ - أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

قيل يا رسول الله : عرفنا نصر المظلوم فكيف نصر الظالم ؟ قال : تأخذ على يده وتمنعه أن يظلم ، هكذا قال رسول الله .

٢٣٩ - إِشْهَدْ عَلَى أَخِيكَ وَقَاتِلْ مَعَهُ

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ أَوِ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ، وقَاتِلْ مَعَهُ بمعنى الوقوف إلى جانبه في الشدائد ، قال المتنبي :

وَأَنْفٍ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرَامِ

٢٤٠ - الْأَمَلُ طَوَّلُ وَالْأَجَلُ عُرْضُ

« يشيب ابن آدم وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل » ،
(حديث شريف) المعنى إنك تخطط للمستقبل لكن الموت يعترضك ،
فيقطعك عن الحياة ، والشاعر يقول :

يَأْمَلُ الْإِنْسَانُ مَا يَأْمَلُ وَقَضَاءُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ وَرَاءَهُ
وقال المتنبي :

وما الدهر أهل أن تؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه النسل
وما الموت إلا سارق دق شخصه يَصُورُ بِلَا كَفٍّ وَيَسْعَى بِلَا رَجَلٍ

٢٤١ - الْكَذِبُ دَوَاءُ الصِّدْقِ

أي أن الصديق يُزهِقُ الكذب ، وقل الحق ولو كان مرأً « والحديث إن الصديق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وأن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً » . حديث شريف .

٢٤٢ - الْحَلَّاقُ يُتَعَلَّمُ فِي جَدِّهِ

الحلاق : الذي يحلق شعر الرأس ، المعنى أنه يجرب مهنته أولاً في

قريبه ويُقال عن من يبدأ يتعلم ويؤذي أقاربه أو من يقدر عليهم .

٢٤٣ - الْعُقُولُ مِثْلُ دُرْجَانِ الْبَيْتِ

درجان = أي سُلَم .

تتفاوت العقول في الناس وأول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل وقال في آخر السياق ﴿لأجعلنك في خيار خلقي﴾ بعد أن أمره فأتمر : والمعنى إنهم يتفاوتون في العقل وشبه الدرج الواحدة أعلى من الأخرى . للشاعر ما وهب الله لأمرء هبةً أحسن من عقله ومن أدبه وقال آخر :

حُظِيتُ بعقلٍ فاقنعتُ به فذاك فضلٌ لعمري غير مقدور

٢٤٤ - أَلَفَ أَبْرَهُ مَا تَنْفَعُشْ شَرِيمَ

الصغير وإن كثر عدداً لا يمكن يساوى قوة الكبير .

٢٤٥ - الْمُدَّعِ نَصَ رَجَالِ

هو الذي يعتمد على غيره في قضاء أموره وكان قادراً على أدائها بنفسه، وهو إذ يعهد إلى غيره بما كان بمقدوره إذاؤه بنفسه فإنه يعرض حاجته لإحتمال الضياع أو الإهمال أو التلف عند من لا يقدرها حق قدرها .

٢٤٦ - السَّيْلُ مِنْ أَوَّلِهِ

المعنى أن الإنسان تعرف رجولته من أول أعماله ، والسيل ماء المطر الذي يجري بقوة .

٢٤٧ - الرُّمَحُ يَطْعَنُ بِأَوَّلِهِ

والرمح حدته (خطورته) بأوله . (وهذا مثلاً المثل الذي سبقه) .

٢٤٨ - الْعِيدُ يُعْرَفُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ

أي يظهر العيد بظهور بشائره تأتي مبشرةً بقدومه ، وقد يراد به فرح الإنسان أو معرفة جدارة الشيء .

٢٤٩ - الشَّرْطُ خُلِقَ قَبْلَ أَبَوِهِ

أي أن الشرط في العهود وفي المعاملات يجب الوفاء به والحديث : « المؤمنون عند شروطهم » وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ . وكما يقال العقد شريعة المتعاقدين . ويقال عند المطالبة بالوفاء إستشهاداً .

٢٥٠ - الشَّجْنُ أَحْبَلُ عَجُوزٍ

الشجن هو التطلع لغير ما يخص المرء ، ويُقال عن من تدخل فيما لايعنيه وحصل على ما لا يرضيه .

٢٥١ - الَّذِي مَا يَجِي مَعَ الْحَرِيوهِ مَا يَجِي بَعْدَهَا

أي أن الذي لم يبادر للمنفعة حين يحضر الناس ينذر أن يستجيب لها بعد ذلك .

٢٥٢ - الْمُؤْذِي مُصَابٌ

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهْتَانًا وَاثْمًا مبینًا ﴾ صدق الله العظيم . ويُقال عن من يؤذي الناس بشئ صنوف الأذى .

٢٥٣ - الْحَبْلُ بِيَدِ الْفَتَى يَطُولُ

يُقال للوائق المعتد بنفسه الذي يستطيع أن يكيف الأمور بما تيسر عنده من القليل .

٢٥٤ - الْأَعْوَرُ بِلَادِ الْعُمَيَّانِ فَكَوَّهَ

فكوهه دارجة أي مدعاة للتفكه والتندر ويُقال عن من نال شيئاً غريباً عنه وأعطاه فوق حقه من التكريم والتقدير .

٢٥٥ - الْخَيْبَةُ خَيْبَةٌ وَلَوْ تَمَّشَقَّرَ

الخبية معناه القبيح في معاشرته ، أي أن المسيء يظل يسيء مهما تصنع ، والمشقر قد سبق ذكره .

٢٥٦ - إِلَيَّ مَا يَخَافُ اللَّهُ خَافَ مِنْهُ

النفس الشريرة إذا لم تكن تخاف العقاب تسطو بفسادها في الأرض والحديث : « من خاف الله خاف منه كل شيء » .
وكما قال المتنبي :

يؤذي القليل من اللثام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلوّم

٢٥٧ - الشَّيْءُ إِذَا زَادَ عَنْ حَدِّهِ انْقَلَبَ إِلَى ضِدِّهِ

ومنها الحرية التي هي حق من حقوق الإنسان وحينما تتعدى طورها تتحول إلى فوضى واضطراب في بنیان المجتمع .

٢٥٨ - أَلْبِنتُ لِأُمِّهَا وَالْأَبْنِ لِأَبَوِهِ

يتبع الفرع في الإنتساب أباه والأم في الرق والحرية ، والمعنى أن أكثر البنات يفضلن الميل إلى أمهاتهن في الرقة والعطف .

١٥٩ - إِلَيَّ مَا تَعْرِفُشْ أَصْلَهُ يَدُلُّكَ فِعْلُهُ

فعل الإنسان يدل على أصله .
وللشاعر :

إذا كان أصل المرء فاستقر فعله فإن دليل الفرع ينبي عن الأصل

٢٦٠ - المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه

الحديث : « كونوا كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً » ، وقال تعالى : ﴿ سَتَشَدُّ عِضْدُكَ بِأَخِيكَ ﴾ صدق الله العظيم .

٢٦١ - أَلَيْدُ الْوَاحِدَةِ مَا تُصَفِّقُش

أي أن المرء بمفرده لا يستطيع أن يقوى على ما تقوى عليه الجماعة .

٢٦٢ - الدَّهْرُ يُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ

المعنى أن بمرور حوادث الأيام تكسبه الخبرة ومعرفة حقيقة الأمور .
وقال الشاعر :

علمتني الحياة أني مهما أتعلم فلا أزال جهولاً

٢٦٣ - الْمَصَائِبُ تَجْمَعُ الْخَبَائِبَ

يجمعين : يجمعن . يتم التعاون وغيره من المساواة والمجاهرة بسبب المصيبة التي حصلت كحدوث موت أو غيره .

٢٦٤ - الدُّنْيَا إِمْتِحَانٌ

قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ صدق الله العظيم . وقال سبحانه : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ صدق الله العظيم ، ويُقال عند رؤية الممتحن . وقال الشاعر :

علمتني الحياة أن حياتي إنما كانت امتحاناً طويلاً

قد أرى بعده نعيماً مقيماً أو أرى بعده عذاباً وبيلاً

٢٦٥ - الْجُوعُ أَبْصَرَ

عندما يشتد الجوع بامرئ فإنه يأكل ما وجد ولو من الردىء من

الطعام أو من الأشجار الغير مألوفة إبقاءً لحياته ، ويُقال لمقتنع بالقليل عند الحاجة إليه .

٢٦٦ - الشَّاقِي الْمَاكِه تَكْفِيهِ الشَّمْس

الشاقِي أي العامل ، أي لو لم يكن إلا الشمس والريح ما يصيباه لكفياه تعباً .

٢٦٧ - الرِّيحُ إِذَا مَا وَصَلَ الْعِنْبَةَ يَقُولُ حَامِضٌ

الريح : القرد ، والعاجز عن وصول الشيء يأتي بأي مبرر كعذر ، ويكون زهده فيه زهد الفاقد لا زهد الواجد . ويُقال للذي يعجز عن وصوله الشيء فيقلل من قيمته .

٢٦٨ - الْخَادِعُ الْمَاكِرُ يُخْلِصُ يَوْمُهُ أَعْذَارَ

يُقال للعامل المتخاذل في أداء واجبه ومن يتماكر ويخدع في أداء مهمته .

٢٦٩ - الدِّينُ مُلْتَقَى الرِّزْقِ

أي أن الدين يحجب السعة ما لم يؤخذ لحاجة أو لتجارة ويقضي في وقته المحدد له .

٢٧٠ - السَّلَى رَاحَةُ الْقَلْبِ

يقال لمنشغل بالدنيا ان عليه ان يتسلى قليلاً .

٢٧١ - الدِّينُ عُرْسٌ وَالْقَضَا وَلَادَةٌ

الافتراض سهل وصعب إرجاعه على المطل ، والحديث « مظل الغني

ظلم » .

٢٧٢ - الدنيا كل يوم لناس

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾ صدق الله العظيم ، وقال الشاعر ابن الوردي :
واهجر الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفلى

٢٧٣ - الحيلة مَا تَرْبِي عِيَال

الحيلة تعود بالوبال على صاحبها ولا يمكن أن ينشأ عليها المؤمن . وقد قال ابن الوردي :
وأترك الحيلة فيها واتدد إنما الحيلة في ترك الحيل

٢٧٤ - الدَّهْرُ دَوَالِيكَ يَوْمَ لَكَ وَيَوْمَ عَلَيْكَ

للشاعر :
تمست هذه الحياة فما يسُو دُ فيها إلا الجهول . ويرتع
هسى دنيا في كل يوم ترينا من جديد الآلام ما هو أوجع
ولآخر :
الدهر حالان هم بعده فرج وفرحة بعدها هم وتعذيب

٢٧٥ - الْمُحْتَاجُ أَبْنَ عَمِّ الْكَلْبِ

أي أن المحتاج يكون كالكلب في الحاجة . وما دمت قادرا على الكسب والعمل فعليك أن لا تترك الحاجة ذلك .

٢٧٦ - الْأَرْضُ مَوْعُودَةٌ بِالْحَيَاةِ

يُقال عندما تنتعش الحياة في أرض مقفرة أو تبني .
وللشاعر :

وإذا نظرت إلى البقاع رأيتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

٢٧٧ - الْمُخْسِمُ يَفْرَحُ بِبُصَالِي

المخسم : المعدم الذي يفرح بأقل شيء يجده والمخسم الذي لا يملك لخبره إداماً .

٢٧٨ - الْمَجْدُ وَلَا الْغِنَى

المجد علو الرفعة وهو يفضل غنى يطفى به المرء ويدني به نفسه .

٢٧٩ - الْهَرَبَةُ سَنَةٌ وَالْمَسَكَةُ يَوْمٌ

لمن غاب وتهرب عن أداء حقوق عليه ثم قبض عليه .

٢٨٠ - الزَّوْجُ الْمُتَنَاقِمُ وَلَا الْوَحْدَةُ

المتناقم : المتسلط بالكلام من الأزواج خير من الوحدة « وقد يقال بمعنى أن يسيراً تنتفع به خيراً من كثير لا تصل إليه .

٢٨١ - السَّرَاجُ الْمُغْلَفُ وَلَا الْغُدْرَةُ

المغلف : الخافت النور الغدر : الظلمة ، والمعنى ما حصل ولو كان رديئاً يتم الانتفاع به لوقته ، كما يقول المثل الصيني : أن تشعل شمعة - خير من أن تلعن الظلام .

٢٨٢ - الْبَاطِلُ مَعَهُ رِجَالٌ وَالْحَقُّ مَعَهُ رِجَالٌ

الخير والشر يتصارعان إلى يوم القيامة . وقد قيل : دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة .

٢٨٣ - الرِّبْعُ مَسَامِيرُ الرِّكْبِ

أي أن المرء إذا أصاب ربحاً في عمله اشتدت همته وأمله في السعي والعمل .

٢٨٤ - الأمانة تَبَرَّتْ مِنْهَا الْجِبَالُ

قال تعالى ﴿أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً﴾ .

٢٨٥ - النَّاسُ أَجْنَاسٌ

أجناس : متباينون . أي أن الناس مختلفون في الطباع والسجايا .

٢٨٦ - الْجَمَلُ مَا يَتَحَرَّشُ

تقال لمن أبقى على طبعه السيء ولم يتغير ولم يعتدل . كما قال المثل من ولد ليزحف لا يستطيع أن يطير .

٢٨٧ - الْخَيْبَةُ خَيْبُهُ حَتَّى يَوْمِ الْعِيدِ

الخبية : معناه : القبيح - وأنه يحمل القبح حتى يوم العيد (يوم الفرح) ويقال لمن كان دائماً قبيحاً في أخلاقه .

٢٨٨ - الْمُجَلُّ يَفْرَحُ بُعْكَابِي

المجل : المعدم . عكاب الزرع : أي الخام منه . والمعنى أن المعدم يفرح بالقليل ولو كان خاماً .

٢٨٩ - الْجَيِّدُ لَا يَهْرُبُ وَلَا يَحْتَجِبُ

الجيد لا يهرب ولا يحتجب عن إكرام الضيف وإغاثة الملهوف كقول المتنبي :

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفرق والأقدام قتال

٢٩٠ - الْمُؤَلَّعَةُ أَوْلَاهَا دَلْعٌ وَآخِرُهَا وَلَعٌ

المقصود أن ما كان في بدايته لمجرد الدلع والبساطة صارت عادة تستعبد

صاحبها .

٢٩١ - الْقَاتُ لِلْمَلَقَاتِ

القات : نوع من شجر يؤخذ أعلاه ، ويؤكل ورقه وأغصانه وقت الراحة وهو ينشط البدن ويحرك دورة الدم بسرعة . والمعنى أنه يجمعهم حين يلتقون لمضغه .

٢٩٢ - الْمَدَاعَةُ قَعْبَهُ الْمَكَانَ وَالْقَاتِ مَسْمَارَ الْحَجَرِ

مسمار الحجر أي أنه يقعد أكثر الوقت لأكله وللحديث مع غيره .

٢٩٣ - النَّاسُ مَعَ النَّاسِ ، وَالْجِنُّ وَخَدَهُمُ

تقال لمن انعزل عن الناس ، وابتعد عن مخالطة مجموعة منهم .

٢٩٤ - الْحَيَاةُ دَمْعُهُ وَابْتِسَامَةُ

ان تصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى عسراً ويوما ترى يسراً وقال الشاعر :
علمتني الحياة أن لها طعمين مرا وسائفاً معسولا
فتعودت حالتها قريراً وألفت التغيير والتبديلا
أيها لناس كلنا شارب الكأسين إن علقماً وإن سلسيلا
نحن كالريح ثورة وسكونا نحن كالمزن ممسكاً وهطولا

٢٩٥ - الْحَرْقُ بِالْثُوبِ وَالْثُوبُ وَاحِدٌ

لعل مصيبة القريب تصيب سائرهم .

٢٩٦ - الْحِمَارُ يَبْدَأُ يَتَعَلَّمُ بِأُمِّهِ

يقال لمن بدأ يتعلم بأهله ويؤذيهم .

٢٩٧ - اَبْتَسِمَ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَتَوَاضَعَ عِنْدَ النَّصْرِ

وإن تصبك خصاصه فتحمل أو فتجمل والله سبحانه وتعالى يقول :
﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ .

٢٩٨ - إِذَا كَانَ الْكَذِبُ يُنْجِي فَالصَّدْقُ أَنْجَى

الكذب لا يجوز إلا في ثلاث (في الحرب وعلى الزوجة وفي الصلح :
في الحرب لأن الحرب خدعة ، وللزوجة يخبرها أحبك أكثر من ضرتك وفي
الصلح يقول ما يقرب بين المتخاصمين) .

٢٩٩ - أَمَّا حَمُولَةٌ وَسَيِّرَةٌ بِالْكَمَالِ وَإِلَّا فَخَلَّى الْحَمُولَةُ لِلْجَمَالِ

يجدربك القيام بما يجب عليك كاملا وإلا فدع ذلك لمن يستطيعه من
أهل القدرة .

٣٠٠ - أَذْأَصَاحِبِكَ عَسَلُ خَلَى مِنْهُ وَسَلُ

خلى منه وسل أي لا تستغل كل طيبته واترك منها للمستقبل فقد ينفعك
ويساعدك .

٣٠١ - إِذَا جَادَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجِدْ بِهَا

تمام البيت :

على الناس طرا ' إنها تتقلب

ولآخر :

فلا الجود بغيرها إذا أقبلت ولا البخل ببقائها إذا هي ولت
كما قال الشاعر :

يجود علينا المحسنون بمالهم ونحن بمال المحسنين نجود

٣٠٢ - إِذَا جَادَ الْكَرِيمُ فَأَمْهَلُهُ وَإِذَا جَادَ الْبَخِيلُ فَاسْتَعْجَلْهُ

وإن الكريم مضمون وفاؤه ، واستعجل البخيل لعدم ضمان وفائه لما جُبل

عليه من هلع ولؤم ، على حد قول الشاعر :

خذ القليل من البخيل وضّمه إن القليل من البخيل كثير

٣٠٣ - إذا بُلِّيتَ بِشَخْصٍ لَا خَلَاقَ لَهُ فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ يَقُلْ
قال تعالى : ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا

خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ .

٣٠٤ - إِذَا كَانَ الْمُحِبُّ قَلِيلَ حَظٍّ فَمَا حَسَنَاتُهُ إِلَّا ذُنُوبٌ
أي أن قليل المقدرة على العطاء والإنفاق على من يحب تترجم حسناته
كلها سيئات وتقال لمن كان قليل اليد في الحظ والإنفاق .
وللشاعر :

إن كان ذنبي أن حبك سيدي فكل ليالي العاشقين ذنوبٌ

٣٠٥ - إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ حَدِيثَ صَدَقَ فَيَتَّبِعُهُ عَطَاسٌ أَوْ أَذَانٌ
لعله من الآثار المتناقلة .

٣٠٦ - إِيَّاكَ وَأَعْرَاضَ الرِّجَالِ

العرض ما يمس كرامة الشخص أو أحد محارمه والحديث : من قتل
دون عرضه فهو شهيد . والمتنبي يقول :

والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيل

٣٠٧ - إِذَا بَالَ الْجِمَارُ بَالَتْ الْأَحْمِرَةُ

يُقَالُ لِلَّذِينَ يَقْلُدُونَ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

٣٠٨ - إِذَا وَجَدْتَ قَوْمَ يَعْبُدُوا أَعْبُدْ مَا عَبَدُوا

معنى العبادة المجازاة والإنسجام في الأمور التي تكون مباحة .

٣٠٩ - الْمُؤْمِن إِذَا قَالَ صَدَقَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ صَدَقَ

المؤمن يتجنب الكذب ويرى غيره بعين طبعه .

٣١٠ - إِذَا أَنْصَفَ النَّاسَ اسْتَرَّاحَ الْقَاضِي

المعنى إذا أنصف الناس تقل المشاكل بينهم ويستريح القاضي من عناء الفصل بينهم .

٣١١ - إِذَا بَكَرَ مُغَوِيٍّ أَعْمَلَ لَكَ مَظْلَةً

الغوى خفيف السحاب الذي يبشر بنزول المطر والمظلة ما يتقى به من المطر أو الشمس والمعنى أن تستعد بالمظلة إذا توقعت المطر وعليه فقس

٣١٢ - أَرَسِمَ عَلَى مَعْرَدِ الْكَلْبِ سَنَهُ تَجَدَّهَ مَعْرَدَ كَلْبٍ

المعرد : ذيل الكلب ، ويقال للذي لا يتغير في سلوكه السيء .

٣١٣ - أَشَقَى بِالنِّيَّةِ وَلَوْ كُنْتَ بِالسَّخَرَةِ

المعنى إن عليك الإخلاص في عملك وعدم التهاون به ولو كان ذلك دونما مقابل .

٣١٤ - أَبْنِ مِهْرَهُ وَلَا مُعْلَمَ سَنَهُ

ابن مهرة : صاحب صنعة قد اتقنها خير من الشخص الذي ما زال يتلقى التعليم والتدريب حتى يتقنها .

٣١٥ - أَنْتَ مَا عَلَيْكَ إِلَّا تَلْحِي وَالْحَطَبُ وَالْمَاءُ عَلَيَّ

تلحي : تصنعى اللحوح ما هو عليّ سأحضره لك وقومي بالذي عليك

أنت . أي لا تتكلفني أكثر من قدرتك .

٣١٦ - أَطْرَحَ الْجَنِّيَّةَ عَلَى قَدَرِ الْخِفَافِ

الجنبية : نوع من سلاح اليد ويلبس مع حزام في وسط البدن . ويشتهر بلبسها أبناء اليمن ، والخفاف : جهاز الجنبية ، والمعنى أنه لا بد أن تضع الأمور على قدرها ولا تفرط فيها وفي تقديرها .

٣١٧ - إِذَا شَتُّوْرَ بَقَرٍ

إذا أردت النسل يأتي متينا فاختر أماً قوية موفورة الصحة لها بنية صحيحة .

٣١٨ - إِذَا أُبْتَلَى لَطْفٍ

الحديث : لا تسأل رد القضاء ولكن إسأل اللطف فيه وتقال حين يجتاز المصاب محنة .

٣١٩ - أَجَبَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقُلُوبُ شَوَاهِدُ

المعنى إذا أحببت أخاك حقاً فإنه سيشعر أنك تحبه ، والحديث « لن تؤمنوا حتى تحابوا . . . إلى آخر الحديث » .

٣٢٠ - أَكْبَرُ مِنْكَ يَوْمَ أَعْرَفَ مِنْكَ بِسَنَةِ

المعنى أن تقدم العمر بالمرء يزيده خبرة إلى خبرته . فتأخذ منه المعرفة والخبرة .

٣٢١ - أَنْ غَدَاً لَنَاظِرَهُ قَرِيبٌ

أي إن ما يأتي به المستقبل ليس ببعيد على الحي . وللشاعر :

ألم تر أن اليوم أسرع ذاهبٍ وإن غداً للناظرين قريب

٣٢٢ - أَسْأَلُ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ

يحسن الحرص على مجاورة الصالحين لأن الجار الصالح يسعدك

٣٢٣ - إذا أراد الله أمراً بأمرىء وكان ذا سمع وعقل وبصر ، أصم أذناه وأعمى بصره حتى إذا نفذ فيه حكمة أرجع إليه عقله كي يعتبر .

المعنى ما هو كائن كائن وإن العقل والبصر عند القدر يُفْقَدَانِكَ الوعي حتى يمضي ما قدر عليك . وعليك بعدها بالإعتبار مما صار .

٣٢٤ - أَنْتَ تَزْرَعُ وَغَيْرُكَ يَقْلَعُ

المعنى إن مسؤوليتك في الحياة أن تؤسس وتنشئ ليستفيد الغير والحديث الشريف : « إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك أجر . والشاعر يقول :

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد

٣٢٥ - أَوَّلُ الشَّبَّهِ عَقْلٌ وَإِلَّا جُنَانٌ

المعنى أن المرء يتميز بصفاته حين يبدأ يبلغ الرشد وتقال لمن كان مندفعاً في تصرفاته في شبابه . وللشاعر :

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

٣٢٦ - إِذَا عُدْمَيْنِ الْأَشْوَارَ عَلَيْكَ بَارِذَاهَا

الأشور أي المشورات عليك بارذاها لعل المراد أكثرها جرأة .

٣٢٧ - أَوْيَهُ مِنْهُ عَلَى نَفْسِكَ

أويه : دارجة بمعنى إحذر ، أي أحذر من أن يحدعك . وتقال عمن لا يؤمن جانبه .

٣٢٨ - اَدْعُوا لِي نَقِيبَ وَاَقْطَعُوا الْمَعَاشَ

يَظْمَعُ بالصَّيْتِ ولو خَسِرَ المالُ : وتقال لمن يطلب الرفعة في القدر
بغير مؤهل . للشاعر :

يا شاري الصَّيْتِ (إن لم تعط موهبةً) من السماء فلن يعطيكها الناس

٣٢٩ - إقْلِبِ الْبَابَ لِلضَّيْفِ الثَّقِيلِ

الثَّقِيلُ : المتطفل فاقد العزة بنفسه وعليه فقس ، وقد قال الشاعر :

إذا حلَّ الثَّقِيلُ بأَرْضِ قومٍ فما للسَّاكِنِينَ سوى الرَّحِيلِ

٣٣٠ - إِنْ شَيْ سَبَّرَ قَالُوا الشَّيْخَ سَبْرُهُ وَإِنْ اخْتَرَبَ قَالُوا مِنْ أَعْمَالِ
الْفَقِيهِ :

سَبَّرَ : صَلَّحَ اخْتَرَبَ مِنَ الْخُرَابِ ، المعنى إِنْ الْفَضْلُ يَنْسَبُ لِلْعَظِيمِ حِينَ
يَنْسَبُ الْعَجْزُ لِلضَّعِيفِ . للمتنبى :

وَيُخْتَلَفُ الرِّزْقَانِ وَالْفِعْلُ وَاحِدٌ حَتَّى نَرَى إِحْسَانَ ذَا لَذَا ذُنْبَا

٣٣١ - أَوَّلُ الْعَصِيدِ مَاءٌ

أي أن كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر ، والعصيدة طبخة يمنية من دقيق
يعجن بالماء ثم يغلى على النار .

٣٣٢ - إقْعُوا مِنْ سَقْفِ حِيدٍ

إقْعُوا أسْقَطُوا . يُقَالُ لَجَمَاعَةٍ لَا تَنْصَاعُ لِلنَّصِيحِ وَمَنْ سَقَفَ حِيدَ كَلِمَةٍ نَقَمَهُ
عَلَيْهِمْ . أي سَقَطُوا مِنْ أَعْلَى جَبَلٍ .

٣٣٣ - أَفْسَلُ غَدَاً تُجْزَعُ يَوْمٌ

أفسل : أي اقل . المعنى أن وجود القليل يسد وقته ولابن الوردي
يقول :

ملك كسرى تغني عنه كسرة وعن البحر اجتراء بالوشل

٣٣٤ - أَنَا اللَّحْمُ وَأَنْتَ السِّكِّينُ

المعنى إنه سلم نفسه له يعمل به ما يشاء من الحكم والتسوية وغالباً تُقال لمحكم تولى أمر متخاصمين .

٣٣٥ - إِذَا ابْيَضَّ الْخَادِمُ طَرَفٌ لَهُ حِجَّتُهُ

حجته : إداة لحرث الأرض من الحديد . لعل المعنى أنه يصبح مكلفاً كغيره في الواجبات .

٣٣٦ - أَذِلِّي بِذَلُوكَ بَيْنَ الدَّلَى وَمَا طَلَعَ طَلَعَ

ما طلع طلع المعنى تسبب مع غيرك وما هو لك من الرزق ستجده .

٣٣٧ - إِذَا فَاتَكَ اللَّحْمُ مَا فَاتَكَ الْمَرْقُ

المعنى إذا فاتك أول الشيء فأحرص ألا يفوتك آخره ولقد قيل : خذ من اللحم المرق ومن الفجل الورق ومن النساء الشرق .

٣٣٨ - أَرْضِي بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ

جزء من حديث شريف جري مجرى الأمثال . المعنى إنك لا تثاب إلا إذا رضيت بما قسمه الله لك من الخير والبشر وقد يُقال عن من أبلى بمكروه . وقال الشاعر :

علمتني الحياة أن أتلقى	كل ألوانها رضا وقبولا
ورأيت الرضا يخفف أحزاني	ويلقي على المآسي سدولا
أنا راضٍ بكل ما قسم الله لي	ومزجٍ وإليه حمد أجزيلا

٣٣٩ - أَنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ

من القرآن الكريم صارت مثلاً بين الناس لكثرة تداولها والمعنى إن بعضاً

من الظن بجانب الصواب فتجنبه ، وتُقال لمن يكثر ظن السوء بغيره قال
المتنبى :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهُ وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى عبيهِ بقول عاداته وأصبح في ليلٍ من الشك مظلم

٣٤٠- أدع بالباطل يأتيتك الصدق

لعله يراد به الجد في المطالبة .

٣٤١- أصدقه يعرفك

يُقال عن من يستحي ويهادن في أخذ حقه من مراوغ قال الشاعر :
والخير إن تلقه بالخير ضقت به ذرعاً وإن تلقه بالشر ينحسم

٣٤٢- إشرَب من السَّارِح ولا تُبارِح

الماء السارح : الجاري وهو يظل دائماً نظيفاً ونقياً من المكروبات . قال
ابن الوردي :

فبمكث الماء يبقى آسناً وسرى البدر به البدر اكتمل

٣٤٣- إصرف ما في الجيب يأتيتك ما في الغيب

صرف ما في الجيب لعله الإنفاق في وجوه الخير حيث يقال إنه لا إسراف
في الخير .

٣٤٤- إصبر يازبي للصراب

الصراب هو موسم حصاد الأرض . يقولها من يرفض وعداً طال به أمدّه
خشية أن يطول أمدّه مرة أخرى .

٣٤٥- أشتى لك يا دم الجلالة

المعنى أنني وجدت من أطلبه وأريده للعقاب ويُقال عندما ينال شخص

عقاباً كان . معراً له

٣٤٦ - أَشْبَعَ ابْنُكَ وَاحْسِنْ أَدَبُهُ

المعنى بعد أن توفر له كفايته لا تتركه بغير أدب وتعليم ، من حق الولد على الوالد قبلها أن يختار له أمّاً من أسرة طيبة ويحسن إسمه ثم يربيّه ويؤدّبه قال الشاعر :

وإن الذي ربيته في الصبا كالعود يسقى من غرسه
حتى تراه مورقاً ناضراً بعد الذي أبصرت من يسه .

٣٤٧ - إِنْ بَكَيْتَ يَا فَصِيحٍ لِمَنْ تَصِيحُ

المعنى إذا ابتليت فلا تظهر ضجرك لغيرك .

٣٤٨ - إِذَا جَاءَتْكَ الْمُصِيبَةُ أَذْكُرِ الْمَوْتَ

مصيبة الموت تعظم كل مصيبة واستذكّارها يهون على من وقع في نكبة .

٣٤٩ - أَعْلَمْهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

بيت شعر جرى مجرى الأمل ويليهِ البيت التالي :

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافيةً هجاني

٣٥٠ - إِذَا وَجِدْتَ الْقَعْبَةَ عُدِمَ الْجُرْفُ

القعبة : المومس ولعل المراد به إذا وجد المجرم لا يوجد ما يستره ويكفيه ويحميه . الشر متوفرة ولكن الظروف غير مواتية لإقتراف الشر .

٣٥١ - إِذَا وَجِدَ الْمَاءَ بَطَلَ التَّيْمُمُ

أي إنك إذا وجدت الأصل استغنيت عن البديل . كما يقال : لا يفتى ومالك في المدينة .

٣٥٢ - أَحَدَ اللَّهِ وَاحْدَ كَلْبٍ

يُقَالُ عَنْ مَنْ نَالَ شَيْئًا وَكَانَ مُتَرَدِّدًا . أَحَدَفَ : أَحْضَنُ الْمَعْنَى مَا أُعْطِيَتْهُ
أَوْ مَا هُوَ مَعَكَ فَاحْمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٣٥٣ - أَقْرَبَ مِنْ حَبْلِ الْوَلَادَةِ

حَبْلُ الْوَلَادَةِ الَّذِي يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْوَلَادَةِ . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ قُرْبِ
الشَّيْءِ .

٣٥٤ - أَكَلَ الذَّهْرَ عَلَيْهَا وَشَرِبَ

الْمَعْنَى إِنَّهَا عَتِيقَةٌ وَقَدْ بَلَّيَتْ مِنَ الْقَدَمِ وَأَنَّهَا لَا تَصْلُحُ لِلْمِرَادِ .

٣٥٥ - أَكَلَهُ لَحْمٌ وَرَمَاهُ عَظْمٌ

الْمَعْنَى أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ مَا يَنْفَعُهُ ثُمَّ نَبَذَهُ بَعْدَ اسْتِنْفَادِ حَاجَتِهِ مِنْهُ .

٣٥٦ - أَسْمُرُ وَلَا لَكَ إِلَّا قَمَرٌ

يُقَالُ هَذَا الْمَثَلُ تَهْكِمًا فِيمَنْ لَا يَرَادُ الْإِسْتِجَابَةُ لَطَلْبِهِ .

٣٥٧ - إِهْرُبْ مِنْ أَهْلِكَ يُجْبُوكَ وَمِنْ جِيرَانِكَ يَفْقَدُوكَ

الْحَدِيثُ زُرْغَبًا تَزِدُّ حَبًّا أَيُّ أَنَّهُ يَحْسُنُكَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ مِنْ حِينَ لآخر .

٣٥٨ - الرُّكْبُ فَتَارِي

يُقَالُ الْمَثَلُ كُنَايَةً عَنِ الْعَجْزِ الْمَالِيِّ لَدَيْهِ . فَتَارِي : مِنَ الْفَتُورِ .

٣٥٩ - اقْطِفِ الزُّهْرَةَ مِنْ طِيْزِ الْكَلْبِ

تَأْخُذُ الْجَيْدَ حَيْثُمَا وَجَدْتَهُ بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَالْحَدِيثُ الْحِكْمَةُ ضَالَةٌ
الْمُؤْمِنِ أَى وَجَدَهَا فَهُوَ جَدِيرٌ بِهَا . وَقَدْ يُقَالُ عَنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ كَفْؤًا مِنْ
بَيْتٍ وَضِيعٍ .

٣٦٠ - أَرْحَبِينَ يَا مَصَائِبَ

يقولها من توالى عليه نكبات الدهر وظل يتقبلها بصدر رحب ، وقال الشاعر :

تنكر لي دهرى ولم يدِرْ أني اعزُّ وأحداثُ الزمان تهون
فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبثُّ أريه الصبر كيف يكون

٣٦١ - أَسْأَلُ جُزْبَ وَلَا تَسْأَلُ حَكِيمَ

الحكيم يحتاج إلى الوقت ليجرب ما قد تعلمه

٣٦٢ - أَسْتَرْ مَا سَتَرَ اللَّهُ

يُقال عند ذكر عيب لإنسان أو كشف ستر له والحديث من ستر مسلماً ستره الله . كما قال الشاعر :

وإن تجد عيباً فسدّ الخلا فجلّ من لا عيب فيه وعلا

٣٦٣ - اسْتَغْطِي مِنَ الْقَوْمِ وَلَا تُعْطِهَا

الكرم بإعطاء القوم الكثيرين قد يؤثر على اقتصاد المقلّ منهم ويُقال عن من تعرض لجماعة كبيرة ليكرمهم .

٣٦٤ - أَسْعِدْ أَيَّامَكَ أَتَيْنُ يُمَشِّي كَلَامَكَ

حين تقبل آراؤك بين قومك فذلك أدعى لإنسراحك وسعادتك . أي أن سعادة المرء تتحقق حينما تنطبق تحليلاته وافكاره لما حوله على صعيد الواقع أي حينما يكون تأمله وتفسيره للأمور والأشياء صحيحاً وسليماً .

٣٦٥ - أَسْلَمَ بِجِلْدِكَ مِنْهُ

يُقال عن من يطلب من لثيم مساعدة فيكفي أن تجتنبه وتسلم منه ومن لؤمه .

٣٦٦ - اسْكُبْ فِي بَرْمِيلٍ مَخْرُوقٍ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَبْذُرُ الْأَمْوَالَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْتَصِدَ فِيهَا وَيَحْفَظُهَا .

٣٦٧ - اسْرِعْ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ

يُقَالُ فِي حَالَاتٍ كَثِيرَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَدْرَ يَتِمُّ فِي لَحْظَةٍ قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ﴾ .

٣٦٨ - اسْمُ بِلَا جِسْمٍ

يُقَالُ عَنْ مَنْ كَانَ اسْمُهُ كَبِيرًا بَيْنَمَا وَجُودُهُ وَقُدْرَاتُهُ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُوحِي بِهِ اسْمُهُ مِنَ الْمُنْزَلَةِ .

٣٦٩ - أَشْتِيكَ وَإِلَّا أَنْزِلْ أَطْحِنَ

تَقُولُهُ الزَّوْجَةُ لَزَوْجِهَا وَلَعَلَّهَا تَعْنِي هَلْ لَكَ فِي حَاجَةٍ وَإِلَّا سَأَذْهَبُ لِلْعَمَلِ مِنْ طَحْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

٣٧٠ - أَصْبَحَ قَالَ تَسْتَرُّ

أَيُّ أَنَّ كُلِيهِمَا يَسْتَوِي فِي الذَّمِّ وَالسُّوءِ وَالْفَحْشِ .

٣٧١ - أَصْبَحَ نَخَلْكَ دَوْمَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ نَكَثَ وَعْدًا كَانَ قِطْعُهُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْتَّحْدِيدِ وَالشَّرْطِ .

٣٧٢ - اقْنَعْ بِالْقَلِيلِ يَا تَيْكَ الْكَثِيرِ

الْقَنَاعَةُ رَاحَةٌ ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَدْتُ الْقَنَاعَةَ تُسَوِّبُ الْغِنَى
فَصُرْتُ بِأَذْيَالِهَا أَمْسَكَ
إِلَى آخِرِهِ .

٣٧٣ - أَقْلَ صَدِيقِ يُورِيكَ الطَّرِيقَ

وَقَدْ يَرَادُ بِالطَّرِيقِ طَرِيقٌ أَوْ سَبِيلُ السَّعَادَةِ الَّتِي تَوْصِلُ وَيُقَالُ فِي فَائِدِ

الصديق أو من تعرفه .

٣٧٤ - أَقْلَ حِرْفَةً تُؤَمِّنَكَ الْفَقْرَ

وفي الأثر أكثرُوا من الحرف تنجوا من الفقر أي أنك تتخذ أسباب الرزق والحديث « إن الله يحب العبد المحترف ويكره العبد السبهلل » .

٣٧٥ - افْتَحْ بَابَكَ وَاشْتَهَرِ أَوْ أُغْلِقْهُ وَاسْتَرِ

افتح بابك للضيافة والكرم وإلا اقل بابك وأنت مستور ويقال فيها كان مثلها من الأمور قال الشاعر :

والستر مادون الفاحشات وما يلقاك دون الخير من ستر

٣٧٦ - اَعْمَلْ لَكَ فِي كُلِّ وَادِي دَارَ

المراد به الإكثار من الأصدقاء .

٣٧٧ - اضْرِبْ بِالطَّاسَةِ تَأْتِيكَ مَائَةٌ رِقَاصَةً

الطاسة : ضرب بالطليل . لعل المعنى أن أهل الشر كثيرون . للشاعر :

دعا داعي الرحمن ولا تُجِيبْ ودعا الشيطان فأزدهمت ألوفُ
والقول يدل على وجود الشيء بكثرة

٣٧٨ - اضْرِبْ بِسَيْفِ الْقَبُولِ حَتَّى يَأْتِيَ كَاسِرُهُ

المعنى أن لا تترك فرصة القبول تمضي دون أن تستغلها . وللشاعر :

إذا أقبلت كادت تقاد بشعرة وإن ادبرت كادت تقد السلاسل

٣٧٩ - أَصُولُ الْخَيْلِ تُعْلَى مَنْ وَطَّاهَا

والحديث : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة . وهي كناية عن

الأصالة والكفاءة في عمل المرء .

٣٨٠ - إذا لم يَبْكِي الطُّفْلُ مَا حَدَّ يُبْزِيهِ

يُبْزِيهِ : يرضعه . أي أن بعض الحقوق إذا لم يطالب بها بشدة لا تُنَالُ .

٣٨١ - إِذَا ضَاعَتْ الصُّحْبَةُ عَادَ الْمَعْرِفَةُ

كما قال المتنبي :

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف عند أهل النهى ذمم

٣٨٢ - إِذَا طَالَتِ الشَّدَّةُ قُرْبَ الْفَرَجِ

ما من شدة إلا ويأتى بعدها فرج قال تعالى : ﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم كذبوا جاءهم نصرنا ﴾ الآية . وكما قال الشاعر :

ضاقَتْ فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج
فلرب نازلة يضيق بها الفقى ذرعا وعند الله منها المخرج

٣٨٣ - إِذَا عُدِمَ الْقَضَاءُ مَا عُدِمَ الْجَوَابُ

أي إذا عدم الوفاء ما عُدِمَ الجواب الهاديء اللين . أي يؤتى له بلين القول كما قال تعالى : ﴿ قول معروف خير من صدقة . . ﴾ الآية .
والحديث : خيركم أحسنكم قضاء .

- إِذَا غَابَ الدَّمُ تَنَبَّعَ الْفَارُ

تَنَبَّعَ : من نَبَعَ أي قفز .

يُقال عن من أساء على غيره في غياب من كان يضبطه .

٣٨٥ - إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى النَّمْلَةِ أُرِيَتْ

يُقال عن من طغى وبطر النعمة . كما قال الشاعر :

إذا ما أراد الله إهلاك نملة أطال جناحيها فسيقَّتْ إلى العطب

٣٨٦ - إِذَا أَنْغَلِقَ بَابُ انْفَتْحَ مَائَةِ بَاب

ما دمت تطرق أبواب الرزق فلا بد أن تفتح أمامك الأبواب ويُقال عن من تقاعس عن العمل بحجة عدم وجود الرزق .

٣٨٧ - إِذَا فَاتَكَ الصَّرَافُ أَرْقَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ

الصراف : حصد المحصول والتبن ما يبقى ويفتت من قصب البر والشعير والمعنى إذا فاتك الخير فتدارك ما أمكنك تداركه .

٣٨٨ - إِذَا فِتْنَةٌ فِي مَصْرٍ تَعُوذُ مِنْهَا

قال عليه السلام : « الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها » وما أمسى في جارك أصبح في دارك .

٣٨٩ - إِذَا قَذَبَهُ مَعَكَ سَارِقٌ نَاولَهُ المِفْتَاحَ

لعله متعلق بالأقرباء إذا سلمته المفتاح يقتنع ويكف عن السرقة ، والسرقة إذا وصلت النصاب قُطِعَ يَدُ فاعِلها كما ينص الشارع .

٣٩٠ - إِذَا قَعَدْتَ بَيْنَ السَّيْلِ لَا تُهْمِ البَلَلُ

المعنى إذا صرت في محنة فلا تشغل بالك باليسير من آثارها كما قال المتنبي :

والهجر أقتل لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

٣٩١ - إِذَا قَدَكَ تَحْتَ الْمُسْرَبِ لَا تَقُلْ وَحِيَّ

المسرب : الأنبوب أو المجرى الذي يسرب ماء المطر من سقف البيت ، لا تقل وحى : أي لا تثن وتتوجع .

٣٩٢ - إِذَا قَدَكَ سَارِحَ كَثُرَ الفُضَائِحُ

سارح - رائح أو راحل ، ويقال لمن أظهر سوءه قبيل رحيله .

٣٩٣ - إِذَا كَانَ زَوْجِي رَاضِيًا سَمَّ الْقَاضِي

يُقال تدليلاً على الحرص على نيل رضا شخص معين دون الإكتراث برأي
سواه ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

٣٩٤ - إِذَا كَثُرَ الْدَيْكَةُ بَطَلَ الصَّبْحُ

يُقال إذا شابَ امرأ ما تعثر أو إخفاق رغم كثرة القائمين على إنجازه .

٣٩٥ - إِذَا وَجَدْتَ الْمَجْنُونُ يَنْجِرُ فِي الصِّفَا قَلَّ لَهُ بَاقِي الْقَلِيلِ

يُقال عن من يجاري المجنون في جنونه . ويُقال عند اليأس من تقبل
النصيحة .

٣٩٦ - إِذَا يَدَكَ تَحْتَ الْحَجَرِ جُرَّهَا بِالْبَصَرِ

يُقال عن من رام حقاً له عند ظالم للحقوق وهو عاجز عن إستعادته
بالقوة فأحرى به أن يترق ويتلطف في المطالبة بحقه ، ولعل هذا يتفق مع
قوله تعالى : ﴿ وَلِيَتَلَطَّفْ - وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ .

والمتنبى يقول :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدوا له ما من صداقته بد

٣٩٧ - أَذْكَرُ الْخَيِّ وَالنَّفْتِ

يحدث أحياناً أن يتذكر المرء شخصاً غائباً ثم لا يلبث أن يجده قد حضر
بشخصه في نفس الوقت .

٣٩٨ - أَذُنُ السَّارِقِ تُطَنِّطُنْ

تطنطن من الطنين .

٣٩٩ - إِرْبَطُ الحِمَارَ بِجَنْبِ الْفَرَسِ أَنْ تَعْلَمَ وَإِلَّا دَرَسْ

المعنى إن المجالسه تؤثر في سلوك المرء .

٤٠٠ - إِرْجِمْ خُلْبَةَ إِلَى عَرْضِ الْجِدَارِ تَلِسْتُ وَإِلَّا فَقَدْ طُبِعَتْ

الخلبة : الطين المعنى أن عملك إن لم يف بالغرض فلعله يترك أثراً فلا تزهد في عمل مهما بعدت أمامك غايته .

٤٠١ - إِرْجِبْ يَا وَاصِلُ عَلَى الْحَاصِلِ

يقولها المضيف للمضيف وإن كان الشيء المقدم وثيراً ولكنه يقولها تلطفاً وتواضعاً .

٤٠٢ - إِذَا لَقِيتَ الْغَرِيمَ وَإِلَّا ابْنَ عَمِّهِ

يقولها من يطلب حقاً عند خصم له مفقود حين يجد من يقرب لغريمه .

٤٠٣ - إِذَا ابْنِي ضَرَبَ ابْنَكَ جُهَالٌ يَتَصَالِحُوا ، وَإِذَا ابْنُكَ ضَرَبَ ابْنِي وَاللَّهِ مَا كَانَتْ .

أي أن حقوقه لا بد أن تنال وحقوق غيره تهدر . يقولها الأناني .

٤٠٤ - أَيْنَ أَذْنُكَ قَالَ هُنَاكَ

فسر الماء بعد الجهد بالماء . ويُقال عن من يُبْعِدُ ما كان قريباً عليه ، ويمكن الوصول إليه بسهولة .

٤٠٥ - أَسْرِقْ وَارْزُقْ وَإِذَا طَلَعَ ضَمَارُكَ احْلُقْ ذُقْنِي

إن تشرب الخمر أو تزن ، وكل منهما محرم إلى جانب إنه مضيعة للمال والصحة ، ولقد قيل من عامل الزلات أضحى قتيلاً ، والحديث الشريف يقول : « إن أحدكم يمد يده إلى السماء يارب يارب ، ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب له ومعنى أحلق ذقني شبيه بالقسم

عندهم .

٤٠٦ - أخوك ساعدك الأيمن

قال تعالى ﴿ إنما المؤمنون أخوة ﴾ ، وللشاعر :
أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجاء بغير سلاح

٤٠٧ - ابن وعل لا بُد ما تُخلّي

قال ابن الوردي :
أين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل فما تغنى القل
أين نمروذ وكنعان ومن ملك الأرض وولى وعزل

٤٠٨ - اتق شر من أحسنت إليه

إن كان من أحسنت إليه لثيماً فإنه يستعظم رد الجميل ويسهل عليه
الجحود والكران كما قال المتنبي :
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

٤٠٩ - إذا جاءك المَلْطُوم يَشْتَكِي انظر وجه اللاطم

أي لا تستعجل بالحكم حين سماعك شكوى أحد الخصمين بل أنظر في
شكوى الخصم الآخر والحديث الشريف : « لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
قوم دماء قوم » ، « يروى أن أحد الخلفاء الراشدين قال : إذا جاءك أحد
الخصمين وقد فقت عينه فلا تحكم له حتى يأتى خصمه فلعله قد فقت عيناه
معا . بما هو معنى الحديث

٤١٠ - إترك لابنك خال ولا تترك له مال

ولقد قيل : اكسب الخال يأتيك النسب ، والحديث ابن أخت القوم

منهم .

٤١١ - آخر الليل تأتيك الدواهي

المعنى إن بعضاً من الأفكار الشيطانية أو الهواجس أو التصرفات الخارجة عن المألوف قد يتصادف حدوثها في هدأة الليل فيستشهد حينها بهذا المثل .

٤١٢ - آفة الكلام الكذب

أي أن الكذب يفسد المجتمعات فلا يستقيم لها حال ، والحديث : لا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

٤١٣ - إذا غلبك صاحبك بالدباء اشرب له الماء

ولعل المعنى إذا غلبت في أمر ما فهونه على نفسك ، ويُقال تهدئة للمغلوب .

٤١٤ - إذا تفرقت القوم ذلت

أي إذا تفرق القوم لحقهم الذل ، والله تعالى يقول : ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ ، وللشاعر :

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افرقن تكسرت أحادا

٤١٥ - إذا انقسمت الأرزاق فابشِر برزقك

الحديث : « لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها وأجلها » ، وللشاعر :

٤١٦ - إذا يُسر لك الدين قل يا الله عزه

يا الله عزه : يا الله لا توجده ، ولقد قيل إن الدين ملتقى الرزق أي مانعه من أن ينمو .

٤١٧ - إذا جاءك الخاطب نصف الليل عس صابره

الصابر هو الخد « معنى عس : ألمس ، لترى النعومة ، ويُقال للتحقق

من الأمر .

٤١٨ - إذا جاءت يَوْمَ الْحِمَارِ قُمْ لَهَا

المراد بيوم الحمار يوم الاعتداء عليك ، والله يقول : ﴿ من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ .

٤١٩ - إذا جاع الْجَمَلُ رَجِعْ عَلَى زَهَابِهِ

أي على ما يحمله يأكله يُقَالُ عَنْ مَنْ يَعُودُ يُؤْذِي مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَقَارِبِ .

٤٢٠ - إِذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ بَطَلَتِ التَّدَابِيرُ

قال الشاعر :

وإذا احذرت من الأمور مقدراً وفررت منه فنحوه تتوجه

٤٢١ - إِذَا رَخِيَ الْخُطَامُ لِلْقَبِيلِ فَلْتَ

أي أن التساهل والمواقف السلبية تفلت الأمور .

٤٢٢ - إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْحَاجُّ عُدْ أَصَابِعَكَ

أي ليس كل من تظاهر بالصلاح مأمون الجانب ويُقَالُ عَنْ مَنْ يَتَظَاهَرُ بِالنِّسْكَ وَيُرْتَكِبُ الْمَعَاصِيَ . والحديث الشريف يقول : « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » .

والشاعر يقول :

ودعي في الدين والدين يشكو فعلات كالكفر منه لعينه

للمعري :

صلِّ وسبح وطف بمكة زائراً سبعين لا سبعاً فلست بناسك

شر الأنام من إذا عرضت له أطماعه لم يُلَفَّ بالمتماسك

٤٢٣ - إذا السَّيْلُ بالوادي يَوْمَكَ مَطَّار

يُقال تَفَاؤُلاً بوجود الخير .

٤٢٤ - إذا شَبِعَ الجَمَّار نَوَّقَ

يُقال للذي تَبَطَّرَه النعمة فيطْنى بها .

٤٢٥ - أول السَّيْلِ مَطَر

أي أن الكثير يبدأ قليلاً ثم يكثر وللشاعر :

واسود الليل يأتي قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينهمل

٤٢٦ - إِرْجُم بِالْدَمِ فَوْقَ الكَلْبِ يَسْلُمُوا وإلا لا سَلِمُوا

أي أنبذهم وابتعد عن شرهم وأتركهم سواء إتفقوا أو لم يتفقوا . ويُقال للشخص أن لا يتحمل همم خلافهم .

٤٢٧ - إذا نَطَقَ الْغُرَابُ وقال خيراً فأين الخَيْرُ من وجه الغُرَابِ

شعر جرى مجرى الأمثال . ويُقال لمن عرف بالقسوة واللؤم وعدم حبه للخير حتى ولو وعد به .

٤٢٨ - إذا حَصَلْتُوا أَحْسَنَ مِنْكَ وإلا رَجَعْتُوَلَك .

يُقال عن من تقبَّل شيئاً رفضه من قبل وذلك لأنه لم يجد ما هو أحسن منه .

٤٢٩ - أَعْمَى لَقَى وَدَّعَهُ

الودعة التي ليس لها قيمة تذكر ، وتوجد بين الرمال في شاطئ البحر ،

ويُقال عن من تباهى باليسير وأفتخر به .

٤٣٠ - إِذَا حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ غَابَتِ الشَّيَاطِينُ

يُقال حين يغشى على القوم من هو أفضل منهم .

٤٣١ - إِذَا نَزَلَ الْقَدَرُ عَمِيَ الْبَصَرُ

إذا أراد الله أمراً بامرىء وكان ذا سمعٍ وعقلٍ وبصرٍ أصم أذنيه وأعمى بصره حتى إذا أنفذ فيه أمره ارجع إليه عقله ليعتبر .

٤٣٢ - إِذَا كَثُرَ اللَّحْمُ قَالُوا لَحْمٌ حِمَارٌ

إذا كثر الشيء وكان بدون مقابل أستخف به الناس .

٤٣٣ - إِذَا أَقْمَرَتْ لَيْلَةٌ نَقَصَتْ كَيْلَةً

عن طريق الإضاءة تنقص بالسرقة ويُقال لمثلها

٤٣٤ - إِصْبِرْ يَا حِمَارٌ لَمَّا يَأْتِيكَ الْحُسُوكُ

يُقال إستهزاء حين يكون الوعد غير مقبول وطويل الأمد .

٤٣٥ - أَقْفَلْ بَابَكَ وَصَنْ جَارَكَ

أي أنه مبالغة في إكرام الجار وتجنبه وقد يُراد بإقفال الباب إقفال الفم وما يسبب الإيذاء .

٤٣٦ - إِكْرِمْ ضَيْفَكَ وَلَوْ كَانَ كَافِرٌ

الضيافة سنة والإسلام دعاً إلى إقراء الضيف ، والله اعطى مثل هذه الحقوق حتى للأجنبي ، قال تعالى : ﴿ وَالْجَارَ الْجَنْبِ ﴾ ، وذلك في حق الجار .

٤٣٧ - أَكَلَهَا بَارِدٌ مُبَرَّدٌ

يُقال عن من نال الشيء بغير نصب ولا تعب .

٤٣٨ - أَنْجَسَ مِنْ سُبُلَةِ الْكَلْبِ

يُقال عن من تتغير بيده الأمور إلى أسوأ .

٤٣٩ - أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْقَلْبَةِ

أي أنه خائف من نقض ما سبق واتفقوا عليه .

٤٤٠ - إِنْ سَبَرْتَ حِجْنَةً وَإِلَّا شَرِيمٌ

الحجنة والشريم كلاهما مما تصلح به الأرض ، سبرت بمعنى صلحت قبل البدء بهما يقدر المحاول نجاح أحدهما .

٤٤١ - إِنْ سَبَرْتَ مَرَّةً وَإِلَّا حِمَارٌ ، وَإِنْ بَطَلْتَ فَهْدَارٌ فِي هُدَارٍ

مثل الذي قبله ، محاولة للوصول إلى الأفضل والأيسر .

٤٤٢ - إِذَا أَحَبَّكَ رَبُّكَ هَذَا لَكَ وَلَذَكَ

قال الله تعالى : ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات

خير عند ربك ﴾ ، وللشاعر :

نعم الإله على العباد كثيرة وأجلهن نجابة الأولاد

٤٤٣ - إِذَا وَجَدْتَ حَجَرَ فِي الطَّرِيقِ أَرْفَعْهَا

أي أن كل شيء ينفع ولا يستغنى عنه ، وقد تأتي له حاجة يوماً ما .

٤٤٤ - أَرْكَبُهَا بَارِكْ قَالَ سَأَرْكَبُهَا مُسْتَقِيمٌ

يُقال عن من يباعد القريب على نفسه .

٤٤٥ - أين الثرى من الثريا

أي أين هذا من ذاك يُقال عن من يفضل وضعاً على عظيم أو جيداً على رديء الثرى : أديم الأرض ، الثريا : نجوم السماء . ويقال رداً على ما يقارب بين شيئين لا يصح المقارنة بينهما نظراً لإتساع الهوة بين مستوييهما .

٤٤٦ - أين جاء أهل الطمع قالوا حاضرين

يُقال حين يتكاثر الطمع على الشيء المقدم مجاناً .

٤٤٧ - أين الخير من وجهه

يُقال عن من عرف بالشح ويش من خيره . تماماً .

٤٤٨ - أين المتناول من المتناول

المتناول : المعطي . المتناول : الأخذ .

ويُقال عن من كانت مطالبه عسيرة يصعب الوصول إليها .

٤٤٩ - أينما جيلة ولدة

أي أن من تسببوا في المشكلة هم المسؤولون عن تحمل تبعاتها .

٤٥٠ - أينما غلسه بآة

أي أنه لا يتحمل همّاً لطلبات الحياة ، فما يحصل عليه من القوت يكفيه .

٤٥١ - إذا جيت يا بذر سمرنا عليك ، وإذا غبت ما أسفنا عليك .

أي إذا وصلت بدافع من نفسك ، رحبنا بك ، وإذا غبت لم يقلق غيابك ، ويُقال عن من كان وجوده وغيابه سيات .

٤٥٢ - إِذَا كُنْتُ فِي نِعْمَةٍ فَارْعَهَا فَإِنَّ الْمَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمَ

نعم الله على الإنسان كثيرة ، وعليه أن يستديمها ويحافظ عليها بالشكر ، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٌ ﴾

بيت شعر جرى مجرى الأمثال ، وتتمته :

وداوم عليها بشكر الإله فإن الإله سريع النقم

٤٥٣ - أَصْفَى مِنْ الْمَاءِ الزَّلَالُ

يُقَالُ تَزَكِيَةً لِشَخْصٍ أَتَاهُمْ وَهُوَ بَرِيءٌ .

٤٥٤ - أَبْنِ آدَمَ أَسْوَدَ رَأْسٍ

أي أنه لا يستبعد أن يصدر منه ما يسيء إلى غيره .

٤٥٥ - إِذَا كُنْتُ فِي دَارِهِمْ فَدَارِهِمْ

أي تأدب تأدب الغريب لتستطيع معاشتهم ، والبقاء معهم قال الشاعر :

إذا رماك الله في معشر قد أجمع الناس على بغضهم

فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

٤٥٦ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تُطَاعَ فَأَمْرِ بِمَا لَا يَسْتَطَاعُ

أي أن مساعدتك لأحد في إتمام الطاعة يأمره بما يستطيعه .

٤٥٧ - إِذَا لَقِيتَ مَا تَكْرَهُ فَارِقْ مَا تُحِبُّ

أي إنك تفارق من تحب إذا وجدت ما يضطرك إلى ذلك . ويُقال للذي يفارق عزيزاً عليه .

٤٥٨ - إِذَا كَثُرَيْنِ مَهْرَكَ وَسَحَ

المهرة : هي الصنعة . وسح : مدد رجلك على الأرض ، والمعنى إذا كثرت مشاكلك أوسع لهن البال واسترح .

٤٥٩ - إِذَا أَقْبَلْتَ بَاضَ الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ وَإِذَا أَدْبَرْتَ شَخَّ الْحِمَارِ عَلَى الْأَسَدِ

أقبلت من القبول ، والله إذا أحب عبداً وضع له القبول في الأرض فيجبه أهل الأرض ، من حديث شريف .

٤٦٠ - إِذَا بِهَا لَبَنٌ سَيَجْلِبُهَا سَالِمٌ

المعنى : لو أن ثمة منفعة ترجى من الأمر لبادر الغير إلى الاستفادة من تلك المنفعة قبلك . ويُقال هذا المثل نفيًا لأمل يعلق على شيء . وقد يقوله من يتذرع به لرد السائل .

٤٦١ - أَنْتُمْ بَقَرٌ ثُمَّ بَقَرُ الْأَوَّلِ غَابَ وَالثَانِي مَا ظَهَرَ

يُقال للذين لا يشعرون بما يحصل لهم وقيل هذا المثل بعد أن سقط جملة أشخاص في مغارة في السابق ، وفي جبل يبحان في الحجرية بقرب ذبحان من الجمهورية العربية اليمنية (نقلنا هذا كما سمعناه من الآباء) .

٤٦٢ - إِسْعَ يَا عَبْدِي وَرَزَقَكَ مِنْ عِنْدِي

قال تعالى : ﴿ فَاسْعُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ يُقال للذي يريد الحصول على الرزق من غير إتخاذ أسبابه .

٤٦٣ - إِحْفَظِ الْقِرْشَ الْأَبْيَضَ لِلْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

أي اقتصد في المعيشة وأترك من يوم الرخاء إلى يوم الشدة ، ويُقال عن

من يتصرف بإسراف .

٤٦٤ - أَعْوَرُ وَزَادَ تَنْقُورُ

أي أنه سيء ويعتمد إلى الترفع .

٤٦٥ - الْحَقُّ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ

يقال تشجيعاً للمثابرة على أخذ الحق من الغير .

٤٦٦ - أَعْوَجَ مِنَ الْحَكْلِ

الحكل : الذي يركب فيه مشخص من حديد ينبش به أرض الزراعة
ويقال عن من لا يفهم إلا ما يريده هو ويتجاهل ما دون ذلك .

٤٦٧ - أَشَقَى بِالْدَارِسِ وَلَا تَبْقُ جَالِسِ

الدارس : الضيق ، المعنى لا تبقى بغير عمل ولو بالقليل منه .

٤٦٨ - إِذَا أَرَدْتَ الْمِهْرَةَ عَلَيْكَ بِأَهْلِهَا

المهرة هي الوظيفة ، والمعنى إذا أردت العمل عليك بأربابه .

٤٦٩ - أَنْطَقَ خَيْرٌ يَأْتِيكَ خَيْرٌ

وهو ما يتفق مع قول الشاعر :

والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً

٤٧٠ - أَنْظِرْ حَالَهُ قَبْلَ مَا تَسْأَلُهُ

جدير بمن يقصد أحداً في سؤال أن يتبين حال من سيسأل وهل هو في
وضع يؤمله لإجابة الطلب فربما كانت حالة المسؤول تمنعه من إجابة السائل
وتلبية طلبه وحينها يستحسن الإمتناع عن السؤال تفادياً للإحراج .

ويُقال لمن أراد أن يعامله أيضاً .

٤٧١ - أنين جارك يُسهدك

يُسهد : أي يسهرك ، والحديث الشريف يقول : « مثلُ المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

٤٧٢ - أهدى هدية ونفسه فيها

يُقال عن البخيل يعطي وقلبه يتحسر على ما أعطى وللمتني .
وللنفس أخلاقٌ تدل على الفتى أكان سخاء ما أقى أم تساخياً

٤٧٣ - إذا قال لها دوري دارت .

ويُقال عن الرجل الحازم الكفاء ، الذي يستطيع تجنب المشاكل أو التخلص منها بسهولة هي وقعت والذي يستطيع غالباً بما يريد . وكذلك عن الرجل ذي النفوذ والثقل اللذان لا يستهان بهما .

٤٧٤ - أول الجنان تعلكّام

تعلكّام : أي تأتأة في المخاطبة وإضطراب في اللسان ويُقال عن الناشء الذي يبدي تطرفاً .

٤٧٥ - التلم أعوج من الثور

أي أن كلمة التسوية أسوأ من الذنب نفسه .

٤٧٦ - الإحسان يقطع اللسان

الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ولو كان كافراً .
واضح .

٤٧٧ - الْمُعْتَدِي مَغْلُوب

كما يقول المثل : (على الباغي تدور الدوائر) .

٤٧٨ - الْحَظِي جَلَّاب

أي أن جودة الشيء كفيّلة بجلب أو جذب أكثرية الخلق إليه كما يقول الشاعر :

جئت أريد الشرب من مائكم وماؤكم والله فيض الغمام
وصدني عنه ازدحام الوري والمورد العذب كثير الزحام
الضَّعِيفُ لَا تَدْخُلُهُ فِي سِجْلِكَ

أي أن الضعيف لا يمكن أن يعتمد عليه في شيء يهمل .

٤٧٩ - اللّهم اجعله رؤيان

رؤيان أي رؤيا ، وهو دعاء يقال بصدد خبر مفزع مجزع لا زال مشكوكاً في صحته مما يفضل معه الأمل بعدم صحته وكما قال المتنبي عندما تناهى إليه خبر موت أحزنه :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبرٌ لجأت فيه بآمالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي
ويقال عن شيء يرجو المرء عدم تحققه .

٤٨٠ - الجبر جابور

يُقال عند تناول الطعام تتبارك كل يجبر الآخر ، الإجتماع على المائدة أو عند الخروج ليلاً كل يؤنس الآخر .

٤٨١ - الرِّجْلُ عَلَى الرِّكَابِ

أي أننا سنسير سوياً لا أحد يتخلف عن الآخر الرِّجْلُ بِالرِّجْلِ

٤٨٢ - أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَخَيْرُ الْمَافِيَةِ

المافية : المافي وهو التنور (حيث أن الخبز المطبوخ بواسطة التنور يكون

أَلذ طعماً من ذلك الذي يُطبخ بواسطة غيره) ويُقال فيها بماثله وكناية عن العطاء وللرضا بما أعطيت أو نلت .

٤٨٣ - أَحْذَرُ مِنْ عَدُوِّكَ مَرَّةً وَمِنْ صَدِيقِكَ أَلْفَ مَرَّةً

وقد قيل احبب حبيبك نوعاً ما لعله يكون عدوك يوماً ما ولكون الصديق قد عرف عنك الكثير من الأسرار والأغوار .

٤٨٤ - أَبْنِ عَاصٍ وَلَا عَشْرَ مُطِيعَاتٍ

رأي لبعض القبائل كونهم يعتمدون على الذكور في المعارك ، أما الإسلام فقد دعا الرسول الكريم ﷺ إلى القيام بالعناية بالبنات ، وضمن لمن يكفلهن الجنة .

٤٨٥ - أَذَا ضَرِطَ الْإِمَامُ خَرُّوا الْمَصَالِيَةَ

خرثوا اي تغوطوا ، المصالية : المصلين .

اي ان المؤوس يتأثر بما يعمله رئيسه والناس على دين ملوكهم وللشاعر :

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص
٤٨٦ - أَخْيَبَ مِنْ لَيْلَةِ الْغُدْرَةِ

ليلة الغدرة : ليلة الظلمة ، اي انه في منتهى السوء في سلوكه .

٤٨٧ - أَحْ قَالَ لِدَاخِلِ

اي انه يكتنم غيظه ويخفيه عن غيره .

٤٨٨ - أَطْلَبَ الْحَقَّ وَيَبْدُكَ صَمِيلَ

اي ان تلكؤك في طلب الحق يضعف موقف الطلب وللشاعر :

وما ينفع الحق المجرد اهله اذا لم يكن يحميه جيش ومدفع

٤٨٩ - أَعْطِ الْقَوْسَ رَامِيَهُ

تقال لمن كان قد عجز عن امر مهم وظفر به غيره .

٤٩٠ - اِبْنُ كَلْبٍ هَرَبَ وَلَا مِسْكِينَ مُسِكَ

لعله لمن يهرب من مأزق كان يوشك الوقوع فيه .

٤٩١ - أَقْوَالُهُ هَلَسَ هَلَسَ

اي انه ليس لاقواله قيمة تذكر .

٤٩٢ - اَنْسِيَ الْمَاضِيَّ وَاَبْدَأُ مِنْ بُكْرَةٍ

أي أسدل على الماضي ستر النسيان وأعقد العزم كأن أول عمرك غداً
وللشاعر :

ان كنت مكتئباً لعز قد مضى هيهات يرجعه اليك تندم
٤٩٣ - أُولَها شَهَامَةٌ وَأَخِرَها نَدَامَةٌ

عن ذلك الذي تدفعه الشهامة فيعمل المعروف ولكنه يجازى بما يعود
عليه بالندم بعد ذلك . وللشاعر :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

٤٩٤ - آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ

للشاعر :

من	نال	علماً	وذاكره	حسنت	دنياه	وأخرته
فادم	للعلم	مذاكرة	فحياة	العلم	مذاكرته	

ولآخر :

شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي
واعلمني بان العلم نور ونور الله لا يهدي لعاصي

٤٩٥ - آفَةُ الْكَذْبِ الْخِيَانَةُ

الكذب ضرب من ضروب الخيانة « أو صورة من صورها ، قال
تعالى : ﴿ وَكَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا السَّوْءَ أَنْ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ ﴾ .

٤٩٦ - إِذَا خَلَكَ الْمَوْتُ مَا خَلَكَ الْكَبَرُ

خلاك : تركك ، المعنى إذا طال بك العمر أضعفتك الشيخوخة ،
وقال الشاعر :

رَأَيْتَ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تَصَبَّ تَمَتَّهُ وَمَنْ يَسْلَمُ يَعْمُرُ فِيهِمْ

٤٩٧ - إِذَا سَقَطَ الثَّوَرُ كَثُرَتْ سَكَكِيَّتُهُ

أي أن المرء حين يصابُ بنكبة وتتاثر حितه بها تكثر عليه الإساءات
والتشفي والشهامة به والإجهاز عليه وللشاعر :
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولأم المخفق الهبل

٤٩٨ - إِذَا تَضَارَبُوا الرِّبَاحُ أَوْبُهُ جِرْبَتَكَ

الرباح : جمع ربح وهو القرد والمعنى إذا اختلف أصحاب المصلحة
الواحدة فاحذر على نفسك منهم . الجربة : هي من أرض الزرع .

٤٩٩ - إِذَا حَلَقَ ابْنُ عَمِّكَ بَلَيْتٌ

أي أن عليك أن تتضامن معهم وتعينهم .

٥٠٠ - أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

حديث جرى مجرى الأمثال ومثله الراحمون يرحمهم الرحمن .

٥٠١ - أَرْحَمُوا عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ وَغْنَى قَوْمٍ أَفْتَقَرُ

الحديث من فرج عن مسلم كربة فرج الله عليه كربة من كرب يوم
القيامة .

٥٠٢ - إِنْ قَالَ بِدَقِّنْكَ

أي لعلهم الأقارب إذا مسوا بضر تصاب أنت كذلك بالإساءة والسمعة
السيئة .

٥٠٣ - أَيْنُ الْغَنِيِّ مَاتَ بِالسُّعْلَةِ وَإِنَّ الْفَقِيرَ دَقُّهُ لَمَّا مَاتَ

المعنى يُراد به حدوث التفصيل بين ابن الغني والفقير .

٥٠٤ - إِذَا تَوَلَّيْتُمْ فَاعْدِلُوا

أي إن العدل أساس الملك فالحديث إذا ملكك فاعدل ، وتقال لمن
يجور في العطاء أو الحكم وللشاعر :

لَا تَظْلَمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا فَالْظَلَمُ آخِرُهُ يَأْتِيكَ بِالنَّدَمِ

٥٠٥ - إِذَا قَنَطْتَ الدَّمَ خَرَى بَيْنَ الدَّقِيقِ

القنط هو من حظي بالإنعام والاكرام الزائدين وتقال لمن اوليته رعاية
خاصة وبطر بها .

٥٠٦ - إِذَا شَتَحَلَبَ الشَّاةُ انْظُرْ بِدَنُهَا

المعنى إذا وددت أن تقتني حيواناً فانظر إلى بَدَنِهِ وخصوبته لكي تسعد
في الإنتفاع به ويقاس على مثله غيره .

٥٠٧ - أَهْرَبَ بَيْتَ خَالِكَ

للمثل قصة ، والمعنى ان الذي عجز عن القيام بحق الزوجات اللاتي
تمنهن في أن واحد هرب بيت خاله أخيراً وتقال قياساً على ذلك لمن يعجز عن
شيء بيت الخال يراد به السجن .

٥٠٨ - أَنَا أَمِيرٌ وَأَنْتَ أَمِيرٌ مِنْ يَسُوقِ الْحَمِيرِ

تقال للأشخاص الذين يدعى كل منهم الحق في السيادة والأمانة ولمن
يتواكلون في منفعتهم .

٥٠٩ - إِذَا رَجَعْتَ فَلُوسَكَ مِنَ السُّوقِ يَوْمَكَ سَعِيدٌ

يُقال عن من أبقى على نقود يوم من الأيام بسبب الغلام .
الفلوس : النقود .

٥١٠ - اوعية البيت يتشاقفوا

يقوله من رام أن يخفف من وقع الخلاف بين أهل البيت الواحد .

٥١١ - اذا نقص خدها يوفيهما جدها

تقال للزوجة اثناء عرسها ، اي انه اذا نقص الجمال فلها اصل يوفيهما .

٥١٢ - اذا كثر الطباخين فسَدَ اللحم

يُقال عندما يفسد عمل اشترك في القيام به جماعة .

٥١٣ - أَقْتُلِ الْحَيَّةَ وَاحْذَرْ ، وَاجْرَحِ الْحَنْشَ لِلدَّرِّ

لعله يعني بقتل الحية والحنش وكلاهما من الثعابين استئصال فئة معينة يعينها من الأعداء .

٥١٤ - آسِي الْحَزِينِ وَلَا تَبَاكِه

آسي من المواساة وهي جبر خاطر ، والحديث اياكم ولطم الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ، او كما قال ﷺ .

٥١٥ - أَسِيكَ الْخَيْلَ بِالْوَادِي

يُقال عن قول لم يلق استحساناً وقبول بالاستهتار وأسيك معناها رأيت أو لقيت .

٥١٦ - أُعْطِيَ لَه حَقُّهُ بِقَدَامَةِ الْقُحُوفِ

القحوف هي النعال ، يُقال امتهاناً واستملاء على من طالب بحقه بشدة وإلحاح . والحديث : إن لصاحب الحق مقال .

٥١٧ - أَسْرُوا بُهَ قَبْلَ مَا تَدْرُوا بِهِ

تقال للذي جاء وراح بغير علم الناس او للذي يعمل عملاً بغير علم غيره .

٥١٨ - أَذَا شِيعَتْ مِنَ الْعَاسِ أَرْفَعَهُ

العاس كسرة الخبز . والمعنى أن ما زاد على حاجتك في وقت ما لا تفرط به لأنه سيشتبع حاجتك في وقت آخر ، ويُقال للمفرط المتلاف .

٥١٩ - أُعْطِيَ رَمَضَانُ حَقَّهُ

يحكى أن شخصاً كان يجمع كل ما يحبه لشهر رمضان فمر بيته رجل اسمه رمضان لغرض السؤال فظن ولده أنه رمضان الذي يجمع له والده كل ذلك فأعطاه كل ما جمع والده . ويطلق هذا المثل للشخص الذي يخطيء في منح العطاء .

٥٢٠ - أَضْرِبُ الْخُرْجَ يَفْهَمُ الْحِمَارُ

الخروج : ما يحمل به المتاع ويحمل فوق الحمار والمعنى أنه يعتمد إلى التلميح دون التصريح والتعريض دون التوضيح ، بقصد إفهام من يقصده كما يقول المثل : اياك أعني وأفهمي يا جارة .

٥٢١ - أَذَا اهْتَزَّيْنِ اللَّحَى يُغْلَبُ شَمُّ يَغْلُبُ

أي أن الجماعة إذا تكاثفت تغلبت على من دونها .

٥٢٢ - أَذَا غَلَسَ الْمَكْمَلُ قَتَلَ

المكمل : المتربص بغيره ، يُقال عن جماعة ذهبت لمهمة وتأخرت واستنتج من تأخيرها نجاحها في مهمتها .

٥٢٣ - أَكُلَ الْحَالِي قَبْلَ مَا يَمِرُّ

المعنى أن تأكل حقلك قبل أن تتقدم في السن أو يصيبك المرض أو الفقر أو غيره فلا تستطيع أن تأكله .

٥٢٤ - الصَّراخَةُ رَاحَةٌ

يقال لمن يتلکأ في توضيح الحقيقة او لمن افصح فيها وأفاد .

٥٢٥ - آوِي الْغَرِيبَ وَلَا تُعْشَوْه

كون المأوى أهم من الأكل وذلك إذا لم يوجد الأكل .

٥٢٦ - أَذَا كَبُرَ ابْنُكَ آخِيَهُ

تفهم الوقت أي أشعره باستقلال كيانه وخاطبه بلغة العقل والحوار والاقناع . للشاعر :

انما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الأرض
إذا هبَّ الريح على بعضهم امتنعت عيني عن الغمض
وقد ورد في الأثر: «ربوا اولادكم على غير ما بكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم» .

٥٢٧ - أَذَا تُرِيدُ ابْنُكَ يَقَعَ رَجَالُ عِلْمِهِ

اي اجره على من جربوا الحياة ليتعلم منهم الشدة والرجولة والشاعر يقول :

لا تترك ابنك للأهواء تهلكه فأخر الغى فاعلم كله ندم

٥٢٨ - أَبْنِ آدَمَ نَخْسَ فِي مَسَبِّ

النخس : النفس ، اي ان روحه كنخس في وعاء متى ارخى الوكاء ، ذهب منه الهواء وانتهى والمسب : حقيقة الجراب ايضاً . والمتنبى يقول :

كثير حياة المرء مثل قليله يزول وباقي عيشه مثل ذاهب

٥٢٩ - أَبْنِ آدَمَ مَوَاتٍ

وغالباً ما يُقال عند إهمال تسجيل أمر التذكير

وللشاعر :

والمنايا رُصِّدُ للفتى حيث سلك
قال تعالى : ﴿ كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام ، ﴾ . وللمتنبي :

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه
لا بد للإنسان من ضجعة لا تعدل

٥٣٠ - أَذَا الْوَجَعُ بِالرَّأْسِ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْعَافِيَةُ

أي إذا كان من يثق بهم هم الذين يضمرون له العدا ، ويخذلونه ،
فكيف تستقيم حالته ويتصر على غيره .

٥٣١ - أَسْكُنَ الْمُدُنَ وَلَوْ جَارَتْ ، وَتَزَوَّجَ الْبُكَرَ وَلَوْ بَارَتْ

أي أن المدن ملتقى الناس وحاجاتها ، والبكر ميزتها أنها لم تعرف أحداً
قبلك .

٥٣٢ - أَذَا جَاءَكَ الدُّبُورُ أَرْقُدْهُ

أي استسلم للقدر ولا تقاوم .

٥٣٣ - أَذَا جَاءَكَ الْقَبُولُ اسْتَقِمْ لَهُ

القبول : الخير والسعة والبركة في الرزق أي استثمر كل ذلك متى جاء
على الوجه الأكمل . أي استغل وجهته .

٥٣٤ - أَذَا جَاءَكَ عَدُوُّكَ يَضْحَكُ أَبْكِي لَهُ

أي احتمي من ضحكه واحذر . وللشاعر :

لا يخذعنك من عدو دمعته وأرحم شبابك من صديقٍ ترحم

٥٣٥ - اخرتها حفرة

المراد بها القبر ۝ قال الشاعر :
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول
وللمتني :

تبكي على الدنيا وما من معشر
أين الأكاسرة الجبابرة الألى
من كل من ضاق الفضاء بجيشه
جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
حتى حوى مشواه لحدّ ضيق

٥٣٦ - إذا أردت تعرف الجبلي بول له

أي مثل ما يراك تعمل يعمل هو .

٥٣٧ - أشتي لحم من كبشي وأشتي كبشي يمشي

أشتي معناها أريد ، يُقال عن من يكثر الشطارة والحدق على غيره ويريد
أن يستفيد دون أن ينقص من حقه شيء .

٥٣٨ - إحمّل الزاد يحمّلك

لا سيما في السفر الطويل ، والزاد هو الطعام ، والله عز وجل يقول
﴿ وتزودوا فان خير الزاد التقوى ﴾ وغالباً ما يُقال للمسافر .

٥٣٩ - أوي جمرة ولا تؤوي ثمرة

أي أن أكل التمر في الليل قد يثقل المعدة صحياً .

٥٤٠ - أنت يؤمك مع من تغدّيت

أي أن مبدأه يدور مع الذي يتنفع منه كما قال الشافعي :
ولا خير في ود امرئ متقلب إذا الريح مالت مال حيث تميل

- إِحْذَرِ مِنَ الدِّينَيْنِ عَلَى كِعْلِكَ

يُقال عن من يتظاهر بالدين والدين منه براء وعمله إفساد وقلبه يتقطع حقداً وضغينة على الناس ، والحديث : أن الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم .

٥٤٢ - آخِرُ التَّحَنُّانِ الْجُنَّانِ

أي أنه اذا تسنع الحنان فقد يجره تصنعه إلى جنون حقيقي .

- آخِرُ الْحَيَاةِ الْمَوْتِ

قال تعالى ﴿ تبارك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ ويقال لمن طالبت به الحياة ومات .

٥٤٤ - آخِرُ الْمَوَاعِيدِ لِلْعَيْدِ

يُقال للذي يتخلف في مواعيده وإن هذا آخر ميعاد لك .

٥٤٥ - أَبْرُدْ يَا مَرْقَ لَمَنْ يَجْهِكُ اللَّحُوحُ

يُقال تهدئة لمن يشتد به الغضب لأوهى الأسباب .

- إِبْلِيسُ مَا خَلَّاشَ لَحَدَ حَالِهِ

يُقال عن من عُرف بين الناس بالشر وإشاعة الفتن .

- أَبْعِدْ مِنَ الشَّرِّ وَغْنِي لَهُ

أي تجنب الشر وغني له : إبق في راحة من أذاه .

٥٤٨ - إِبْنُ آدَمَ مَا يَتَقَايَسُشُ

المعنى أن له باطن يخفي ما لا يظهره لسانه وقد سئل رسول الله ﷺ في

حديثه ما معناه : عن البر فقال : حسن الخلق ، وعن الأثم فقال : ما حاك في الصدر وكرهت أن يطلع عليه الناس . وللشاعر :

وتحسب إنك جرمٌ صغير وفيك إنطوى العالم الأكبر

٥٤٩- إِبْلِيسَ مَا يَفْقُوتُوشَ عِيَالَهُ

يُقال عن من كانوا يضمرون الشر ويشيعونه بين الناس في الخفاء .

٥٥٠- إِبْنُ سُوقٍ

والمعنى أنه مجرد من الاخلاق .

٥٥١- إِبْنُ مَكْلَفٍ

ويُقال عن من كانت أفكاره ضعيفة هشة .

٥٥٢- إِبْنُ مُضْلَحٍ وَلَا عَشْرَةَ مَمَاجِيقٍ

الممحوق : السيء عديم البركة والصالح قد تصلح به أمة .

٥٥٣- إِحْسِنْ إِلَى الْمُحْسِنِ ، وَالْمَسِيءُ يَكْفِيكَ إِسَاءَتَهُ

أن الله مع الذين إتقوا والذين هم محسنون .

٥٥٤- إِعْمَلْ طَيِّبَ تَجَدٍ طَيِّبٍ

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ . وللشاعر :

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

٥٥٥- أَحِنَّا مِنْ عِيَالِ الْيَوْمِ

يُقال عن من ينقب عن الماضي ببيغضه وسوئه .

٥٥٦ - أَحْوَصَ مِنْ خُرْقِ الْأَبْرَةِ

يُقال عن الشخص ضيق الصدر لا يقبل المناقشة ولا تبادل الرأي .

٥٥٧ - الْأَخُ الشَّطْرِي مِثْلَ لَحْمِ الْبَقْرِي

معتقدات ما أنزل الله بها من سلطان وليس لها دليل ، ويراد بالشطري الأخ من أحد الوالدين دون الآخر قال تعالى في إخوة الإسلام : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

٥٥٨ - أَخَفَ مِنَ الرِّيشَةِ

يُقال لخفيف المحمل ولين الطبع .

٥٥٩ - أَخَفَ مِنْ وَرَقِ الْحِنَاءِ

مثل الذي قبله . والحناء من ورق الشجر يدق ويتزين به في الكفين والقدمين بعد خلطه بالماء .

٥٦٠ - أَدَّى اللَّهُ الثُّورَ إِلَى يَدِ الْجَزَارِ

يُقال عن من وقع بيد ظالمٍ لن يفله .

٥٦١ - أَعْطَنِي حَقِّي وَقُلْ لِي يَا أَعْوَرُ

المعنى أن الحق فوق كل إعتبار .

٥٦٢ - أَعْطَهُ حَقَّ ابْنِ هَادِي

حق ابن هادي ما اصططح الناس على إطلاقه على الرشوة باللهجة الدارجة .

٥٦٣ - أَدْسِمَ اللَّقْفَ يَسْتَحِي الْوَجْهَ

اللقف هو الفم . والمثل إشارة إلى أن إحسانك إلى البعض قد يمنع

عنك أذاهم ويحد من نزوعهم إلى إيذاءك والإضرار بك .

٥٦٤ - أَعْطِي حَبِيبَكَ مَوْجُودَكَ

ويُقال ملاطفة أي أن التكلف يعجزك عن الإستمرار ولا يتولد منه إلا البغض والله يقول : ﴿ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَنْفَقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا ﴾ .

٥٦٥ - إِذَا أَنْتَ بِخَيْرٍ وَأَنَا بِخَيْرٍ لَا جُرِيتُ خَيْرٍ

أي إذا كان خيري كثير فلا حاجة لي في خيرك ويُقال عندما يسوف في تلبية قضاء الحاجة وتُلبى في وقت الإستغناء عنها .

٥٦٦ - إِذَا بَرَقَ بَارِقُ بَهَامَةٍ وَدِعَ الْخَرِيفُ السَّلَامَةَ

لعله يراد به بدء الموسم ووصول الخير .

٥٦٧ - إِذَا جُئْتُ بِلَادِ الْعُورَانِ كُنْ أَعْوَرَ مِثْلَهُمْ

المعنى انك تتأقلم مثلهم لكي تعيش وبحدود القيم الدينية والأدبية فالدين يمنعك أن تكون امعة تحسن إذا أحسن الناس وتسيء إذا اساء الناس وللشاعر :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى ظن أنني جاهل

٥٦٨ - إِذَا عَلِمَ اللَّهُ جَوْعَةَ كُلِّبٍ مَيَّتَ حِصَانٌ بِأَلْفٍ

يُقال حينما تكون صدقة الخير أكبر من طلبها والحاجة إليها .

٥٦٩ - إِذَا انْغَلَقَ بَابٌ انْفَتَحَ مَائَةٌ بَابٍ

المعنى أن فضل الله واسع في الرزق وفي غيره . وذلك لمن يتسبب له .

٥٧٠ - إِذَا غَرِيْمَكَ الْقَاضِي فَمَنْ تُشَارِعْ

يُقال عندما يكون الخصم من أولي الأمر أو من القدوة كما قال المتنبي :
يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

٥٧١ - اللَّي مَامَعَوْش عَاقِل عَاقِلُهُ الشَّيْطَانُ

ما معوش : معناها ليس لديه ، يُقال بعد خلاف نشب بين بعض القُصُر
أو النساء الذين لم يجدوا رعيًا يرعاهم .

٥٧٢ - الَّذِي مَا يُقَاسِش دَخَلَتْهُ مِنْ خَرَجَتْهُ مَا يَذْرِي إِلَّا وَقَدْ جَنَبَ
أي تورط في محنتها ويُقال للذي يرتجل الأمور إرتجالاً .

٥٧٣ - أَرْبَعَةٌ شَلُّوا جَمَلًا وَالْجَمَلُ مَا شَلَّهُمْ

شَلُّوا أي رفعوا أو أخذوا أي أن الجماعة يعملون ما لا يعملهُ الفرد .

٥٧٤ - إِرْجِعِ الثَّوْرَ إِلَى جَزَّارِهِ

أي أنه أعاده إلى من كان يظلمه سابقاً .

٥٧٥ - أَرْزَمْ عَلَى السُّودَا حَجَرَ أَمْرٍ بِالصَّبْرِ

أي انه عليه ان يكتُم امره وغيظه ويصير على ما اصابه قال تعالى
﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ .

٥٧٦ - إِرْكُزْ لَهُ سُبُلَهُ

أي اعمل أو اقم قدراً وحشية لمن لا يستحقها .

٥٧٧ - إِصْنَعْ مَلِيحَ تَأْكُلُ مِنْهُ

المليح الجميل أي اعمل المعروف تستفيد منه ومثله اعمل خير تجده .

قال تعالى : ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ .

٥٧٨ - المضِيعُ يتعلّق بقشواش

القشواش : من القش وهو العود الصغير المتبقي عنه الذي يُرمى في الأرض لعدم جدواه ، كما يُقال الغريق يتعلّق بقشة ، ويُقال عمن يتشبّه بأوهى الأسباب ليتخلص من ورطته . . .

٥٧٩ - إضْرِبْ بِسَيْفِ الْقَبُولِ وَعَلَى اللَّهِ الدَّرَكُ

والمعنى أنه حريٌّ بالمرء أن يستغل أيام القبول ويعتمد على الله .

٥٨٠ - أَطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ

ولعله يراد به هنا البشاشة والطلاقة وللشاعر :
وقل من ضمنت خيراً طوبته الا وفي وجهه للخير عنوان

٥٨١ - أَعْوَجَ مِنْ سُبُلَةِ الْكَلْبِ

يُقال للذي يتشدد في معاملته العقيمة ثم يُصرُّ عليها .

٥٨٢ - أَقْرَبَ سَلِيمٍ وَمَا طَنَ طَنَ

يُقال لأمرٍ شابه تعثر فلم يتم أي أن علينا أن نتصافح والأمر سيأتي وقته
ليتم .

٥٨٣ - إقْلِبْ حَجَرَ تَجِدَ مِيةً

أي أن ما تطلبه تجده بكثرة ومتوفر .

٥٨٤ - الْحَقُّ الْكُذَّابُ إِلَى بَابِ يَبْتَهُ

أي استجب للوعد الأخير الذي يعدك به خالف الوعد .

٥٨٥ - أَمَّا بِهَا وَأَمَّا عَلَيْهَا

أي أننا سنقدم على ما نريد ولا يهمنا بعد ذلك أنه تم ما أردنا أم لا يتم .

٥٨٦ - الْأَمَانُ قَبْلَ الْإِيمَانِ

الأمَان شرط الحياة السعيدة قال تعالى : ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ . ولمحمد إقبال الشاعر الباكستاني المسلم :

إذا الإيمان ضاع فلا أمان ولا دنيا لمن لم يحيي ديننا

٥٨٧ - أَمِتْلَا زُبَّهُ شَوَاحٍ

زبه : ذكره ، شواخ : بول .

أي أن القضية قد أفرعته وأرهبته كثيراً .

٥٨٨ - إِمْرَضْ وَلَا تَمْرَضِ الْمَرْءَ

اعتراف بجميل المرأة في كفالة الأولاد والقيام بشؤون البيت وما تقوم به من غيره .

٥٨٩ - أَمْرُ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى الْجِبَالِ

يُقال عند نزول مصيبة عظيمة .

٥٩٠ - الْحَيَا فِي الْعَيُونِ

يُقال لفاقد البصر والذي يتسلط بالكلام .

٥٩١ - إِنْ عَمَلْتَ صَالِحٌ وَإِلَّا فَقَدْ وَدَّعْتَ

يُقال لشخص أراد أن يتعامل مع شخصٍ معروف بالقسوة والتشدد .
ودفعت : خسرت .

٥٩٢ - الْإِنْتَظَارُ يُدِّي الشَّيْبَ

أي أنه يضايق المرء وفي الحديث إذا قدم العشاء وحان وقت صلاة العشاء فابدأوا بالعشاء .

٥٩٣ - أَهْلُ مَكَّةَ أَدْرَى بِشُعُوبِهَا

يُقال عن من كان يعرف حقيقة الشيء .

٥٩٤ - أَيْنَمَا حَلَّتِ الْغَيْدُ حَلَّتْ

الغيد : الحسان .

قال الشاعر :

ومن عرف الغواني فالغواني ضياء في بواطنها ظلام

٥٩٥ - السَّارِقُ إِنْ حَدَّ دَرَى بِهِ وَإِلَّا رَاحَ

راح معناها ذهب .

٥٩٦ - السَّارِقُ دَارِي يَبْتَ مَنْ يَدْخُلُ

داري أي عالم . يُقال عندما يحكم اللص الخدعة .

٥٩٧ - الَّذِي مَا يَكْسِرُ مَا يَجْبُرُ

أي أن الذي يعمل قد يخطيء أحياناً .

٥٩٨ - الَّذِي مَا يَنْفَعُكَ مَا يَضُرُّكَ

أي لضعف قدرته وإرادته يتحير ولا يعمل لا الخير ولا الشر وللشاعر :
إذا انت لم تنفع بؤدك أهل ولم تنك بالسوء عدوك فأبعد

٥٩٩ - الَّذِي مَا يَرْضَى بِشْنَقِهِ يَرْضَى بِخَنْقِهِ

يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَرْضَى بِالْأَخْفِ وَيَتَقَبَّلُ الْأَشَدَّ مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَهَا .

٦٠٠ - الْعَيْنُ قَتَالَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدْرَ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَجَرِيَّةِ يُقَالُ :
لِلْعَيْنِ الْمَرْغُ وَيَا مَرَاغَ .

٦٠١ - الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ

قَالَ تَعَالَى ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي
الْصُّدُورِ ﴾ . وَيُقَالُ حِينَ يُرَى نَبُوخٌ أَعْمَى الْبَصَرِ .

٦٠٢ - الْعَيْنُ تَشُلُ مَلَانَهَا

الْمَعْنَى كِفَايَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ « زَنَا الْعَيْنُ النَّظَرَ » .

٦٠٣ - الْغَلَطُ مَرْجُوعٌ

أَيُّ فِيمَا أُوتِيَ بِغَيْرِ قَصْدٍ يَتَرَاوَجُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشَأْنِهِ وَكَمَا يُقَالُ :
الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَضِيلَةٌ وَالتَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ رَذِيلَةٌ وَلِلشَّاعِرِ :
وإن تجد عيباً فسد الخللا فسبحان من لا عيب فيه وعلا

٦٠٤ - الْفَالُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

لِلشَّاعِرِ :

ودع الكثير من الكلام تجاهلاً إن البلاء موكل بالمنطق

٦٠٥ - الدَّرِي الْمُغْشِوشُ يَجِي نَاصِفَتُهُ عُكَّابٌ

أَيُّ أَنَّ إِحْسَانَ النِّيَّةِ فِي الْمَقَاصِدِ هِيَ الَّتِي تَتِمُّهَا .

٦٠٦ - الدَّهْرَ قَلْبَهُ بِقَلْبِهِ

تتمته : ليلة على السمن والبر وليلة ولا ففش حبة ولعلها لحميد بن منصور .

٦٠٧ - الدُّبُورُ شُجَاع

يُقال عن من كانت الأيام ضده وهو يتشجع لها .

٦٠٨ - الصِّمِيلُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ

المعنى أن الصميل هو الشدة والمحاسبة والفظط يُراد به الصميل ويُقال عن من أصلحته القسوة ولا يصلح إلا بها .

٦٠٩ - الصَّغِيرَ لِصُغْرِهِ وَالْكَبِيرَ لِكَبَرِهِ

المعنى أن كل واحد يقف بحذه لينال قدره من العطاء .

٦١٠ - الكلاب تنبح والقافلة تسير

يُقال عن من يريد التشويش على المنصرف إلى تحقيق غايته النمك على السعي والعمل كي يفت في عضده ويوهن من عزمه .

٦١١ - الصَّحِيحُ يَبُولُ لَعَيْنِ الطَّيِّبِ

المعنى أن البريء وغير الملتطخ بالتهمة لا يخاف .

٦١٢ - السَّاكِتُ لَهُ حَقِّينَ

أي أن صاحب الحق إذا تلطف في المطالبة بحقه ولم يزاحم غيره في المطالبة بحقه فإنه أضاف إلى حقه حقاً آخر هو تميزه عن غيره بالأدب والرفق في المطالبة .

٦١٣ - السَّكْهَةُ مِنْهُ عَافِيَةٌ

أي أن إبتعادك عنه عافية ويُقال للذي لا يستفاد منه .

٦١٤ - السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ

والحدي : السفر اذا طاب قطعة من جهنم وهذا ينطبق على الأسفار البعيدة والطويلة التي كانت تقطع مشياً على الأقدام أو على الجمال والدواب .

٦١٥ - النَّفْسُ فِي الْقُلُوبِ

النَّفْسُ : أي السَّيِّئَةُ

أي أن القلب اذا رضي توسع وغالباً ما يُقال في المجالس والسكنى والعمل قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ افْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . وللمتنبي :

ومراد النفوس أهون من أن نتعادي عليه او نتفاني

٦١٦ - أُذُنٌ مِنْ طِينٍ وَأُذُنٌ مِنْ عَجِينٍ

يُقال للذي أصر أن لا ينصاع لما يُقال له .

٦١٧ - الشُّقْبُ شَقْبٌ

الشقْب : الشقي سيء الحظ .

ويُقال عن من تسير الأمور على يديه الى اسوأ .

٦١٨ - الشُّبَابُ ضَيْفٌ لَا يَعُودُ

قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ .

وللمتنبي :

وما ماضي الشباب بمسترد ولا يوم يمر بمستعاد
ولآخر :

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

٦١٩ - الشَّيْبُ وَلَا الْعَيْبُ

المعنى أن الشيب أفضل من شباب مقترن بالعيب .

٦٢٠ - الْقُرْعَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْمَسَبِّ

مثلاً يُقال الغطاء أكبر من الوعاء ، أي أن الجزء أو الجواب يكون اعظم
من الذنب الذي عمل .

٦٢١ - الْأَصْلُ أَصْلٌ وَلَوْ مِنْ خَشَبٍ

المعنى أن الأصل يأتي الخير تبعاً لأصلته ولو ضعف حجمه أو قلّ
ماله .

٦٢٢ - الْكِبَرَةُ بَعْدَهَا نَبْرَةٌ

ولعله يراد بالنبرة الشذوذ . ومعنى النبرة أن المرأة تذهب لعشيقها بغير
إذن وخفية من أهلها .

٦٢٣ - الشُّمْعَةُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَتُحْرِقُ نَفْسَهَا

يُقال للذي يتسبب في إسعاد الناس على حساب سعادته .

٦٢٤ - الْعِرْقُ دَسَّاسٌ

يُقال عن من يحذو حذو ذويه في الخسة . والحديث : تخيروا لنطفكم
فإن العرق دساس .

٦٢ - الْعِرْقُ يَمُدُّ لِسَائِعِ جِدِّ

أي أنه يمتد بالتوارث إن حسناً فحسن وإن سيئاً فسيء .

٦٢٦ - الْعَمَائِمُ تَبْجَانُ الْعَرَبَ

ويروى أن رسول الله ﷺ كان يلبس العمامة من حين لآخر .

٦٢٧ - الْقَصِيرُ يَمُتُ وَغَدَاهُ فِي الطَّاقَةِ

أي أن كسله يحرمه من الانتفاع حتى بأقرب الأشياء منه .

٦٢٨ - الْقَفَا مَحْمَلٌ

أي أن غياب المرء عن سماع ما يكره يجعله لا يحس ولا يتألم به .

٦٢٩ - الْقُرْبُ جَنَّةٌ وَالْبُعْدُ نَارٌ

يراد به قرب الأحبة والأقارب .

٦٣٠ - الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

الحديث الشريف : ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وللإمام الشافعي :

يعز غني النفس وأن قل ماله ويعني غني المال وهو ذليل

٦٣١ - الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ

أمانة المجالس أن لا تتبع عثرات الناس فيها وتنقلها للغير بقصد الإفساد والتشويش .

٦٣٢ - الْمَجَنَّةُ مَا تُرَدُّ مَيِّتٌ

المجنة هي المقبرة التي تضم اموات عدّة . ويُقال لمن لا يعيد ما وصل

اليه وبأي طريقة وصل إليها .

٦٣٣ - الْمَجْنُونُ دَارِي بَيْتٍ مَنْ يَرْجُمُ

أي أن المؤذي المندفع يعرف من يؤذي .

٦٣٤ - الْمَجْنُونُ يَعْرِفُ لَيْنَ يَرْجُمُ حِجَارَةً

مثل الذي قبله .

٦٣٥ - الْمَحَبَّةُ بَلِيَّةٌ

وقد قيل أن المحب عن العذال في صمم وكما يقال : حبك الشيء

يعمي ويصم ، وتقال لمن طغت محبته وسلبت له اللب .

٦٣٦ - الْمُسْتَكْفِي بِنَفْسِهِ شَيْطَانٌ

يُقال للذي لا يقدر رأي غيره ويستعظم رأيه ثم يصاب به .

٦٣٧ - الْمَعْتَرِضُ لَهُ زُبُّ الْحِمَارِ

يُقال عن من يتدخل بين من لا يريدونه أن يتدخل في أمورهم .

٦٣٨ - الْمَعْوِضُ كَرِيمٌ

يقولها من سلب عليه شيء أو تأثر من تسوية حكم أو صلح .

٦٣٩ - الْمُكَاتِبَةُ نَصْفُ الْمَشَاهِدَةِ

المراد بالمكاتبة المراسلة .

٦٤٠ - النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ

أي أنه يقتدي بالولاية وإولي الأمر في الدين والمعتقدات والسلوك

وللمتنبي :

إنما الناس بالملوك ولا يصلح عرب ملوكهم عجم

٦٤١ - النَّاصِحُ فِي هَذَا الزَّمَانِ خَادِعٌ

يُقَالُ حِينَ يَتَجَاهَلُ مَا لِلْمَصْلَحِ مِنْ مَعْرُوفٍ .

٦٤٢ - النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

الشَّيْطَانُ أَكْثَرُ مَا يُوَصِّلُ شَرَّهُ عَنْ طَرِيقِ النِّسَاءِ وَالْحَدِيثُ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي
فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلَيْسَتْ كُلُّ نِسَاءٍ شَيْطَانِينَ بِالطَّبَعِ .

٦٤٣ - النَّسْرُ يَتَمَارَى بِحِجَانِهِ

النَّسْرُ مِنَ الطُّيُورِ الْعَظِيمَةِ وَهُوَ ذُو أَجْنَحَةٍ وَمَخَالِبٍ وَيَعْرِفُ صَيْدَهُ وَيَوَاتِيهِ
فِي الْحَالِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَيُقَالُ مَدَاعِبَةٌ عَنْ مَنْ يَحْضُرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَعْدِ
مُضَادَّةً .

٦٤٤ - النِّسَاءُ نَاقِصَاتُ عَقْلِ وَدِينٍ

نَقْصَانُ الْعَقْلِ كَوْنُ شَهَادَةِ الْإِمْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَنَقْصَانُ الدِّينِ
أَنَّهُ إِذَا أَحَاضَتْ أَوْ نَفَسَتْ تَمْنَعُ عَنِ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ نَقْصَانُ دِينِهَا .

٦٤٥ - النَّظَرُ إِلَى الْعَالَمِ عِبَادَةٌ

الْحَدِيثُ : الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِحْتِرَامُ الْعَالَمِ إِحْتِرَامٌ لِلْعِلْمِ ،
وَلِلشَّاعِرِ :

مَنْ جَالَسَ الْأَشْرَافَ عَاشَ مُشْرِقاً وَمَجَالَسَ الْأَنْذَالَ غَيْرَ مُشْرِفٍ

٦٤٦ - أَمَا زِرَاعَةٌ بِالْقُوَّةِ وَإِلَّا سَوْالٌ بِأَذْوِهِ

الْمَعْنَى إِعْمَلْ بِجِدِّهِ وَإِلَّا أَكْسَلَ وَإِسْأَلَ مِنَ النَّاسِ لَقِمَةَ الْعَيْشِ .

٦٤٧ - إِذَا كُنْتَ مُحْتَاجٌ لِلْكَلْبِ سَمِّهِ أَبُو الْحَارِثِ

يقال أن الغاية تبرر الوسيلة وللمتنبي :
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

٦٤٨ - الْخَبَرُ الْمَلِيحُ يُسْتَاهِلُ الْبُقَالِي وَالْإِثْنَيْنِ

الخبر كناية عن الكلمة الطيبة يستاهل يستحق وجاء بالباقي استعارة أي
أن الكلمة الطيبة تستحق الجزاء الحسن .

٦٤٩ - أَحْلَبُ تَيْسٍ

التيس هو الذكر والفحل من الماعز المعنى أنه يطلب الشيء ممن يفقده
ولا يعطيه ويُقال لعديم الإحسان .

٦٥٠ - إِحْزُبْ بِهِ وَلَا تُحَرْبْ بِهِ

احزب به أي تزين به أي أنه لا يصلح الا للزينة أو المظهر فقط ويُقال عن
من ليس فيه الا المنظر .

٦٥١ - الْعَافِيَةُ اكْبَرُ غِنَى

الحديث إذا سألتم فأسألوا الله العافية ، وللمتنبي :
إنما العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولي

٦٥٢ - الْغُبْرَةُ عِنْدَ الْكَيْلِ

أي أن حقيقة الشيء ستظهر عند مباشرته والبدء به . يُقال عن من يجهل
كنه الشيء أو الشخص .

٦٥٣ - أَعَزَّ مِنَ الْكِبَرِيَّتِ الْأَحْمَرُ

يقال للشيء أو الشخص النادر .

٦٥٤ - الظُّبِّي فِي الْبُسْتَانِ بِالْخَمْسِ نَصْطَاذِهِ

يُقَالُ تَنْبِيهًا لِمَنْ عُلِقَ فِي شَعْرٍ وَجْهَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

٦٥٥ - الضَّيْفُ يَجِي بِرِزْقِهِ

يُقَالُ وَقَدْ يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ مُصَادَفَةً .

٦٥٦ - الصَّنَائِعُ وَدَائِعُ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يِبَادِلُ الْمَعْرُوفَ بِمَعْرُوفٍ مِثْلِهِ وَفِي وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

٦٥٧ - الْبُذْنِيَا عَلَيْهَا الْعَفَاءُ

أَيُّ أَنَّهَا لَا تَسَاوِي شَيْئًا وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَكْبِرُهَا وَيُؤْثِرُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَالْقِيمِ .

٦٥٨ - الْخَوْفُ مَقْسُومٌ نِصْفَيْنِ

أَيُّ بَيْنَ الْمُتَحَارِبِينَ أَوْ الْمُتَخَاصِمِينَ قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلِإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ .

٦٥٩ - الْحِكْمَةُ فِي الْيَدِ

وَيُقَالُ الْحَبْلُ بِيَدِ الْفَتَى يَطُولُ وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي مِهْنَتِهِ أَوْ مِهْمَتِهِ وَيَطْوِرُهَا إِلَى الْأَفْضَلِ وَبِمَا تَيْسِرُ لَدَيْهِ مِنَ الْقَلِيلِ .

٦٦٠ - الْحَقُّ مَا فِيهِ حَقٌّ

حَقٌّ : غَضَبُ أَيُّ أَنْ طَلَبَ الْحَقُّ مِنْكَ يَجِبُ أَنْ لَا يَغْضَبَكَ حِينَ يَوْجِهُ إِلَيْكَ .

٦٦١ - الْحَقُّ شَقِيقُ الرُّوحِ

يُقَالُ تَأْيِيدًا لِمَنْ يَشْتَدُّ فِي الْمَطَالَبَةِ بِحَقِّهِ مِنْ خَصْمِهِ . وَقَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ

عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع حرمة المال كحرمة الدم فقال : « إن دمائكم وأموالكم . . . إلى آخره .

٦٦٢ - الْحِسَابُ صَابُونُ الْقُلُوبِ

يُقال للمتعاملين أو المتشاركين ، وقد قيل تعاشرُوا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب ، والحساب ينفي ما علق من الشك والأوهام .

٦٦٣ - الْحَاضِرُ يَرَى مَا لَا يَرَاهُ الْغَائِبُ

يُقال حين يكثر التخمين من الغائب .

٦٦٤ - الْمَلِيحُ يَبْطِيءُ

يُقال حين تجتمع الجودة والتأخر في شيء . ويُقال حين يأتي القدر خلاف المراد وللشاعر :

يريد المرء أن يعطي مناه ويأبى الله إلا ما أرادا

يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفاد

٦٦٥ - الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

من لا حياء له لا دين له الحديث استحووا من الله حق الحياء قالوا كلنا يستحي يا رسول الله ؟ قال لهم ﷺ الحياء أن تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى .

٦٦٦ - الْحَيُّ فِي بَيْتِهِ مُسْتَوْرٌ

أي أنه يستطيع أن يستر نفسه بالقليل أو الكثير فالبيت ستر للإنسان يقولها المرء عندما يضايق بطلبات عدة .

٦٦٧ - الْمَشْغُولُ لَا يَشْغُلُ

قد يقولها المتكلم اعتذاراً للمشغول حتى يسمح له بالتكلم حيث كان

ضرورياً .

٦٦٨ - كَثُرَ الْحَكْوَكُ يُخْرِجَ الدَّمَ

أي أن كثرة الحكوك يخرج الدم المعنى أن كثرة الإلحاح وكثرة السؤال قد يأتي بما لا يحب المرء ، والله يقول في محكم كتابه ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ أَنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تِسْؤُكُمْ ﴾ ، وعندما شدد بنو إسرائيل بالسؤال عن البقرة شدد الله عليهم

٦٦٩ - الْحُسْنُ لِمَنْ صَانَهُ

أي حماه بالحشمة والحياء ويُقال للمرأة الجميلة والتي كانت تتبذل به .

٦٧٠ - الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ

المعنى أن أي ضير له لا يغيره عن مبدأه وسلوكه .

٦٧١ - الْحَدِيدُ ارْطَالٌ وَالْهَنْدُ وَإِنْ أَوَاقٍ

أي أن الجودة لا ترتبط بالجسامة والفضخامة .

٦٧٢ - الْحَبْسُ لِلرِّجَالِ

الحبس المراد به السجن

والحبس في سبيل الحق يُعتبر شرفاً قال الشاعر :

قالوا حبست فقلت ليس بضائرٍ حبسي وأني مهني لا يغمد

٦٧٣ - الْعَدْلُ أَسَاسُ الْحُكْمِ

أي أن الزعامة تبقى وتدوم بتوفر العدل ، ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله : (إمام عادل) كما ورد في الحديث الشريف .

٦٧٤ - الصَّنُو جَنْبُ الصِّنُو وَالْقَبِيلِي يَخْرُشُوأَلَهُ

يراد بالصنو الأخ ، أو أحد أفراد قبيلته والمعنى أن الأهل يتكاتفوا حين يتخلى الغير .

٦٧٥ - الكُسْبَةُ تَرَى طَيْرَ اخْتِهَا

الكسبة : هي الأنثى من الضان .

أي أن بعض الناس لا يلاحظ إلا عيوب الآخرين وللشاعر :
يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذو الضنا كيما تصح به وأنت سقيم
فابدأ بنفسك فأنهها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٦٧٦ - الْبُدُوي قَبِيلِي قَبْلَ مَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ

أي أنه يتأثر بدخوله المدينة ويتحول إلى شخص آخر .. بدخولها .

٦٧٧ - الْعَجُوزُ الْكَاهِنَةُ لَا تُؤْمِنُ

أي أن الإسلام نهى عن إتيان الكهنة والعرافين والحديث من أتى عرافاً وصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد .

٦٧٨ - الشَّيَاطِينُ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ

إن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الأنس زخرف القول غروراً .

٦٧٩ - السَّحَرُ فِي اللِّسَانِ وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ

ولقد قيل : أن من البيان لسحراً أي أن اللسان ببيانها قد تصور الباطل حقاً .

٦٨٠ - الْأَنْفُ أَنْفٌ مَا يَتَحَوَّلُ

أي أن العظيم تشبه الزوابع .

٦٨١ - اللِّسَانُ مُرْكَبٌ عَلَى بَحْرٍ

أي أنها شديدة التأثير وللشاعر :

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك أنها ثعبان

٦٨٢ - الْعَاطِشَةُ تَعْرِفُ الْمَاءَ

أي أن الراغب في الحصول على شيء لدفعه رغبته إلى معرفة طريق حصوله على ذلك الشيء .

٦٨٣ - الصَّغِيرُ مُحْبُوبٌ

الحب من الأب للصغير حتى يكبر وللمريض حتى يشفى وللمسافر حتى يعود .

٦٨٤ - الطَّائِعُ مِنَ الْأَوْلَادِ كَنْزٌ لَا يَفْنَى

إن المطيع لا بد أن يكون صالحاً والصالح يحفظ حقوق الأب حتى بعد موته .

٦٨٥ - الْبِنْتُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ حَتَّى تَتَزَوَّجَ

أي أن البنت يُحَبِّدُ الإهتمام بها وتربيتها حتى تنضج .

٦٨٦ - أَتَسِيلُ الْخَيَّةَ لِأَخْيَبِ خَيَّةٍ

اتسل : وفر أو أبق علي ، أي احتفظ بالسيء لمن يأتي أسوأ منه ليصد عنك للشاعر :

لا تطرح عنك حامل الرجال فقد تحتاج يوماً إلى كفايته

٦٨٧ - أَشْقَفَ قَالَ أُنْدَفَ

أي أنهم يتناوبون الهدم والتخريب وكل ضد الآخر بهوج وخفة عقل .

٦٨٨ - أَخْرَشَ قَالَ إِرْبَطَ

مثل الذي قبله .

٦٨٩ - الصَّدَقُ نَجَّى رَسُولُ اللَّهِ

ويُقال عند إشتداد الحاجة لكلمة الصدق ، والحديث الشريف : « تحروا الصدق فإن رأيتم فيه الهلكة فإن فيه النجاة وتجنبوا الكذب فإن رأيتم فيه النجاة فإن فيه الهلكة » .

٦٩٠ - إِذَا مَاتَتِ الْحَيَّةُ عَادَ فِي عِظَامِهَا

المعنى أن عدوه مات وباقي أولاده أو من يخلفه .

٦٩١ - الْفَيْنَ قَدَحَ هَمَّ مَا يَقْضِي نَفَرِ دَيْنَ

المعنى أن الدين لا يغطيه الا قيمته المثلية من نقود أو غيره .

٦٩٢ - أَلَلِي مَا يَقْدِرْشَ يُجَازِيكَ يُعَادِيكَ

أي أنه يستصعب الجزاء الحسن فيفضل العدا الأسهل بالنسبة له حسب طبيعته الشريرة .

٦٩٣ - الضَّغَطُ يُولَدُ الْإِنْفِجَارَ

يقول الله تعالى لنييه في محكم كتابه ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ . صدق الله العظيم .

٦٩٤ - أَبُوهَا وَأُمُّهَا

أي أن بيده الحل والعقد في القضية ولا تحل الا بواسطته فهو يفهمها

ويقدر عليها .

٦٩٥ - الذي ما يساعد نفسه محد يساعده

أي أن الأسباب مرتبطة أو متوقفة على المسببات فتسبب لتتل المساعدة .

٦٩٦ - إتقوا فراسة المؤمن فإنه يرى بنور الله

مثلها فراسة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين رأى عن بعد العدو وهو يتقدم وقال : (يا سارية الجبل) بينما كان يخطب في المنبر في المدينة .

٦٩٧ - آخِرُ الْعِلَاجِ الْكَيِّ

يُقال عن من لم ينصح للمودة واللفظ أن عليك أن تقسو عليه .

٦٩٨ - أَكَلِ شَارِبٍ بِنِعْمَةِ اللَّهِ

يقولها القانع بما أوتي من رزق الله .

٦٩٩ - إِتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرَكَكَ

أي أن الابتعاد عن الشر يجنب المرء عواقب الشرّ الوخيمة .

٧٠٠ - السَّلَامُ تَحِيَّةٌ

أي أنه يكفي بإلقاء تحية السلام عوضاً عن المصافحة .

٧٠١ - الْقَاضِيُ أَصْبَحِي وَالْحَاكِمُ أَصْبَحِي وَالشَّاهِدُ أَصْبَحِي وَيَا لَيْلَةَ

الله رَوْحِي

للمثل قصّة ويقال حين يكثر المساعدون من الأقارب والأعوان حول قضية

ما .

٧٠٢ - السَّعِيدُ تَدْرُ لَهُ جِدَّتُهُ

ويُقال لصاحب الحظ الوافر .

٧٠٣ - إَصْنَعْ عَيْشَ وَمِلْحَ تَأْكُلْ مِنْهُ

اصنع المعروف ولا بد أن تنل فائدته وتنعم بها .

٧٠٤ - الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَقَلَّةِ الرِّجَالِ

يقولها من لم يستفد من جهده وعمله .

٧٠٥ - أَتَى الطَّرِيقَ مِنْ بَابِهَا

إرشاد لمن يرتجل الأمور إرتجالاً .

٧٠٦ - أَفْتِشْ لَهُ طَيْرَكَ

أي أظهر له أسراركَ ليخدعكَ .

٧٠٧ - الْهَارِبُ مَا يُنْدِيشُ خَبَرَ

ما ينديش : أي ما يقدم أو ما يأتي بالخبر كونه شارداً .

٧٠٨ - إِثْنَيْنِ فُسُولُ غَلَبُوا جَيْدٌ

والغلبة قد تكون بالقول أو بالفعل ، وكما يُقال الكثرة غلبت الشجاعة .

٧٠٩ - أَخَذَ الْمَشْلُوعَ وَأُمُوتَ جُوعٍ

أي أنها تكتفي به عن غيره والمشلوع : الأنيق الجميل الطلعة .

٧١٠ - آخِرُ الْحُبِّ سَجْسَجَةٌ

سجسجة أي تراخي يشوبه هزل ، والمعنى إن ما بدا حباً قوياً في البداية

أفضى الى فتور وضعف .

٧١١ - **إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ**

حديث جرى مجرى الامثال ، وتبدأ مسؤوليتك في النفقة على نفسك ثم على الابن الصغير ثم الزوجة ثم الأب والأم .

٧١٢ - **إِنَّ أُمَّهُ وَأَبُوهُ**

يُقال ثناء على الشخص الذي أتى ذكره وقام بمهمة وأتمها .

٧١٣ - **إِنَّ الصَّالِحَ طَالِحٌ**

الطالح : الفاسد ، وهذا أمر يصحّ احياناً لا دائماً إذ ليس بالضرورة أن يكون ابن الصالح غير صالح ، وقد يحدث العكس أحياناً كذلك . وللمعري :
قد ينجب الولد النامي ووالده فسل ويفسل والآباء أنجاب

٧١٤ - **إِذَا أَرَادَ قَضَى الْمُرَادِ**

إذا أراد أي الله وغالباً ما يُقال عند هطول المطر الغزير .

٧١٥ - **إِذَا سَدَّوْا الْغَرَمَاءَ بَطَلَتِ الشَّرِيعَةُ**

سدّوا أي اصطلحوا ، وأنهوا الخلاف ، ويُقال لمثلها .

٧١٦ - **إِذَا شَدَّتْ الدُّوْلَةُ رَقَدَتْ**

يقال عن من كانت حركته بطيئة .

٧١٧ - **إِذَا بُلِّيتُمْ فَاسْتَرُّوا**

حديث شريف مجرى الأمثال أي أن الله سترك في الليل فلا تصبح تفضح نفسك في النهار ويُقال عن من يجاهر بالسوء .

٧١٨ - الَّذِي يُحَصِّلُهُ بِالسَّوْمِ يَأْكُلُهُ بِالشَّاحِبَةِ

السوم والشاحبة معالم أو مواضع للحقل ، والمعنى أنه سرعان ما يبذل ما يحصل عليه من رزق .

٧١٩ - أَبُوكُمْ أَبَدًا يَا عِيَالِي

يُقال عن من يبدأ بنفسه مستأثراً بما يعد مصلحة مشتركة .

٧٢٠ - أَخَذَ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ

أي أنه نال حقه كاملاً غير منقوص .

٧٢١ - إِذَا جَاءَ الْمَغْرِبَ قَفَلْ بَابَ بَيْتِكَ وَزِرْبْ

كون الله تعالى جعل الليل لباساً والنهار معاشاً .

٧٢٢ - الْجَوْرُ ثُمَّ الْجَوْرُ عَلَى الزَّوْجَةِ وَالْحِمَارِ وَالثَّوْرِ

كون الجميع يتحملون المسؤولية لإيجاد الكفاية للعائلة .

٧٢٣ - أَيَمَّنَكَ أَيَمَّنَكَ وَلَوْ كَانَ أَيْسَرَكَ عَلَيَّ

يقولها من أيمن المعطي وكان الرسول ﷺ يحب التيمن في شأنه كله ، وكان يبدأ العطاء أو المصافحة لمن كان أيمنه ﷺ .

٧٢٤ - الْقَبْقَبَةُ لِلْوَلِيِّ وَالْفَائِدَةُ لِلْقَيُومِ

القبقبة : ضرب الطبل ، والمعنى أن الفائدة تنال لغير من يبذل الجهد ويستحق الإنتفاع .

٧٢٥ - اللَّيْقَفُ الْمُبْتَمُّ مَا يَدْخُلُوشِ الذُّبَابُ

اللقف : الفم ، المبتم : المطبق أو الغير فاغر ، ما يدخلوش الذباب .

وَيُقَالُ عَنْ مَنْ أَصِيبَ بِسَبَبِ فَضُولِهِ .

٧٢٦ - الشَّبَاشُ لَكَ وَالتَّعَبُ لَنَا

مثل المثل السابق

٧٢٧ - المرءُ بِإِصْغَرِيهِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ

القلب واللسان هما أعظم وأهم عضوان في الجسد .

٧٢٨ - إِرْزَقْرُ لَكَ سَمَكٌ فِي الْبَحْرِ

أزقر معناها إمسك

أزقر : اقْبِضْ أَوْ امْسِكْ ، وَيُقَالُ عَنِ الْهَارِبِ أَوْ عَنْ مَنْ لَا يَقْدِرُ الْمَسْئُولِيَّةُ

أَوْ عَنْ عَدِيمِ الْوَفَاءِ .

٧٢٩ - الْمُؤْمِنُ مِرَآةُ أَخِيهِ

أَي يَهْدِيهِ إِلَى مَوَاضِعِ الْإِحْسَانِ وَالْإِسَاءَةِ فِي نَفْسِهِ وَيُبَيِّنُ لَهُ مَزَايَاهُ وَمَسَاوِيَهُ

وَيُرَوَّى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ : (رَحِمَ اللَّهُ

مَنْ هَدَانَا إِلَى عَيْبُونَا) .

٧٣٠ - إِذَا كَبُرَتْ وَلَدَكَ تَكْبَرُ عَلَيْكَ

يَتَنَكَّرُ بَعْضُ الْأَبْنَاءِ لِأَبَائِهِمْ ذَوِي الْفَضْلِ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ

حَضَرَمَوْتِ .

٧٣١ - أَبْصَرَ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ

يُقَالُ كُنَايَةً عَنْ قُوَّةِ الْإِبْصَارِ الشَّدِيدَةِ .

٧٣٢ - اقْتُلُونِي وَمَالِكٌ مَعِيَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَرْحَبُ بِقَتْلِهِ طَالَمَا سَيَقْتُلُ أَحَدٌ غَيْرَهُ إِلَى جَانِبِهِ . أَيْ أَنَّهُ

يرضى بمصيبته مع غيره .

٧٣٣ - أَمْشِي بَعْدَ الدُّجَى تُودِّيكِ لِلْسُّنْدَاسِ

الدُّجَى : عامية / الدجاجة ، السنداس : يشبه المرحاض ويستخدم في القرى . ويقال عن من يشير عليك بما ينقلك من سيء إلى أسوأ والسنداس لها كلمة تركية

٧٣٤ - أَيْنَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ هَبَّتْ

أي أنه يتلون بحسب الغرض الذي يريد .

٧٣٥ - أَخْرَتَهَا مَوْتَهُ

أخرتها أي أخر الحياة أي أن نهاية الحياة هي الموت ، ويُقال تذكيراً لمن يبدو مشغولاً بأمور الدنيا بشكلٍ يجاوز الحد ، وللشاعر :

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لأهل الأرض داع
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون إلى إنقطاع
ولآخر :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والموت واحد

٧٣٦ - الْعِبْرَةُ بِالْخَوَاتِيمِ

يُقال للذي يُشك في عاقبة الأمر .

٧٣٧ - الْعَاقِلُ كُدَّافَةٌ أَهْلُهُ

كُدَّافَةٌ : مزبلة . والمعنى أن العاقل يتصدى بداعي عقله وحكمته لتحمل أعباء أسرته وقبيلته وما قد تتعرض له من مشاكل ومصاعب .

٧٣٨ - الْمَاءُ فِي عُبْرِكَ

العبر : المجرى الذي يسير فيه الماء « ويقال عن من كانت الأيام تتوافق

معه وتساعدته في حياته .

٧٣٩ - انت بأجبه

يُقال عن من صادف الكلام هواه ومشكلته والأجِب هو الوعاء من الخزف يحفظ به حبوب الطعام غالباً .

٧٤٠ - الْوَاجِيَّاتُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّائِحَاتِ

الواجيات : اي الآتيات ، أي الأمور الآتية ، الراحات : أي الأمور المنصرمة ، والمعنى ان الخديعة التي إنطلقت علي في المرة السابقة لن تتكرر مستقبلاً وسأعاقبك عليها في المرات الكثيرة القادمة حيثما تتكرر حاجتك الي .

٧٤١ - أَنْتَ تَنْصَحُهُ وَهُوَ يَتَعَدَّى لَكَ

المعنى واضح . يتعدى لك أي يعاديك حين مصارحته بالحق .

٧٤٢ - النَّبِيُّ تَعَوَّذُ مِنْ دَوْلَةِ الْأَشْرَافِ وَمِنْ وَجَعِ الْأَطْرَافِ

يقال هذا غالباً عندما يمس الإنسان ألم في الأطراف (اليدين أو الرجلين) .

٧٤٣ - اللَّقْمَةُ الْهَنِئَةُ تَكْفِي مِئَةَ

الهنية من الهناء ، يُقال تزكية للقوت الذي يقدم لا سيما إذا كان يعيد قليلاً .

٧٤٤ - إِجْمَعْ حِسْكَ

يُقال عن من يطيش في حديثه وتقديراته .

٧٤٥ - إِجْمَعْ دَوَّامَانَ

مثل الذي قبله .

٧٤٦ - الَّذِي يَشْتِي الْعَسَلَ يُضْبِرْ عَلَى قَبْصِ النَّوْبِ

يُقال عن من يريد نيل شيء دونما جهدٍ يبذله . وكما قال المتنبي :
تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل
يشتي : يريد ، عامية . قبص (عامية) ، النوب : النحل .

٧٤٧ - أَوْبَةٌ تَكْسَعُهُ

أوبهة : عامية وهي كلمة تحذير أي احذر أن ، تكسه أي تُخيب رجاءه
أو تسمده .

٧٤٨ - الْعَبْدُ الصَّابِرُ

يُقال للذي يتحمل الامر الصعبة بصبر .

٧٤٩ - الْبُخَيْلُ مَا يَعْشَقُشْ

يُقال للممسك عن بذل ماله والذي يريد ان يستفيد من كل شيء بغير
بذل .

٧٥٠ - أَشْهَرُ مِنْ نَارِ عَلَى عِلْمٍ

يُقال عن من أطبقت شهرته الآفاق ، ولعله مقتبس من قول الخنساء في
رثاء أخيها صخر :

وإن صخرًا لتأتم الهداة به كأنه علمٌ في رأسه نار
والمراد بعلم هنا أي الجبل الشاهق الذي يُرى من مختلف الجهات .

٧٥١ - أَبُو هَذَرَةٍ

أبو ابن ذو ، هذرة : ثثرة ، ويوصف بهذا المثل من بكثر هدره فيما ينفع
ولا ينفع .

٧٥٢ - الشَّرْطُ خُلِقَ قَبْلَ أُبُوهِ

يُقَالُ تَدْلِيلاً عَنْ أُولَوِيَّةٍ وَأَهْمِيَّةِ الشَّرْطِ فِي أَيِّ تَنْفِيذٍ مِنَ الْمَعَامَلَاتِ .

٧٥٣ - أَسْرَعَ مِنَ الْبَرَقِ

يُقَالُ لِلْقَائِمِ بِالنَّفْعِ أَوْ الْخِدْمَةِ : حَتًّا لَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي إِدَاءِ الْخِدْمَةِ .

٧٥٤ - أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ

ثَنَاءٌ عَلَى شَخْصٍ مَعْرُوفٍ بِالْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ . وَحَاتِمٌ هُنَا : حَاتِمُ الطَّائِي الْمَعْرُوفِ بِسَخَائِهِ وَكَرَمِهِ .

٧٥٥ - إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ

لَعَلَّ رَجْحَانَ الْعَقْلِ فِي الْمَرْءِ يَزْهَدُهُ فِي تَحْمِيلِ كَثْرَةِ الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَعْدُ كَلَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ عَمَلِهِ .

٧٥٦ - السَّكَتُ عَنْ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أُخْرَسَ

يُقَالُ هَذَا الْمَثَلُ عِنْدَمَا تَكُونُ الْحَاجَةُ مَاسَةً لِقَوْلِ كَلِمَةِ الْحَقِّ .

٧٥٧ - اللَّهُ يُمَهِّلُ وَلَا يُهْمِلُ

يُقَالُ لِفُتُورِ طَالِ أَمَدِهِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالْحَدِيثُ : إِنْ اللَّهُ لِيُمَهِّلُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلُتْهُ .

٧٥٨ - الْمَكْتُوبُ مَا مِنْهُ مَهْرَبٌ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَحَاوِلُ اتِّقَاءَ الْمَقَادِيرِ ثُمَّ وَقَعَتْ بِهِ الْإِقْدَارُ رَغْمَ حَذَرِهِ مِنْهَا .

٧٥٩ - الدُّنْيَا أَخْذٌ وَعَطَاءٌ

يُقَالُ عَنْ مَنْ تُعَوِّدُ أَنْ يَأْخُذَ وَلَا يُعْطَى .

٧٦٠ - الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ

الحديث : «الحليم الذي لا يستفذه الغضب» .

٧٦١ - إِنْ وَقَعْتَ يَا فَصِيحٌ لَا تَصِيحْ

يُقال نصحاً بالتجمل بالصبر عند النوائب والمحن . قال الشاعر :

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع

٧٦٢ - الْبَيْتُ الَّذِي تَدْخُلُهُ الشَّمْسُ مَا يَدْخُلُوشِ الطُّيْبُ

يقال إشادة بفائدة وضرورة الشمس للحياة وحاجة الحي لإشعة الشمس التي لا تصح الأجسام إلا بتوفرها .

٧٦٣ - الْمَسَاوَاةُ فِي الظُّلْمِ عَدْلٌ

يقال عندما يسيطر الظلم ويخص فئة دون أخرى أو أحداً دون آخر .

٧٦٤ - الْبَعِيدُ عَنِ الْعَيْنِ بَعِيدٌ عَنِ الْقَلْبِ

ولذا يُقال : جارك القريب ولا اخوك البعيد . ويُقال لمن يُنسى من الاقارب .

٧٦٥ - اللَّيْ يَدُهُ فِي الْمَاءِ مُشٍ مِثْلَ الَّذِي يَدُهُ فِي النَّارِ

يقولها المصاب أو من كان مستاء من غيره من الناس أو من يتضايق من مطالبة غيره له بشيء دونما تقدير منهم لما يعاني من مصيبة .

٧٦٦ - اسْخَذْهَا دُنْيَا وَآخِرَةً

يقال عن من وفق لإعمال الدنيا وأعمال الآخرة . وللشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعاً لا بارك الله بدنيا بلا دين

٧٦٧ - الْمَالُ يَقْدِي الرُّوحَ

يقال عندما يذهب على الإنسان شيء من ماله ومن دونه .

٧٦٨ - الْحَيَاءُ فِي الْعِيُونِ

يقال لمتسلطٍ أعمى مؤذي لغيره .

٧٦٩ - السَّلَامُ نَظَرٌ

يقال للمسلم القائم على الجالسين بأن السلام يكفي عن المصافحة .

٧٧٠ - الْأَثْوَارُ مَعَهُ هِذِي الْأَيَّامِ

يقال عن من تجري الأيام في سعادته .

٧٧١ - الْمَرْوَحُ جَنَابُهُ

مثل الذي قبله . يراد بالمرّوح : رعد المطر ويقال كناية عن السعادة .

٧٧٢ - أَلَلِي مَا يَخْتَرُمُش الرِّجَالُ مَشْرَجَالِ

يُقال توجيهاً للصغار وقد تكون للكبار .

٧٧٣ - الْغَالِي قِيمَتُهُ فِيهِ

ولأنك تشتريه مرة بخلاف الرديء والرخيص تخسر فيه مرات .

٧٧٤ - إِذَا كَانَ بِالرِّزْقِ قُوَّةٌ كَانَ بِالْهِنْدِي مُرَّةٌ

يقال عند ذكر اللؤم واللثيم .

٧٧٥ - أَعْمَلَهَا عَوْجَةً تَأْتِي سَانِي

عوجة : أي عوجاء من العوج ، ساني : مستقيم أو سلم . ويُقال عمن

ارتجل إمرأ فأتى فعله مصيباً ، وكما يقال : رمية من غير رام .

٧٧٦ - أَقْرَبُ مِنْ عَسُوسِ الْأُذُنِ

يقال كناية عن شدة قرب الشيء .

٧٧٧ - الَّذِي مَا يَرْضَاشُ بِعَصَى مُوسَى يَرْضِي بِعَصَا فِرْعَوْنَ

يُقال للذي يخضع إزاء الشدة فقط .

٧٨٨ - إِذَا رَمَيْتَ لِلجَاهِلِ أبيضَ سِنَّكَ يُورِيكَ أَحْمَرَ طَيْرِهِ

رميت : عامية بمعنى أريت « يوريك : عامية بمعنى يريك .
ومثلها لا تعلم الدب لقط الحجر والدب : الولد الصغير .

٧٧٩ - اللَّقْفُ الْمُبْتِمُ لَا يَدْخُلُهُ التُّرَابُ

اللقف : الفم . المبتم : المغلف المطبق . والمعنى أن من لا يتعرض
لغيره لا يتعرض له أحد .

٧٨٠ - العاشق الكذاب يفرح بالتهم

يُقال عن من يُتهم بأشياء يفرحه نسبها إليه وهو منها براء .

٧٨١ - الصَّدَقَةُ عَلَى رَاكِبِ خَيْلٍ

يُقال إشادة بفضل الصدقة والإحسان . وبغير تحديد لمن .

٧٨٢ - الدُّنْيَا غَرَّارَةٌ مَكَّارَةٌ

يقال عن مغتر في الحياة وافته المنية .

٧٨٣ - أَبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ

يقال عن من صعب الوصول إليه من الناس .

٧٨٤ - السَّلَى رَاحَةَ الْقَلْبِ

يقال لمنشغل بالدنيا أن عليه أن يتسلى قليلاً .

٧٨٥ - الْحَقُّ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ

يقال تشجيعاً للمثابرة على أخذ الحق من الغير .

٧٨٦ - اللَّهُ يُنْجِيكَ مِنَ الْجُوعِ إِذَا شَبِعَ

يقال عن لثيم وسع الله عليه فبطر ولم يقم بالإحسان .

وللشاعر :

فأصبحت ذا يسرٍ وقد كنت ذا أمسي	فإن تكن الأيام فينا تبدلت
من اللؤم كانت تحت ثوبٍ من الفقر	فقد كشف الإثراء عنك مساوياً

حرف الباء

(ب)

١ - بأوريك لحلت

لحَلَّتْ : أي في وقتها أي عندما تحل .
تهديد ووعيد أي وقتها سأعرفك العاقبة .

٢ - بيعيش على دلو الباري

أي أنه يعيش على مساعدة غيره . والحديث يقول : اليد العليا خير من اليد السفلى .

٣ - بَيْنَ أَخَوَتِكَ مُخْطِئٌ وَلَا وَحْدَكَ مُصِيبٌ

أي أن عليك أن لا تخرج عن الجماعة لان الجماعة قل ما تجتمع على ضلال .

٤ - بيت الخنا خراب

نهاية الخيانة دائماً الخراب وقد قيل من خان لا كان .

٥ - يَبْنِئْنَا وَيَبْنِئُهُمْ عَيْشٌ وَمِلْعٌ

المعنى أن ما بيننا وبينهم من المودة والتصافي والتي من دلائلها إجتماعنا إلى مائدة واحدة وطعام واحد كفيل بمنعهم عن أي شيء يخالف حفظ الود والوفاء ورعاية الذمة .

٦ - بَيْعُ الْبَصْلِ بِمَا حَصَلَ

تُقال إهواناً في الشيء الذي ذكر وإن عليك أن تتخلى عنه وعما يحصل

من ثمن .

٧ - بَيْنَهُمْ مَا بَيْنَ حَاشِدٍ وَبَكِيلٍ

أي أن العداء بينهم متأصلٌ ومتمكن .

٨ - بَابُ النَّجَارِ مَخْلُوعٌ

المعنى أن الصانع الماهر ينسى نفسه ويُقال لمن يشغله إصلاح ما للغير عن إصلاح حاجته هو .

٩ - بَيْنَهُمْ مَا بَيْنَ السَّامِرِيِّ وَمُوسَى

سبق شرحه في رقم (٧) .

١٠ - بِشَارَةِ بَابَيْنِ مَيِّتٍ

للذي يستبشر بأمرٍ مفرح ثم ما يلبث أن يصله نبأ عكسه .

١١ - بَيْنَهُمْ مَا صَنَعَ الْحَدَادُ

لعله الحداد الذي يصنع السيوف .

١٢ - بَارَكَ اللَّهُ بِالْفَتَّةِ وَلَوْ عَلَى مَاءٍ

الفتة ضرب من الطعام يشبه الثريد والحديث (خير طعامكم الثريد)

١٣ - بُكْرَةَ شَأْبِيْنِي لِي بَيْتٍ

يُقال هذا المثل عن المسوّف في أمره . وللشاعر :

وأصبحت كالكمون ماتت عروقه وأغصانه مما يمنونه خضر

١٤ - بَطْنُ السَّارِقِ تَزَعَقِقُ

تزعقق أي ترتجف خوفاً ، وتُقال عندما يتلکأ المتهم في الجواب .

١٥ - بَشَّرَهُ بِالْمَوْتِ يَقْنَعُ مِنَ الْحَيَاةِ

أخبره بالأشد ليقتنع بما تريده منه .

١٦ - بُدِّنَا صِيتَ وَمَا بُدِّنَا مَكْسَبَ

الذي يطلب السمعة ولا يبالي بالمكسب .

١٧ - بِسَعَادَةِ الْغُرَافِ تَشْرَبُ الْبَقَرُ

يقال هذا المثل لمن يستفيد من جاه غيره . والحديث : خيركم انفعكم لخلقه .

١٨ - بِلَادِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

يُقال عن من مكث طويلا في بلد ثم تركها لأهلها والله عز وجل يقول : ﴿ وَالْأَرْضُ وَضِعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ .

١٩ - بَيْتِ الظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

« الحديث ان الله ليمهل للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته والله تعالى يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار » .

٢٠ - بَيَّحِدِدِ لِسَانَهُ عَلَيَّ

المعنى انه قاس في حديثه .

٢١ - يَبِيدُ الْأَسَدُ وَلَا يَبِيدُ الشُّعْلُ

ان يتم الأمر على يد عظيم خير من أن يتم على يد وضعيف القدر .

٢٢ - بَيْعٌ وَانْدَمٌ وَلَا تَحْكِرُ تَنْدَمٌ

تقال لمن تردّد او ندم على شيء فات عليه بالبيع كما ان الاحتكار حرمه

الاسلام تحريما قاطعا . والحديث « من احتكر قوت المسلمين اربعين ليلة كبه الله في النار اربعين خريفا .

٢٣ - بَاعَ بَيْعَةَ سَارِقٍ

اي انه باع الشيء بأقل من ثمنه .

٢٤ - بِلَادَكَ حَيْثُمَا تُرْزَقُ

المعنى انه حيثما يحصل الرزق فهو بلدك والله تعالى يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ .
وللشاعر :

وما بلد الإنسان غير الموافق ولا أهله الأذنون غير الأصادق
٢٥ - بَلَّهْ واشرب ماؤه

تقال تقليلا واهوانا من شأن شيء لمن يحاول تعظيمه وتهويل شأنه .

٢٦ - بِمَ تَعْرِفُ عَاقَ وَالِدُهُ قَالَ بِأَعْمَالِهِ

يقولها شخص خدع من آخر شيء المعاملة .

٢٧ - بَنَاتُ الْأَصُولِ خَيْرٌ مِنَ أَلْمَالِ وَالْمَحْصُولِ

المعنى ان المال والمحصول يجيء وبذهب بخلاف المرأة الصالحة التي ترعى شؤونك وتريحك على كل حال وفي كل وقت .

٢٨ - بَنَانُهُ فِي الْعَرْضِ وَلَا ذِرَاعُ فِي الطُّولِ

يتفائل البعض بمساحة العرض توهمًا بأنها أكثر بركة من مساحة الطول .

٢٩ - بِنْتُ الْعَمِّ عَلَى الْمَعْقَمِ ، وَبِنْتُ النَّاسِ عَلَى الرَّأْسِ

لعل كون الزوجة من غير الأقارب أدعى للقيام بالطاعة والإمتثال لزوجها

٣٠ - بُورَى الْحُزْمَةِ مَا يَلْصَاش

الحزمة أعواد رديئة من الحطب ، والمعنى أن الضعيف لا يقم بالواحب .

٣١ - بَيَّاعُ الْقُلْعَةِ بَعَّاس

العاس : نوع من رغيف الخبز ، والمعنى أنه خائن للأمانة لا يتورع عن مقايضتها مهما عظمت بأقل ما يجد .

٣٢ - بَيْتُ الْأَسَدِ مَا يَخْلَاشُ مِنَ الْعِظَامِ

المعنى أن من اعتيد على أن يفزع اليه الناس لمساعدتهم وغوثهم في الخير لا بد أن يكون عنده بقية من ذلك الخير .

٣٣ - بَعْدَ الْحَلَاوَةِ وَزِفْ ، وَبَعْدَ الْمَشْدَةِ وَظَفْ

يُقال لمن ساء به الحال بعد رغد من العيش ونعمة ولربما بسبب إسرافه في إستخدامها .

٣٤ - بَعْدَ خَرَابِ الْبُصْرَةِ

يُقال لمن أدرك مقصده بعد فوات الأوان وخراب لحقه كما يقول الشاعر :

أنت وحياض الموت بيني وبينها / وجادت بوصلي حين لا ينفع الوصل

٣٥ - بَعْدَ رَأْسِي لَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ

يأتي بهذا المثل من كان حريصاً على مصلحة قومه وأولاده ويقوله حين يراهم غير مهتمين بحرصهم على هذه المصلحة . والمعنى أنه سيحرص على هذه المصلحة ما دام حياً .

٣٦ - بَعْدَ الرَّعْدِ مَطَرٌ

المعنى ان بواذر الخير لا بد ان يعقبها الخير المرتقب .

٣٧ - بَعْدَ الشِّدَّةِ فَرَجٌ

قال الله تعالى : ﴿ إِن مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (صدق الله العظيم) .
وللشاعر :

إذا ابتليت فصبراً فالعسر يعقبه يُسرٌ
٣٨ - بَعْدَ مَا شَيْبَ خَتْنُوهُ

المعنى بعد فوات الأوان لا سبيل للأصلاح .

٣٩ - بَعْدَ مَا شَيْبَ دَخْلُوهُ الْمِعْلَامَةُ

مثل سابقه .

٤٠ - بَعْدَ مَا شَيْبَ طَلْعَيْنِ لَهُ أَسْنَانُ

مثل سابقه .

٤١ - بِكُمُ الْقَوْسُ يَا وَالِدَ قَالَ بَيِّحِي لَكَ بِلَاشِ

القوس هنا حذبة الظهر من الكبر ، المعنى لا تسخر من الشيب ومظاهره
فانت مقبل عليه مهما ظننت غير ذلك ، والحديث الشريف : « ما أكرم شاب
شيخا لسنّه إلا قيّض الله له من يكرمه عند سنّه » .

٤٢ - بِلَادَ تَقْبَلُهَا كُلٌّ مِنْ بَصَلِهَا

كل من بصلها ليحول بينك والمرض . كما قيل .

٤٣ - بَاقِيَ جَيِّدٌ خَيْرٌ مِنْ جَدِيدٍ

اي باقى جيد يكرم خير من جديد لا يكرم .

٤٤ - بَقْلَةٌ عَلَى نُورٍ زَاحِفٌ خَيْرٌ لِي مِنْ تِجَارَةٍ

لعله اشادة بفضل الحراثة وتميزها على غيرها في النفع .

٤٥ - بَخْتُ الشَّاقِي فِي الشُّقَا

بخت : اي حظ ، والمعنى ان كلاً منا يُدْرِك نصيبه وحظه ولا ينال غيره .

٤٦ - بَخِرْ لَكَ بَلْبَانٌ يُبَيِّنُ لَكَ مَا يُبَيِّنُ

المعنى انك اذا نبشت الأوراق ومخضت الأمور تكشف لك الكثير من ما خفى من سوء فانك ادراكه .

٤٧ - بَرَاءَةُ الذِّمَّةِ وَاجِبَةٌ

تقال عند ذكر الأمانة او الدين او أي مسئولية أخرى تخص الأمانة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ .

٤٨ - بُرٌّ اسْتَكْبَ مِنْ غَرَارِهِ

البر : هو من القمح ويكون انظف ما يكون عندما يستكب من غراره الغرارة : التي يُخْزَن فيها البر ولعله وصف أو تشبيه للشخص النظيف الذي لم يأتِ سوءاً في حياته .

٤٩ - بُرْدُ الْوُقُوفِ حَلٌّ تَحْتَ السَّقُوفِ

كناية عن اشتداد البرد .

٥٠ - بُرْمَةُ الشَّرَكَةِ مَا تَحْمَدُش

يقال هذا المثل عندما يؤول عمل المشاركين الى الفشل .

٥١ - بَشْرُ الْبَخِيلِ بِحَادِثِ أَوَارِثِ

البخيل شرعاً من يمنع الزكاة عن ماله ، والمعنى أن من يمتنع عن أداء ما يجب عليه يجزى من نوع عمله قال تعالى : ﴿ ومن يبخل فانما يبخل على نفسه ﴾ .

٥٢ - بَشِيرُ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

تكاد الدنيا ان تكون دار جزاء ، ولعذاب الآخرة أشد . قال تعالى :

﴿ ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ﴾

٥٣ - بِالْمُسْنَقَةِ وَهِيَ تَشْتَبِي مِنْهُ عَسَلٌ

دليل على ان تفكير المرأة يبدأ ينحصر في ذاتها فقط . الحديث : « النساء ناقصات عقل ودين .

٥٤ - بَعْدَ مَا ضَرَطَّتْ فَرَزَتْ قَالَتْ حَرَّمَ اللَّهُ وَلَدِي

يُقال لمن يتورط في أمر او يخفق في قضية ثم يحاول استدراك ما انزلق اليه باختلاق أعذار واهية .

٥٥ - بَقِيَ عَلَى نَفْسِكَ

اي ارحم نفسك من ظلم الناس وتقال لمن يظلم غيره . والحديث : حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا .

٥٦ - بَنَانُكَ مَا يَتَسَاوِيْنَش

البنان : أصابع اليد ، يُقال عندما يقارن شخص حسن بآخر سيء ويُقال عند ذكر الأشخاص وتفاوتهم . وللشاعر :

وما يتساوى الناس شتى خلالهم وهل تتساوى في اليدين الأصابع
قال الشاعر :

والناس اشباه وبين حلومهم بون كذلك تفاضل الأشياء

٥٧ - بَطْنُ الشُّبْعَانِ عَلَى الْجَبْعَانِ بَطْر

غالباً الشبعان لا يدرك مدى معاناة الجائع . والحديث : « ليس منا من بات شبعان وجاره جيعان » ويُقال لمن لم يقدر حاجة الجيعان .

٥٨ - بَصَلَ السُّوقَ حَالِي

اي ان البعض يستحسن ما لذى الغير ويستقبح ما بين يديه بسبب صعوبة الأول وسهولة الآخر .

٥٩ - بَابُ بَيْتِكَ يَحْكُمُكَ

اي لا تتعدى اكثر من حقك وحدودك ، وكما يقال : (حريتك تنتهي عند بداية حرية الآخرين) .

٦٠ - بَابُ الْقَرْيَةِ مَفْتُوحٌ

سبق شرح مثله

٦١ - بَارَكَ اللَّهُ بِمَعْرِفَةِ سَاعَةِ

الحديث : الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها أئتلف وما تناكر منها اختلف ، ومعرفة ساعة قد تتمخض الأيام عن نفعٍ عظيم منها ، وللشاعر :
إن القلوب لأجناد مجندة لله في الأرض بالأهواء تختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر فهو مختلف

٦٢ - بَاعَ الْبَائِعُ وَاسْتَوْفَى الثَّمَنَ

يضرب في عدم جدوى بحث الأمور التي قد فرغ منها وبِت فيها .

٦٣ - بَطْنُهُ تُقْرِقِرُ مِنَ الْخَوْفِ

تقرقر : تضطرب . . . من التهمة ، وتقال عن الخائف من الأقدام على عمل ما .

٦٤ - بَقِيَ عَلَى أَوْلَادِكَ .

المعنى : أي إرحم نفسك من الظلم الذي سيؤثر عليك .

سبق شرح مثله ، والله عز وجل يقول : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا . صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ .

٦٥ - بَلَا مَعْرُوفٌ وَلَوْ تَعِبِيهِ بِطَيْرُهُ

أي انه في منتهى الخسة ولا يحفظ الصنيع لمن ينعم عليه .

٦٦ - بَدَأَ يَشُمُ كَوْرَ أَبِيهِ .

تقال للناسيء من الأطفال ولدي بدا يشكر للماضي ولوالده وأهله وكما قال الشاعر :

أعلمه الفتوة كل وقت فلما طر شاربه جفاني

٦٧ - بَكَرَهُ بِأَسَقِيَّتِكَ يَا لَكُمُول

تقال للذي يسوف في أعماله دائما ، ولهذا يقال : لا تؤخر عمل اليوم

الى الغد .

٦٨ - بَلَغَ السَّيْلُ الزَّبْيَ

اي طفح الكيل وجاوزت الأمور نطاق ما يمكن احتمالاه او خرجت الأمور عن نصابها .

٦٩ - بَعْدَ مَا مَاتَتْ قَالَ أَعْتَقْتُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ

اي ان زهده هو زهد الفاقد لا زهد الواجد والفرق بينهما ان الأول يحسن بما لا يملك بينما الآخر يحسن مع ملكه لما يحسن . وتقال لمعطى ما لا يملكه ولا يقدر على تسليمه .

٧٠ - بَعْدَ الْجَبَلِ تُعْرَفُ الزَّرِين

الْجَبَلُ : الحمل ، أي تعرف ما الذي يبقى من معروفها وجمالها بعد عناء الحمل والولادة . وتقال لمثلها .

٧١ - بِحِجْمِي شَأْجَبَكَ

يَحْجِمُ : تمتلئ وجنتا وجهه أو تنتفخ صحّة ويتورّد خذاه ، ويُقال هذا المثل استهزاء لمن يعجز أن يحقق ما كان يقول أو كُلف به .

٧٢ - بُقِرِي دُبْحَانَ مَا تَخْلِيشِ سِنْدَاسِ

يقال عن الشخص الذي تعود ان يلوى على كل بيت . يترصد كل رذيلة ويتصيد كل رذيلة ، والسنداس : يشبه مرحاض البيت .

٧٣ - بَلَاءُ النَّاسِ مِنَ النَّاسِ

يقال حين تنفشى الغيبة والنميمة بين الناس . ويصاب الناس من بعضهم .

٧٤ - بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ

يقال تيمنا وتبريكا لمتزوجين جدد .

٧٥ - بِرَأْسِهِ جَنِي

يقال لمتعجرف برأيه .

٧٦ - بِأَزِي أُمِّهِ وَخَالَتِهِ

يقال عن رجل صعب المراس يتسم بالقدرة والحنكة .

٧٧ - بِالْبَيْسِ سَأْمَلِك الْقَاضِي

البيس : هي الدراهم او النقود ، يقول هذا المثل من كان راكنا الى بلوغ مأربه برشوة القاضي .

٧٨ - يَبْعَكَ مِنْ شِرَاكَ

يقولها البائع للمشتري عند البيع ولمن يستغلي السلعة .

٧٩ - بَارَكَ اللَّهُ بِظَهَرٍ يَشْقِي عَلَى ظُهُور

أي انه يتحمل عسر غيره ، والحديث : « خيركم أنفعهم لخلقه » .

٨٠ - بَوَسَّةٌ مِنَ الْمَلِيحِ وَلَا عَرَبَةٌ مِنَ الْخَيْبَةِ

أي ان الجيد القليل خير من الرديء الكثير .

حرف التاء

(ت)

١ - تَأْتِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفُنُ

يُقال للذي حلّ به غير ما كان يأمل ويرجو . كما قال المتنبي :
ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢ - تَعَوَّذَ النَّبِيُّ مِنْ شِبَعِ الْأَنْذَالِ ، وَجُوعِ الْأَبْطَالِ

يقال عندما يطر النذل كما قال الشاعر :
تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن تاكله الكلاب
٣ - تَرَكَ الْمُفْسِدُ خَيْرَ مَنْ جَلَبَ الْمَصْلَحَةَ

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْمُونَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾ . . . الآية . ويُقال : للمفسدة التي أثرها
أكبر من المصلحة . وللمتنبي :

إنما لفي زمنٍ ترك لقيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال
٤ - تَكَادُ الدُّنْيَا تَكُونُ دَارَ جَزَاءٍ
يُقال حين يجازى المرء بجنس عمله .

٥ - تَرَكَ الْحَقُّ رَنْدَقَهُ

كما أن ترك الباطل حق . فإن ترك الحق باطل .

٦ - تَرَكَ الْأَذَى رَاحَةَ الْقَلْبِ

واضح .

٧ - تُرَابُ الْقَبْرِ مَيْجِشُ مَلَأْتُهُ

أي أن الشيء لا يعود كما كان .

٨ - تَحْكُولُ بِقُشَوَاشٍ

تحكول : تعثر ، أو إنزلق وفقد توازنه ، قشواش أي قشة .
والمعنى أنه ينهار ويتأثر لأدنى عقبة تواجهه نتيجة لضعف شخصيه
وانعدام قدرته على مواجهة مشاكله .

٩ - تَوَفِّيهِ الْمِثَّةُ يَأْنَارَاهُ

يُقال عن من اعتاد على ظلم الناس باستمرار . ويقولها من يريد أن يجاوز
الحد في أموره .

١٠ - تَوَالَفُوا الْمَحَانِينَ إِلَى دِهْلِيزٍ

توالفوا : تجمعوا ، دهليز : سرداب .

ويُقال حينما يتكتل الأشرار في مكان واحد أو يضمهم محفل .

١١ - تُدَوِّرُ بَاقِيَ الْمَكْرُوعِ وَالْمَنَاصِفِ بِجَنَبِكَ

تدور : تبحث عن ، ويقال عن من يفتش عن ما بيد غيره من الشيء
ويترك الجيد والقريب منه . المكروع : المرمي .

١٢ - تَحُشُّ حَشِيشَكَ وَتُتَنِّفُ رِيَشَكَ

أي أنه يستفيد منك ويذمك .

١٣ - تَالْحَشْرَةَ مِنْ تِلْكَ الْحَشْرَةِ

أي أن هذا مثل ذاك ومن أصله .

١٤ - تَاجِرٌ عَدَنَ يَرْجِعُ وَرَّادٌ

أي أنه يهمل تجارته فيصبح سقاء « (وراد : سقاء) .

١٥ - ثَنِّينِي لَمَّا أَرْجِعْ

أي انتظريني ريثما اعود .

١٦ - تَغْذِي بِهِ قَبْلَ مَا يَتَعَشَّى بِكَ

تحذير بضرورة أن تبادر عدوك بالضربة الأولى قبل أن يفتك هو بك .

١٧ - تَبْهَشْ بِغَضْرَابٍ

يُقال عن من يلوذ بضعف الإرادة لا قوة له ولا يستطيع أن ينصره .
والغضراب من أوهن الشجر .

١٨ - تُرِيدُ لَهُ الْخَيْرَ وَهُوَ يُضْمِرُ لَكَ الشَّرَّ

واضح .

١٩ - تُكَلِّمُهُ رَطْلٌ مَا يَفْهَمُشْ وَقِيَّةٌ

يُقال للذي لا يعير قولك أي إهتمام .

٢٠ - تَحْمُلُكَ أَذْيَ جَارِكَ يُسَلِّمُكَ الْأَذْيَ

الحديث : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

٢١ - تَسَلَّى وَخَلَّيْهَا عَلَى اللَّهِ

تسلَّى معناه إرتاح ، ويُقال للمهموم المغتم .

٢٢ - تَحْتَ التَّدَابِيرِ مَقَادِيرُ

للشاعر :

وَكَمْ لَّهِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَمْرٍ وَكَمْ لَّهُ مِنْ فَرْجٍ قَرِيبٍ

٢٣ - تَعَاشَرُوا كَالْأَخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ .

ينبغي أن لا تؤثر عواطف الصلة والقربة على إلزام التعامل السليم وحفظ الحقوق بالنسبة للمعاملات اليومية .

٢٤ - تَبِعَ الْحَدِيثُجِي مَا يُحْبِلُش .

يُقال عن من لم يقتنع بما يأتي محلياً أو يصدر من البلد . وكما يُقال : (لا كرامة لنبي في أرضه) وكما يقول الشاعر :
والتبر كالترب ملقى في أماكنه والعود في أرضه نوع من الحطب

٢٥ - تَقُولُ لِلْقَمَرِ غَيْبٌ وَأَنَا مَكَانُكَ .

كناية عن شدة الجمال للمرأة .

٢٦ - تَبُ تَسْلَمُ مِنْ غَرِيقِهِ نُوحٌ

أي أترك التعرض تسلم من الأذى .

٢٧ - تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَأَ

أي أنهم إنتهوا وكانهم لم يكونوا .

٢٨ - تَلْعَبُ الشُّطُّ وَالنُّطُّ عِنْدَ عِيَالِ الشَّيَاطِينِ

أي أنه يتصرف خطأ الأمر الذي يلحق به الضرر .

٢٩ - تَعُوِّيْ مِثْلَ الْكَلْبِ يَا شَقَابَهْ

يُقال عن من يكثر البكاء والعيول والصراخ . شقابه : (دارجة) : نحس .

٣٠ - تَبُ التَّبُّ وَغَضِبَ الرَّبُّ

أي أنه مكتظ ممتلئ إلى أعلاه (من أمثال عدن) . أو كما يُقال طفح

الكيل أو بلغ السيل الزبى .

٣١ - تَبْتُلْ بِهِ بَتْلَهُ

البتلة : حراثة الأرض ، كناية عن تسييرها لزوجها حسب رغبتها .

٣٢ - تَغْذِي وَأَرْقِدْ وَتَعْشَى وَأَمْشِي

أي أن في ذلك مما يساعد على الصحة والعافية .

٣٣ - تُدَلِّعُهُ دَلْعٌ

أي أنه يُيطِره بما يولى من التدليل .

٣٤ - تُشْرِحُ الْحَاجَةَ وَيُضِيعُهَا

يُقال عن من تودع الشيء لديه ويضيعه .

٣٥ - تَقْلُهُ السُّومُ يَقْلُكُ الشَّاجِبُ

أي كلما تقول له أمراً يقول لك غيره . يُقال للذي لا يسمع الكلام

٣٦ - تُعَايِرُ وَأَنْتَ عَيْرُهُ وَلَا حَاجِبٌ وَلَا نُخْرَهُ

يُقال عن من يسترسل في تصيد عيوب الناس ناسياً عيوبه هو .

٣٧ - تَبِعَ الْقَرْيَةَ مَا يُحْبَلُشُ

أي أن الشيء الصادر من البلاد لم يُقدر حق قدره .

- تَجِي لَهُ مِنْ هُنَا يَجِي لَكَ مِنْ هُنَاكَ

يُقال عن من يعارض كل ما تخبره به .

٣٨ - تَعَلَّتْ وَمَاتَتْ

لهذا المثل قصة. وهى أن ظريفاً أراد إلهاء من يأكلون معه فسألهم سؤالاً

كيف ماتت أم كل منهم فأخذ كل منهم يقص القصص الطوال عن ذلك وهو مستغرق عنهم في الاكل وعندما سأله القوم ذات السؤال رد باقتضاب (تعللت وماتت) وهو مستمر في تناول الطعام ، ويقال هذا المثل كناية عن حسن الإيجاز حين تقتضي ذلك ظروف الحال .

٣٩ - تُسَبِّطُ عَلَيْهِ سِبَاطُ

يسبِّط : يلفق وهي عامية ، والمعنى أنها تلفق عليه تهماً وتفتري عليه الأكاذيب . .

٤٠ - تَبَاهِشَ مُبَاهِشَةً

المباهشة : عامية الإرتجال والتخبط . ويقال للشخص الذي يباشر أموراً ولا يتمها .

٤١ - تَحْتَ السَّوَاهِي دَوَاهِي

السواهي : الأشخاص السذج الذين لا يؤبه لهم والمعنى أن بعضهم ربما تكشف عن داهية أو ذي شأن .

٤٢ - تَبَاشِرَ الْعِيدَ خَيْرَ مَنْ أَيَّامِهِ

لعل لإرهاصات قدوم العيد لها وقع في النفس يفضل وقع حلول العيد ذاته . ولعله يُقال عن الشخص الناشيء .

٤٣ - تَرَكَتُهُمْ فِي حَيْصٍ وَمَيْصٍ

أي في الاخذ والرد للذين لا طائل وراءهما .

٤٤ - تُكَارِدُ قَرْيَةً

تكارد أي تطارد ، يقال عن المرأة البذيئة في لسانها .
كما قال الحطيئة هاجيا زوجته :

أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع
٤٥ - تَلَمَّسْ بِهِ الْخَضِرَ

يقال عن سعيد الحظ الذي يزيده الخير خير ويتبارك الرزق في يده .
٤٦ - تَعَدَّدَتْ الْأَسْبَابُ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ

يقال عند ذكر الموت واسبابه وهو شطر من البيت الذي نصّه :
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد
٤٧ - تَرَابُ الدَّارِ لِدَارَيْنِ وَحِجَارُ الدَّارَيْنِ لِدَارٍ
واضح .

٤٨ - تَخْتَبِي مِنَ الْجَمَلِ وَتُظْهِرُ عَلَى الْجَمَالِ
يُقال عن من تُظهر الجشمة وتخفي غيرها .

حرف الثاء

(ث)

١- ثَوْبُ الْعَارَةِ مَا يُدْفِشُ

العارة : أي الشيء المُعار ما يدفّش من الدفء : الوقاية من البرد . أي أن الذي تملكه لا يمكن الإعتماد عليه دائماً .

٢ - ثَوْرُ الْعَانَةِ مَا يَخْرِجُ الْوَبْلَ

الوبل : حشائش ذات عروق تمتد إلى باطن الأرض المزروعة . والمعنى أن الذي يعمل بغير مقابل لا ينتج .

٣ - ثَوْرٌ لِي وَثَوْرٌ لِلْمَرَةِ

المرّة : المرأة (الزوجة) ، لعله يُقال عن من هو جشع وطماع لا يكتفي بالطلب الواحد . أو لمن كان جوابه بغير شعور .

٤ - ثَوْرٌ مَا يُرْتَفَعُ إِحْسَبُهُ بَقَرَةٌ

من ليس له حميّة الرجال لا تحسبه منهم .

٥ - ثَوْرُ الْجَلْبِ مَا بَتَلَهُ بِالشَّاجِبَةِ أَكَلَهُ بِالسَّوْمِ

بتلة : زرعة ، الشاجبة والسوم : طرفا القطعة التي تحرث ويُقال عن من يصرف كل ما يكسب في الحال .

٦ - ثَوْرَكَ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَأَبْنِكَ مِنْ مَرْبَاكَ

مَرْبَاكَ : صُلْبُكَ ، مَحَبَّتُكَ : أي المكان الأسفل من الدار حيث تربط البهائم والمعنى أن الذي يقف ويثبت معك وقت الحاجة هما ولدك وثورك / الولد يعين على مواجهة مشاكل الحياة والثور للحراسة .

٧ - ثَوْرَ الْبَلَى يُحَقِّقِي بِالتَّلْمِ

أي أنك لا تستعين لإنجاز عمل ما بمن هو غير قادر ولا مؤهل لإدائه .

٨ - ثَرْبَهُ يَلْقَفُ كَلْبٌ

ثَرْبَةٌ : ألية الكبش ، يَلْقَفُ : فَمٌ .
أي أن الشيء المفيد أو الثمين يكون في يد من لا يستحقه أو يقدره .

٩ - ثَوْبُ الْمُؤْمِنِ مَا سَتَرَهُ

يُقَالُ عَنْ مُتَقَشِّفٍ فِي لِبَسِ الثِّيَابِ . والذي يعيش في كفافٍ ويعيش في قناعة .

١٠ - ثَوْرٌ بِلا قُرُونٍ

يُقَالُ عَنْ بَلِيدٍ عَدِيمِ الْقُدْرَةِ عَلَى الْفَهْمِ تَشْبِيهاً لَهُ بِالثَّوْرِ .

١١ - ثَمَنُ نَفْسِكَ

أي قدر غيرك كما تقدر نفسك أو بمعنى آخر إن إساءتك ستأتي لك بالشر ، ويُقال عن من يسيء القول على غيره .

حرف الجيم

(ج)

١ - جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَّبِعَكَ

أي أن من يربط بك أو متبوعك عليك أن تجعله دائماً محتاجاً إليك كي يتبعك .

٢ - جَرْعَةُ حَيْدَرَةٍ وَأَدَى الْغَيْلِ

الأمر الذي لا ترجي عودته يقال بشأنه هذا المثل كيداً أو انتقاماً .

٣ - جِبَالُ الْكُحْلِ تُفْنِيهَا الْمَرَاوِدُ ، وَغُزْرُ الْمَالِ تُفْنِيهِ السِّنِينَ

المال الجامد الذي لا يدور ولا يُستفاد من تشغيله بل يؤخذ منه بشكل مستديم جرى بأن يؤول إلى الإنتهاء وهو كفيل بأن ينتهي بحق الزكاة السنوي عليه .

٤ - جَلَدُهُ يَحْكُمُهُ

يحكمه أي يريد ما يألفه . ويُقال عن من لا يصلح حاله إلا بالإهانة والشدة .

٥ - جَاءَ مُلَقِّمٌ لَهَا قِشْرَ

أو ملقم لها بن . أي أنه جاء ممثلاً غطرسة وكبراً .

٦ - جَاءُوا بِقَضِيَّتِهِمْ وَقَضِيَّتِهِمْ

أي أنهم اقبلوا برمتهم . وبكل عددهم وعديدهم ، ويُقال عن من جاء

بكل ما لديه .

٧ - جَاءُوا بِكُلِّهِمِ وَالرَّاعِي

مثل الذي قبله .

٨ - جَاءَكَ أَحْمَرُ الْعَيْنِ قَالَ جَاءَ الْأَحْمَرُ كُلُّهُ

أي مبالغة في الأصالة والشجاعة من ذكر . أي أنه جاء من هو أشد منه .

٩ - جَائِعَةٌ وَلَا ضَائِعَةٌ

أي أن المرأة بضائعها تكون نهباً للذئاب والنفوس المجرمة وكما قيل :
تجوع الحرة ولا تأكل بشديدها .

١٠ - جَاوِبِ الدَّاعِي وَلَوْ لِمَلْطَامٍ

إجابه الدعوة سنة ويُقال أنها واجبة إذا كانت لوليمة أو لعرس ، للحديث
ما معناه : من دُعي إلى وليمة ، ولم يجب فقد عصى ابا القاسم ، وقد قيل أن
الكريم إذا دعي لطعنة في الليل أجاب .

١١ - جَبَا لَكَ يَا بَنَ عَلْوَانَ بِالَّذِي شَلَّهُ السَّيْلُ

الجبا يقرب من الهدية ، يُقال للذي يجود بما قد ذهب من يده .

١٢ - جَاءَتْ مِنْكَ يَا بَيْتَ اللَّهِ

يُقال عن من جرت المقادير بما كانت تتوق إليه نفسه من قبل ، فحصل
على مراده دونما سعي منه .

١٣ - جَاءَتِ الثَّقِيلَةُ تَقْلَعُ الْأَصِيلَةَ

يُقال أن الغريب قد يستأثر بمصالح شخص أو بلد ويحرم ابن البلد منها .

١٤ - جَحِينَةٌ لِي وَحْدِي وَلَا سَبَايَا لِي وَلِلنَّاسِ

الجحينة من الخبز العادي ، والسبايا من أطيبه وأجوده ونرى أنه يحسن بالمرء أن يحب للناس ما يحبه لنفسه .

١٥ - جِدَارٌ سَقَطَ الْعَامَ طَلَعَ غُبَارُهُ السَّنَةَ

يُقال عن من يتذكر ويثير الأحداث الماضية والمنسية بالأمها .

١٦ - جَذِيَّةٌ تَلْعَبُ عَلَى تَيْسٍ

الجذية الصغير من أنثى الماعز ، والتيس الفحل الذكر ، والمعنى أن صغيراً يلعب على عظيم يكبره .

١٧ - جَرَادَةٌ بِمُشْفَرِي وَلَا بَرَبْرِي لِلصَّرَابِ

الصراب موسم الحصاد ، ما هو باليد أفضل من البعيد وإن كان أثر منه كما يُقال عصفور في اليد خيرٌ من عشرة فوق الشجرة .

١٨ - جَزَارٌ أَعْوَرُ

يُقال عن من لا يخاف الله في معاملته .

١٩ - جُنَانٌ يُخَارِجُكَ وَلَا عَقْلٌ يُحْتَبِكُ

يخارجك : يخلصك ، يحنبك : يورطك ، يُقال عن من إستخدم التطرف ونال بواسطة بغيته احياناً .

٢٠ - جِنِي أَفْلَحَ وَلَا مَرَّةَ الْأَخِ

قد ينطبق هذا على بعض الحالات ولا يشترط بالضرورة إطلاقه على العموم . مرة : إمراة .

٢١ - جَنِي بَيْنَ الثَّنِ وَلَا مَرَّةَ الْإِنِّ

مثل الذي قبله ويزيد أنه تشاؤم فوق العادة .

٢٢ - جَوَابُ السَّفِيهِ السَّكُوتُ

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ ، وللشاعر :

إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت

٢٣ - جَوْهَرَةٌ فِي طَيْزِ كَلْبٍ

يُقال غالباً عن المرأة الصالحة عند زوجٍ غير صالح .

٢٤ - جَمِيَ لِلطَّرِيقِ مِنْ أَبْوَابِهَا

يُقال عن من يرتجل الأمور ويأتيها إرتجالاً .

٢٥ - حَيْفَةٌ وَرَّادٌ فَسَتْ

مع قبح منظرها أضافت في سوء أخلاقها .

٢٦ - جَزَاءُ الْمَعْرُوفِ سَبْعُهُ كُفُوفٌ

يُقال عن من يسيء إلى من أسدى إليه معروفاً قال الشاعر :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذمّاً عليه ويندم

٢٧ - جَيِّدٌ ابْنٌ جَيِّدٍ

مدح لإصالة شخصٍ في الخير والجود وكرم المنبت .

٢٨ - جَلِيسُ اللَّيْلِ غَلَبَ جَلِيسُ النَّهَارِ

لعله يراد به المرأة يجتمع بها غالباً في آخر الليل ويُقال لكثير المجالسة .

٢٩ - جَمَلٌ أَجْرَبَ وَزَادُوا قَطْرَتُوهُ

يُقال عن من يضيق بأعبائه ثم أضيفت إليه أعباء أخرى لا يستطيعها .

٣٠ - جَمَل مَعْصَرَه

يُقال عن من يكد ويتفانى في العمل وعائد ما يعمله يجنيه غيره وهو لا يُشمرُ الا للعمل .

٣١ - جِنِي تَعْرِفَه وَلَا إِنْسِي مَا تَعْرِفُوش

أي أن معرفتك لأحد قد تشفع لعيوبه عندك فتفضله على غيره ممن خلا من تلك العيوب ولا تعرفه .

٣٢ - جَوْهَرَة فِي يَد فَحَام

سبق مثله .

٣٣ - جَاءَتْ مَعَ التَّحْكَاكَةِ

التحككاكة : الحكمة ، ولهذا المثل قصة : يحكى أن شخصاً قال : رمت الغزال فأصبت منه القرن والظفر ، ففيل له : وكيف يتأتى ذلك برمية واحدة وبين ظفر القدم وقرن الرأس ما بينهما ؟ فرد الاول بعد أن حار قليلا : جاءت مع التحككاكة . أي أن الصدفة ساهمت في إتمام عمل يتعذر حدوثه بدونها ويُقاس على مثله .

٣٤ - جَاءَتْ جَنْبَ الْقَرْنِ وَالضِّلْفِ

أي أنها وقعت في المكان الصحيح وأوهنت صاحبها .

٣٥ - جَلَنَ الْعَسَلُ أُغْبِرَ

يُقال عن من يتظاهر بأنه مقل بينما هو موسع . جلن : وعاء .

٣٦ - جُودُ تَسْلَمَ أَبْخَلَ تَنْدَمَ

قال تعالى : ﴿ واما من يخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره

للعسرى ﴿ ٤٠ 〉 ، ولأبى سلمى :

ومن يك ذا مال فيبخل بفضله على قومه يستعين عنه ويذمم

٣٧ - جَمَلٌ يَعْصِرُ وَجَمَلٌ يَأْكُلُ عُصَارَ

أي أن أحدهما ينصب ويتعب بينما يستفيد الآخر دون تعب من جهد
الاول .

٣٨ - جَمَلٌ يَحْمِلُ زَبِيبٌ وَيَأْكُلُ سِنْفَ

(١) السنف ما ياكله البهائم .

ويُقال عمن يحوز خيراً لكنه لا يستفيد منه ، وكما يقول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمل

٣٩ - جَاعِلٌ لِلدُّنْيَا ضُحْكَةَ

يُقال عن من يستهتر في أموره الحيوية أو يتهاون بها ولا يكثر حتى
لحقوقه ومصالحه .

٤٠ - جَاَزَاها كَمَا يُجَازِي الْحَمِيرُ أُمَّه

يُقال للذي يعتمد إلى الإساءة إلى اقاربه أو من كان قد افاده أو علمه .

٤١ - جَزَعَ بِسَاعَتِكَ يَوْمَكَ

أي أن ما حصل من القليل يكفي ليومك . وللمتنبي :

فلا تعش دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

وكما قال آخر :

ما مضى فأت والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

جزع : مشي .

٤٢ - جَزَى اللهُ النَّائِبَاتِ عَنِي خَيْرَ

يقولها من إستفاد من نائبة أَلَمْتُ به على هذا النحو أو ذاك « والحديث :
« السعيد من اتعظ بغيره » .

٤٣ - جَامِلُ الْعَصَادَةِ وَلَا الشَّيْخِ

العصادة التي تصنع العصيد وتقدمه للناس كغذاء ، والعصيد هو أكلة شعبية تقرب من الثريد ، يصنع من دقيق القمح ، أي أن المجاملة يجب أن تولى لمن لا يمكن الإستغناء عن خدماته أو ما يقدمه . وتقال للشخص الذي يبلغك غرضك .

٤٤ - جَاوِرَ بَحْرٍ وَإِلَّا مَلِكٌ

المعنى ان جوارك لهم قد يعود عليك بشيء من خيرهم وقدرتهم .
وللشاعر :

جاور إذا جاورت بحراً أو فتى فالجار يشرف قدره بالجار

٤٥ - جَاءَ يُكْجِلُهَا أَعْوَرُهَا

أي أن ما توخى اصلاحه قد ألحق به إفساداً وتخريباً ، ويُقال لمن لم يجرب الأمور بدرجة كافية .

٤٦ - جَرْبُهُ مُقَامَهُ وَلَا وَادِي صَلْبٌ

أي أن القليل الجيد المقام خير من السيء الخارب .

٤٧ - جَالِسِ الْفَقْرِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

أي أنه رغم فضل الله عليه وما به من غنى يمثل الفقر سلوكاً ولا ينطق إلا بالفقر والهلع وكما قيل : الناس من خوف الفقر في الفقر . ويُقال للذي يمنع العطاء وباستمرار .

٤٨ - جَارِكَ الْقَرِيبِ وَلَا أَخُوكَ الْبَعِيدِ

الجار الصالح الطيب المفيد خير من أخ بعيد لا تصلك منفعة وللشاعر :
لا تعتبر بقريب كان من نسب أو من مصاهر كان من رحم
بل القريب الذي يوليك منفعة تراه يبكي لما أحسست من ألم

٤٩ - جَاءَ مُتَمَشِّقِرَ طَوْلَقَه

الطولقة : الشجرة ، أي أنه جاء رافعاً رأسه كبراً .

٥٠ - جَاءَ يَلْقَفُ أَحْمَدَ مَطَرِ

أي أنه لا يحمل شيئاً يفيد بل أنه جاء فارغاً ولا يحمل شيئاً يعتد به .

٥١ - جَالِسِ جَنْبِ مُكْنَسَتِهِ

أي أنه ملازم لأمه أو محبوبته لا يبرحهما وغير مهتم بأمر آخر .

٥٢ - جَلَسَ وَلَا أَكُلِ

لعله يراد به أن موضع التهيؤ للأكل يجب ان يكن مريحاً .

٥٣ - جَاءَ مَدْنَدِلُ مَشَافَرِهِ

مدندل أي مرخي شفتاه كناية عن عدم الرضاء .

٥٤ - جَبِيْهُ مَخْزُوْقِ

أي أنه مبذر لا يحفظ رزقه بل سرعان ما ينفقه .

٥٥ - جُرْحُ بِالطَّيْزِ اِنْ مَشَيْتِ اَوْجَعَكَ وَاِنْ جَلَسْتَ اَوْجَعَكَ

يقولها من كان له من يعز عليه ولا يمكن أن يتركه للإهانة ولا يستطيع منعه
امن الإساءة .

٥٦ - جالس يحكّ رأسه

يحكّ رأسه عن عدم اقتناعه بالأمر .

٥٧ - جاء يركبها يبارك

مثل الذي قبله (دخل لها بغير غسلة) .

٥٨ - جزّاع أيام

يقول هذا المثل من كان مستهيناً بتبعات الحياة والتزاماتها وأنه يكفيه ما يحصل عليه وأن نظرتة للأخرة أهون عن الدنيا وأن إهتمامه بالأخرة هون من قدر الدنيا في ناظره .

٥٩ - جازيته الصّاع بصّاعين

واضح .

٦٠ - جولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة

الحق والباطل يتصارعان الى يوم القيامة والغلبة أخيراً للحق ولا ريب .

٦١ - جيفة لا تُعكر بخر

يقال إهوانا من شأن أمر لا يعتد بآثره في غيره .

٦٢ - جمجمة ولا ارى طعن

يقال عن الأمر الذي يكثر ضجيجيه وتقلّ فائدته .

٦٣ - جي يا موت قال جي يا سبب

أي أن المقادير ومنها الموت لا تتمخص الآ عن أسبابها .

٦٤ - جِيَتْ يَا رَمَضَانَ عِنْدَ الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يَصُومُ

يقال عن من عُرف بالقسوة وعدم البذل لأحد من الناس .

٦٥ - جَزَعُوا عَكَابِرَ مَهْجَنَةٍ

العكابر : الجرذان أو الفئران ، والمهجنة : وعاء الدقيق للطعام ، ويقال

في جماعة كان وصول ووجود شخص مفزعاً لهم فهربوا منه .

٦٦ - جَعَلَهُ قَمِيصَ عُثْمَانَ

يقال عن من يبرر أخطائه بانتحال إعدار واهية .

٦٧ - جَاءَ رَوَّجَهَا مِنْ حَيْسٍ

يقال عن من إهتم بأمر وحرار فيه وجاء آخر من غير موعد فحل الأشكال

واستفاد لنفسه بحلها .

٦٨ - جَالِسِينَ تَحْتَ يَدِ عِفْرِيتٍ

ويقوله من يحذر كيد غيره ويتربص وقوعه .

٦٩ - جَاءَ إِلَى لَقْفِ الطَّاهِشِ

اللقف : هو الفم ، والطاهش : حيوان مفترس تتناقل أخباره الحكايات

الشعبية ويُقال عن من وقع في يد من لا يرحمه .

٧٠ - جَوْعَ الْجَوْعِ وَلَا بَرْدَ الرِّجْوِ

كناية عن شدة وقع وأثر البرد الذي يرجع بعد إنقضاء وقته ، فلعله بالغ

الأثر على الصحة .

حرف الحاء

(ح)

١ - حَنِجَفٌ وَلَا تُنَاطِعُ

الحنجاف والمناطحة تكون بالروؤس والقرون للأثوار ، المعنى حاول أن تقتصر على التهديد ولا تكن سبباً في تفاقم الأمور .

٢ - حَمَلَ نَفْسَهُ مَا لَا يُطِيقُ

يُقال عن من أخذ على عاتقه أن يصنع شيئاً أكبر من قدرته مما أدى إلى مضايقة نفسه .

٣ - حَصَى تُرْكِي لِبَجْرَةٍ

البجرة هي وعاء يحفظ فيه الماء ، ويُصنع من الفخار ، المعنى أن القليل والصغير مهما قلّ وصغر يساعد في بعض الأحيان .

٤ - حَالَهُ رَحِيمٌ وَفَعْلُهُ عَظِيمٌ

أي أن شكله وهيمته يورثان الرثاء عليه والإشفاق بينما هو يرتكب من الأخطاء ما لا يتفق مع تواضع مظهره .

٥ - حِبَالُهُ طَوَالٌ

أي أن من الأمر بيده يعمد إلى تطويل مراحل البت في الأمر لسبب أو لآخر .

٦ - خَلَقَ اللهُ دَقْنَكَ قَالَ مِنَ الطَّرْفِ لِلطَّرْفِ

لعله حين يرضى الشخص إذلال نفسه أو من يلوذون به بقصد أو بغير قصد .

٧ - حَامِلٌ قَاتِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ

يُقال عن من جاء يثبت امرأ ضد نفسه جهلاً وغفلة .

٨ - حُبُّ الْمَرْأَةِ لِأَوْلَادِهَا أُمُومَةٌ

خلق الله العاطفة وجعلها في الآباء والأمهات كأشد ما تكون العاطفة .
ومن الحديث حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه .

٩ - حَاكِمٌ وَلَا مِائَةَ شَيْخٍ

قد يكون الحاكم أكثر تفقهاً من الشيخ .

١٠ - حَاسِبٌ عَلَى الصَّغِيرِ لِيَبْقَى الْكَبِيرُ

المحافظة على الصغير تضمن وتحفظ حال الكبير . قال الشاعر :

إن الأمور صغيرها مما يهيج له العظيم

١١ - حَنْشٌ فَجَّعَ مِائَةَ عِرْدَانٍ

الحنش والعردان قد مر ذكرهما ، وكلاهما من الزواحف ، والمعنى أنه
رب ضعيف أخاف عدداً كبيراً منهم . ويُقال للجماعة الذين أخيفوا ممن يقل
عنهم قوة .

١٢ - حَامِيهَا حَرَامِيهَا

أي أن من كنت تظن أنه يحميك هو الذي يخيفك ، قال الشاعر :
وكنْتَ أعدك للنائبَات فها أنا أطلب منك الأمانا

١٣ - حَبْلُ الدَّوَامِ يَقْطَعُ الْحَجَرَ

قال الشاعر :

ألم تر الحبل في تكراره في الصخرة الصماء قد اثرا
ويُقال عن فائدة المتابعة والمواظبة في الإنسان .

١٤ - حَجَّ وَبَيْعَ مَسَابِحَ

يُقال عن من يسرت له المصادفة أن يقضي أمرين في حالة واحدة ، أو
بفعل واحد .

١٥ - حَمِيدٌ مَعْرُوفٌ بِشَمْلَتِهِ

يُقال حين ينكر للقدوة صفاته .

١٦ - حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغْمِي وَيُصِمُّ

يُقال حين يزداد الحب في المرء ويلهيه تأججه عن ملاحظة ما كان
سيلا حظه لو لم يجمع به الحب .

١٧ - حُكْمُ بَنِي مَطَرٍ فِي سُوقِهِمْ

يُقال حين يتفشى الجور في الرأي والحكم سيما إذا جاء الجور من
أصحاب المكان .

١٨ - حُسْنُ الْخَاتِمَةِ مِنْ عَلَامَةِ السَّعَادَةِ

الحديث من كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة .

والحديث الشريف : إنما الأعمال بخواتيمها .

١٩ - حَاجَةُ الصُّبَّاحِ مِنَ اللَّيْلِ

أي يتم ترتيب كيفية تنفيذها من الليلة السابقة .

٢٠ - حُظُّ الْعَزَائِلِ يَا سَيِّدِي

العزائيل جمع عزبال وهو خيط طرف الثوب ، ويُقال عن من يمن بعد ما أُتي من العطاء . أو يتذكر ما تخلق عنه من شيء لغيره .

٢١ - حُبُّ الظُّهُورِ قَسَمُ الظُّهُورِ

أي أنه يَكْفُفُ نفسه بسبب رغبته في الظهور أمام الناس . ثمناً باهظاً .

٢٢ - حَيَاةُ الْبَيْتِ

يُقال لرب البيت حين يبقى في البيت ويشيع في بيته البهجة والسرور .

٢٣ - حِمَارُ الشَّيْخِ يَقِفُ فِي الْعَقَبَةِ

يُقال عن من يغفل عن مصالحه في وقتها ويحاول توخيها أخيراً عند الحاجة إليها وبعد فوات الأوان .

٢٤ - حَمَلَهَا حَنَا وَسُوقَهَا بِلْبَابِي

الحنا واللبابي هما أخف الأشياء وزناً ، وأتى بهما كناية ، يُقال عن من يهتم بالحياة كثيراً حيث يجدر به أن يخفف من الهم . والمعنى خُذْ الأمور بالبساطة وعدم الهم الكثير .

٢٥ - حَاسِبِ رِيحٍ

يُقال عمن له حق عند من لا يرجي منه وفاء .

٢٦ - حَمَلَهُ الثَّقِيلَ وَطَلَعَهُ النُّقِيلَ

الثَّقِيلُ هو الطريق الجبلى ، أي أن عليك أن تعود الصعب حتى يَأْلِفَهُ .

٢٧ - حَمَلَ وَأَرْكَبَ

يُقَالُ عَنِ الشَّيْءِ الْقَوِيِّ وَكَامِلِ الصِّفَاتِ وَيُقَالُ عَمَّنْ إِشْتَرَى أَوْ اسْتَأْجَرَ الْجَيِّدَ .

٢٨ - جِمَارٌ شُغْلٌ

أي أنه يؤدي عمله وما يفوقه ولا يُحَاسِبُ عَلَيْهِ .

٢٩ - جِمَارٌ مَيَّتٌ وَزُبَّةٌ قَائِمٌ

يُقَالُ عَنِ مَنْ يَنْطَلِعُ أَنْ يَقِيمَ أَوْ يَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَدِيمُ الْإِمْكَانِيَّاتِ .

٣٠ - حَقُّ الْغَيْرِ مِنْ قَفَا الْأَيْرِ

أي أنه لا يهتم إلا بحقه وحق غيره يهمله .

٣١ - جِمَارٌ تَرَكَّبَ عَلَيْهِ وَلَا جَمَلَ يَهْدَرُ عَلَيْكَ

المعنى أنه يجدر بك أن تملك ما تقدر عليه وما هو في مستواك .

٣٢ - حَنْكُ السُّوقِ مَضْرَبُهُ

حَنْكٌ معناها شجاع ، ويُقَالُ لِلَّذِي يَتَجَرَّأُ وَيَتَطَاوَلُ فِي مَكَانٍ يُهَانَ فِيهِ وَلَا يَحْتَمِلُ فِيهِ أَنْ يَنْتَصِرَ .

٣٣ - حَاسِبٌ عَلَى نَفْسِكَ

أي أن الإستمرار في الغي يوقع في المهالك ، لذا فاجتنب نفسك ما يؤدي للمهالك .

٣٤ - حَاسِبْ عَلَى كَلَامِكَ

أي أنه افراط في القول ، ويحذره من الإفراط فإنه سيُحاسب عليه ،
وللشاعر :

وزن الكلام إذا نطقت فإنه يبدى عيوب ذوي عيوب المنطق

٣٥ - حَبِّحْ عَلَى السَّكِينِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَسْتَعْجِلُ الْأُمُورَ وَيَصِرُ عَلَى أَنْ يَتِمَّ الْأَمْرُ فِي الْحَالِ وَدُونَ
إِبْطَاءٍ .

٣٦ - حَبَّكْهَا حَبْكَةً

أي أنه إتقن حبك المكيدة أو الخديعة وأحكم المكر .

٣٧ - حِيدِنِي شَاطَاوُلَ

أي أتركيني أتناول أو أتعالي كالعظماء ، يقولها العاجز ضعيف الهمة
والذي يكتفي بالتناول فقط .

٣٨ - حَاجْ مَنْ حَاجْ بِرَجْلِهِ

يُقَالُ حِينَ يَعُودُ الرَّسُولُ إِلَى مَنْ كَلَفَهُ فَاشْتِلاً فِي الْمَهْمَةِ الَّتِي كُلفَ بِهَا .

٣٩ - حَسْ قَلْبِكَ وَقَلْبَ غَيْرِكَ مِثْلَكَ

أي أن غيرك يحس بما تحسه من الألم لوقع الفاجعة .

٤٠ - حَرْبُ طَوِيلِ الزَّمَانِ لَا خَوْفَ وَلَا أَمَانَ

أي أن الحرب التي يطول أمدُها لا يبقى لها تأثير كبير فلا هي بالخوف ولا
هي للأمان . ويُقال لمثله كالخصام الذي يطول أمدُه وما اصطُلح على تعريفه
في عصرنا بالحرب الباردة وهي الحرب الإعلامية الدعائية بين بلدين .

٤١ - حِكْمَةُ مُغْطَاةِ بَقْشَوَاشٍ

القشواش مر ذكره ، ويُقال عن الشيء الذي يمكن العثور عليه ببساطة .

٤٢ - حِكَايَةُ بَيْنِ اثْنَيْنِ مَا دَخَلَ الثَّالِثُ

يُقال حين يقحم شخص نفسه في موضوع يخص اثنين ولو أن الحديث ينهي عن هذا لقوله ﷺ : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون الثالث ، وذلك هو الأدب الذي ينبغي تحريه حرصاً على الذوق .

٤٣ - حَقُّهُ حَقٌّ وَحَقُّ النَّاسِ مَرَقٌ

ويُقال عن من يتشدد في المطالبة بحقه ويتهاون في الإعراف بما عليه من حق وواجب للناس .

٤٤ - جِسِّي مَعَ أَحْمَدَ وَحَسَّ أَحْمَدَ مَعِي

يترنم بها كالغناء ، ويُقال عن من يتكلم وحسه غير حاضر .

٤٥ - حَزِمَ لَكَ قَوْعَةٌ

القووعة خشبة السرير . أي أن اللباس لا يغير شيئاً في القبيح .

٤٦ - حُجِّجَ عَنْ فَرَضِكَ

أي دافع عن نفسك ولا تتعرض لما ليس لك فيه كدفاعك عن غيرك تطفلاً .

٤٧ - حَبْلُكَ وَالشَّرِيمُ

الشريم : المنجل ، أي أن عليك أن تخرج مبكراً إلى عملك بجدة وهمة ونشاط .

٤٨ - حَبَّتِي وَإِلَّا الدَّيْكَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَصِرُ عَلَى طَلَبِ مَعِينٍ وَلَا يَغِيرُ طَلَبَهُ مَهْمَا كَانَ .

٤٩ - حَيْرُهُ حَيْرٌ عَشْرَةٌ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَتَوَعَّدُ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ وَسَيَفْعَلُ وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا .

٥٠ - حَاقِظٌ عَلَى حَاقِظٍ خَسَارُهُ

أَيُّ أَنَّهُ إِذَا تَعَامَلَ حَاقِظَانِ كَانَ ذَلِكَ أَدْعَى إِلَى فَشْلِ الْإِتِّفَاقِ .

٥١ - حَسَنَةٌ فِيهَا ذُبَابٌ

يُقَالُ عَمَّنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ إِلَّا أَنَّهُ نَغَصَهُ بِمَا يَشِينُهُ وَيُقَالُ عَنْ مَنْ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا .

٥٢ - حَدَهُ حَدَ نَفْسُهُ

أَيُّ أَنَّهُ مَسَّاهُ مَتَسِّمٌ بِالِدَعَةِ وَاللِّينِ فِي حُدُودِ نَفْسِهِ .

٥٣ - حَاجَةٌ مَا تُشَبِّهُشْ رَاغِبِيهَا كَانَ مِلْكُهَا حَرَامٌ

أَيُّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ يَنْسَجِمُ مَعَهُ تَمَامًا .

٥٤ - حَجَرٌ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

يُقَالُ عَمَّنْ كَانَ عَائِقًا لِلْمَصْلَحَةِ الْعَامَةِ ، أَوْ لظَالِمٍ مُسْتَبَدٍّ .

٥٥ - حَجَرَةٌ سَقَطَتْ بِبِيرٍ

يُقَالُ لَشَيْءٍ عَظِيمٍ طَالَ ذِكْرُهُ ، بَيْنَ النَّاسِ ، وَجَاءَ مَنْ يَخْفِي ذِكْرَهُ وَيُطَمِّسُ كُلَّ مَعَالِمِهِ .

٥٦ - حَقِيقِ عِيد

الحقّين هو اللبن الرائب المخفف بالماء ، ويُقال للشّيء الذي وجوده في غير وقته لا يحتاج له ويبقى طريحاً متروكاً ، وكون الحقّين في العيد ليس له مكان مع وجود غيره من اللحم وغيره من أطايب الطعام .

٥٧ - حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

ولذلك قال رسولنا الاعظم ﷺ : « اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا » .

٥٨ - حَاكِيلِكَ جِدَارٌ

أي أن خطابك له لا يعيره أذنًا صاغية كما قال المعري :
لقد ناديت إذا ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

٥٩ - حُمَيْدٌ حَيًّا حُمَيْدٌ مَاتَ

يقال هذا المثل عن شخصٍ ينتعش تارة ويهمد تارة أخرى .

٦٠ - حَيَّا الله الْجُودَ وَأَهْلَهُ

يُقال حين يُكرم الكريم بعباء الغير أو استضافته .

٦١ - حُمَادِي مَلِكٌ بَقَرَةٌ

يُقال إستهانة بمن لا يحسن التصرف بما أُوتي من حدوث نعمه أتت إليه .

٦٢ - حُكْمٌ قَرَاقُوشٌ

يُقال استعظاماً وتهويلاً لقسوة حكم الظلم الذي حصل .

٦٣ - جِنَّاكَ مَنْسُوم

الحناء نوع من أوراق الأشجار يُدقُّ ويُطحن وتزين به غالباً النساء ،
منسوم : معناه محفوظ ، والمعنى أن عقابك ستثاله وهو مُعدُّ لك .

٦٤ - حُمِي لُهِ

يقال توبيخاً وتقريعاً لشخص خائر العزيمة أخفق في إداء مهمة موكولة
إليه . حُمى أي : سخرية .

٦٥ - حَدَّثَ عَنْ مُعْنٍ وَلَا حَرَجَ

يقال عند ذكر الكرم في شخص ، ومعن هو معن بن زائدة الذي قال فيه
الشاعر :

لو لم يكن في كفِّه غير روحه	لجاء بها فليتيق الله سائله
تراه إذا ما جثته متهللاً	كأنك معطيه الذي أنت سائله
تعود بسط الكف حتى لو أنه	أراد انقباضاً لم تطعه أنامله

٦٦ - جِمَارَ رَاحٍ بِكَرَاهٍ

كرى : عامية بمعنى أجر أي أن العطل الذي لحق بالشيء المؤجر ليس
له مقابل فمقابله الإيجار الذي سبق ودفع .

٦٧ - حَرْبُ الْجُيُوشِ وَلَا حَرْبُ الْبُيُوتِ

كناية عن أن مشاكل البيت والمنزل لها وقع سيء عليه في تشتيت ذهنه
وجعله مرتبطاً بها خارج البيت وغير قادر على مواجهات حياته اليومية .

٦٨ - حُقِّيقُكَ حُمِي عَلَيَّكَ

كلمة تحقير وسخرية وتوبيخ لمن عجز عن شيء .

٦٩ - حَيَّا الله النَّقَّا وَأَهْلَهُ

أي أن أهل الخير لا يزالون موجودين . ويُقال حين يحصل المعروف .
ويُقال حين يُشاد بالمعروف .

٧٠ - حَرَامٌ مَا وَصَلَ طَرَفِي

تقولها المرأة التي تلد عند الوضع . ويُقال عند التوجع . ويُقال عند
حدوث القَسَمِ المشكوك في تنفيذه .

٧١ - حُطِّي شَحْمِلَكَ

يُقال عن من يعمل على العبث بشيء قد فرغ منه وليطوله وليضيع به
الوقت .

حرف الخاء

(خ)

١ - خَيِّتِي وَلَا مَلِيحَةَ النَّاسِ

الخيبة : القبيحة ، ويقولها من عاد الى الشيء السيء الذي يملكه مقتنعاً بأفضليته رغم علّاته على ما لدى الناس من حسن لا يملكه .

٢ - خَلُوفَةُ الْحَيَّةِ عَقَارِب

يُقال للخلف الذي يأتي اسوأ من سلفه .

٣ - خَيْرُ الدَّوَاءِ مَا سَكَّنَ الْوَجَعَ

أي أن الدواء هو ما ينفع في برأ المريض من آلامه . ويُقال للشيء الذي ينفع ولو قليلاً .

٤ - خَيْطٌ مِنَ الْمَاءِ وَلَا خَيْطٌ مِنَ الذُّهَبِ

تحيا المخلوقات كلها بالماء ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ . الآية .

٥ - خَلِيلُهُ يُخَلِّصُ بُورِيَهُ

يُقال عن من يظلم واستدامت إقامته بين الناس « والبوري ما يوضع فوق النرجيلة ، أو تحريماً للدقة ما يوضع أعلاها وكان يحمل النار والتبغ به .

٦ - خَلُوفَةُ السُّودِ رَمَادٌ

أي أنه قد يخلف الوالد القوي الخلف الضعيف الذي لا يرقى الى قوة الوالد .

٧ - خَلِينِي افْتَهِنِ وَوَقْتُ الْفَهْنَةِ تَأْتِي النُّشُوءُ

الفهنة أي تنفس الصعداء بعد لأيٍ وتعبٍ أو هي الراحة والإطمئنان .

٨ - خُذْ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَحَدَةً

المراد بهن النساء ، ويُقال عن من أراد أن يتزوج أكثر من واحدة .

٩ - خُذْ مِنْ صَاحِبِكَ مَرَّةً وَمِنْ سَيِّفِكَ جَرَّةً

أي أنه تكفيك الخدعة التي تجرعتها من صاحبك لكي تحذر منه في المستقبل ويُقال أيضاً لمن خدع في صديقه .

١٠ - خَيْرُ الْأُمُورِ صَبَاحُهَا . وَخَيْرُ الْبَنَاتِ بُكُورُهَا

كما يُقال صباح القوم ولا تماسيها ، وبشأن البنت البكر قال تعالى : ﴿ في الحور أبكاراً عرباً ﴾ الآية .

١١ - خَلِي السَّيِّدَةَ تَتَقَدَّمُ

السديرة الجمل الذي يدل على الطريق في الأسفار ، أي أترك المقدم يتقدم للسير والمهمة . ويُقال حين يختار كفاء لقيادة جماعة أو تولي أمر .

١٢ - خَلِيَهَا عَلَى الْبَارِي يُجَلِّيَهَا

(واضح) .

١٣ - خُذْ الْمَعْرُوضَ وَلَا تُعَارِضْ

أي ما عرض عليك خذه فقد يكون من محتاج ولا تعارض أي لا تعترض

على ذلك « واذا لم تكن محتاجاً وقد تبخس فيه .

١٤ - خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَذَلَّ

(واضح) .

١٥ - خَلِيهَا عَلَى اللَّهِ وَمَا وَقَعَ وَقَعَ

يُقال عن من كان مهموماً بسبب أمر وكيفية تصرفه إزاءه بأن يضع ثقته بالله الذي سيتولاه ويعينه . وخلي : أي اترك .

١٦ - خَبَرٌ مِنْ غَيْرِ مَسْمُوعِ قَلْبِ حِجَارٍ مُطْلَعٍ

ويُقال عن من لا يعبر الحديث أذنًا صاغية .

١٧ - خَبَرٌ مِنْ خَبَرٍ يُحِيبُ لَكَ الضُّجْرَ

الخبر هو ما يعلم به المرء ، أي أن من الأخبار التي ترد ما تحرم المرء نومه ، وقد كان رسول الله ﷺ يتعوذ من كل طارق إلا طارق يأتي بخير .

١٨ - خَبْرُهُ عِنْدِي

أي أنها تعرفه معرفة تامة وبحكم المخالطة ويُقال عن من يريد أن ينال أكثر مما يستحق .

١٩ - خَائِفٌ أَقُولُ الَّذِي فِي قَلْبِي

أي أنه يخفي في طويته ما يخاف أو يتردد في البوح به لئلا يؤذي غيره .

٢٠ - خِطَامُهُ بِالسَّمَاءِ

الخطام ما يخطم به الجمل من الحبال . أي أن ما يطلبه لا يمكننا أن نصل اليه ويُقال لمن كان بعيد المنال .

٢١ - خُشِمَ الْحِمَارُ أَبْيَضَ

أي أنه إذا كان الجمال في البياض فإن الحمار خشمه أبيض والحمار ليس به جمال .

٢٢ - خَرَجَ مِنْ عَيْنِي

أي خرج من عيني تعظيمه وإحترامه ، ويان سوءه . ويُقال عن من كان يظن به الخير وتبين سوءه .

٢٣ - خَرَاءَ كُلِّبٍ وَسُلَحٍ دَجَاجٌ

الخراء والسلاح : الغائط ، أي أن كل واحد منهما اسوأ من الآخر ويُقال عن من كانوا في السوء سواء .

٢٤ - خَيْرَ الْعُلُومِ مَا دَرَيْتَ

أي فيما لا يخصك افضل أن تقول (لا أعلم) أي تبتعد عن التعرض لما تجهل . وللإمام مالك : من قال لا أدري فقد افتى .

٢٥ - خَلَاهَا غُماً غُمَيَانِي

أي أنه ترك أمرها مخفياً ومبهماً وغير واضح . ويُقال لإتهاماً لمن لا يوضح الأمر .

٢٦ - خَلَّى اللَّفَّ وَالْدُّورَانَ

أي دع المراوغة والإلتفاف حول الموضوع ويُقال عن من يتلوى بحديثه ولا يدخل في صلب الموضوع إنماساً لمبررات واهية .

٢٧ - خَيْرًا تَعْمَلُ شَرًّا تَلْقَى

أي أنك قد تعمل خيراً في بعض الأحيان ولا تجزى إلا الشر نظراً لسوء

طوية من قدمت له الخير وهذا ينطبق عندما يقدم الخير عند من لا يستحقه من ذوي النفوس الدنيئة .

٢٨ - خُذْ مِنَ الْغَالِيِ غَدَاكَ

أي تأخذ من كل نفيسٍ غالي ما يكفيك لساعتك .

٢٩ - خَلِي جَنَّتَكَ خَبْتٌ

خبثٌ أي مقفرة ، أي بمعنى إفعل ما بدا لك فلست بأبيه . ويُقال إستهوانةً لمتوعد بعقاب .

٣٠ - خَيْرَ الْبِرِّ عَاجِلُهُ

حديث جرى مجرى الأمثال . أي إستعجل في عمل الخير ولا تسوف فيه .

٣١ - خَيْبَةٌ وَنَوَالُهَا غِرَبَةٌ

الغربة النوع الأحمر من حبوب الطعام ، والنوال الزاد الذي يتزود به في الأسفار ، المعنى أن فيها الكثير من المساوىء والمخصال الغير مستحبة .

٣٢ - خَلِيهَا طَرِيحٌ لَمَّا تَهَبُ الرِّيحُ

يُقال إستهانة بمن يتوعد بالسوء أو العقاب . للشاعر :
وما كل من هز الحسام بضاربٍ ولا كل من أجرى اليراع بكاتب

٣٣ - خَرَجَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ الْبَارُوتُ

أي أنه تعدى محنة عويصة أو خرج من عوائق واجهته في عمله .

٣٤ - خُذِ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَضُمِهِ أَنْ الْقَلِيلُ مِنَ الْبَخِيلِ كَثِيرٌ

بيت شعر جرى مجرى الأمثال قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ

على نفسه ﴿ . صدق الله العظيم .

٣٥ - خَالَفَ تُعَرَّفَ

قد يقصد من المخالفة الرغبة في جلب ذكر الناس ﴿ ويقال عن من يخالف جماعته .

٣٦ - خَلَيْنَاهُ يَتَخَاوَصْ دَخَلَ يُبَاوِسْ

يتخاوص ينظر من طرف خفي ، يباوس : يقبل ، فقال لمن تعدى حدود المسموح له به .

٣٧ - خَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا

قال تعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴿ .

٣٨ - خُذِ الْحِكْمَةَ مِنَ الْأَفْوَاهِ الْمَجَانِينِ

الحديث : الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها أنى وجدها .

٣٩ - خَلَّى عَبَّاسٌ يَرْكَبُ دَبَّاسٌ

المعنى دع مشاكلهم تتفاقم فيما بينهم دون أن تكثرث وأخلد إلى الراحة .

٤٠ - خَرَجَ الْجِمَارُ السُّوقَ

أي أن الأمر تفاقم خرج بفداحته للناس ، ويقال عن من أساء إستخدام الحرية الممنوحة له .

٤١ - خُذْ مِنَ السَّعِيدِ عُودَ وَمِنَ الْبَخِيلِ قَعُودَ

أي اقنع بالقليل من الشخص الجيد الجواد ، أما من البخيل فلا تقبل الا

العظيم .

٤٢ - خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا تَعَسَّرَ

أي اقنع بالرزق كما كتبه الله لك ، ولا تأتي ما يعسر عليك .

٤٣ - خَيْرَ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

لابن الوردي :

قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

٤٤ - خَلِيهِ يَذُقْ رَأْسَهُ

يُقَالُ تَهَكُّمًا عَنْ مَنْ رَفَضَ امْرَأً كَانَ قَدْ تَمَّ الْحَسَمُ فِيهِ « أَوْ عَمَّنْ كَانَ رَفْضُهُ لَا يُوْثِّرُ فِي مَجْرَى الْقَضِيَّةِ .

٤٥ - خَلِّي مِنْ شَبَعِكَ لِجُوعِكَ

أي لا ترمي ما زاد عن حاجتك مما تأكله من طعام أو غيره بل احفظه ليوم تالي الى حين يأتي وقت الحاجة اليه .

٤٦ - خَطْوَةٌ فِي الضُّوْءِ وَلَا عَشْرَةٌ فِي الْغُدْرَةِ

الغدرة : الظلام ، المراد أن تعمل ببصيرة ولو ببطيء .

٤٧ - خَرْمَةٌ خَادِمٍ

الخرمة العادة الأسرة ، أي أن العادة استحكمت فيه بشدة .

٤٨ - خَبِرَ الْبَلَاءَ مَا يَغْتَفِيشُ

أي أن نبا الشر سرعان ما يُدْفِعُ ويتفشى بين الخلق . وأن حُزُولَ كتمانهِ .

٤٩ - خَلِيْهِ يَعْمَلْ بِالسَّمَاءِ طَاقَةً

خليه : دعه أو اتركه ، رد وصد لمتوعد لا يحفل به .

٥٠ - خَلَّاها عَلَيْنَا طَيْرٌ بُورِي :

يقال عن من ضيق الأمر على غيره ولم يترك له منفذاً : والبوري ما يوضع فيه التبغ والنار أعلى النارجيلة .

٥١ - خَرَجَ مِثْلَ الشَّعْرِ مِنَ الْعَجِينِ

يُقال للحاذق الذي يخرج من المحنة دون أن تلحق به أي أضرار .

٥٢ - خَلَّى الْكُومَةَ عَلَى النَّاسِ

الكومة : دارجة بمعنى التكبر والغطرسة والمعنى دع عنك ما تحاول من الترفع والخيلاء .

٥٣ - خُبِزَ يَدَيَّ وَالْعَجِينِ

يقوله شخص عرف غيره معرفة حقيقية ، أي أنه هو الذي سبر غوره وأحاط بدخائله وخفائاه .

٥٤ - خَاوَرُ مُسْتَحْيٍ

خاور : راغب ويقال عن الذي يرغب في شيء ولكنه يعزف عن طلبه بفعل الحياء والخجل .

٥٥ - خَلَيْتُكَ الرِّزْقَةَ

أي أترك التصرف الخاطيء والأرعن واللامسؤول .

٥٦ - خَلَيْتُكَ الْبُعْثَاسَ

أي دع عنك التشويش والتخريب اللذين توجد هما عن طريق المراوغة .

٥٧ - خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَى وَمِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَى

وكما قيل : الذي كتب لك واصل إليك والذي لغيرك لا يصل إليك .

٥٨ - خِيَارَ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ

يقال للشباب والشابة حين يطلبان للزواج غالباً ولغيرهما ممَّا كرم منبته وزكى
فرعه .

٥٩ - خُذُوا فَالْكُم مِّنْ عِيَالِكُم

ولقد قيل ألسنة العباد قلم القدرة والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب
الفال الحسن .

حرف الدال

(د)

١ - دَوَّرَ لَكَ بَقَرَةَ تُلْحِسُكَ

يلحس : يلعق بلسانه .

دَوَّرَ : إبحث عن ، يُقال هذا المثل استخفافاً بمن يتصدر لقضية ليس له فيها شأن .

٢ - دَوَّلَةَ الْعُقْبَةَ ثَمَان

يُقال للذي تنقطع سعادته بسرعة .

٣ - دَاوَى الْجِمَارَ مِنْ كُرِهِ

المعنى أقم الشيء من بعضه . كره أي برازه .

٤ - دَعَيْتَ الْمَلِيحَ جَاوِبَتْنِي خَيْتِي

أي أنه وقت الحاجة لا يجيبه ولا يسعفه إلا ما هو تحت يده وملكه .

٥ - دِمَّةُ الْوَيْلِ تَجْلِبُ الْقِرَاعِيَّةَ

الدِّمَّةُ هي الهرة القراعية هم الذين ساءوا ويسوء بهم غيرهم .
والقراعية : هي من الهوام المؤذية .

٦ - دَاوَى الْأَجْسَادَ بِمَا تَعْتَادُ

المعنى الذي تألفه يتحكم فيك وقد يكون دواؤك أو شفاؤك من بعضه .

٧ - دَوْلَةٌ تَنْهَبُكَ وَلَا إِمْرَأَةٌ تَسْرِقُكَ

الدولة تنهب نادراً اما المرأة فنهبها المستديم يؤثر تأثيراً بالغاً .

٨ - دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ

سبق شرح مثله ، وللمشاعر :

وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها
فكراً ويغنى بعد بؤس فقيرها
وأخرى صفي بعد إكدار مريرها
فكم رأينا من تكدر عيشه
وقال آخر :

رب جوعانٍ ليشتهي فسحة العمر
وشبعان يستحث الرحيل
وذليل بالأمس صار قوياً
وقوي بالأمس صار ذليلاً

٩ - دَارٌ مَعْمُورٌ وَلَا قَرْيَةٌ خَرَابٌ

المعنى ان القليل الصالح خير من الكثير .

١٠ - دَعِ الْمَقَادِيرَ تَمْضِي فِي أَعْيَتِهَا وَلَا تَبْتَئِنِ إِلَّا خَالِي الْبَالِ

بيت شعر جرى مجرى الأمثال ، والمعنى وَكُلُّ كَلِّ أُمُورِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

١١ - دَوْلَةُ الْبِلَادِ أَهْلُهَا

المعنى إن صلاح البلاد يرتبط بصلاح أهلها ، وصاحب البيت أدري بما فيه .

١٢ - دَخِيَ وَصِّي

أي أنك تركز في كل أمورك إلى غيرك وتعتمد على الآخرين فيما يجب ان تؤديه انت ، وذلك هو الخطأ بعينه .

١٣ - دَيْمَةٌ خَلَقْنَا بِأَبْنَاهَا

الدَّيْمَةُ : الكوخ ، ويأوي فيها البهائم (حظيرة) . والمعنى ان جوهر الشيء لا يتغير شكله أو أسمه يقول الشاعر :
كَأَنَّا وَالْمَاءَ مِنْ حَوْلِنَا نَاسٌ جُلُوسٌ حَوْلَهُمْ مَاءٌ

١٤ - دَسَفَتْ عَلَوُهُ

دسفت أي سقطت أو قيلت سهواً والمقصود بها هنا الكلمة ، عَلَوُ : عامية اي عليه ، والمعنى ان تلك الكلمة التي ربما جرحت او هتكت ستراً كانت زلةً لسان بحث وبحسن نية .

١٥ - دَعْنِ دَعْنَانَهُ

أي أنه إنكب على العمل إنكباباً قطعه عن كل شاغلٍ وشمر عن ساعديه واستغرق في الشيء أو العمل وبغير دراسة له .

١٦ - دَقَّةٌ مُعَلِّمٌ

أي أن الضربة كانت قوية ووافية بالغرض وأغت عن كثيرٍ من الدقات التي يحتاجها المرء لإحكام فعل شيء أو السيطرة على شخصٍ أو أشخاص .

١٧ - دَسَفَةُ اللِّسَانِ وَلَا دَسَفَةُ الْقَلَمِ

دسفة : زلة . الخطأ الذي ينتج عن القلم والتدوين لا يهون خطره كما يصعب التنبؤ بعواقبه السيئة بينما زلة اللسان تنتهي بالإعتذار ولا يترتب عليها أي التزامات مثبتة أو مدونة مثل القلم .

١٨ - دَعْسَةٌ بِدَارِ الْحُكُومَةِ تُؤَمِّنُكَ سَنَةً

دعسة هنا بمعنى خطوة أو زيارة ، والمعنى انه يؤمنك من خصمك فلا يفكر بالإعتداء على حقوقك .

١٩ - دَخَلَ لَهَا بِغَيْرِ غُسْلِهِ

يُقال عن من ساعده الحظ وواتته الفرصة فأحسن إستغلالها بدون نية مسبقة ولا جهد يذكر أو إعدادٍ مبيت .

٢٠ - دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَطَبِّ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

بيت شعر جرى مجرى الأمثال . ويُقال عن من اصيب بالقضاء والقدر ، والتكملة :

ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء

٢١ - دَأْبَتِي وَلَا حِصَانِ الْإِمَامِ

أي أن الضئيل الذي في يدك خيرٌ من العظيم الذي في أيدي الغير ولا تستطيع ان تَطَّالَهُ .

٢٢ - دُرَّةٌ بِالْعَفَّةِ وَأَحْمَدُ بِئُفْرُسَ

العفة ويفرس : أسماء قرى بالحجرية والمعنى أن بعدهما عن بعضهما البعض يعسر الوفاق بينهما .

٢٣ - دَخَلَ شُعْبَانُ بِرَمَضَانَ

يُقال عن من يخلط بين المواضع خلطاً ، ويخلط الحابل بالنابل بما يجعل الأمر غامضاً .

٢٤ - دَارُوا السَّفَهَاءَ يَنْصِفْ أَمْوَالَكُمْ

أي أن السفهاء يُدارى بالمال درءاً لشره وإتقاءً لجهله والله تعالى يقول ﴿ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ والحديث : « ذَرُّوا فِي وَجْهِهِ الْمَدَاحِينَ التراب » . وللمتنبي :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً

٢٥ - دَوَّرَ لِمَسْجِدِكَ مُؤَذِّن

يقولها رافض لما يعرض عليه وعازف عن الخوض فيما يطرح عليه من مواضيع يقولها إهواناً واستهزاء .

٢٦ - دَخَلَ لَيْلٌ وَخَرَجَ لَيْلٌ

يقال عن من قام بعمل وأحاطه بسياج السرية والكتمان الشديدين .

٢٧ - دَفَعَ اللَّهُ مَا كَانَ أَعْظَمَ

يُقال تصبراً واستثناساً عند نزول بلاء أو حلول مصيبة .

٢٨ - دَعْسَةُ غَرِيْبَةٍ

دعسة : هنا بمعنى خطوة ، ويقولها الشخص المُزار إذا زاره من لا يتوقع زيارته أو كانت تلك الزيارة بعد انقطاعٍ طويلٍ يقولها المُستقبل تعجباً وربما احتفاء .

٢٩ - دَاخِلٌ فِي الرِّيحِ خَارِجٌ مِنَ الْخَسَارَةِ

يقال عن من يشترط شروطاً كلها لصالحه .

٣٠ - دُبٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ

يُضرب هذا المثل في البليد الذي يستعصي عليه الفهم . وقد يكون اعتذاراً عن جهل جاهل .

٣١ - دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي

أي أنه شخص محنك .

٣٢ - دَبَرُ الْخَرْجَةِ قَبْلَ الدُّخْلَةِ

واضح ويُقال عن من يريد الدخول في مسألة عويصة .

٣٣ - دَقْنُ مَا تَحْتَهُ فُلُوسٌ يَحْتَاجُ مُوسَى

يقول هذا المثل المكبر من قيمة المال .

٣٤ - دَوْلَةٌ يَا لَوَاحٍ

يُقال عن من يجامل بما لا يعرف .

حرف الذال

(ذ)

١ - ذالك ما كنا نبغ

تقال للأمر أو للمصادقه التي تأتي حسب المراد .

٢ - ذَمَّارِي بِصُنْعَانِيَيْنِ

يقال أن لهذا المثل قصة .

٣ - ذَرَأْتُكَ يَا جَدَّه قَالَتْ عَيَّانَه نَبَاتُه

يقال المثل عند الشك في صدق تنفيذ الشيء وتحققه مستقبلاً

٤ - ذَاكَ الْكَاسِ مِنْ ذَاكَ الْمَرْطَبَانِ

أي أن من يصفه هو من نفس الجنس الرديء الذي يعرفه

٥ - ذُرِّيَّةُ الْحَنْشِ حَنْشٌ

الحنش من الشعبان ، والمعنى أن ذرية العدو عدو مثله .

٦ - ذُرُّ الرَّمَادِ فِي الْعُيُونِ

تقال لمن يموه على الناس الأمور ليستحوذ على حقوقهم وأغراضهم .

٧ - ذَكَّرْتَنِي مَا كُنْتُ نَاسِي

طلبك ذكرني ما كنت ناسياً له ضدك وعليك .

٨ - ذَلِيلٌ لَقَى فُرْصَةً

تَقَال لِمَنْ مَكَّنْتَهُ الْفُرْصَةَ أَنْ يُطْغِيَ وَيَمْعَنَ فِي الْإِنْتِقَامِ .

حرف الراء

(د)

١ - رَنَحَ بِجَبَلٍ

الريح الفرد ، تقال لمن يُقَصِّدُ في حق أو حاجة من لا يملك شيئاً ولا يدري كيف يناله أو يستفيد منه .

٢ - رَعَى اللهَ الْجَمِيلُ وَأَهْلُهُ

يقولها من أراد أن يذكر غيره إذا تجاهل أو نسى الجميل الذي كان بينهما

٣ - رِضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ

ويقال إن لهذا المثل قصة مضمونها أن جحا إنطلق وابنه ومعهما حمار فكان يتعرض لانتقاد الناس دائماً فعندما ركب جحا الحمار أنتقد الناس عدم رحمة الكبير للصغير وعندما ركب الابن الحمار ومشى والده جحا شجب الناس عدم الاحترام من الصغير للكبير وعندما ركباه معاً أساء الناس (من يمرون بهم في الطريق) عدم رفق الانسان بالحيوان ، وعندما مشى الاثنان دون ركوب الحمار أستغرب الناس من غبائهما وكانت الخاتمة أن ضاق جحا وابنه بما جرى فحملوا الحمار دلالة على ضيقهما ورمياه في النهر ومنها جاء هذا المثل ويقاس على ما يماثله .

٤ - رَجِمَ اللهُ مَقَاتِيْلَكَ

يقال تهكما فيمن يرغي ويزيد متوعداً مهدداً بالثبور وعظائم الأمور وهو لا يطيق القيام بأقل القليل منه ولجريه مخاطباً الفرزدق وكان جرير يسمى مربعاً زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

٥ - رَجِمَ اللهُ امْرِءاً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ

حديث جرى مجرى الأمثال بمعنى أن على المرء عدم تجاوز حدوده .

٦ - رَسُولُ الْبَلَاءِ يَكْلِفُ الدَّوْلَةَ تَخْرُجَ

تقال عن رسول لا يجلب وراءه إلا الفتن والقلال والمكايد .

٧ - رَكِبَ رَأْسَهُ

أي أنه يعمل ضد مصلحة نفسه .

٨ - رَعْدٌ بِغَيْرِ مَطَرٍ

لعله بعد أن استتب الأمر وتم جاء يرغي ويزيد ويزمجر ويشور محاولاً تغيير ما قد تم .

٩ - رَعَى اللهُ مَنْ تَجَمَّلَ فِيهَا

أي الدنيا وتقال غالباً عند ذكر من قد مات .

١٠ - رَأْسُ كَبْشٍ وَلَا غِرَارَةَ جَمَلٍ

سبق مثله .

١١ - رَجَعَ الْبَحْرُ يَشْرَبُ مِنَ الزُّمَرِيَّةِ

الزمرية القرية التي تملأ ماء وتحمل على الكتف وتقال حين يبدو الكبير

متزوداً من الصغير . وكما يُقال : قد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر .

١٢ - رَأْسُ بَيْنِ الرَّؤُوسِ مَا يُهَمِّكَ قَطْعُهُ

المعنى أنه ما دام منضماً الى جماعة فلن يضيره إذا غُلِبَ .

١٣ - رَبُّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٌ

قد تظن في أمر أنه ضار فإذا هو يتكشف أو يتبدأ عن خير لم يكن متوقعاً وقد يكون ذلك الخير لغيرك قال تعالى ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾

١٤ - رَاحَتْ فَسُوءَةُ سُوقٍ

وتقال عن شيء عظيم أنهى وذهب أدراج الرياح ومحي فلم يعد يذكر .

١٥ - رَأْسُهُ يَابِسٌ

كناية عن شجاعة الشخص أو عناده .

١٦ - رَبُّ سَاعِيٍّ لِقَاعِدٍ

تقال لمن يكدر في جمع المال ويأتي بعد ذلك غيره فيفرط فيه ويبدده وللشاعر :

قد يجمع المال غير آكله وبحرم المال من جمعه

١٧ - رَجِمَ اللَّهُ قَبْرًا لَا يُعْرِفُ

حديث جرى مجرى الأمثال وتداولته الألسنة بتعميم معناه وهو حث على حسن إخفاء عمل الخير وعدم التظاهر به بين الناس ويُقال عن من يتواضع في عمله أو لمن يتستر في قدرته تواضعاً .

١٨ - رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

قد تكون أخوة الصداقة حميمة وقد ذكرت في القرآن : من الذين ليس

عليهم جناح أن يأكلوا في بيوت أصدقائهم من غير إذن فقال تعالى في سورة
النور - ٦٠ - ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾ للشاعر :

كم من أخٍ لك لم يلد له أبوك وأخ أبوه أبوك قد يجفوك

١٩ - رب أكله منعت أكالات

للإمام البوصري :

وأخش الدسائس من جوعٍ ومن شبعٍ فرب مخمصة شر من التخم
والحديث : (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه فإن كان ولا بد فثلث
للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) (بفتح الفاء) . ويُقال لما يشابهها من
التفريط في الأمور .

٢٠ - رَحْمَةُ اللَّهِ وَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ

أي أن عليك أن تخلف وراءك أثراً حسناً لا سيئاً قال تعالى : ﴿ وَنُكْتَبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ويُقال توجيهاً لمن أراد أن يترك خلفه أثراً سيئاً .

٢١ - رِزْقُ الْحَارِمِينَ لِلظَّالِمِينَ

الحديث أبي الحرام أن يخرج إلا من حيث دخل وقد يراد به المقتر على
نفسه يفيد غيره بماله .

٢٢ - رَاعِي جَمَلِ خَالَتِهِ

تقال للذي يتراخى في إداء واجبه ويتقاعس عن عمله .

٢٣ - رَجَعَ يَتَمَنَسَخُ

معناها : يتبدل ويتصايب ويتكاسل أي أنه عاد الى ما عهد منه سابقاً من
عته وغفلة وتصرفات صبيانية .

٢٤ - رَخِيَ لَهُ الْخِطَامُ

أي أنه تركه ولم يَقم بضبطه من قبل ويُقال عن من إستبد برأيه .

٢٥ - رَبُّ صَدْفَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مِيعَادٍ

المعنى أنه ربما أتفق أن تلم الصدفة شعث متباعدين لم يقيظ لمواعيدهما الكثيرة التحقق باللقاء . أو ربما كان الالتقاء صدفة موفقاً ومثمراً ومفيداً للملتقين بأكثر مما تيسر باللقاءات المسبوقة بترتيب ومواعيد .

٢٦ - رَبُّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً

قال الشاعر :

إحذر لسانك أيها الإنسان لا يلدغَنَّك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تخاف لقاءه الشجعان

٢٧ - رَجِعْ لَهُ دَوْمَانِ

يقال عن من تاب الى رشده ورجع عن غيه .

٢٨ - رَاحَتِ السُّكْرَةُ وَجَاءَتِ الْفِكْرَةُ

يقال عن من غاب عن وعيه وأساء ثم عاد إلى صوابه .

٢٩ - رَأْسَ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ

حديث جرى مجرى الأمثال .

ومن خاف الله خاف منه كل شيء .

٣٠ - رَجِعْ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ

أي أنه عاد خالي الوفاض دون أن يحقق شيئاً ولهذا المثل قصة .

٣١ - رَجَعَتْ حَلِيمَةُ لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ عَادَ لِمَا قَدْ كَانَ تَرَكَهُ .

٣٢ - رَدُّونِي مِطْهَارِيَّتِ

يَقُولُهُ رَاعٍ قَوْمٍ حِينَ تَرَهُنَّ الْمَشَاكِلَ وَيَنْوُو كَاهِلَهُ بِعَنَاءٍ رِعَايَتَهُ لِقَوْمِهِ وَإِعْتِنَائِهِ
بَأُمُورِهِمْ .

حرف الزين

(ذ)

١ - زيادة عَلَى الذي يَخْلُق

يُقَال للذي يطلب أكثر من حقه .

٢ - رَبَّيَّة مَا تُحْلِشُ بَحْر

فعل الإحسان الوحيد بجانب إساءات المسيئين العديدة لا يُحدث التأثير المطلوب مع أن الخير مهما قلَّ فله قدره وينتاب فاعله .

٣ - رَبِيدٌ أَقْرَبُ مِنَ الْمِعْلَمَةِ

يقوله محب الشيء الذي يخاله قريباً وإن بعد .

٤ - رُزْغِبَاتُ زِدَادٍ حُبًّا

يُسْتَحْسَن أن تكون الزيارة بين آنٍ وآخر .

٥ - زَلَجَ أَيَّامُهُ يَحْسُوسُ

زَلَجَ معناها : أنهى ، يحسوس : يتحسن ، يُقَال للذي يقضي العمر في ما لا يجدي فتضييع أيامه هباء .

٦ - زَلَجَ الدَّهْرُ عِمَارَةً وَابْتَحِينَ شَيْكُونَ السُّكُونِ

يُقَال عمن يمنعه استغراقه وإنهماكه في عمارة الدنيا عن إصابة قسط من الراحة .

٧ - زَادَ اللَّهُ الرَّجَالَ مِنْ أَمْثَالِكَ

يُقَال ثناءً وتبريكا لشخصٍ قام بعمل مرضي وقد يُقَال استهتاراً برجل

يقول ولا يفعل .

٨ - زَادَ الْمَاءُ عَلَى الطَّحِينِ

يُقَالُ حِينَ يَتَعَدَّى الْأَمْرَ حَدَّهُ .

٩ - زَادَ الطَّيْنُ بَلَّةً

يُقَالُ عَنْ مَنْ رَامَ حُلَّ مَعْضَلَةٍ فَأَثْمَرَ جَهْدَهُ عَنْ مَضَاعِفَةٍ تَعْقِيدُهَا بَدَلًا مِنْ

حَلِّهَا .

١٠ - زِيَادَةُ الْخَيْرِ خَيْرٌ

يُقَالُ عَنْ مَنْ أَتَى بِأَكْثَرِ مِنَ الْخَيْرِ .

١١ - زَيْدٌ تَبَّهَا عَلَيْنَا

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَكْثُرُ الْإِشْرَاطَاتُ .

١٢ - زُرَّ الْحَبْلُ عَلَيْهِ

أَيِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ لَيْلِينَ وَلَيْسَتْ جَيْبٌ .

١٣ - زَوَّبَعَهُ فِي فَنَجَانٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الَّذِي بَدَأَ بِإِثَارَةٍ ضَجَّةٍ حَوْلَهُ ثُمَّ أَفْضَى إِلَى لَاشِيءٍ .

١٤ - زَوَّجَتْ ابْنِي يَسْتَرِيحَ جَاءَ الْبَلَاءُ مِنْ صَاحِبِهِ

الزَّوْجُ : مَسْئُولِيَّةٌ وَإِحْتِكَالٌ بَيْنَ أَقَارِبٍ ، وَيُقَالُ مَنْ زَوَّجَ ابْنَهُ ثُمَّ صَدَمَ

فِي هَذَا الزَّوْجِ بِسَبَبِ مَشَاكِلٍ أَوْ عَدَمِ تَفَاهُمٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ عَنْ مَنْ قَصَدَ الْخَيْرَ وَأَتَاهُ الشَّرُّ .

١٥ - زَنْجَبِلٌ بِغُبَارِهِ

يُقَالُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ تَلْمَسْهُ يَدٌ ، وَلِلشَّيْءِ الْمَحْفُوظِ .

١٦ - زَقَمَةُ أَعْمَى

سَبَقَ مِثْلَهُ . زَقَمَةٌ : أَيِ قَبْضَةٌ أَوْ مَسْكَةٌ .

١٧- زَرَعَ الْبَلَى يُضْنِيكَ فِي صِرَابِهِ

يضنيك : يتعبك ويجهدك ، صرابه : حصده . أي من زرع شراً لا يحصد الا شراً .

١٨- زَادَ فَوْقَ السَّمَنِ عَسَلٌ

أي أنه عمل الواجب وأحسن فوقه ، ويُقال عن مَنْ يعمل خيراً ثم يضيف إليه خيراً أكبر منه ، وفوق المعروف معروفاً أفضل منه .

١٩- زَادَ اللَّهُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ

يُقال للكافر حين يسلم ، ويُقال ايضاً لعاصٍ تاب عن ذنبه .

٢٠- زَرَبَ وَإِلَّا كَلَّبَ وَإِلَّا مِنْ بَنِي عَمِّكَ قَرَّبَ

زرب : حوط بالزرب المشوك ، والكلب وبني عمك هم الذين يحمونك ويحرسونك . ويُقال عند الإعتماد على القريب .

٢١- زَادَ فَوْقَ الْعِدْلَةِ خُرْجٌ

يُقال عن من هو كان متعباً ثم أُضيف اليه تعباً إلى تعبهِ .

حرف السين

(س)

١ - سَارِقُ أُبْقِع

أي انه معروف وماهر بالسرقة .

٢ - سَارِقٌ وَمُضَارِبٌ

تقال لمن يعتدي ويقترب الحرام بمراي من الناس .

٣ - سَوَّوْا الصَّفَّ قَالَ مَا بِهِ إِلَّا أَنَا وَأَنْتَ

أي انه لم يوجد غيرنا ممن كنت تظن ، ويقال عند ندرة طلب الشيء .

٤ - سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، أي أن من يتواضع لله يرفعه .

٥ - سِلَاحُ الْمَرْأَةِ لِسَانُهَا

الحديث ما معناه اطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها النساء فقال الصحابة لم يا رسول الله قال انهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير . الخ .

٦ - سَلَفٌ مَسْعُودٌ لَا يَعُودُ

تقال عند اليأس من وفاء دين على مدين وإنه آخر عهد بمعاملته ولن يعيدها ثانية .

٧ - سُمَ الْخِيَاطُ مَعَ الْأَحْبَابِ مِيدَان

أي ان المكان اذا كان ضيقاً فالقلوب واسعة وتكتفي به مع الرضاء والحب .

٨ - سَبَرْتُ مِنْ غَيْرِ فَقِيهِ

سبرت مرّ ذكرها ، والمعنى انها صلحت من غير كلفة ولا شدة ، وتقال لمن كان يهتم بشيء ومهل اصلاحه .

٩ - سَاعَةُ الشَّرْحِ لَا يُفَوِّتُكَ وَلَوْ عَلَى قَطْعِ الرَّأْسِ

الشرح الطرب . وضرب الطبل والرقص . والمعنى لا يفوتك وقت الأفراح لتأخذ نصيبك من الإنشراح ولا سيما اذا كان تم في مناسبة عظيمة .

١٠ - سَاعَةٌ مِنَ الْإِنْسِ وَسَاعَةٌ مِنَ الْجَنِّ

أي ان المآسي تتكرر وتنوع .

١١ - سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو وَلَا يَنَامُ

يستشهد بها من ينسى او يخطيء حين يذكر ما سها عنه . قال الشاعر :
وما سُمِّيَ الإنسان إلا لنسيه وما القلب إلا أنه يتقلب

١٢ - سَقِيلٌ يَا عَطْشَانُ

تقال لمن استباح واستكثر من المباح ، او من حق غيره .

١٣ - سَقِيَ بِالنَّقْعِ يَوْمَهُ

النقع ما يطلع من الماء القليل على تربة ارض الزراعة والمعنى القليل يكفيك ساعتك .

١٤ - سَلَسِلِ السِّينَ انْ أَرَدْتَ وَصَالَا

المراد بها الدراهم وقد سبق ذكر مثل ذلك .

١٥ - سَجْسَجَلْكَ مَعَ النَّاسِ

أي تراخى بعملك مثل غيرك ، وعلى قدر ما يعطيك المؤجر .

١٦ - سَاعَةَ الْأَكُولِ تَضِيعُ الْعُقُولُ

ينحصر التفكير لدى البعض في إشباع البطن ويُقال عندما يذكر أحد غاب عن المائدة بعد إنقضائها .

١٧ - سِرَّكَ أَسِيرُكَ مَتَى بُحْتُ بِهِ كُنْتُ أَسِيرَهُ

وإذا كتمت سرَّك ملكت أمرك ، والحديث استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان . وللشاعر :

إذا المرء لم يحفظ سريرة نفسه . فلا تفشي يوماً إليه حديثاً

١٨ - سَاعَةَ لِقَابِكَ وَسَاعَةَ لِرَبِّكَ

والحديث : روحوا عن القلوب ساعة فساعة ، وقالوا ان الرسول ﷺ كان يتخولهم بالموعظة خوفاً من السأم .

١٩ - سَلَفْنِي سَأْسِيكَ

سأسبك معناها ساقمرك ، تقال لمن اراد ان يأخذ منك ما كنت تحتاجه ليقمرك به .

٢٠ - سَلِكِي بِمَا تَمْلِكِي وَلَا تُدْجِي تَحْكَمِي

سلكي أي مضي بما تجديه من الموجود ، ولا تدجي أي لا تمسي محتاجة وقلقة ، ويقولها الذي لم يجد إلا القليل .

٢١ - سَاعَتُهُ سَنَةٌ

المعنى أنه بطيء في المنفعة .

٢٢ - سَيِّدُكَ مَا يَبْدُكَ

المعنى أنك تعتمد على ما تملكه وهو بيدك .

٢٣ - سَاعَةٌ عَسَلٍ وَسَاعَةٌ بَصَلٍ

قال الشاعر :

إن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى عسراً ويوماً ترى يسراً
وللشاعر :

إلا لا تدم أن تستمد مسرة عليك فأيام السرور قلائل

٢٤ - سَبْعُ مَصَائِبَ وَلَا مَرَّةٍ مِنْ أَبٍ

لعل لهذا المثل قصة ، ويُقال المثل عندما تظهر وتشتد شراسة المرأة .
والخطأ في هذا المثل « التعميم في الحكمة ففي كل موضع السيء والصالح .

٢٥ - سَعْدِي بَقَرِ النَّاسِ

إن ما يراه ويعجبه هو ملك غيره ، ولا يستفيد منه إلا الرائي فقط .

٢٦ - سَاعِدُكَ الْإِيْمَنُ وَلَا سَاعِدُكَ الْإِيْسَرُ

سبق مثله .

٢٧ - سَخْلُحَالٍ

السخلحال من الزواحف التي تدب في الأرض ببطء : يُراد به الشخص
الذي يدس ببطء وخفاء .

٢٨ - سَائِلُ اللَّهِ مَا يَخِيبُ

المعنى أن من تسبب في الرزق لا بد أن يكرمه الله ، وللشاعر :

لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله وابن آدم حين يُسأل يغضب

٢٩ - سَرَّ وَجْهَهُ وَكَشَفَ طَبِيزَهُ

أي انه يتظاهر بالطهارة والنقاء بين الناس ويخفي ما فيه أو ما هو ظاهراً
للعيان من إهماله حقوق غيره عليه .

٣٠ - سَبَطَ لَكَ مِنْ ثَمَرَتِكَ شَرِيم

أي امسك الذي تقدر تصل اليه من حقلك .

٣١ - سَابِط بِطَبِيزِهِ سَبْطَةً

أي انه ملازم له لا يبرحه .

٣٢ - سَمِي عَلِي وَاصْبِرِي وَفَاطِمَةُ وَابْصِرِي

يتفاءل الناس في بعض المناطق بإسم علي وفاطمة .

٣٣ - سِلَاحٌ بِيَدِ عَجُوز

يُقال عن من بيده إمكانيات ، ولا يستطيع أن يستفيد منها أو يدافع بها عن
نفسه وللمتنبي :

إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

وقوله في موضع آخر :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

٣٤ - سُلْطَانُ النَّهَارِ بَاكِرُهُ

أي أن افضل النهار أوله حيث يكون المرء فيه نشيطاً وقوياً . والحديث
الشريف : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٣٥ - سَجِسْجُلْهُ عَلَى قَدَرِ عَصِيدِهِ

ذكر مثله .

٣٦ - سَاعَةٌ مِنَ الْمُغْنَى وَاعْنَى

تقال عند نزول المطر اعتراف لله بالكرم .

٣٧ - سَبْعَةٌ بِالْقَصْرِ وَلَا كَسْرُ النَّامُوسِ

أي ان الضرب بالقصرة اهون من الهوان وعدم الوفاء ، والقصرة عصا غليظة تحمل على اليد تستخدم للدفاع . وكما قال المتنبي :

يهون علينا أن تصاب جسمونا وتسلم أعراض لنا وعقول

٣٨ - سَمِنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُكَ

تقال لمن يحسن الى لئيم من شيمته ويجحد الاحسان والمعروف .

٣٩ - سُدَّ مَأْرَبٍ أَخْرَبُهُ فَأَرَّ

يُقال المثل للضعيف يتحدى اقوى منه بالطلب . ويُقال أيضاً عن من يحتقر دفاع ومطالبة الضعيف . قال الشاعر :

لا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هـد قدماً عرش بلقيس هدهد وخرب فأر قبل ذا سد مأرب

٤٠ - سَلَفُهُ يَهْرُبُ عَلَيْكَ

سلفه أي اقرضه ، أي اقرضه تفقده بعدها ، قال تعالى : ﴿ ومنهم من ان تأمنه بقطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائماً ﴾ . صدق الله العظيم .

٤١ - سُوقُ الْحِمَارِ وَلَا تُبَالِي بِضَرْطِهِ

المعنى اذ الواجب الذي عليك او المنوط بك ولا تبال بمن تهرم او تضجر منه .

٤٢ - سُوقٌ وَلَا مِائَةَ قَرْيَةٍ

أي ان عليك ان لا تكتفي بما في القرية وان عليك ان تأخذ حاجتك من السوق حيث تتوفر اشياء لا تتوفر في القرية ، ويقاس على ما يشبهه .

٤٣ - سِرَاجٌ جَارَكَ مَا يُضِيءُ لَكَ

المعنى ان ما هو بيد غيرك لا يمكن ان ينفعك او يفيدك او تستنير به .
وقت ما تريد .

٤٤ - سَرَحٌ يَجْرِدُ وَرَجْعٌ لَا طَيْرٌ وَلَا هِدْرَةٌ

مكرر .

٤٥ - سَاعَةُ الْبُسْطِ لَا يُفَوْتُكَ

لعله ساعة الفرصة لا تفوتك .

٤٦ - سَكْنُهُ مِنْهُ

أي أن الابتعاد منه راحة ، وهو عديم المنفعة .

٤٧ - سَحَابَةٌ صَيْفٌ

اكثر ما يُقال عند تسوية خلاف بمعنى أن الكلمة التي أثارَت قد ذهبت مع السحاب .

٤٨ - سُبُلَةُ الْكَلْبِ مَا تَطْهَرُشْ

تقال لمن يكرر الأساءات ولا يتعظ مما مضى ومما صار له من قبل .

٤٩ - سَبَرٌ وَغَيْرُكَ يُخْبِرُ

سبر معناها اعمل ، أي اعمل الخير او المعروف واترك الغير يذكره .

٥٠ - سَابِرُهُ عَلَى طَبْعِهِ

تقال للشديد والتي تلزمك به منفعة .

٥١ - سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنْ عِلَلٍ

أي ان المصلح يتخذ اجراءات قد تبدو كبيرة في نظر غيره .

٥٢ - سَائِرُ الْعَايِبِ وَلَا كَبِيرُ الْبُطْنِ

كبير البطن المقصود به النهم الذي يتسم بالشراهة للطعام ، العايب : ذو العيب او الخلة .

٥٣ - سَأَقُهُ كَرِيمٌ

يقال عن من جاء صدفة وقام بمساعدة لحل مشكلة أو أي معروفٍ جسيم .

٥٤ - سَبَرَتْ وَعَلَى الشَّيْطَانِ أُذْبِرَتْ

يقوله من فرجت له كربة أو تَمَّتْ له مهمة .

٥٥ - سَيِّدِي حَلَى وَزَادَ الْهَوَى كَمَلَهُ

كلمة ازدراء وسخرية وهو الذي يقصد به المدح على سبيل الذم .

٥٦ - سُهُودٌ مُهُودٌ

أي أن الحالة طيبة والأمور على ما يرام بيننا .

٥٧ - سِين جِيم

يُقال عن من كان متهماً ويسأل بحرص من طريق مكلف مسؤول ويُقال عطف لمن ضاق بفظاظة طبع .

٥٨ - سَكَتَ الْكَلْبُ بِعَظْمِهِ

المعنى اعط ولو الشيء القليل للباغي لتكتفي أذاه .

٥٩ سَيَدَفَعُ الثَّمَنَ غَالِي

تهديد وتوعد بقضاء صارم على من أراد أن يتعداه .

٦٠ - سَقَطَ سَقَطَةً

يُقال عن من ساء حاله وقلّ ماله فجاء بعد أن كان في رخاء . يقوله الأحباب لبعضهم البعض .

٦١ - سِتِينَ ذَاهِيَةً تَكْبُهُ

يُقال دعاء ونقمة على من ذهب مغاضباً .

٦٢ - سَمَنَ عَلَى عَسَلٍ

يُقال حين يتم الإنسجام بين أشخاص ويعلو .

حرف الشين

(ث)

١ - سَلُّوكُ إِلَى حَيْسٍ قَالَ قَدْ لِي حَاجَةٌ
يُقَالُ عَنْ مَنْ كَلَفَ شَيْءٌ يُوَافِقُ هَوَاءَ وَرَغْبَتَهُ .

٢ - شَرُّكَ لَنَا وَخَيْرُكَ لِغَيْرِنَا
يُقَالُ عَنْ مَنْ يَنْحَصِرُ خَيْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَفِيدُ غَيْرَهُ مِنَ الْأَهْلِ .
٣ - شَأْنِي بِشَقَاةٍ وَحِمَارٌ بِكَرَاهٍ

أَيُّ إِنْ مَا تَلَفَ مِنْهُ أَثْنَاءَ عَمَلِهِ عَلَى حِسَابِ تَأْجِيرِهِ وَبِغَيْرِ ضَمَانَةٍ .
٤ - شَيْخُونِي وَسَلُّوا الْبَقْرَ
أَيُّ إِنَّهُ يَطْمَعُ بِالسَّمْعَةِ وَلَوْ خَسِرَ مَالَهُ . وَتَقَالُ لِمَنْ يَحْرُصُ عَلَى الصَّيْتِ .

٥ - شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءٍ
عَطَاءُ الْقَلِيلِ أَفْضَلُ مِنْ عَدَمِهِ .

٦ - شَوْرَكَ الصَّائِبِ سَبْعَ مَصَائِبَ
شَوْرِكَ : مَشُورَتُكَ ، إِنْ مَشُورَتُهُ لَا تَصِيبُ أَبَدًا . أَوْ إِنْ مَا يَشِيرُ بِهِ لَا
يُثْمَرُ بَلْ يَعُودُ بِالْعَوَاقِبِ السَّيِّئَةِ .

٧ - شَمْسٌ تَجِيْ خَبْرٌ يَجِيْ

يقول هذا من يريد تأكيد وإثبات ما كان قد قاله في المستقبل

٨ - شَمْسِيْ قَمْرِيْ

المعنى انه يتلون في اتجاهاته واراته وطيبته وقبحه .

٩ - شَافَ امَهُ حَرِيوَةً

شاف أي رأى حريوة : عروسة ، أي انه لم يصل الى ما وصل اليه من السعادة الا بعد ان ذاق التعب الكبير .

١٠ - شَفَّ الْقَاضِيْ وَلَا غُزَرَ الشُّهُودُ

المعنى ان الأحكام تصدر حسب مزاج القاضي اذا لم يتحر العدل وتقال حين يجور الحاكم . وان الحكام الجائرين اكثر من يرد النار ، والحديث : قاض في الجنة وقاضيان في النار .

١١ - شَقِيٌّ لِلشَّاقِيْ قَبْلَ أَنْ يَحْجِفَ عَرَقُهُ

الشاقى هو الأجير ويراد بهذا المثل سرعة الوفاء بأجر الأجير .

١٢ - شَافِعٌ وَلَا نَافِعٌ

تقال للذي يموت عليه اطفال .

١٣ - شُقَّ الْجَلْبُ وَلَا يُهَمِّكَ كِسَّارُهُ

الجلب جلب الزرع ، حين يكبر يحرق من حواليه ، ليقوى ، المعنى أن عليك أن تصل للمراد ولو بتضحية منك . ويُقال تشجيعاً على العمل .

١٤ - شَرَّ الطُّيُورِ مَنْ رُجِمَ مَرَّتَيْنِ

تقال لمن يكرر الخطأ والمصائب على نفسه ومرارا .

١٥ - شَرُّ الْبَقَرِ يُغَوِّشُ الْمَاءَ

يُقال عن من أثار مشكلة كانت قد تمت وانتهى شرها .

١٦ - شَجَرَةٌ مُتَطَلِّلٌشْ عُرُوقَهَا قَطَعَهَا أَوْسَلْ

أوسل معناها افضل ، أي ان الشخص الموسع الذي لا ينفق على من تجب عليه نفقتهم وكذلك لا يؤاسي المحتاجين العاجزين من الأقارب يكون وُجُودُه كعدمه .

١٧ - شَهْرٌ مَا لَكَ فِيهِ دَامِكُهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ عَدَدِ أَيَّامِهِ

أي ان الذي لا يخصصك لا تتعرض له .

١٨ - شَيَاطِينُ الْإِنْسِ أَكْثَرُ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ

إن الشياطين من الجن والإنس يوحون بعضهم لبعض زخرف القول غرورا قال تعالى : ﴿ وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْعٌ فَاصْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ صدق الله العظيم .

١٩ - شَرُّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ لِلنَّاسِ

كل أنواع الظلم محرم ، وأشدّه ما كان من رجلٍ عَلِمَ وقام بظلم الضعيف لغيره ، والظلم حرمه الله على نفسه وجعله بين خلقه محرماً والحديث : من اقتطع مال امرئ مسلمٍ يمينه اوجب الله عليه النار قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال الرسول ﷺ : ولو كان قضيباً من أراك .

٢٠ - شَيْبَةٌ يُهْلِيَنِي وَلَا عَزَبَ يُهْلِيَنِي
أي أنها المرأة تفضل الكبير الذي يبقى لها وحدها عن الصغير الذي قد
يشركها بغيرها .

٢١ - شَوْرَ أَصْوَطَ

أي انه غير سليم لا يعتد به ولا يقبل .

٢٢ - شُمَّةٌ قَبْلَ مَا تَطْعَمُهُ

يقولها معطى الشيء القليل والنادر .

٢٣ - شَرَطَ الْمُرَافَقَةَ الْمُرَافَقَةَ

الأسفار يلزم لها صبر وسعة صدر حتى تتم الموافقة فيها للمرافقة .

٢٤ - شَيْخُكَ صَالِحٌ لَا يُؤْمِنُكَ وَلَا يُخَيِّفُكَ .

نقال عن عديم المنفعة وضعيف الإرادة عن الدفاع والمنفعة كذلك .

٢٥ - شَارِبُهُ قَبْلَ طَالِبِهِ ، وَيَأْتِي بِاللَّعْنِ قَبْلَهُ

يقولها الأطفال حين يتسابقون لشرب الماء .

٢٦ - شَخَّ إبْلِيسُ فِي أُذُنِهِ

يقال عن شرير عرف الأعمال الشيطانية .

٢٧ - شَرَارَةٌ حَرَّقَتْ مَدِينَةً

واضح ، يقال حين يتأثر الناس من اثم أو أذى أو من مضايقة البعض .

٢٨ - شَرَّحَ النَّوْدُ الطَّحِينَ

النود هي الريح ، الطحين : الدقيق ، ويقال عن من يعطي الشيء لمن

يذهب ويضيعه .

٢٩ - شَرِكَةٌ بَيْنَ سَبْعَةٍ مَا تَسْلَمُشْ

تقال في ضعفة أي عمل تشترك فيه مجموعة ، ويقال تحذيرا من مغبة
اشترك مجموعة في مصلحة ما .

حرف الصاد

(ص)

١ - صُفَّةٌ وَلَا مَائَةٌ دِقْن

الصفة شعر في مقدمة الرأس للمرأة وتترين به وتقال عندما تفضل امرأة رجلاً في عمل ما .

٢ - صَرْفَةٌ الْبَخِيلُ مَشْنِي

أي ان بخله وامتناعه عن البذل في وقته يجعله يضطر للصرف ضعف ما كان عليه ان يصرف .

٣ - صَيْتُهُ مِثْلُ ابْنِ عَلْوَانَ

صيته أي سمعته ، ابن علوان رجل صالح موطنه في فارس في اليمن « وتقال لمن كان واقع حاله اقل من سمعته الواسعة .

٤ - صَبْنِ ثَوْبَكَ وَنَقِّي ، وَخَاصِّمْ حَبِيبَكَ وَبَقِي

قال تعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

وللشاعر :

أحِبَّ حَبِيبَكَ نَوْعاً مَا لَعَلَّهِ عَدُوَّكَ يَوْمًا مَا
وَعَلَى الْأَزْوَاجِ أَنْ لَا يَفْرُطُوا فِي خِصَامِهِمْ .

٥ - صُلْعَةٌ أَثُور

الصلعة تشبه الرغبة ، والأثور دقيق يعمل في بطن الصلعة لتعلق في

التنور ، وتقال للذي يلازمك ولا ينفك عنك .

٦ - صَبَّه رُدُّهُ

تقال لمن يعيد الشيء نفسه مراراً أو للقول .

٧ - صَاحِبُ الْمَهْرَتَيْنِ كَذَّابٌ

المهرة هي الصنعة ، أي ان الذي يلتزم بتنفيذ مهرتين في وقت واحد لا يستطيع ان يفي بها .

٨ - صَاحِبُكَ جَيْبُكَ

جيبك : محفظتك ، المعنى ان الذي يساعدك ويكون صادقا معك وقت الحاجة الذي في جيبك من المال .

٩ - صَاحِبُ الْحَقِّ سَيِّدٌ

أي ان من يملك الحق هو السيد على من دونه .

١٠ - صَلَاحُ الْفُضْنِ وَعَادُهُ يَصْلُحُ

المراد به الصغير حاول ان تعدله وهو قابل للتعديل وهي التربية .

١١ - صِيفٌ وَغَيْرُكَ يُخْبِرُ

المعنى ان عملك الذي سيظهر اترك لغيرك وصفه .

١٢ - صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُعْنَى بِالطَّلَبِ

مُعْنَى أَي مَعْنَى او مسؤول وتقال حين يتكاسل او يتوانى صاحب الحاجة عن حاجته .

١٣ - صَاحِبُ الْجَبَلِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي بِالْوَادِي وَصَاحِبُ الْوَادِي يَقُولُ يَا

لَيْتَنِي بِالْجَبَلِ

أي انه يزدرى ما بين يديه ويتطلع الى ما بين يدي غيره ، قال تعالى : ﴿ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ . والمعنى أن كل واحد يتطلع إلى مايبعد الآخر كما يقول الشاعر :

كل من لا قيت يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟

١٤ - صَوْنُ الطَّرْفَيْنِ وَأَرْقُذُ بَيْنَ الْفَتَيْنِ

يراد بالطرفين الفرجين السوءتين ، الا ان الرقاد بمفردهما فتنة ولا يجوز خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية كيف بالرقاد ، والحديث : (ما خلى رجل بأمرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما ، ما خلى رجل بأمرأة إلا همت به وهم بها .

١٥ - صَلَّى وَصَامَ لِأَمْرٍ كَانَ يُطَلِّبُهُ ، لَمَّا انْقَضَى الْأَمْرُ لَا صَلَّى وَلَا صَامًا

تقال لمن تظاهر توددا وخداعا ليقضي امرا كان يطلبه من آخر . والذل يظهر في الذليل مودة وأود منه لمن يود الأرقم

١٦ - صَاحِبُكَ الْأَوَّلُ وَلَا يَغْرُكَ الْعَقَبُ

تقال لمن اراد ان يغير ما عنده بشخص جديد ، أي ان العقب لا تزال تجهل حقيقته فلا تغتر به .

١٧ - صَلَّى مَا قَدْ صَلَّى ، وَمَنْ قَلَّتْ رِجَالُهُ صَلَّى

أي انه وقت الحاجة يضطر لك ويطيع

١٨ - صَبْرٌ مِنْ صَبْرٍ يُودِيكَ الْقَبْرَ

يوديك أي يودي بك أو يقودك ، أي أن مصيبته عظيمة وتحملها ستنهيه من الحياة كالصبر على مس العرض . والصبر في القرآن قد ذكر في اكثر من آية ومنها :

﴿ بشر الصابرين ﴾ . وقال الشاعر :

الصبر في أول مراتبه مر كطعم المر والصاب
وغبه أعذب للمرء من رسائل الصاحب والصابي

١٩ - صَبِحَ الْقَوْمُ وَلَا تُمَاسِيهِمْ

« بكروا فان في البكور بركة » ، والحديث : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢٠ - صَبْرُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيْكَ

المعنى صبرك على نفسك بان تظبط نفسك من التوسع في ملذات الحياة ، لتقلل من المسؤولية وحاجتك للناس وقال عمر رضي الله عنه : « اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم » .

٢١ - صَاحِبُكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ

المعنى من صدقك النصيحة افضل من الذي يجاملك بالباطل .

٢٢ - صَاحِبَ الْبَيْتِ أَذْرَى بِمَا فِيهِ

ولقد قيل مكة ادرى بشعوبها ، المعنى ان صاحب البيت وصاحب البلد يعرف حقائق الأمور ، قال الشاعر :

إذا أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتدي

ويقال لمن يعرف عيوب من يستندوا إليه .

٢٣ - صَلِّيْ لَهُ تَقَرَّبْ

تقال لمن يتحجب الى شخص خداعا ليصل الى منفعته الخاصة .

٢٤ - صَدَقْتُ عَيْنَكَ عَلَيَّ يَا رَجُلُ

تقال لمن يكذب قول علمه الناس وتقال تكذيباً لقول كان قد قيل « وقد تقوله المرأة لزوجها تضليلاً أو من اراد أن يضلل غيره .

٢٥ - صَلَحَ أَعْوَجٌ وَلَا شَرِيعَةٌ سَابِرٌ

سابر معناها صالح ، الصلح ورد في القرآن « والمعنى : إن الصلح يقطع النزاع وحقد القلوب والقطيعة التي نهى عنها الإسلام ، ولقد قال عز وجل : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ .

حرف الضاد

(ض)

١ - ضَرَبَنِي وَبَكَى وَسَبَقَنِي وَإِشْتَكَى

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَذْنُبُ ثُمَّ يَسْبِقُ فِي تَبْرِيرِ مَوْقِفِهِ . يَشْتَكِي .

٢ - ضَرَبَ السَّيْفَ وَلَا بَرْدَ الصَّيْفِ

تَعُوذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَبَرْدِ النَّارِ ، وَتَقَالُ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ .

٣ - ضَرْبَةُ نَصِ الثَّمَنِ

أَيُّ أَنَّهَا كَانَتْ ضَرْبَةً مُحْكَمَةً وَقَاسِيَةً عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ .

٤ - ضَرْبَةُ بِالسَّبْطِ خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ قَبْقَابَةٍ

السَّبْطُ : الْمَطْرَقَةُ الْكَبِيرَةُ ، الْمَعْنَى إِذَا عَمَلْتَ فَأَعْمَلْ بِقُوَّةٍ وَلَا تَدَاهِنْ فِي عَمَلِكَ .

٥ - ضَاعُوا عَلَيْهِ الْأَشْخَاطُ

الْأَشْخَاطُ : الْخُطُوطُ ، أَيِ الْتَبَسَتْ عَلَيْهِ مَعَالِمُ الْأُمُورِ .

٦ - ضَرْبَةُ بِشِقْ غَيْرِكَ كَأَنَّهَا بِالزَّلِيلَةِ

الزَّلِيلَةُ : كِتْلَةُ التُّرَابِ الَّتِي تَنْبِتُ عَلَيْهَا الْحَشَائِشُ ، وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَطْمَعُ فِي مَا لَدَى غَيْرِهِ بَغَيْرِ مَرَاعَاةٍ لِمَقْدَرَتِهِ .

٧ - ضَرَبَ عُصْفُورِينَ بِحَجَرٍ

أي انه قضى غرضين بعمل واحد مكرراً .

٨ - ضَحْكَةُ مَنْ غَيْرَ عَجَبٍ قِلَّةٌ أَدَبٍ

وتقال لمن يضحك بدون سبب .

٩ - ضَرْبَةُ السَّيْفِ وَلَا ضَرْبَةُ الْقَلَمِ

ضربة السيف قد تلتئم أما ضربة القلم فان وقعها يدوم مداه ، وتغير الواقع ، وتقال لمن يكتب الزور .

١٠ - ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ

تقال لمن توالى عليه المحن والمصائب فيصيبه ضيق ونكد وقال الشاعر :

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

١١ - ضَاعَ وَلَقُوهُ

لقوه : وجدوه . يقال نصح عندما يكرر شخص إعادة الأخطاء التي قد انتهت وفاتت .

حرف الطاء

(ط)

١ - طَبِيبٌ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ عَلِيلٌ

وهو الذي ينصح الناس وينسى نفسه ، قال تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ، وللشاعر :

تصف الدواء لذي السقام وذِي الضنا كيما تصح به وانت سقيم
فأبداً بنفسك فأنهها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

٢ - طَبِيعُ الدَّوْلَةِ وَلَا تَنْصُرْهَا

يُقال عن من تمرد وعصى إن الطاعة أقل واجب عليه أن يعمل لها ، ويقال المثل توجيهاً لمن يعصي الأوامر أن أقل ما عليه أن يعمل هو أن يمتثل لأول الأمر .

٣ - طَاعَةُ عَمِيَاءَ

يُقال عن من ينقاد لغيره وكيفما يريد .

٤ - طَنِي لِكَ سَنَةِ

طنى : وهو من الطنين أو الرنين ، والمراد به هنا النقود ، والمعنى ابق في الصندوق أو الخزنة ولا تبرحي وهو قول البخيل .

٥ - طَاسَةُ تُبْرِعُ بِلَادَ

أي ان واحد يكفي لكثير أو يشغل ، وان كلمة يمتد وقعها الى بعيد .

٦ - طوفوا بأهل مكة وزوروا بأهل المدينة

المعنى : خذ الأمر من أهله وممن يعرفه ويتمه .

٧ - طَرِيقُ الْعِزِّ مُشَوِّكٌ

أي ان من اراد المجد والعلواء فعليه بالصبر والجلد لأن الطريق والدرب طويل وشائك وكثير الأهوال والصعاب قال الشاعر :

لا تحسب المجد تمرّاً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

٨ - طِيزُهُ وَوَجْهُهُ سَوَاءٌ

يقال عن الشخص الذي لا يحترم كلمته ولا يتورع عن الرجوع فيما سبق وأقرّ به من الحق ، وعن الذي يقل الحياء في تصرفه .

٩ - طَلَعَ الْبُنْدُقُ الْكَبِيرُ

أي ان الشيء الكبير هو ما سيحق الحق ، ويُقال تهديداً .

١٠ - طُولُ سَبْعِيَّةٍ بِقُصْرٍ بَيْتَهَا

يقال عن الشيء الذي ينقص في جهة ويزيد في جهة أخرى ، او كان نقصه تنمة خصلة حميدة تعوضه .

١١ - طَرِيقُ الْأَمَانِ وَلَوْ مَسِيرَ ثَمَانٍ

أي ان الطريق الأكثر ضمانا وأمنا مهما بعدت خير من الطريق القريبة التي تعثر بها مشاق ومخاطر .

١٢ - طَارُوا مَسَامِيرَ رَأْسِهِ

يُقال عن من تعدى الحد بكلامه .

١٣ - طَنَّتْ فِي رَاسِهِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ اسْتَرْجَعَ فِي ذَهْنِهِ أَمْرًا كَانَ يَجْهَلُهُ أَوْ يَتَجَاهَلُهُ .

حرف العين

(ع)

١ - عَفَى اللهُ عَمَّا سَلَفَ

أي عفى الله عما مضى ، يقال عقب اساءة تهدئة وتسوية لخلاف وفي الحديث الإسلام يجب ما قبله ، والتوبة الصادقة تمحو ما قبلها من الذنوب والتي هي بينك وبين الله لأن ما بينك وبين الله مبني على المسامحة . قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ ، آية قرآنية جرت مجرى الأمثال . أما ما بينك وبين الناس فمبني على المشاححة ويغفر الله لك عنها بإدائها لصاحبها .

٢ - عَلَى قَدَرٍ فَرَأَشَكَ وَسَّعَ

وسع معناها مد رجليك ، على قدر الفراش الذي معك أي على قدر إمكانياتك ، كَوْنْ نفسك وتدبر حالك وعش به مقتصداً ، وتُقَالُ للمقل حين يطلب ما يزيد عن حاجته .

٣ - عَلَى قَدَرٍ نِّيَاتِكُمْ تُرْزَقُونَ

الحديث : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى » ، أي على قدر ما تخلص في النية تثاب اجرا وترزق سعة ، قال ابن رسلان :

ونية والقول ثم العمل بغير وفق سنة لا تكمل
وغالباً يُقال عند توفر الرزق .

٤ - عَلَى هَامَانَ يَا فِرْعَوْنَ

أي ان المكر والخديعة لن يجوزا علي او على من سبق له معرفة ما تنسم به من المكر والأحتيال . وتقال لمن يروم او يحاول خداع شخص يعرفه .

٥ - عَلِقْ لَهُ الشَّوْيَةَ

أي انه مناه بالوعود الجميلة فأسر لبه بتعليقه بالحصول على ما يهوى وذلك كيما يتمكن من التأثير فيه والاستفادة بما يخدمه ودونه .

قال تعالى في إبليس : ﴿ يَـعْـدُـهُمْ وَيُـمْنِيهِـمْ وَمَا يَـعْـدُهُـمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ .

٦ - عُودٌ وَاحِدٌ مَا يُلْصِيشُ

ما يلصيش : أي لا يشتعل ، أي ان الفرد لا يقوى على ماتقوى عليه الجماعة .

٧ - عُيُونٌ تَتَحَاذَرُ وَقُلُوبٌ تَتَجَاوَزُ

تتحاذر : أي ينظر بعضها الى بعض ، تتجاوز : أي يجزر (يذبح) بعضها بعضا ، او (تتذابح) . والمعنى ان كلاً منهم ينظر للآخر بعين رضا تظاهراً لأخفاء ما يضمرونه لبعضهم البعض من الحقد والغل والعداء ، قال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ .

٨ - عَيْنُهُ طَوِيلَةٌ

المراد به ان عينه تستطيل بالنظر الى من كان محرماً عليه من النساء الأجنبية ، الحديث : (إن النظرة المحرمة سهم من سهام إبليس) ، قال أحمد شوقي :

نظرة فأبتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء
والله تعالى يقول في محكم كتابه : ﴿ وَلَا تَمْدُنْ عَيْنِكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا ﴾ .

٩ - عَوِيلَةٌ وَلِسَانُهُ طَوِيلَةٌ

عويلة معناها سافل ، او عالة او ممن لا يعول عليهم ولا يملك سوى اللسان السليط الذي يتسافه به على الناس .

١٠ - عَمِيَاءٌ تُخَضِّبُ مَجْنُونَةً

تقال لمتساويين في البلاء ، والعدامة ، كما يقول الشاعر :

أعمى يفود بصيراً أبا لكم قد ضل من كانت العميان تهديه

١١ - عَمَلُ الْكَسَلِ مَثْنِي

الكسل (بكسر السين) أي الكسول ، أي ان التكاسل يؤدي الى تأخير العمل او الى افساده مما يؤدي الى مضاعفة العمل على الكسل او الى تكراره .

١٢ - عِزُّ الشَّيْءِ مَوْطِنُهُ

المراد بعز الشيء هنا : أي ندرة الشيء وارتفاع قيمته ، والمعنى ان ما يصدر من منتجات البلد يباع بثمن يقل عن ثمن بيعه في نفس البلاد التي انتجته .

١٣ - عُرُوقُهُ بَيْنَ الْمَاءِ

المعنى انه عميق الغور لا تظهر حقيقته ويعسر سبر غوره وجلاء كنهه بشكل واضح .

١٤ - عِزُّ الدِّينِ أَضْرَطُّ مِنْ أَجْنِيهِ

المعنى ان من ذكرته لي اسوأ ممن قبله .

١٥ - عَسَلٌ فِي الضَّاحَةِ مَنْ يَلْحَسُهُ

الضاححة : الهاوية او جرف الجبل ، أي انه لا يستطيع الوصول الى جيب

البخيل .

١٦ - عَصِيدٌ كُوُزٌ

عصيد نوع من الأكل ، أي انها لا تخمد ولا تنضج . والكوز اناء ضيق يبرد فيه الماء ويقال للأمر الذي يكثر فيه الأخذ والرد .

١٧ - عَيْنِينَ قَالُوا لَهُ كَمْ مَعَكَ أَوْلَادٌ

العينين : العاجز جنسياً ، والمعنى : إنه مع أنه معدم يُسأل كم قدم إحساناً .

١٨ - عَلَى عِرْكَ وَإِلَّا عَلَى عَزَاكَ

أي أن قيامك بهذا الأمر سيتمخض عن أحد نتيجتين إما النجاح أو الإخفاق . وفي الأول لك الإكرام وفي الآخر ستمنى بالعقاب .

١٩ - عَاقِبَةُ الْفُرْخَةِ النَّدَامَةُ

قال تعالى : ﴿ لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ ، وقال عز وجل : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

٢٠ - عِزُّ الْخَيْلِ صُبُولُهَا وَلَوْ قَلَّ الْحَسُوكُ

المعنى إن بلدك تعزك ولو قل دخلها ، قال الشاعر :
بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام

٢١ - عَسَى أَثْوَارُ جِبَلَةٍ لَا اقْتَرَنُوا

جبلَة منطقة من اليمن ، يقال نقمة ودلالة على عدم اكتراث بتفاقه وتصعيد النزاع والتشاحن بين متقاربين ظلوا لا يسمعون النصيحة .

٢٢ - عُرَّةٌ يَا زُهَيْرُ

تقال لمن يكرر طلب المستحيل مرارا .

٢٣ - عَلَيَّ وَعَلَى أَعْدَائِي

يقول هذا المثل من يتقبل المصيبة طالما شمل أثرها أعداءه وخضومه .

٢٤ - عَرِفُهُ يَعْرِفَكَ

أي خذ معه الجد حتى يقدرك . ويُقال عن من يهمل حقاً من الحقوق التي له عند مستبد .

٢٥ - عَسَى وَعَسَى وَلَعَلَّ

تقال تعذلاً بالأمني واستثناساً بالأمال في ان يتم شيء ما وكما يقول الشاعر :

أعلل النفس بالأمال ارقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

٢٦ - عُودُ الْخَدَشِ يُدَخِّنُ

عود الخدش : عود من الخشب الرديء ، يدخن : أي يصنع دخاناً ، أي ان السوء لا يعطي إلا سيئاً ، وتقال لمن عرف بالسوء ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكْداً ﴾ . وتقال للذي يأتي بالكريه عادةً

٢٧ - عَقْلَ الْمَرْأَةِ فِي ذَرَمِهَا

مر مثله من قبل ، والدرم هو عقب القدم .

٢٨ - غَدَوْ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ

أي أنه يصعب إقناع الجاهل بخلاف العاقل ، فالجهل مستقيم حتى وإن صدر من صديق المرء ، وكما أن العقل مستحب حتى وإن صدر من عدو المرء . وكما قال المتنبي :

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

٢٩ - عَطَاؤُهُ مِثْلَ شَهْوَةِ الدَّمِّ

الدم : الهر ، أي ان البخيل يعطى القليل بعد طول تمنع منه وطول الحاح من طالبه .

٣٠ - عَدُوُّ الْمَرْءِ مَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ

وهذا ينطبق على من سعى على أي وجه ليحل محل صاحبه او ليأخذ عمله او مركزه او غيره منه .

٣١ - عَاقِبَةُ الْكَسَلِ الْأَهَانَةُ

مر مثله من قبل وسبق شرحه ، وللشاعر :
ولم أجد الإنسان إلا أنى سعيه فما كان أسعى كان بالمجد أجدر

٣٢ - عُودُ أَعْوَجَ قَالُوا سَانُوهُ

سانوه : أصلحوه .

يُقال عن من عجز عن اصلاحه وتقويم اعوجاجه .

٣٣ - عَادَكَ بِبِدَةٍ بَدَةٍ

أي انك بعيد جدا عن مقصدك .

٣٤ - عِنْدَ اللَّهِ مَا يَضِيعُ عِشْ

يقوله المتصدق أو السائل أو المظلوم . والله تعالى يقول : ﴿ وما تنفقوا من خير فهو يخلفه ﴾ .

٣٥ - عِشْ تَنْظُرْ عَجَبْ

أي أن المستقبل يخبيء ما يغمض وما لا يُتوقع .

٣٦ - عَرَابُ الْكَلْبِ مَا يُسَوَّاشُ ضَرْبُهُ

أي أن القضية لا تستحق عناء يذكر لصغر شأنها أو قلة قيمتها .

٣٧ - عَامِلَ اللَّهِ وَأَبْشِرْ بِخَيْرٍ

تقال لمن قبل ما قدمه من معروف بجحود ونكران .

٣٨ - عَيْلَةٌ رَابِعٌ

والعيلة طائر يشبه الحمام ، يأتي عند خروج الحب من سنبلة تعرف بصوتها .

٣٩ - عَيْبَ الْمَحَاضِرِ عَلَى مَنْ تَوَسَّطَ

أي ان المصلح هو الذي يتحمل فشل الصلح .

٤٠ - عِرْقُ اللَّبَنِ يَحْنُ

أي ان القريب يحن على قريبه خاصة عند المحن وتقال لمن انتصر لقريبه ، قال تعالى : ﴿ الْأَقْرَبُونَ أَوْلَىٰ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ .

٤١ - عُرْيَجٌ خَيْرٌ مِّائَةِ كُلْبٍ

أي ان ضعيف الحول والقوة استطاع ان يفزع ويخيف الكثير ، والعريج لعله الضبع الصغير .

٤٢ - عَمَى الْعَيْنُ وَلَا عَمَى الْقَلْبُ

قال تعالى : ﴿ فَلِإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ . للمتنبي :

وما إنتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنظار والظلم

٤٣ - عُسَيْقُ مَا وَسِعُهُ حَيْدُهُ

لعله يُقال عندما يتضايق الناس في بيوتهم من ضيق صدورهم .

٤٤ - عُذْرُ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبٍ

تقال لمن يقدم عذرا يعد في حد ذاته أقبح من الذنب الذي يحاول الاعتذار عنه .

٤٥ - عَشْعِشُ تَعِيشُ

المراد به عيش غيرك ، ولعل المراد اعط الرشوة كي تسهل امورك .

٤٦ - عِنْدَ جُهِينَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

تقال عندما تلتبس الحقائق وكان يقصد به أحد الناس ليأتي بالأيضاح .

٤٧ - عِلَاجُ سَعِيدَةٍ بِالْبَيْضِ

كانت سعيدة تشتري البيض ، وتخدمهن وتزينهن ، ثم تبيعهن بقيمة الشراء ، وتقال لمن يبيع ويخسر وللذي لا يستفيد من عمله وتجارته .

٤٨ - عَلَّمَتْهُ وَرَجِعَ يَتَعَلَّمُ بِي

وغالباً ما يُقال عن الولد المارق العاق أو عمن تنكر لمعلمه .

٤٩ - عَلَى الضَّعِيفِ يَا عَوْنُ اللَّهِ

تقال للضعيف ومن كانوا قد تقووا عليه من الأقرباء مراراً .

٥٠ - عُذْرٌ وَالْأَحْمَارُ

تقال لمن جاء بعذر غير مقبول

٥١ - عَلَيْكَ بِقُطْفَةِ الْقَهْوَةِ وَرُكْدَةِ الْمَرَقِ

خذ من اللحم المرق ومن الفجل الورق ، ومن النساء الشرق أو الشلق

٥٢ - عَلَيْكَ بِمَصَابِيحِ الْوُجُوهِ وَلَوْ مِنَ الْبَقَرِ

الله جميل يحب كل الجمال .

٥٣ - عِرَابٌ صَرُورٌ

أي أن الكل يصيح ويضجر .

٥٤ - عَاتِي كَمَا تَقْدَرِي وَإِذَا مَا قَدَرَيْتِش وَسُحِي لَهُ

وسُحِي له : أي مَذِي رجلِك .

عاتتي : دافعي أو قاومي ، أي أنك تحاول مقاومة الباغي أو الجاني على قدر طاقتك ولا تستسلم الا بعد العجز النهائي واستنفاد كل السبل الممكنة . والمعنى أنك لا تستسلم إلا بعد أن تعجز .

٥٥ - عَيْرَنِي سِلَاحُكَ سَأَقْتُلُكَ بِهِ

لمن يطلب حَقك وانت في حاجة اليه ليغلبك به .

٥٦ - عَكْبِيرُ الْجَبَلِ أَخْرَجَ عَكْبِيرُ الْبَيْتِ

عكبير : فأر صغير ، أي ان الغريب يستأثر بحق ابن البلد ، وتقال عندما يحل الغريب محل ابن البلد ، او لمن استأثر بالمنفعة من خارج المكان .

٥٧ - عَصِيدُكَ وَأَنْتِ مِتْنِيهَا

اتيت بالمشكلة وعليك التخلص منها بمفردك ، وتقال لمن جاء بمشكلة أو

أمر عويص أن عليه أن يقدم الحل للمشكلة بنفسه .

٥٨ - عَصْفُورٌ بِيَدِكَ وَلَا عَشْرَةٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ

ما بيدك يفعلك وان قل وافضل من البعيد وان كثر .

٥٩ - عَيْنُ الْقَبِيلِي عَلَى شُورَةٍ

أي ان عليك ان تجامله بما يقول حتى توصله للحقيقة ، القبيلي نسبة الى القبيلة في البوادي .

٦٠ - عَيْنٌ فِي الطَّاقَةِ وَعَيْنٌ فِي الْبَابِ

أي انه شديد الانتباه والحذر .

٦١ - عُكَّابٌ آبٌ وَلَا صَبْرٌ لِلصَّرَابِ

أي أن الشيء المتيسر وفي المتناول أفضل من ذلك البعيد عن المتناول وإن كان الأول يقل جوده عن الآخر .

٦٢ - عَلَى الْمُؤْمِنِ حِجَابٌ

يُقال للذي ينجو من مصيبة أو عن الطفل حين ينجو كذلك .

٦٣ - عَوْرُ عَيْنِهِ بِيَدِهِ

يُقال عن من أصيب بسبب إخفاقه في تدبير نفسه .

٦٤ - عَيْنَ الْحَسُودِ لَا تَسُودُ

أي ان الحاسد يبقى دائما مريض القلب شارد الذهن يتقطع حقدا ، والحسد من الأمراض التي تتسم بها بعض النفوس ولكن المؤمن بالله يستطيع التغلب عليه ، قال الشاعر :

ولا أحمل الحقد الدفين عليهم فليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

٦٥ - عَمَّةٌ وَلَا جِرْبَةٌ عَلَى الْغَيْلِ

المعنى أن العممة تفضل جربة على الغيل . والجربة هي قطعة الأرض الزراعية والتي تكون غنية بالعطاء .

٦٦ - عَيْنِي عَيْنُكَ

أي مثلما كنت كنت لك ، وتقال لمن كان يراقبك .

٦٧ - عَسَلٌ فِي رَأْسِ مُوسَى

العسل كناية على المال الوافر ، أي أنك لا تستطيع ان تصل اليه لتشدد ماله وحرصه .

٦٨ - عُدَّزَ الْمَرْأَةُ تَحْتَ لِسَانِهَا

واضح .

٦٩ - عَامِرٌ مَعَ اصْحَابِهِ مَا صَابُهُمْ صَابُهُ

أي أنه مع الجماعة جدير بأن يضمن سلامته .

٧٠ - عَامِلٌ اللَّهُ تَحِدُهُ

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ ، واضح .

٧١ - عَادَ عُمَرُكَ طَوِيلٌ

يُقال عن من تذكَّره بلسانك وما تكاد تلتفت حتى تراه أمانك .

٧٢ - عَقْلٌ فَقِيْهٌ

لعله يقصد به فقيه المعلامة ، المعلامة : المدرسة العتيقة وهي أول المراحل التعليمية للطفل ، اما فقيه العلم فمبجل والحديث : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

٧٣ - عَقْلُهُ مِنْ فَوْقَ الشَّعْرِ

أي انه تعدى موضعه ، وتقال لمن تكثر أخطاؤه .

٧٤ - عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى

تقال للممتنع عن البذل ، ويأتي منه ذلك الخير صدفة ، ويقال هذا المثل لمثله من الذي يأتي به نادراً .

٧٥ - عَظُمَ بِحَنْجَرَةٍ

أي انه لا يستطيع ان يمجه ولا يستطيع ان يبلعه ، وتقال للشيء أو للمرء الذي لا استطاع تركه ولا استطاع أخذه وإبقاؤه .

٧٦ - عَطَاؤُهُ عَطَاءُ خَالِهِ

يقوله من نال من العطاء قليلاً .

٧٧ - عَرَبَةٌ مُتَأَوِيَةٌ

يقال عن من أوقعته الصدفة في محنة فهو يقسم أنه لا يعود لها ثاني .

٧٨ - عَيْنِي مَلَأَنَ مِنْهُ

أي أنه قد سبق ورأى الشخص الذي وصف .

٧٩ - عِنْدَ الصَّبَاحِ تُحَمِّدُ الْقَوْمُ السُّرَى

يقولها من تأكد من قدرته على الشيء مستقبلاً .

٨٠ - عَمَائِمُ عَلَى بَهَائِمُ

يقال حين يتفشى الجهل والتجاهل بين المتظاهرين بالتقوى والصلاح والأدعياء على الدين .

٨١ - عَلَيْكَ ذُنُوبٌ عَدَدُ شَعْرِ رَأْسِكَ

يقال لمن ينكر على نفسه الذنوب .

٨٢ - عَيَّرَنِي مَكْعُوسُكَ لَيْلَةَ عُرْسِكَ

يقال لمن أراد أن يستعير ما أنت في أمس الحاجة اليه .

٨٣ - عَلَّمَ وَأَسَكَّى

أسكى : عامية أي استطع .

تزكية وثناء على ولد مربى أي أنه قد تربي تربية كاملة .

٨٤ - عَلَى مَا حَبَى رَبِّي

أي أنه نشأ وشب بنفس الطريقة التي كان عليها وهو طفل يحبو ويُقال للذي لا يتغير طبعه .

٨٥ - عمره بيطنه

أي أنه قد بلغ من العمر عتياً بينما لا يظهر عليه كبر السن والتقدم في العمر .

٨٦ - عين الحسود فيها عود

دعوة نقمة على الحسود .

حرف الغين

(غ)

١ - غِصْب يَهُودِي مَرَق

يُقال عن من يعمل الشيء بغير إرادته ورضاه ودون إقتناع منه .

٢ - غَنَمٌ بِلا رَاعِي

يُقال للجماعة التي بغير عاقلٍ أو رئيس يرشدهم وينصحهم أو للجماعة التي تفشل أمورها وخططها ومشاريعها .

٣ - غَمُضٌ غَمُضٌ وَلما فَتَحَ جَنَّتِنَا

غمض : أغمض عينيه ، أي تغاضى ، فتح : أي فتحهما ، وتقول امرأة عن زوجها : (إنه منقبض الأخلاق ومتغاضي ولما أراد أن يخاطبها جرحها بالخطاب) . ويُقال : سكت دهرًا ونطق كفرًا .

٤ - غَزَلُ الْمُحِبَّةِ يَخْرُجُ الشُّوقُ

المحبة : أي المسترة ، أي كل ما خفي لا بد أن يظهر للناس .

٥ - غِلَّةُ الشَّيْبَةِ بِزَرْبِهَا

الغلة هي الربيع ويُقال عن الشيء الذي ربحه مثل خسارته .

٦ - غُبْرَانُ الْوُجُوهِ مَا يَتَقَايَسُوشِ

أي أن المظهر قد لا يعكس حقيقة الجوهر في الأشخاص في بعض

الأحيان . والحديث : « رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبِرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ .

٧ - غَيْرُهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

غالباً ما تقوله المرأة المستغنية عن زوجها حين يشتد الخصام بينهما أو المخطوبة .

٨ - غَرِيبٌ طَلَعَ السَّقْفَ

يُقال عن من كان معدماً ثم أتته النعمة فطغى بها وإستعلى على غيره .

٩ - غَلُوبَةُ الْمَرْأَةِ وَلَا غَلُوبَةُ أَهْلِهَا

المعنى أنه إذا حدث خصام بين زوجين فالأفضل للزوج أن يسترضي زوجته بمفردها دون أن يجعل الأمر يصل إلى أهلها الذين سيطول معهم التفاهم .

١٠ - غَرِيبُ الشَّرْجَةِ

ضُرب هذا المثل عن شخصٍ كانت لا تفوته وليمة وأراد ذات مرة الجمع بين وليمتين فذهب إلى الأولى ففاته وفاته الأخرى أيضاً فندم وضُرب به المثل . فأصبح المثل كناية عن الجائع دائماً الذي لا يشبع .
ويقال في مثله الشرجه مكان في اليمن قضاء الحجرية .

١١ - غَلَسَ اللَّيْلُ يَشْتِي خَرْجَةً

المعنى أن الرجولة تحتاج إلى شجاعة وقوة وإقدام ويُقال عن من يُشكُّ في رجولته ، غلس تعني آخر الليل ، يشتي خرجة : المعنى الخروج من البيت ليلاً . . .

١٢ - عَدَا عَشَاءُ غُودِي قَات بُكْرَه بَعْدِهِ قَالُوا مَات

يعني بها قائلها أنه يكفيه من الدنيا ما يتحصل عليه من غداء وعشاء وعودقات وهو خطأ لأن « الخطيئة » هجا أحد الأعراب بقوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فشكا إلى أمير المؤمنين عمر الذي حكم الصارفين بحكم بأنها إساءة لأن الحياة أعظم من أن تنحصر في هموم الحيوان من أكل وشرب .

١٣ - عَدَاءُ مُتَضَيِّفَيْنِ

أي أن أهل البيت إذا اجتمعوا إلى الغداء وكان دسماً من مختلف الأصناف قالوا : غداء ضيوف بينما لا يوجد عندهم ضيوف .

١٤ - غَرِرَ عَلَى غَيْرِي

يقولها المرء للمخادع والغشاش أي غش وأخدع غيري .

١٥ - غَرِيمٌ سَاقُهُ كَرِيمٌ

أي أن الله قد ساق إليه من كان يطلبه ويريده كي ينال منه مآربه .

حرف الفاء

(ف)

١ - فقيه القرية ماله راحله

والمقصود بكلمة الراحلة حسن الصوت .

يُقال حين يفضل غير أهل البلد .

٢ - فطر ببصالي

يُقال عمن ظل يزهد في كل ما يعرض له حتى جبرته الأيام على قبول أدنى القليل .

٣ - فكّه من مكّه

يُقال عن من تخلّص بغير عناء ولا تعب وبالمصادفة من ما همّه .

٤ - فوق البشّم أزدّم أزدّم

البشّم تغير المعدة ، وإردم أرمي الثقيل والمعنى أن من كان متعباً أضيف إليه تعباً .

٥ - فرق تسد

قال الله تعالى : ﴿ ولا تكونوا كما الذين تفرقوا واختلفوا ﴾ صدق الله العظيم .

لقد قيل أن الذئب يأخذ من الغنم القاصية ، ويُقال للذي يريد أن يفرق

بين الناس ليملكهم .

٦ - فِي الثَّانِي السَّلَامَةِ وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ

قال الشاعر :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

٧ - فَرَجَ اللَّهُ قَرِيبَ

يُقال عندما تستديم المأساة ، ويُقال تفاؤلاً .

٨ - فَسُحُوا لَهَا تَتَفَرَّجَ قَامَتْ تَرْقُصُ

يُقال عن من يستغل الفرصة التي أُعطيت له بأكثر ما يمكنه الاستغلال .

٩ - فِي رَأْسِ السَّنَةِ حَسَنَةً

أي أن العطاء يأتي منه نادرًا وقد تكون الزيارة منه كذلك نادرة .

١٠ - فُكَّ لِي وَلَكَ عِنَبُكَ

يقولها من وقع في مأزق نهب أو سرقة ويُقال عن من يرغب أن يخرج من مشكلة .

١١ - فَلَتَ الزَّمَامُ

أي أنه فَقِدَ السيطرة على الأمر .

١٢ - فَكِّرْ مَرَّتَيْنِ وَتَكَلَّمْ مَرَّةً

المعنى أن تزن ما تقول وللشاعر :

وزن بحكم الشرع كل خاطِرٍ : فإن يكن مأموره فبادر

وقيل : لقد خلق الله لك أذنين ولساناً واحداً لتسمع ضعف ما تقول .

١٣ - فُلُوسٌ أَقْرَبُ مِنْ فُلُوسِ الْحَزَنَةِ

لعله يُراد بها الفلوس المعروضة وقريبة التناول .

١٤ - فِي تَمُوزٍ يَفُورُ الْمَاءُ فِي الْكُوزِ

كناية عن شدة حرارة الجو وبلوغها مبلغاً عظيماً .

١٥ - فَدَيْتُ مِنْ يَدَيِ فَوْقِهِ

يُقال عن من كانت منفعتُه متصلة بالفتدي وقد يكون للولد أو للزوجات .

١٦ - فِي الزَّوَايَا خَبَايَا

يُقال عن من كان مغموراً ثم فاجأ الناس بتفوقه في شيء معين .

حرف القاف

(ق)

١ - قَبْلَ مَا تُنَاسِبُ حَاسِبُ

أي أن من اراد أن يربط نسباً بزواج فعليه اختيار النسب الأصيل كما قال الشاعر :

لا تخطبنّ الا كريمة معشرٍ فالعرق دّساس من الطرفين

٢ - قَابِضُ يَدِهِ عَلَى عُنُقِهِ

كناية عن عدم بسط يده للخير وشدة بخله . والآية : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ﴾ . صدق الله العظيم .

٣ - قَرُطَةٌ مِنْ شِقِّ مِيجَامٍ

المعنى حاجة بسيطة من شيء كثير ، الميجام والقرطة من قصب الطعام ، يُجمع في مكانٍ بعد جفافه ويُلف ويُرزم . ويُقال عن من أخذ من كثير لا يتأثر بالأخذ .

٤ - قَوِي رَوَى تَفَرَّعَصَةً

التفرعص : التخثر ، المعنى أن الأمر حدث فيه أخذ ورد بدون فائدة ويُقال للأمر الذي كان على وشك أن يتم لكنه لم يتم . وقد يقوله من أن الإقتناع بما قدّم له من عذر .

٥ - قِيمٌ مِغْلَالٍ

المغلّال هي القطعة الصغيرة من الثوب أو هي الخرقَة التي يصعب

تقويمها . ويُقال عن الرجل الضعيف الذي لا يستطيع أن ينجز شيئاً أو أن يُعتمد عليه بشيء .

٦ - قَبْصَةٌ بِظَهْرِ جَمَلٍ

يُقال لذي المال الوافر الكثير الذي لا يؤثر عليه ما أنفقه .

٧ - قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ذَلِيلُهُ

المعنى أن القلب هو موقع الإحساس وهو الذي يشعر بمن يحبه وبمن يكرهه . والحديث : « إِسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ » .

٨ - قَرِيبٌ لِي الْحِذَارُ شَاتَمَ حُطِّ

يُقال عن الكسول الذي يتوانى عن الخدمة والعمل أو القيام بمنفعة فيتأخر في الذهاب والإياب ، ويُقال كذلك للشخص الكسل الذي يريد أن يجد كل شيء في متناول يده . والتمخاط يُراد به مخاط الانف .

٩ - قُلْ لِلْأَعْوَرِ أَعْوَرٌ فِي عَيْنِهِ

المعنى أن تقول الحق ولا تخشى لومة لائم ولا تخاف إلا الله .

١٠ - قَفْلِي رَزْحِي وَأَنَا حَيْرُهُمْ مِنْ دَاخِلٍ

قفلي رزحي : إحكمي إغلاق الباب . ورزحي : أي أغلقيه بالمزلاج أو المغلق ، أي أنه امر زوجته بإقفال الباب بعناية كناية عن شدة خوفه ، وأنا حيرهم من داخل وأنا سأتصدى لهم من داخل الدار . ويُقال هذا المثل عن الجبان الذي يتظاهر بالشجاعة عندما يطمئن إلى انتفاء الخطر أو الخصم .

ويُقال إستهتاره لمن يخاف أو يعجز أن يتم امر ما .

١١ - قَارِبُ الْخَوْفِ تَأْمَنُ

أي أن عليك مجابهة المشاكل والصعاب عن كذب لتعرف حجمها بدلاً

عن الفرار من مواجهتها مما يجعلك تهول من خطرهما وتبالغ في تخوف منها بفعل جهلك بها .

١٢ - قَهَرَكُم مِّنْ عَاصِرِ نَبِيٍّ

أي أنه غلب وأنتصر على أكثر من قوي . ويُقال عن الشخص الذي لا يُستهان بمقدرته .

١٣ - قَدَّهُ بِالْكَيْسِ قَالَ عِدِّيْنِي مِيعَادَ صَحِيحٍ

المعنى إنهما ملتقيان في كَيْس واحد لكنه يعلل تبرير بطلبه موعداً آخر . ويُقال عن من يسوف بالوعد مبرراً ومتعللاً بوعود واهية ويترك عاجلاً من أجل أجل غير مضمون . والكيس الذي يجتمعا فيه الزوج والزوجة للمباشرة والنوم .

١٤ - قَلْبُهُ غَاطِسٌ بَيْنَ الضُّفْعِ

الضففع فضلات الأبقار ، ويقال للبليد .

١٥ - قَطَعَ الرَّأْسَ وَلَا قَطَعَ الْمَعَاشَ

أي أن قطع الرزق وأسبابه أعظم من الموت . ويُقال عن من اراد يقطع اسباب رزق غيره .

١٦ - قَلِيلٌ دَائِمٌ وَلَا كَثِيرٌ مُنْقَطِعٌ

القليل الذي يدوم به الحال أفضل من الكثير الذي يأتي طفرة وينقطع .

١٧ - قَلِيلٌ مِّنْ مَّا لَكَ يَسْتَرُ لَكَ خَالِكَ

واضح .

١٨ - قَلِيلَ الْمَالِفَةِ يُعَذِّبُكَ

تقال للذي يتصرف بإفتخار بما يملك وبما أحرزه وكان ذلك حديثاً وبعد

طول حرمان كما قال الشاعر المتنبي :
والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الأملاق

١٩ - قُبْضَةٌ بَيِّنَتْ نَامُوسَ

يُقال للذي يستقيم على الجادة بسبب حديث أصابه وأثابه إلى رشده .

٢٠ - قُرْضٌ بِلَاشٍ قَالَ طَلِعُهُ الْمِيزَانُ

يُقال عن من يقابل عطاء المعروف بنزق ووقاحة وقلة أدب .

٢١ - قَالَ ابْنُ عَامِرٍ : مَا حَلَا يَرْجَعُ يَمِيرُ

دوام الحال من المحال ، ويُقال عن من فرط في حب شيء .

٢٢ - قَالَ لَهَا بُزَيُّ الْخُرْجِ قَالَتْ أَحْمُدُهُ حَاكَانِي

قصة المثل أن زوجة ظل زوجها لا يحدثها مدة طويلة وهي تتوق إلى أن يحدثها بأي شكل فلما أمرها بغلظة أن تفعل شيئاً فرحت عظيماً لأنه حدثها ، ويُقاس هذا المثل لمن أسكره حنان أو إهتمام غمراه فجأة بعد طول حرمانه منهما كما قال الشاعر :

فإن ساءني اني ذكرت بذمة فقد سّرني اني خطرت ببالك

والخرج هو البردعة أو ما يحمله الحمار فوق ظهره لحمل المتاع .

وأحمده أي أحمد الله حاكاني أنه كلمني .

٢٣ - قَيْرَاطُ أَمْرٍ وَلَا أَلْفُ مَرُوءَةٍ

إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ، ويُقال عمن عجز باللين والحسنى لأخذ حقه وأخذه بالقوة .

٢٤ - قِرْلُهُ تَحْنَبُ لَهُ

تحنب : تمكنه من حقٍ عليك .

٣٠ - قَلِيلُ الْأَدَبِ يُسَبِّبُ الْغَضَبَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَأْتِي بِكَلَامٍ يَغِيظُ الْمَسْتَمَعَ وَيَنْفِرُهُ .

٣١ - قَرَبَ الْبَهِيمَةَ لِلْمَاءِ وَلَا تَقُلْ لَهَا وَسِي

وسِي : أي اشربي . ويُقال عن من يترفع عن أخذ ماله فيه حق إلا بالاحاح .

٣٢ - قَاتَلَ اللَّهَ الْأَغْرَاضَ

الأغراض : المصالح الذاتية ، ويُقال للذي يعمل للغرض الذاتي ولا يكثر لمصلحة الغير .

٣٣ - قَبِضَ عَلَى جَنَّاكَ

أي اقتنع بما عندك وحافظ عليه .

٣٤ - قَتَلَ الْمُسْتَأْسِرَ حَرَامٌ

المعنى أن الإجهاز على المعدم والمستأسر حرام .

٣٥ - قَدْ سُمِّهِ فِيهِ

أي أن عقابه فيه ويكفيه ما قد ناله من كائنة .

٣٦ - قَدْ قَرَصَكَ بَيْنَ السَّمَنِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ نَشَأَ وَتَرَعَرَ فِي وَسْطِ غَنِيٍّ فَهُوَ يَجِدُ حَاجَاتِهِ مَوْفُورَةً لَا يَبْذُلُ لِحَبْلِهَا عَنَاءً وَلَا مَشَقَّةً .

٣٧ - قَدَّرَ وَلَطَفَ

الدعاء : « اللهم إِنَّا لَا نَسْأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاءِ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكَ اللَّطْفَ فِيهِ » .

يُقال حينما تكون المصيبة أي تكون أقل مما كان يتوقع .

٣٨ - قَرَحَ الصَّنْفُورُ

الصنفور : الدمل ويُراد به هنا المشكلة ، المعنى أنه كشف بوضوح الأمر الذي حجب بالقهر ولم يظهر للناس كنهه قبل .

٣٩ - قَلْبٌ حَجَارٌ مَطْلَعٌ

يُقال عن من يتشدد بالرأي الغير صائب ويكرره .

٤٠ - قَلْبٌ أَسْمَهُ صَلَاحٌ

قلب معناها غير ، يُقال عمن يتنكر لماضيهِ ولمن يعرفه حين تبسط عليه النعمة . إلى درجة أنه يحاول تغيير اسمه القديم المرتبط بأيام بؤسه .

٤١ - قُمْ دُقْ لَهُ يَبْتَرِعْ

أي يدق له الطبول ليقوم يرقص ، ويُقال إستخفافاً بمن يعجز تغيير ما قد حدث .

٤٢ - قَدْنا أَدُورَ لَكَ فِي السَّاءِ

أي أنني أبحث عنك وانتظرك بفارغ الصبر لتنال مني ثوابك أو عقابك بحسب الحالة . ويُقال عن من كان يبحث عن شخص بلهفة .

٤٣ - قَايسَ قَبْلَ مَا تَقْطَعُ

عليك أن تدرس أمورك قبل البت بها .

٤٤ - قَبَّحَ اللهُ الضَّرُورَةَ

لأنها أي الضرورة تلجئك إلى من لا يرحمك .

٤٥ - قَحْبَةٌ تَكْنُسُ مَسْجِدَ

يُقال عن من يروم مداراة إساءته بالتظاهر بالصلاح والورع طمعاً في التخفيف من وزره أمام الآخرين كما قال الشاعر :

لكاسية الأيتام من كسب فرجها لك الويل لا تزني ولا تصدقي

٤٦ - قَلْبُهُ لَحُوحَه

لحوحه : بعض أنواع الخبز الشديد الطراوة ويوصف بهذا المثل الجبان الرعديد الكثير الخوف بسبب وبدون سبب .

٤٧ - قَدْ جِلْدَه يُحْكِه

يُقال عمن عوقب سابقاً ولم يرتدع وعاد إلى غيِّه فكأنه يطلب لنفسه العقاب بمعاودته الخطأ .

٤٨ - قَدْهُ تُحْتَهَا وَلَا فَوْقَهَا

تحتها أي تحت الأرض أي أنه يود لو إنشقت الأرض فابتلعت خيراً من بقائه فوق الأرض ليصل إليه ما قد وصله من خبر سيء مزعج يقولها من ينجس من عمل مشين قام به غيره ولحق به ضرر أو عاره .

٤٩ - قَدْ السَكْتَةُ رِضَا

يُقال عمن يسكت حين يُسأل في أمر ما أو طلب ما ، وحينما تُسأل البنت البكر فسكوتها دليل الرضا ، الحديث : البكر تستأمر والثيب تستأذن .

٥٠ - قَدْ نُصِهَ فِي الْقَبْرِ

يُقال عن من تقدم به السن وبدت عليه علائم الهرم والشيخوخة .

٥١ - قِرْشُ دَوَّارٍ وَلَا أَلْفُ حَوَّارٍ

لعل الحوَّار : المال الحائد الواقف

أي أن المال القليل متى ما كان متحركاً وفي تشغيل خير من المال الكثير الجامد الذي لا يعيد بعائد على صاحبه مما يعرضه للتناقص بالأخذ منه وبالزكاة على الأقل التي تستقطع منه سنوياً .

٥٢ - قرن ضلُف

أي أنه لا يبدي ليناً في التخاطب ولا يصغي أو ينصاع لمن يخاطبه ويحدثه .

٥٣ - قد قلبي منه دود وعكا برسود

يقوله الذي قد نفذ صبره من شخصٍ ما .

٥٤ - قُلْ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى قَطْعِ الرَّأْسِ

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً إن الحياة عقيدة وجهاد .

حرف الكاف

(ك)

١- كَادَ الْمُسَمَّى أَنْ يَخْلُقَ

تقال لمس يتشبهه - عمله من اسمه - ويقال لكل امرئ من اسمه نصيب .

٢- كَثُرَ الْمَزَاحُ يَدِي الضَّيِّقِ

قال الشاعر :

أقلل المزح في الكلام إحتراراً فبأفراطه الدماء تراق
المزاح الذي فيه تهكم وهجوم يضايق ولا شك ، ولقد كان رسول الله ﷺ يمزح ولا يقول إلا حقاً .

٣- كَثُرَ اللَّطْمُ فِي الْخُدِّ يَغُورُ

كود الحد قريب من النظر والحديث . " إِدْ صَرِبَ أَحْدَكُمْ فَمَبِقَ الْوَجْهِ ، سَتَقُ عَلَيْهِ .

٤- كَسَّرَ الْجَاهُ أَكْبَرُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

حبر الخضر من الأخلاق التي دعا إليها الإسلام ، ولشاعر :

وأحذر من كسر القلوب فإنها مثل الزجاج كسرها لا يجبر

٥ - كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ شَرَّ الْقِتَالِ

غالباً ما يُقال بعد تسوية بين متخاصمين ، ويُقال أكثر أثناء التباحث في الأمر من قبل المهتمين به وبعد إنهائه .

٦ - كَانَتْ حَمَامَةٌ وَطَارَتْ

أي أن الفرصة كانت بين يديك ولم تستغلها .

٧ - كُلُّ تَأْخِيرٍ وَفِيهِ خَيْرٌ

ليس كل تأخير ولا في كل الحالات ، ويُقال عند الحاجة إليه والحال أو الظرف الذي ينفع فيه التأخير .

وللشاعر :

تأتي الأمور فلا تدري أعاجلها خيرٌ لنفسك أم ما فيه تأخير

٨ - كُلُّ الدَّجَاجِ يُنَاقِمِينَ

أي أن الصغار والكبار جميعهم يتسلطوا على غيرهم .

٩ - كُلُّ دَارٍ وَفِيهِ زُولِي

الزولي : عامية بيت الخلاء أو المرحاض ، والمعنى أن كل أسرة أو جماعة يكون فيه السيء منهم .

١٠ - كُلُّ شَاةٍ مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِهَا

كل مسؤول عن أخطائه وزلاته قال تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ .

١١ - كُلُّ شَيْءٍ بِأَسْلُوبِهِ

أي أن كل شيء يعالج بطريقة الخاصة به .

١٢ - كُلِّ ضَاحَةٍ وَلَهَا رُبَاحٌ

الضاححة قد مر ذكرها ، والرباح هو القرد ، والمعنى أن لكل أمر أهله .

١٣ - كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ طَرَفٌ

أي ان لكل شيء طرفه إلا دار الآخرة ليس لها طرف .

١٤ - كُلِّ لُقْمَةٍ وَلَهَا أَكِلٌ

عندما يكد شخص ويجمع ويأتي آخر يأكل ما جمع الأول

١٥ - كُلِّ مَعْرُوضٍ بَأَثَرٌ

ومثله كل محبوب مرغوب .

١٦ - كُلِّ بِمَهْرَتِهِ سُلْطَانٌ

أي أن صاحب الصنعة أمير على صنعته من حيث تمكنه منها وتحكمه فيها .

١٧ - كُلِّ فِيٍّ فَلَكُهُ يَسْبَحُ

فلكه أي شأنه .

١٨ - كُلُّ النَّاسِ عِيَالٌ تِسْعَةٌ

تسعة : أي تسعة أشهر : فترة الحمل ، ويُقال عند حصول التمييز بين أشخاص .

ويقال عند حصول التمييز بين اشخاص .

١٩ - كُلِّ يَحْسُبٍ جَهِيْشُهُ ذَرِيٌّ

الذري : خالص حب الطعام وانقاه ، الجهيش بلوغ حب الطعام وبداية الشدة ، أي أن الكل يفضل ما معه على ما مع غيره .

٢٠ - كُلُّ وَجْهٍ وَلَهُ كَرَامَةٌ

يتفاوت الناس في التكريم والحيشة وتقال عندما يمنع شخص ويكرم آخر .

٢١ - كُلُّ حَيْرَةٍ عَلَى مَنْ قَدَّرَ

حيره أي مقدرته . أي على من ضعف .

٢٢ - كَلَامٌ عَجَائِزُ

أي انه لا يحسب ولا يعول عليه . ويقال كلام عجائز للقول الذي لا يعتد به ولا يقبل .

٢٣ - كَلَامُ الْمُؤْمِنِ قَبْضًا بِالْيَدِ

أي انه مأمون العاقبة بالوفاء .

٢٤ - كَلَامُهُ مِثْلُ الرِّصَاصِ

أي أنه قاسٍ على السمع .

٢٥ - كَلْبٌ مُغْدِيَةٌ ، يَسْبِقُهَا مَشِيًّا

المغدية التي تغدي الأثوار ، وسائقهم لحرارة الأرض ، وتقال لمن كان لا ينفك عن صاحبه دائماً .

٢٦ - كَلِمَةٌ وَجَوَابُهَا

أي اختصر الكلام بما قل ودل .

٢٧ - كَلِمَةٌ قَصِيرَةٌ نَفَاعَةٌ

أي أنه يهديه النصيحة القصيرة المخلصة لنفعه .

٢٨ - كَلِمَةً شَلَّتْهَا الرِّيحُ

شلتها أي اخذتها . يقال للكلمة التي تخلق تصدعا ، أي انها انتهت بعد النطق بها وتقال تقريبا وتخفيفاً بين متخاصمين تهدئة .

٢٩ - كَمْ سَعِيدَةٌ بِسُوقِ الْبَيْضِ

أي كم أناس مثله في العمل والوصف .

٣٠ - كَيْفَ مَا دَخَلْتَ خَرَجْتَ

أي ان الدراهم اذا دخلت بسهولة خرجت او انفقت بسهولة والعكس صحيح . وقد يقال للمال الذي يدخل من حرام .

٣١ - كُلْ إِنَاءَ بِمَا فِيهِ يَنْضَحُ

ما يخفيه القلب تظهره اللسان .

٣٢ - كُلْ زَيْبَةً وَبَطِيرُهُ عَوْدُ

المعنى أن لكل مشاكله ولا يخلو أي إنسان منها أي المشاكل .

٣٣ - كُوزٌ بِطَاقَةٍ

أي أن الشخص الواقف الذي لا يتحرك ولا يضر ولا ينفع .

٣٤ - كُنْ ذَنْبٌ وَإِلَّا أَكَلُوكَ الذِّئَابُ

المعنى إذا لم تتسم شخصيتك بالجلد والقوة ستؤكل وتضيع ، وللشاعر :
إذا لم تكن ذنباً على الناس امعطا كثير الأذى بالت عليك الثعالب

٣٥ - كَيْلِي لَهُ وَأَنْتَ الْأَمِينَةُ

تقال لمن يُودِعُ أموره الى غيره ولا يسأل عنها .

٣٦ - كَلْبٌ يَنْبُجُ وَجَمَلٌ يَسْتَجِرُ

تقال عندما يحاول ضعيف أن يوهن من قوة قوي كما قال الشاعر :

ولو أن كل كلب عوى القمته حجراً لأصبح الصخر مثقالاً بدينار

وكما يقال الكلاب تنبج والقافلة تسير .

٣٧ - كُلٌّ جَيْفَةٌ وَلَهَا سَاجِبٌ

أي لكل ساقطة لاقطة .

٣٨ - كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

تقال عن الشيء الذي تم ثم تبخر .

٣٩ - كُلٌّ بِعَقْلِهِ مُسْتَرِيحٌ

الكل يفضل عقله على عقل غيره وللمتنبّي :

أخو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

كدعواك كل يدعي حجة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

٤٠ - كُلُّ يَوْمٍ وَلَهَا شَمْسٌ وَرِيحٌ

أي ان لكل وقت تقديره ورجاله .

٤١ - كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُكَ وَلَا تَعْرِفُهُ

تقال لمن تنكر للمعروف ولمن كان يعرفه .

٤٢ - كَلَابِ لَيْلٍ

جميعهم ينبحون ، وتقال حين يكثر اللجاج والصياح بين الناس .

٤٣ - كُلُّ مَحْظُورٍ مَرْغُوبٍ

قال الشاعر :

رَأَيْتُ النَّفْسَ تَكْرَهُ مَا لَدَيْهَا وَتَطْلُبُ كُلَّ مَمْتَنَعٍ عَلَيْهَا

٤٤ - كَمْ الدِّيكُ وَكَمْ مَرْقُهُ

يُقَالُ كُنَايَةً عَنِ الْقَلِيلِ الْمَوْجُودِ بِالْيَدِ . وَلَمَنْ كَانَ يَطْلُبُ الْكَثْرَ .

٤٥ - كُلُّ يُغْنِي عَلَى مَحْبُوبِهِ

المعنى كل يهتم فقط بمصالحه الذاتية ويشيد بها .

وكما يُقَالُ كُلُّ يَغْنِي عَلَى لَيْلَاهُ .

٤٦ - وَكَمْ لِلَّهِ مِنْ تَذْيِيرٍ أَمْرٍ وَكَمْ لِلَّهِ مِنْ فَرْجٍ قَرِيبٍ

سبق مثله .

٤٧ - كُلُّ مَنْ بَخْتُهُ وَنَصِيْبُهُ

تقال حين يذكر تفاوت الأرزاق بين الناس .

٤٨ - كَرَّ كَرٍ جَمَلٍ

تقال حين يعجز عن اقناع الرجل الصلب العنيد بما يراد منه .

٤٩ - كَرَّمَهُ أَبَا عَنْ جِدٍ

أي أنه توارث الكرم عن أسلافه ويُقال مدحاً وثناءً .

٥٠ - كُلْ بَلَدٌ تُبْنَى بِحِجَارِهَا

أي ان اهل البلد هم اولى بمصلحتها وادارتها .

٥١ - كُلْ غَالِي حَالِي

أي ان الغالي يقدر ويحترم ويقتصد فيه لغلاة والغالي مرتفع الثمن .

٥٢ - الْعُودُ حِينَ يُحْرَقُ

أي كل باصله يعرف والمعنى ان الشخص تعرف طبيته حين يتعرض للأذى او الأساءة فمثله كمثل العود حين يُحْرَقُ تفوح رائحته الطيبة .

٥٣ - كَلِمَةٌ وَعَشْرُ سَوَاءٍ

تقال للذي يندفع ويكرر ما يقول بغير طائل له .

٥٤ - كُنْ بِأَشْتَاكَ وَلَا تَكُنْ بِأَكْتَاكَ

أي عندما يحتكم الى كتاب الله لا قيمة الا للحجج المكتوبة التي تقيم لك حجبتك ، اما القوة وحدها فلا تكفي ولا يمكن ان تكون دليلاً .

٥٥ - كَمِنْ شَاقِيَا يَشْقِي لِفَيْرِهِ وَمَا لَهُ يَأْكُلُهُ الْوَارِثُونَ

أي انه يحرم نفسه وتأتي الورثة تأكل ما جمعه وتمتعه به وتبذره يميناً وشمالاً .

٥٦ - كَمْ كَعَلَّكَ يَا تَيْسٌ قَالَ كُلْ شَيْءٍ بِالْمِيزَانِ

المعنى أنه بقدر ما تجتهد وتنتج تُعطى مقابلأ .

٥٧ - كُلَّنَا إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقِ

المراد بالطريق طريق المنية أو طريق الموت وتقال عند سماع نبأ وفاة

احد ، وللشاعر :

وما المرء إلا كالشهاب وضوءه يحور رماداً بعد اذ هو ساطع
وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن ترد الودائع
كما قال ابن أبي ربيعة :

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لأهل الأرض داع
والله تعالى يقول : ﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام ﴾ والحقيقة أننا لم نخلق إلا لنموت .

٥٨ - كُلُّ مُدَنِّي تَحْتَهُ جَنِّي

أي ان كل متمسكن ليس بالضرورة مسكيناً بل انه لربما تظاهر بالمسكنة
لتحقيق غرض في نفس يعقوب .

٥٩ - كَلَامُ اللَّيْلِ مَخْتُومٌ بِشَّمْعٍ يَذُوبُ الشَّمْعُ إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ

والمعنى أن أكثر ما بيت خفية وفي الظلام لكأن ضياء النهار يذيبه ويخره ،
ويقال للشئ الذي لم يتم .

٦٠ - كُلِّ شَيْءٍ يَعُودُ إِلَى أَصْلِهِ

أي ان كل شئ يعود إلى حقيقته قرب الوقت ام بعد .

٦١ - كَلَامُهُ أَخْضَرُ يَنْقُصُ النِّصْفُ

أي أنك لا يحسن بك أن تعتمد على ما يقوله وغالباً يُقال عن السمسار
الواسطة بين طرفين ، أو من عرف بالكذب بين الناس .

٦٢ - كُلِّ مَا اشْتَدَّتْ تَنْفَرِجُ

واضح .

٦٣ - كُنْ بِحَدِّكَ وَلَا تَكُنْ بِجَهْدِكَ

المعنى : كن بتدبيرك ومؤلاहतك التي تفي بالغرض . والحديث : « إذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة » وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » ولا تكن بجهدك أي لا تعتمد كلية على جهدك وحده .

٦٤ - كُلِّمْنِ عَلَى مَنْ قَدَّرَ وَأَنَا عَلَى هِمَارِ خَالَتِي

أي أنه ليس له من القدرة إلا ما يؤدي به أهله الضعفاء .

٦٥ - كُثِرَ الْوُضُوءُ يُخْرِجَ الْخُرَّ

الخمر هو البراز أو الغائط . ويُقال عن من يكثر التساؤل واللت والعجن حول شيء قد أقفل الخوض فيه ولا يحتاج لكثرة السؤال فيه « قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تِسْؤُهُمْ ﴾ » .

٦٦ - كُلْ طَاهِشَ وَلَهُ نَاهِشَ

أي أن كل ظالم سبيل باظلم .

قال الشاعر :

لكل شي آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

وللشاعر :

إذا أنت حملت الخؤون أمانة فإنك قد أسندتها شر مسند

٦٧ - كَلِّعَهُ يَهْرُبُ

كلعه معناها أقرضه . أو سلفه « أي أن منهم من يتودد إليك ليقضي غرضاً مبيتاً ثم يتركك بعد أن يقضيه .

٦٨ - كَشَحُوا الْعُظَامَ بِطَيْرِ الْعَرَجَةِ

أي أنهم أعادوا المكيدة للقوم ليغبنوهم ببعضهم .

٦٩ - كَذَبَ الْمُنْجُمُونَ وَلَوْ صَدَقُوا

الحديث من أن عرافاً وصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد ،
وللشاعر ابن الوردي :

واصدق الشرع ولا تركزن إلى رجلٍ يرصد بالليل زحل
٧٠ - كُنْ مَعَ اللَّهِ يَكُنْ مَعَكَ

أي ﴿ أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ ، و﴿ من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ صدق الله العظيم . والحديث :
إحفظ الله يحفظك - إحفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله . . إلى آخر الحديث .

٧١ - كُلُّ ذَنْبٍ عَلَى جَنْبِهِ

أي كل يتحمل مسؤولية خطائه .

٧٢ - كَحِلِّيْنِي شَدَرَكَ الشَّيْخِ

يُقال سخرية وإهواناً من شأن شخصٍ عاجز عن فعل شيء .

٧٣ - كُلُّ يُطَالِبٍ لِنَفْسِهِ

واضح .

٧٤ - كَثُرَتِ الضَّرَبَاتُ عَلَيْهِ

المراد بالضربات الصعوبات والمشقات ويُقال عن من أوهنته المشاكل
والمصائب .

٧٥ - كُلُّهُ عِنْدَكَ مَائِمَةٌ

تقال للذي يتبرم من كل عمل يوكل اليه كسلاً .

٧٦ - كُلُّهُنَّ سَنَجِي عَلَيْهِنَّ

أي اننا لا بد أن نصل الى ما يحمله المستقبل وسبق أن ذكرناه .

٧٧ - كُلُّ الطُّرُقِ تُؤَدِّي إِلَى رُؤْمَا

أي أن ما عملناه وعملتموه مؤداه واحد .

٧٨ - كَلَامٌ مُخَيِّطٌ بِصَمِيلٍ

صميل عصا غليظ ، أي أنه كلام لا يقبل ولا يستسيغه العقل .

٧٩ - كَرِيهٌ مِثْلُ ابْنِ الْحَنَشِ

يُقال عن ثقیل الظل الذي يجلب كره الناس له .

٨٠ - كُلُّهُ عِنْدَهُ جَمَلٌ

تقال للذي لا يميز بين الجميل والقبيح .

٨١ - كَمَا تَدِينُ تَدَانُ

وقيل كما يدين الفتى يدان . أي أن الجزاء يكون من حسن العمل .

٨٢ - كُلُّ وَاحِدٍ يَأْخُذُ رِزْقَهُ

يقال عندما يحدث نزاحم على الرزق والعمل

٨٣ - كُلُّبٌ مَجْزَرَةٌ

المجزرة المكان الخاص ببيع اللحوم ، ويُقال عن متردد في شيء والذي يكون عرضة للإهانة .

٨٤ - كُلُّ وَاحِدٍ يُحْصِلُ لُقْمَةً وَخِرْقَةً

يقال عندما يحدث أعظام واکبار من قدر المال وصاحبه .

٨٥ - كُلُّ مَا يُعْجِبُكَ وَالْبَسَ مَا يُعْجِبُ النَّاسَ

كون اللباس يشترك الناس في رؤيته ويحسن أن تلبس الأبيض الحديث :
« اَلْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَائِكُمْ » .

حرف اللام

(ل)

١ - لَوْ هَمَّيْنَا الْعَصَافِيرَ مَا ذَرَأْنَا دُخْنَ

الدخن نوع من حبوب الطعام ، أي لو خفنا من المستقبل وما يحمله وأوجسنا خيفة من الاحتمالات الممكنة لما قمنا بأي عمل .

٢ - لَا طَوِيلَ إِلَّا وَلَهُ طَرْفٌ

أي أن لكل شيء طرف إلا الآخرة ليس لها طرف ، ويُقال للذي يطول تعديه على الناس أو الخرافة بالنعمة التي أنعم الله عليه بها .

٣ - لَيْتَ الْحَجَّيْنِ بِالْأَجْدَرَةِ ، شَنْخِشُهُ نِخْشَاشٌ

الأجدرة : الجدران ، أي ليت المنفعة تقرب له ليقوم بما أمر به ، يقولها الكسول ليت الأمور كلها تقرب وتكون في متناول يده .

٤ - لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ ، وَلِكُلِّ فَارِسٍ عَثْرَةٌ

أي أنه لا أحد يسلم من الوقوع في الخطأ إلا إذا كان من الأنبياء المعصومين من الخطأ .

٥ - لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ، وَلِكُلِّ دَقَّةٍ بَرَاعٌ

الدقة : ضربة الطبل ، والبراع : أي لكل أمرٍ حال ووقت يناسبانه .

٦ - لَقَا خُلِقَ شَنْسُمُوهُ

يُقَالُ لِلَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ عَلَى شَيْءٍ لَا يَزَالُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ .

٧ - لِسَانُكَ حِصَانُكَ

وَلَقَدْ قِيلَ جَرَحَ السَّهَامُ لَهَا إِيْتَامًا وَلَا يَلْتَمِسُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ ، وَكَمَا قِيلَ
لِسَانُكَ حِصَانُكَ إِنْ صَنَّتْهُ صَانُكَ وَإِنْ هَنَّتْهُ هَانُكَ .

٨ - لَمَّا يَنْهَقُ حِمَارُ الْبَحْرِ

يُقَالُ اسْتِبْعَادًا وَتَهْكَمًا لِمِعَادٍ لَنْ يَتَحَقَّقَ .

٩ - لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعَيَانِ

الْخَبَرُ ظَنٌّ وَالْعَيَانُ حَقِيقَةٌ ، لِلْمُتَنَبِّئِ :
خُذْ مَا رَأَيْتَ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مَا يَغْنِيكَ عَنْ زَحْلِ

١٠ - لَا يُشَمُّ وَلَا يَطْعَمُ

أَيُّ أَنَّهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَلَا الْقَرِيبِ مِنَ الْبَعِيدِ .

١١ - لَا إِعْتِرَاضَ عَلَى اللَّهِ فِي مُلْكِهِ

يُقَالُ عِنْدَ نَزُولِ الْقَدَرِ الْمَفْرُوعِ .

١٢ - لَا تُفْتِشْ عَلَى مُغْطًى وَلَا تُغْطِ عَلَى مَفْتُوشٍ

أَيُّ أَتْرَكَ الْأُمُورَ عَلَى حَالِهَا مُسْتَوْرَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ فَظَنُّ خَيْرًا وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْخَيْرِ

١٣ - لَا أَوْلُهُ يُعْرِفُ وَلَا آخِرُهُ يُوصَفُ

مُبَالَغَةٌ فِي وَصْفِ حَسَنِ الشَّيْءِ وَكِبَرِهِ .

١٤ - لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءَ وَلَوْ طَالَ السَّفَرُ

أي أنه مصمم على الوصول إلى مقصده ولو بعدت الشقة .

١٥ - لَا تَأْمَنُ الدَّوْلَةُ وَلَوْ كَانَتْ رَمَادَ

واضح قال ابن الوردي :

جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من إذا قال فعل

١٦ - لَا تَبِعْ عَلَى إِثْنَيْنِ وَلَا تَشْتَرِ مِنْ ثَلَاثَةٍ

لعله لتجنب الخلاف مع الكثير .

١٧ - لَا يَجْدَمُ وَلَا يُسِيلُ دَمٌ

يجدم بعض ، أي أنه لا يستطيع أن يضر بأي حالٍ من الأحوال .

١٨ - لَا تَحْسُبْ عَلَى مَنْ لَا يَحْسِبُ عَلَيْكَ

أي لا تستكثر إنفاقك على الخير. والحديث بمعناه : «لا تحص عقباء فيحصى الله عليك والله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدُقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ إلى آخرها .

١٩ - لَا تَحْسُبْ يَوْمَكَ إِلَّا وَقَدْ مَضَى

أي لا تحسب له أجرا ، أو لعله يراد به السلامة من الموت أو المصيبة .

٢٠ - لَا تَسْهَنْ الْخَيْرَ مِنْ وَجْهِ الْغُرَابِ

أي لا تتوقع الخير من السيء البخيل .

٢١ - لَا تَسْهَنْ مِنَ الضُّبَّةِ لَبَنٌ

مثل الذي قبله .

٢٢ - لَا تَشْتِمِ الْمَجْنُونُ قُدَّامَ أَهْلِهِ

أي أن عرق اللين كما قيل يخزن . المعنى وأن كان سيء فإن الشتم يحرك غيره للقرابة .

٢٣ - لَا تُطَوِّلْهَا وَلَا تُعَرِّضْهَا

أي لا تحاول أن تكبرها وتعطي الأمر أكبر من حجمه .

٢٤ - لَا تُفْسِرَ وَفِيهَا مُدْبِرٌ

تقال لمتحير في أمره ، للشاعر :

دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبيتن إلا خالي البال

٢٥ - لَا تَفْكُ أَذْنُكَ لِلنَّاسِ

لا تفك : لا تفتح ، أي لا تصغي للوشاة الذين لا يتحرون الحقيقة .

٢٦ - لَا تُلُومِ إِلَّا نَفْسَكَ

لوم وتحذير لإنجاز أو إمتناع عن شيء .

٢٧ - لَا تُوصِي حَرِيصٌ

الحريص : الحذر ، كما يقول الشاعر :

إذا كنت في غاية مرسلأ فارسل حريصاً ولا توصه

٢٨ - لَا إِذَا تَأْتَى وَلَا إِذَا حَصَلَ

أي أن كلا الأمرين فاتاه سواء الموجود أو الغائب .

٢٩ - لَا سَلَامَ عَلَى طَعَامٍ

المعنى أن المشغول لا يشغل .

٣٠ - لَا بَاطِنُهُ وَلَا بَظْهَرُهُ

أي أنه بريء من كل ما اتهم به وقيل عنه .

٣١ - لَا لَهُ أَصْلٌ وَلَا فَضْلٌ

أي أن الأمر الذي قيل فيه ليس له أصل من الحقيقة .

٣٢ - لَا مُجِبٌ يُدِي عَافِيَةً وَلَا بَاغِضٌ يُدِي مَوْتَ

أي أن قدرة المخلوق أعجز من أن تتحكم في منح الحياة أو منع الموت . والحديث : « وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك ... الخ » .

٣٣ - لَا مِنْ يُوسُفَ وَلَا مِنْ قَمِيصُهُ

أي أنه لم يأت بالنبا أو الغرض ولم يعد الرسول الذي ذهب .

٣٤ - لَا يُحْمِي الْمَاءُ وَلَا يُبْرِدُهُ

وجوده وعدمه سواء في المسؤولية والقضية .

٣٥ - لَا يُخْلِلُ حَلَالَ وَلَا يُحَرِّمُ حَرَامَ

أي أنه جريء في أخذ حقوق الناس .

٣٦ - لَا وَجْهَ وَلَا قَفَا وَلَا صَوَابِرَ مِلَاحَ

أي أن كل صفاته قبيحة ، والصوابير الخدود .

٣٧ - لَا يَأْتِي الْكَرَامَةَ إِلَّا لِيْسِمَ

خير الناس من يَأْلَف وَيُؤْلَف ، أي يعطي ويعطى . الكرامة هنا هي السخاء والعطاء . والحديث : « من دعي إلى وليمة ولم يجب فقد عصى أبا القاسم » .

ولأبي تمام :

وإن امرءاً ضنت يداه على امرئٍ لنيل يد من غيره لبخيل

٣٨ - لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ إِثْنَانِ

يقال عن شخص أجمع الكل على إستقامته وصلاحه .

٣٩ - لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

آية قرآنية جرت مجرى الأمثال . يستدل بها العاجز عن ما يطلب منه .

٤٠ - لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

أي ان الأمر او الشيء لا يستحق الأهتمام به لضآلة قيمته وقدره .

٤١ - لَا تُكْثِرُ هَمُّكَ مَا قُدِرَ يَكُونُ

تقال لمن يهتم بالدنيا كثيرا ومن دعاء الرسول ﷺ قوله : « اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا » ، وقوله ﷺ : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وأن ما اخطأك لم يكن ليصيبك » .

٤٢ - لَا تُكْثِرُ الزُّبْرَةَ عَلَيَّ

الزبزة معناها المنّ بما كان قد أعطى .

٤٣ - لَا تُخْرِجِ الْخَبْرَ عَلَيَّ

أي لا تكشف ستري بطلبك حقلك وفي الحال .

٤٤ - لَا تَقُلْ لِلْجَمَلِ دُورٌ وَعَيْنُهُ أَكْبَرُ مِنْ عَيْنِكَ

تقال للراشد الذي يكبر وهو متجاهلاً الأعراف ووقع في مآسي .

٤٥ - لَا تَشْكِي لِي أَبْكِي لَكَ

أي ان ما تشكوه من المحن هو عندي اتجرع منه يوميا .

٤٦ - لَا تَأْمَنْ الْأُنْثَى وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْكَسْبِ

الكسب : جمع كسبة وهي من الضأن وهي تعرف بالضعف أي انها ما دامت انثى ورغم كونها كسبة ضعيفة فهي لا تستحق ان يؤمن اليها كناية عن كيد النساء ﴿ إنه من كيدهن إن كيدهن عظيم ﴾ ولكن هذا لا ينطبق في جميع الأحوال ولا على كل النساء ، وقال الإمام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه : لا تأمن الأنثى قط يوماً وإن قالت نزلت من السماء

٤٧ - لَا تَأْمَنْ الْعِجْلَ الْمُكْنِمَ وَلَا الْإِبْنَ الْمُقْرَمَ

العجل : صغير البقر ، المكنم الذي يحمل القمل ، والمقرم الذي يحمل بقايا المخاط الذي يتجمع في الأنف ، المعنى انك لا تستخف بهما قد الشبه والبلوغ تبرز ما بهما من مزايا لا توجد لدى غيرهما .

٤٨ - لَا تَسْتَسْهَلْ عَمْرَةً وَلَا زَوَاجَهُ مَرَّةً

العمرة من التعمير والبناء كبناء دار او منزل ، والزواج هو ارتباطك وقرانك بامرأة تعيش معها وتشاركك حياتك وكلاهما في هذه الأيام من الأمور الشاقة .

٤٩ - لَا تَصِيحْ وَجَنَبِكَ ضَاحَةً

الضاححة مر شرحها ، وجنبك أي بجانبك أي لا تتكلم بجانب من يترقبك وينقل حديثك .

٥٠ - لَا تَسْأَلْ حَاجَتَكَ إِلَّا مِنْ اللَّهِ

الله يغضب ان تركت سؤاله وابن آدم حين يسأل يغضب

والحديث : « إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله . الخ » ، وقد قيل السؤال لغير الله مذلة .

٥١ - لَا تَسُبُّ النَّاسَ يَسُبُّوكَ

سبق شرح مثله ، قال الإمام الشافعي :
فلا ينطقن منك اللسان بسوأة فلتهلك بسوأة وللناس ألسن
وللشاعر :

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق والباطل

٥٢ - لَا طَاهِشٌ إِلَّا وَلَهُ نَاهِشٌ

الطاهش سبع يفترس الإنسان ، اذا وجده في طريقه ، كما يروى عن
الآباء والمعنى ان لكل شيء ضد يتغلب عليه ، أي ان كل قوي له من هو أقوى
منه .

٥٣ - لَا تُرْجِعْهَا بُرْيَشَةً

البريشة هي اللعب والرقص والمبرشين من يقومون بها ، ويقال هذا
المثل لمن يحاول ان يجعل الجذ هزلاً .

٥٤ - لَا بِإِسْتِكَ وَلَا بُزْبِي

ويقال عن من إستعدادهم ضعيف أو للشيء الذي لم يستطيع أن يتمه
رجل عاجز جنسياً ، لم يتمكن من ممارسة الجماع مع عروسه فأتي بهذا
المبرر ، أن كل عضويهما الإثنيين هما سبب عجزهما ويقول هذا المثل من يريد
إشراك غيره في مسؤولية فساد شيء أو تعطله أو الوصول إليه .

٥٥ - لَا لِي وَلَا لَكَ

بمعنى أن ما تدافعنا ليستأثر به أحدهنا دون الآخر قد فات على كلينا
وخسرناه على رغمنا .

٥٦ - لَا يَقُومُ قَلَّةٌ وَلَا يَقُومُ كَثْرَةٌ

أي أنه على إصراره في الرفض لما طلبه الآخر ولن يغير من الأمر ولو تعدد الوسطاء إليه فيه وهذا مما يدل على الرفض التام .

٥٧ - لَا تَقُلْ أَحَ يَسْمَعُكَ الْعَدُو وَيَفْرَحَ

أي أنك إن اظهرت تألمك لما أصابك أفرحت بذلك عدوك الذي يشمت بك ، والأولى أن تحمل الألمك بصمت لا يثير شماتة احد كما قال الشاعر :
وتجلدى للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعع

٥٨ - لَا تَمَاشِي الْخَارِبِينَ فَتُخَرَّبَ

أي أن القرين بالقرين يقتدي والخاب من الخراب وهو الفاسد . وكما قال الشاعر :

تنزه عن مجالسة اللئام وألمم بالكرام بني الكرام
ولا تك وثاقاً بالدهر يوماً فإن الدهر منحل النظام

٥٩ - لَا تُعَادِي مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلَ

إلا في حق الله فعليك أن تغضب وتعادي ، كان رسولنا الأعظم إذا ضيع حق الله لم يقم احداً لغضبه . ولا بن الوردي :

جانب السلطان وأحذر بطشه لا تخاصم من إذا قال فعل

٦٠ - لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

اية كريمة من القرآن جرت مجرى الأمثال ، وتقال غالباً عند عقوب أو الهداء أحد الأولاد .

٦١ - لَا حَيَاءَ مِنَ الْحَقِّ

الحياء كله وفي كل شيء محمود إلا في طلب العلم ، وتقال لمن يتراخى

عن قول الحق والتحدث به في وقته .

٦٢ - لَا تُرْجِي لِلثَّوْرِ مَوْهَرَةً

الموهر العصا ، أي لا تترك اولادك بغير تربية واعط كل منهم الجدة في التقويم ، قال الشاعر

فلقسا ليزد جروا ومن يك حازماً فليقس أحياناً على من يرحم

٦٣ - لَا مُزَوَّجَ بِرَاحَةٍ وَلَا عَزَبَ مُسْتَرْيَحَ

أي ان كلا من الناس عنده من الهم كفايته ، مزوج : متزوج ، عزب : اعزب فالأول يهتم بما عليه من مسئولية الأنفاق المترتبة على الزواج والأنجاب ، والآخر يهتم ان يتمكن من الزواج كما قال الشاعر :

كل من لاقيت يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

٦٤ - لَا دُخَانَ مِنْ غَيْرِ نَارٍ

أي لا يأتي الأذى الا من شرير يحدثه .

٦٥ - لَا تُرْكِنِ الْمُحْتَاجَ يُصْبِحَ لَكَ عَلَى الْبَابِ

ويقال لكل من وعد محتاجاً بأن على من وعد عليه الوفاء بما وعد به .
ويقال لكثير المواعيد .

٦٦ - لَا تَفْرَحْ بِمَا أَتَى وَلَا تَنْدَمْ عَلَى مَا فَاتَ

قال تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ . وقال الشاعر :

وإنني إذا ما فاتني الأمر لم ابت اقلب كفي اثره متندما

وكما قال المتنبي :

ولا أسر بما غيري الحميد به ولا أبيت على ما فات حسرانا

٦٧ - لَا تَدْعُ عَمَلُ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ

وقد قيل ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك ، والوقت من ذهب ما أخذت منه استفدت وما تركت منه خسرت ، قال ابن الوردي :

خذ بحد السيف واترك غمده واعتبر فضل الفتى دون الحلل

٦٨ - لَا تَكُنْ بِغَيْرِ مَا لَكَ تَاجِرٌ

المعنى عليك ان لا تستسهل او تستهون ما كان لديك من حق غيرك .

٦٩ - لَا تُمَاشِ مُشَارِعَ وَلَا عَاشِقُ

كلاهما مشغول الذهن .

٧٠ - لَا تَحْشُرْ نَفْسَكَ مَعَ النَّاسِ

المعنى لا تتطفل على من يتبرم ويضيق بتطفللك ويكره دخولك مع من ما كانوا اهلاً له ولا يريدوك .

٧١ - لَا مِنْ أَمَامِهِ سَلَامَةٌ وَلَا مِنْ وَرَائِهِ عَاقِبَةٌ

أي انه عديم النفع في كل حالاته .

٧٢ - لَا تَقْلُ سَارِقٍ إِلَّا وَبَذَهُ فِي جَيْبِكَ

أي لا تقل سارق إلا وقد تأكدت انه سرق من حرز المثل وحتى يدان بالسرقة .

٧٣ - لَا بُهَ سِنَامٌ شَيَّبَتُلُوا بِهِ بِالْحُجَرِيَّةِ

البتلة هي حراثة الأرض ، والسنام ما يبرز للشور في مقدمة الظهر وتقال للذي خبر مرارا وجرب ولم يكن له نفع أبداً .

٧٤ - لَا تَكُنْ مِثْلَ مَنْ أَوْجَعَتْهُ عَيْنُهُ خَرَجَهَا

المعنى لا يحملك الغضب على ان تعاقب بما يعود ضرره عليك .

٧٥ - لَا تَحْشُرْ بُرْمَتَكَ بَيْنَ الدُّسُوتِ

البرمة من المدر ، والدست من المعدن وهو القدر ، والمعنى لا تدخل
مقدرتك الصغيرة مع من يكبرك في القدر أو المعرفة وللشاعر :

وغض الطرف إنك من نميرٍ فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

٧٦ - لَا تَسْأَلْ عَنْ سُوءٍ وَأَنْتَ وَارِدٌ إِلَيْهِ

وتقال لمن يكثر الاستفسار عن شيء هو في طريقه إليه .

٧٧ - لَا تُمَاشِي الدَّلِيلَ يُحْنِيكَ

الدليل من يملكه الذل فيخاف اي الجبان ، ويقال أكل الدليل ولا
تماشيه ، والدليل حين يراك في محنة يتركك ويهرب .

٧٨ - لَا تَبْكِ عَلَى مِنْ مَاتَ ، وَأَبْكِ عَلَى مَنْ خَفَّ عَقْلُهُ

كل من مات وهو مؤمن يستريح ، وخفيف العقل في الدنيا ينصب
ويتعب ، قال الشاعر :

قال الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميت ميت الأحياء

انما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء

٧٩ - لَا هَيْجَةَ خَلَّصْتَ وَلَا حَطَّابَ اسْتَفْنَى

الهيجة : مكان الحطب من الجبل ، والمعنى ان وجودهما يبقى ببقاء
الإنسان ، ويقال هذا المثل لمن يواصل أعماله ولا يأخذ راحة لبدنه .

٨٠ - لَا يَفْنَى الذُّبُّ وَلَا يَخْلَى الْغَنَمُ

مثل الذي قبله . أي لا يخلو ان يكون فيها ظالم ومظلوم .

٨١ - لَا تَلْعَبُ بِالمَاءِ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى شَرْفِ البَحْرِ

الأسراف بالماء مكروه ، قال الشيخ ابن رسلان :

مكروهه في الماء حيث اسرفا ولو من البحر الكبير اغترفا

٨٢ - لَا تَلْعَبُ بِالنَّارِ

تقال عن من يحاول ان يوقظ فتنة نائمة ، والحديث الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها .

٨٣ - لَا عَظْرُ بَعْدَ عُرْسٍ

واضح .

٨٤ - لَا تُكْجِلْ عَيْنٌ وَعَيْنٌ لَا

أي لا تعطي واحد وتترك الآخر ممن يحق لهم العطاء المباح .

٨٥ - لَا يَقْطَعُ اللهَ عَلَى آلِفٍ

آلف كونه يألف شيئا ، المتعود على شيء ، والذي يألف شيئا ، يساعده الله بايجاد ما يألفه ، والحديث : « خيركم الذين يألفون ويؤلفون » .

٨٦ - لَا تَرْكُنْ إِلَّا عَلَى شَقَى زَنْدِكَ

أي إلا على جهدك ، أي لا تركز على ما بيد غيرك فإنه غير مضمون .

٨٧ - لَا حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ

المقادير تمضي ٧ تغالبها فإن من غالب الأقدار مغلوب

٨٨ - لَا تَرْبِطْ حِمَارَكَ جَنْبَ حِمَارِ الْمُدْبِرِ

أي لا تجالس من كانت الأيام ضده وهو يساعد على بقائها في منتهى النحس وعليك الابتعاد عنه . وللشاعر :
ولا تربط الجرباء خلف صحيحة خوفا على تلك الصحيحة تجرب

٨٩ - لَا تَكُنْ لَيْنًا فَتُعْصِرَ وَلَا قَاسِيًا فَتُكْسَرَ

خير الأمور أوسطها في العطاء والقبض . قال ابن الوردي :
بين تبذير وبخل رتبة فكلا هذين إن داما قتل
وللمتنبي :

قسا فالأسد تفزع من يديه ورق فنحن نفزع أن يذوبا

٩٠ - لَا خَلْقٌ وَلَا تَخَلُّقٌ وَلَا سَرَحَةٌ عَلَى الْبَاكِرِ

لا جمال ولا أخلاق ولا تبكير في العمل تقال لمن تجمعت فيه الخصال السيئة والكسل .

٩١ - لَا تُظْهِرْ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَعَاثِيَهُ اللَّهُ وَيَتَلَيَّكَ

حديث جرى مجرى الأمثال ، أي لا تفرح ولا تتظاهر بمصيبة اخيك .

٩٢ - لَا تَخْطُبْ مِنْ وَلِيْمَةٍ وَلَا مِنْ رَابِعٍ وَلَا مِنْ سَابِعٍ

الرابع تابع لأيام الوليمة اليوم الرابع منه والسابع لأيام المولود هو اليوم السابع وكلها ولائم افراح ، وفيها الزينة وقد تنخدع بها .

٩٣ - لَا تَكْسِبْ لِصَالِحٍ وَلَا لِطَالِحٍ مِنَ الْأَوْلَادِ

والطالح هو الفاسد ، الصالح ان لم تترك له صلاحه يفيد به بخلاف الطالح

ما تركته يذهب ويضيعه .

٩٤ - لَا عَقْلَ بَعْدَ جُنَانٍ

الجنان : الجنون ، لعله يبقى أثره أو أنه يتأثر بالطيش الذي مر فيه من قبل

٩٥ - لَا تَقْرِشْ لِقَهْدَانٍ وَلَا تَفْتِ لِحَيْعَانٍ

القهدان : السهران ، والفتة : فت الطعام مع اللبن أو المرق ، ويُقال عن من كان محتاجاً ومضطراً للشيء يأخذه على حالته التي هو فيها ومقتنعاً به .

٩٦ - لَا رَدَّكَ اللَّهُ

دعاء على من يرفض النصيحة ووقع بعدها في مأساة .

٩٧ - لَا يُؤَلَّدُ إِلَّا الْجِمَارُ مِثْلَ أَبِيهِ

أي ان الناس يختلفوا في الطباع ولو كانوا من عائلة واحدة ، وتقال لمن كانت رتبته أو كفايته ومقدرته تقل عن قدرة والده أي أنه كان فاقداً كفاءة والده .

٩٨ - لَا عِلَّةَ إِلَّا وَأَبُوهَا الْبُرْدُ

ينسب هذا المثل لمن كان معروفاً ويتسبب بكل الشر للناس .

٩٩ - لَا دِمْنًا وَلَا حَبْلُهُ

يُقال حين لم يصل الغرض ولا من ذهبوا اليه .

١٠٠ - لَا تَشْرَبْ مِنْ بَيْرٍ وَتَتَفَلَّ دَاخِلَهَا

تتفل : تبصق ، المعنى ان المكان الذي تستفيد منه لا يحق لك ان تخونه او تخدعه .

١٠١ - لَا تَقُلْ أَخْ وَذَقْنَهُ أَكْبَرَ مِنْ ذُقْنِكَ

أي ان عليك ان تقدر من كان أكبر منك سناً .

١٠٢ - لَا أَعْرِفُ مِنْهُ مَا يُخَوِّشُ الْعَيْنَ

أي أنه ينكر له كل عطاء وإحسان وحتى أقل القليل منه .

١٠٣ - لَا تَجْلِسْ لِقَوْمٍ

المعنى لا تجلس لقوم قادمين لتعطيتهم فقد يؤثر على قَلْبِكَ لقد قيل تناول من القوم ولا تناولها .

١٠٤ - لَا تَدُقْ أَبْوَابَ النَّاسِ يَكْسِرُوا بَابَكَ

أي لا تتبع عورات الناس يكشفوا عوراتك ، وللإمام الشافعي :

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس السن
وعينك إن أبدت إليك معاييأ فصنها وقل يا عين للناس أعين

١٠٥ - لَا تَأْمَنْ دَهْرَكَ إِلَّا وَقَدَكَ فِي قَبْرِكَ

سبق شرح مثله أي ان الإنسان معرض للمصائب في أي لحظة ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ . أي مكابدة عيش .

١٠٦ - لَا نِعْمَةَ إِلَّا وَلَيْهَا ضِدٌّ

قال ابن الودري :

ليس يخلو المرء من ضد وإن حاول العزلة في رأس جبل

١٠٧ - لَا تُعَلِّمِ الدُّبَّ لِلْقُطِّ الْحَجَرَ

المراد بالدب هنا أحداث الصغار ، أي لا تعلم الناس كيف يأتوا بالشر

ببدئك انت به وتقال لمن مراده ينشئ الصغار على الإساءة به والتقليد .

١٠٨ - لَا تَقُلْ بُرًّا إِلَّا وَقَدْكَ تَضْرِبُ

الصراب : حصاد الأرض ، أي لا تؤمن بحقيقة وجود الشيء المستقبلي إلا بعد أن يتم .

١٠٩ - لَا تَغْزِي إِلَّا بِقَوْمٍ قَدْ غَزَتْ وَإِلَّا فَخَلِ الْمَغَارِي لِأَهْلِهَا

يقال عندما تكون القضية مهمة وكلف بها رجالها وأتموها بسرعة

١١٠ - لَا تُذَكِّرُ الْمَرِيضَ لِلزُّوْمِ

أي لا تذكر الشخص ما كان يطلبه أو يحبه يلح بطلبه بعدك عليه .

١١١ - لَا تَفْرَحْ وَجَنْبَ بَيْتِكَ خَارِبٌ ، وَلَا جَنْبَ أَرْضِكَ صَالِبٌ

المعنى ما أمسى بدارك أصبح بدارك .

١١٢ - لَا تَحْلِفَ مِنْ طَرِيقٍ وَلَا مِنْ رَفِيقٍ

توجيه انه لا يحلف من الشيء الذي لا بد منه ولا يمكن ان يستغنى عنه ، وتقال لمن يريد مقاطعة من هو في امس الحاجة اليه .

١١٣ - لَا تُحَقِّرْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَأَنْ كَانَ صَغِيرًا

حديث : « يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاه » .

١١٤ - لَا تَرْجُمَ بَيْتَ النَّاسِ وَبَيْتَكَ مِنْ رُجَاجٍ

قد مر شرح مثل هذا .

١١٥ - لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرَى لَكَ مَا تَرَى لَهُ

الحديث : « لن تؤمنوا حتى تحابوا » ولا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه

ما يحب لنفسه ، وللمتني :

ومن جهلت نفسه قدره رأى الناس منه ما لا يرى

١١٦ - لَا تَرْكَبِ الْمَجْنُونُ وَلَا يَرْكَبَكَ

أي لا تعامل من سلوكه سلوك المجنون .

١١٧ - لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الرِّبَا يَا أَهْلَ الدِّينِ

تقال لمن يستسهل دين الربا والله يقول في محكم كتابه : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ

الربا ويربي الصدقات ﴾

١١٨ - لَا حَمْدٌ إِلَّا لِلَّهِ

أي لا يستحق الحمد والشكر الا معطى الفضل وهو الله وتقال عند وجود

سعادة أو ذكر نعمة .

١١٩ - لَا أَشْجَعُ اللَّهَ مِنْ مُرْكَنٍ

المركن : صاحب الحاجة والذي لديه وعد يرضيه من غير الذي

يفاوضه .

١٢٠ - لَا يُقَيِّدُ اللَّهَ إِلَّا وَحُوشٌ

تقال للذي يؤذي الناس وهو من ذوي العاهات وقد قيل كل ذي عاهة جبار

١٢١ - لَا تَصُلِّيْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

أي ان جميع من ذكرتهم لا يمكن ان تثق باحد منهم في شيء .

١٢٢ - لَا زِمَ عَلَى مَنْ عَشَقَ يَطْحَنَ

والطحن لحبوب الطعام ، أي ان من أراد ان يصل الى ما يحب عليه ان

يتحمل المشقة من اجل الوصول إلى ما يريد .

١٢٣ - لَا مُفَارِعَ وَلَا مُضَارِبَ

أي ان الأمر وسط لا هو ناقص ولا كامل .

١٢٤ - لَا مَلِيحَةَ وَلَا خُبْرَهَا كِبَارَ

أي انه ليس لديها ما تتميز به وتقال لعديم لا ينفع .

١٢٥ - لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ

أي انه ليس منهم وليس له علاقة بالأمر او المشكلة لا من قريب ولا من بعيد .

١٢٦ - لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، والمعنى ان على المرء ان يطيع اولى الأمر في كل شيء إلا معصية الخالق ، فعليه ان لا يطيعهم في ما يؤدي الى معصية الله عز وجل ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَهَذَا فِي حَقِّ الْوَالِدَيْنِ ﴾ .

١٢٧ - لَا تَتَرَعَّوِي إِلَّا الْحُلُوقَ وَلَا تُصَاهِرِ إِلَّا الْعُلُوقَ

الحلوق ما بين الجبلين من الأرض الزراعية ، العلوق لعله يراد به العمالقة او الفئة الكبيرة من الناس ، لا تصاهر أي لا تناسب إلا منهم .

١٢٨ - لَا تَكُنْ مِثْلَ التَّنْقُو يَعْمَلُ لَهُ فِي الْهَوَىٰ عَقَبَةٌ

التنقو : طائر ، يُقال للذي يزايد في الأمر ويجعل له عقبات من خيال .

١٢٩ - لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ الرَّاكِدَ وَلَا تَطْلُعِ الْجَبَلَ مُجْهِدَ

الماء الراكد يحوي ميكروبات ، ومجهد أي تجنب الأجهاد الذي يعيي .

١٣٠ - لَا تَكُنْ مُرًّا فَتُرْمَى وَلَا حَالِيًّا فَتُؤْكَلْ

أي أنك تكن معتدل في كرمك وأخلاقك .

١٣١ - لِكُلِّ زَمَانٍ دَوَّلَةٌ وَرِجَالٌ

أي أن الحياة تتجدد ولها ما يتناسب معها من التجديد والرجال قال

الشاعر :

عشق الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من أمره ما عنانا

ويُقال حين يتداولو الناس الحياة .

١٣٢ - لَا حَيَاءَ مِنَ اللَّهِ وَلَا مِنَ النَّاسِ

تقال لمن اتى الجريمة المفضوحة .

١٣٣ - لَقَاهَا تَخْتَرِجُ

تقال لمن استغل مناسبة لصالحه وتابعها .

١٣٤ - لَيْسَ خَشَبٌ تَنْظُرُ عَجَبٌ

أي ان المنظر للشخص تارة قد يخدع ، وتقال لمن يغتر بالمنظر فقط .

١٣٥ - لِابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ مَا نَطَقَ

ولقد قيل (السنة العباد قلم القدرة) .

١٣٦ - لِسَانُ حَالِيٍّ وَمَوْزُ غَالِيٍّ

أي انه ليس فيه من الطيبة الا ما يظهره بلسانه .

١٣٧ - لَذْعَةُ مِنَ النَّارِ تُشْفِي

قال رسول الله ﷺ : الدواء في ثلاث : شرطة محجم ولعقة عسل وكية نار

ونهى امته عن الكي .

١٣٨ - لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالَ

أي ان عليك ان لا تغضب اذا الح صاحب الحق في المطالبة بحقه ،
وهو حديث جرى مجرى الأمثال .

١٣٩ - لَقِيَّةَ اللَّهِ حَلَالٌ

يقولها الأطفال حينما يعثرون على شيء في الطريق .

١٤٠ - لِكُلِّ ضَعْفٍ لُطْفٌ

قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۖ وَاللَّهُ إِذَا ابْتَلَى لُطْفًا ۖ وَاللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ ۝ ﴾ . وتقال حين يجتاز الضعيف المحنة .

١٤١ - لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ

أي ان لكل صنف من يقبله ويكتفي به .

١٤٢ - لِلْوَاصِلِ وَصْلَتُهُ

أي ان للضيف تكريمه وتقديره ، وقد يقال لمن يصل من بعد او من
بُعْدٍ .

١٤٣ - لِلْكَعْبَةِ رَبٌّ يَحْمِيهَا

أي أن الشخص يُسأل فقط عن حماية الشيء الذي يملكه ويقولها الذي
يتبرأ من حماية شيء أو حملة لغيره .

١٤٤ - لَكَ يَوْمَ الرُّبُوعِ عَلَى قَرْنِكَ

كأنه يدعو عليه بيوم الشؤم ويوم الربوع : أي الأربعاء ، ويتشاءم منها

بعض من قبائل اليمن .

١٤٥ - لَوْ يَطْلَعُ السَّمَاءُ وَتَنْزُلُ الْأَرْضُ

كلمة صد وإقناع ، أي أنه لن يتم الا ما قد تم من قبل ، وغير ما كان يريد .

١٤٦ - لَوْ مَنْ أَتَى نَجْرًا مَّا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا شَجَرٌ

المعنى انهم ليسوا كلهم يجيدون الصنعة . وتقال للذي يعجز أن يؤدي ما أدى غيره من الإصلاح .

١٤٧ - لَوْ سَرَّجَتْ لَهُ حَتَّى يَبْنَانَاكَ

تقال عن الذي لا يمكن ان يصفولك او يثق بك كما قال المتنبي :

ولا تطمعن من حاسد في مودة وإن كنت تبديها له وتنيل

١٤٨ - لَوْ كَانَ فِي الشَّعْرِ خَيْرٌ مَّا طَلَعَ فِي الْكِلَابِ

لعله يأتي بهذا فاقد الشعر كعزاء لفقده الشعر .

١٤٩ - لَوْلَا الْكَسَارُ مَا عَاشَ الْمَدَارُ

لولا المخرب ما وجد المصلح ، ولولا الهادم ما وجد الباني ، وتقال للمخرب سواء في القول او الفعل . والمدار الذي يصنع الأواني الفخارية من المدر أي التراب .

١٥٠ - لَوْلَا الْمُرَبِّي مَّا عَرَفْتُ رَبِّي

يقولها ممتن من تربية تلقاها وسره واسعده الالتزام بها .

١٥١ - لَوْ مَّا يَقُومُ حِمَارٌ عَزِيرٌ

لوما معناها حتى ، أي انه اتى بوعد موهوم وتقال للوعد الذي لا يتم .

١٥٢ - لَوْ يَجِي الزَّمَانُ بِأَحْسَنَ مَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ

الحديث: « خير الزمان قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتى اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته . . الخ . ويقال حين تكثر اساءة الناس .

١٥٣ - لَيْلَةٌ مِنْ بَنَاتِ حَرَامٍ

لعل المعنى ان ليلته مضت سيئة والحرام من بناتها .

١٥٤ - لَيْشَ عَادَ سَرٌّ جُؤًا

تقال لمن يتجاهل المناسبة التي اصلحت بها الأمور .

١٥٥ - لَا وَجْهَ لِلْسُّمْرَِةِ وَلَا طِيْزَ لِلْعِرَابِ

أي لا صباحة وجه ولا مقدرة علي للطاعة والمنفعة وتقال لفائد الكثير من الميزات الحميدة . ولمن كان قبيح في اخلاقه .

١٥٦ - لِلْأَقْدَامِ أَحْكَامٌ

يُقَالُ عندما يتأخر شخص عن موعد وصوله إلتماس عذر .

١٥٧ - لِرِزَامِ سَنِئَةٍ

تقال عن من كلما قبض على شيء استرخى فزال الشيء من يده أي ان كل ما جمعه ذهب منه ، ويقال المثل عن الشيء او الجماعة الذين لم ينظبطوا ، والسنية نبات أخضر ناعم الملمس سريع الانزلاق من اليد اذا قمت بجمعه .

١٥٨ - لَشَتَّسْرِقَ بَهْرٍ

لشترق : اذا كنت تنوي السرقة « بهر : أي افتح عينيك أي لا تظهر

١٥٩ - لَنْتَ رِيَالٌ بَصْرَفُكَ

لنت معناها لو أنت ويقولها معدم ردا لمن طلبه مساعدة مالية .

١٦٠ - لَا تَكْسِرْ جَرَّتِي وَلَا ارْجُم بِفِرَاشِكَ

الجرة من فخار يحفظ فيها الماء أي أن كل منا يستر عيوب الآخر .

١٦١ - لَا تَجْلِسْ حَيْثُمَا يَقُولُوا لَكَ قُمْ

يُقال توجيهها للصغير والجاهل .

١٦٢ - لَا يُشَقْ لَهُ غُبَارٌ

أي أنه لا يعاب في شيء أبداً .

١٦٣ - لَا يُلْحَمُ الرَّأْسُ وَلَا يَعْطَا النَّاسُ

أي أن عطاءهما لا يغني شيئاً من الحاجة .

١٦٤ - لَشْتَطَلُبُ غَرْبَ

لشتطلب : إذا أردت أن تسأل ، غرب أي تغرب أو إبعد عن أهلك حتى لا يشعروا بك .

١٦٥ - لَا تَشْقِي مَعَ الشَّاقِي وَلَا تَبْتُلْ مَعَ الْبُتُولِ

كونهما يعرفا الحرفة حق المعرفة مما يجعلهما يظنيانك فيها .

١٦٦ - لَا يُعْجِبُهُ الْعَجَبُ وَلَا الصِّيَامُ فِي رَجَبٍ

يُقال للذي لا يعجبه شيء من الأشياء والتي قد عوضت عليه .

١٦٧ ﴿ لَا بَارَكَ اللَّهُ بِظَهَرِ يَشْقِي عَلَى بطن ﴾

الحديث : « الناس عيال الله وخيرهم أنفعهم لخلقه » ، ويقال لمن يقتصر على إعالة بطنه فقط .

١٦٨ - لَا تَمْشِي مَعَ الرُّوفَلَاتِ

الروفلات : الصعاليك ، الأفاقين « المتجردين من الأدب لهجة عدن .

١٦٩ - لَا يَنْقَمَ وَلَا يُنْدِي حُبُوبَ

أي أنه ضعيف المقدرة .

١٧٠ - لَقَدْ عَظَفَ مَلَى الشَّطَفِ

يُقال عندما ينزل المطر الغزير ويُقال لمعطي الكثير .

١٧١ - لَا شَيْءَ يَجِي بِغَيْرِ تَعَبٍ

للشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

١٧٢ - لَوْ فِيهِ خَيْرٌ مَّا رَمَاهُ الطَّيْرُ

أي أنه غير مرغوب فيه ولذلك استغنى عنه .

١٧٣ - لَا تُكْثِرِ الْكُومَنَةَ عَلَيَّ

الكومنة : دارجة بمعنى الترفع والكبر .

١٧٤ - لَا بُهَ وَلَا بِخَيْرِهِ

أي لا بشخصه ولا بما يقول « يُقال له استنقص .

١٧٥ - لِلَّهِ حَالَاتٌ

حالات معناها حالات أو وقت .

يُقال لشيء مستقبل وحاله سيكون بيد الله وفي وقته .

١٧٦ - لَتَرْيَضُنَا عَلَيْنَا

يُقال عتاب وردع لمن يستطيل في الأمر ويعسره .

١٧٧ - لَا يَغُرُّكَ شَبَعَةُ الْعَيْدِ ، الدَّهْرُ كُلُّهُ مُوَاسِي

يُقال للذي يغتر بنعمة واحدة .

١٧٨ - لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

الحديث الشريف : « تداؤوا يا عباد الله فإن الله ما خلق داء إلا خلق له

دواء إلا داء الهرم » . ويُقال عند الشروع في الإصلاح بين الناس .

١٧٩ - لِيَزَامَ زَوَارِقَ

سبق مثله . معنى لزام : من لزم بمعنى القبض أو الممسك . ويقال للذي

يأخذ الأمر على عواهنه ومن غير حقيقة . والزارقة زارقة الشمس .

١٨٠ - لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَنُهُ

يقولها البائع لمن يستغلي الثمن .

١٨١ - لَيْلَةٌ قَدَرٌ مَضَتْ عَلُوْ

يُقال عن من أتت عليه أيام سعد ولم تعد ثاني .

١٨٢ - لَا تُدْخِلْ بَيْتَكَ مَنْ يُخْرِجُ أَخْبَارَكَ

يُقال حين يخرج أسرار البيت .

١٨٣ - لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعَ رَحِمٍ

قال الله في محكم كتابه : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

١٨٤ - لَقِيَ أَصْحَابُهُ

يُقال عن من إلتقى بأصحابه الغادرين والفاستدين الذين كان منسجم معهم .

١٨٥ - لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٍ

واضح .

١٨٦ - « لَا جَدِيدَ تَحْتَ الشَّمْسِ »

أي أن الجنة والبلي في الأشياء تعتبر نسبة ذلك أن ما يحدث لأي شيء أو كائن لا بد وأن يكون قد حدث قبل ذلك مرات ومرات منذ بدء الخليقة .

١٨٧ - لَا تُقَرَّبُ الْكِبْرِيَّتُ لِلنَّارِ

يُضرب بهذا المثل الفتى والفتاة عند اختلاتهما بعضهما ببعض والحديث : « ما خلا رجل بإمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » .

١٨٨ - لَوْ زُرَعْنَا لَوْ فِي وَادِي عَسَىٰ مَا طَلَعَ شَيْءٌ .

الحديث : « لا نفل لو كان كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان » .

١٨٩ - لَيْتَهَا تَوَحَّسَتْكَ وَخَلَّتْ الدُّجَى تَنْدِي لَهَا بَيْضُ

دعاء على الولد الفاسد .

١٩٠ - لَا تُنْفِقْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ

قال الله في محكم كتابه : ﴿ والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولا تنسى نصيبك من الدنيا ﴾ .

١٩١ - لَتَشِي حَاجَتَكَ تُقْضِي أُسْرِي لَهَا بَدْرِي

وفي الأثر بكروا فإن في البكور بركة . ويُقال تشجيع للمبادرة .

١٩٢ - لِسَانُهُ مَقْصُصٌ

أي انه سليط اللسان .

١٩٣ - لِسَانُهُ ذِرَاعٌ

مثل الذي قبله

١٩٤ - لَعَنَ اللَّهُ صُحْبَةَ تُغَيَّرَهَا قُلُوسُ

لا تتم الصحبة الا إذا كانت لله قال تعالى : ﴿ الأخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو إلا المتقين ﴾ . والحديث : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب اليه ممن سواه ، وأن يحب العبد لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار » .

١٩٥ - لِقْفٌ مَفْتُوحٌ وَحَجَرٌ مَطْرُوحٌ

أي أن صلاحة لسانه وجعجعته التي لا يحسن غيرها والحجر كناية عن الوقوف .

١٩٦ - لُقْمَةُ الْغَضَبِ مَا تَنْزُلُشَ الْحَلْقُ

أي أن كل غضب لا يطاق ويُقال للذي يكره على شيء .

١٩٧ - لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ

جبل الإنسان على الغرام بكل جديد ويُقال عن من يتغير مع التجديد .

١٩٨ - لِلدَّوْلَةِ الظَّابِطَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ

اشادة بفضل الحزم .

١٩٩ - لَوْ تَطَلَّعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ

كلمة رفض تقال للجوج ملحاح في طلبه ما انفك يرجو أن يجاب الى طلبه فيلح في الطلب بمعنى أن طلبه لن يلبي ولو حدث المستحيل وطلعت الشمس من مغربها وذلك درأً لألحاحه .

٢٠٠ - لِكُلِّ زَعَمٍ خَصْمٌ

أي أن كلا يتهم خصمه .

٢٠١ - لَعَدُ تَرْجَعِ الْمَسْأَلَةُ ضَحَكَةً

تخوف من أن يتمخض الأمر عن هزل وتقال عن وعد مشكوك من أمره ومن أن لا ينفذ . ويُقال تنبؤ وتحذير لمن يقصد بالكلام .

٢٠٢ - لَا يَعْرِفُ رَأْسُهُ مِنْ رَجْلِيهِ

أي أنه مفرط في الجهل والتهيه إلى درجة أنه لا يستطيع التمييز بين رأسه ورجله بهذا المثل البليد .

٢٠٣ - لَا تَهْزَلْ مَعَ مُجَدِّدٍ

أي لا تخوض في هزل في مقام الجد وكما يُقال لكل مقام مقال . ويُقال لمن يهزل في وقت الجد .

٢٠٤ - لَا تَوْرَ لِلْبَيْتَةِ وَلَا لَحْمَ لِلشُّرْكََةِ

أي أنه فاسد لا يصلح لشيء على أي حال وبأي صورة .

٢٠٥ - لَا ذَا تَأْتِي وَلَا ذَا حَصَلَ

أي أنه خسر الحاليتين . وهو من بيت الشعر الذي يقول :
غراب تعلم مشي الحمام وقد كان يحسن مشي الحجل
فأصبح يعرج في مشيه فلا ذا تأتي ولا ذا حصل

٢٠٦ - لِلْحَقِّقَتِهِ دَخَلَهُ كُلُّهُ

يقولها من عرف أنه لن يعود اليه ثانياً بعد أن كان قد خدعه .

٢٠٧ - لَا بِالنَّهَارِ مَسْمَرٌ وَلَا بِاللَّيْلِ قِيَّالُهُ

يقال تنشطاً للعمل الذي يقوم به شخص تنشطاً له .

٢٠٨ - لَا قَضَاءَ وَلَا سَلَفَ

أي أنه مات موتاً طبيعياً بغير قضاء ولا قتل أي ثار .

٢٠٩ - لَا رَاحَةَ فِي الدُّنْيَا

أي أن على الإنسان أن يعمل بلا إنقطاع ولا يخلد إلى الراحة فقط ،
والراحة الحقيقية هي راحة الآخرة للمتقين .

٢١٠ - لَا مِنْ دُجَاهِهِ سَلَى وَلَا مِنْ قَفَاهُ عَافِيَةٌ

دجاءه : عامية أي أمامه ، قفاه : عامية أي خلفه أو ورائه ، سلى :
انشرح ، والمعنى أن الخير لا يعرف طريقه اليه بأي صورة .

٢١١ - لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ ، وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ

الدين هم بالليل وذل في النهار ، والحديث : « اللهم إني أعوذ بك من

غلبة الدين وقهر الرجال » .

٢١٢- لَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ

الحديث : « كفى بالمرء إثماً أن يصدق بكل ما يُقال أو سمع بشيء يُقال وبشيء لا يُقال .

٢١٣- لَا يُغْرُكُ بَنَاتُ الْعَيْدِ وَلَا بَهَائِمُ عَلَّانٍ

بنات العيد يخلعن على أنفسهن لباس الزينة الزائد عن الحد مما يحجب عن العين حقيقة جمالهن » ولعل هذا يوجه لمن ينخدع بزينة بنات العيد فيروم خطبة إحداهن كما أن بهائم علان يصيبهم سمن من خير الأرض ، ويُقال للذي لا يتعمق في أموره .

٢١٤- لَا تُسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ

يقولها معتر بنفسه لعلها من قول عنتر :

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فأسقني بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة مذلة كجهنم وجهنم بالعز أكرم منزل

٢١٥- « لَا جَدِيدَ تَحْتَ الشَّمْسِ »

أي أن الجدة والبلي في الأشياء تعتبر نسبية ذلك أن ما يحدث لأي شيء أو كائن لا بد وأن يكون قد حدث قبل ذلك مرات ومرات منذ بدء الخليقة .

حرف الميم

(م)

١ - مَنْ قَضَىٰ دَيْنَهُ نَامَتْ عَيْنُهُ

أي : تفر عينه بقضاء دينه ، والنفوس معلقة بالدين وكان الرسول الأعظم قبل ان ينتظم بيت المال يمتنع عن الصلاة على المدين اذا مات .

٢ - مَنْ اسْتَرْخَصَ الشِّرْكَهَ عَاقَبَهُ اللَّهُ بِالْمَرْقِ

الشركة بكسر الشين هي اللحم : والمرق هو حساء اللحم ، ويُقال المثل لمن يسترخص الشي وعوقب به بأن يجده لا يرقى إلى مستوى الجودة المطلوبة .

٣ - مَنْ كَثَّرَ هُدَارَهُ قَلَّ مِقْدَارُهُ

الهدار ثروة وزيادة الكلام التي تخرج عن حدود الانضباط ، والحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، وللشاعر : وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ثرثار في كل ناد تخطب

٤ - مَنْ عَاشَ مُدَارِي مَاتَ مُسْتُور

المداري من يعالج الأمور بحكمة وحلم وقد يتنازل عن بعض حقوقه من باب ادفع بالتي هي أحسن . وللشاعر : من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان

٥ - مَنْ عَاشَ نَبَلُهُ بِلَاشٍ

وهو الشيب ، نبلة تحمله بلاش أي مجاناً وأنه يأتي للإنسان عنوة وقسراً

ويُقال عن من يتأفف من الشيب للشاعر :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن يسلم يعمر فيهرم

٦ - مَنْ اكْتَبَعَتْ قَهْوَتُهُ قَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ

اكتبت أي سُكِبَتْ وأريقَت من وعائها والأمر في حد ذاته تفاؤل بانقضاء الحاجة .

٧ - مَنْ رَكِنَ عَلَى سِبْغٍ غَيْرِهِ أَكَلَهَا خَسِيمٌ

خسيم أي بغير أدام ، ويُقال للذي يتكاسل ويعتمد في مهماته على غيره .

٨ - مَنْ قَعْنَنَ دَنْ

قعنن رفع رأسه إستعلاء ، دن : خفض رأسه المعنى من تكبر لا بد ان يطأطأء رأسه ذلاً .

٩ - مَنْ خَافَ مِنْ وَاحِدٍ سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

الخوف الحقيقي لا يكون الا من الله والحديث : « من خاف من الله خاف منه كل شيء » ويُقال عن من يضعفه خوفه من غيره من الناس وللشاعر :
وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى وما الأمن الا ما رآه الفتى أمنا

١٠ - مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ

الحديث كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ويُقال عن من فاته التربية الحسنة .

١١ - مَنْ دَوَّرَ الْجَنَّ رَكْضَوْهُ

دور أي جد في البحث ، ركضوه أي اتوه بما لا قبل له به يُقال عن من

استفز وأستثار غيره وعوقب بعدها عقاباً شديداً . وللشاعر :
من نافس الناس لم يسلم من الناس حتى يعضّ بأنيابٍ وأضراس

١٢ - من ساعه لساعه يفرج الله

أكثر من يتوسل بها ويعتذر له المدين والله تعالى يقول في محكم كتابه :
﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ ، ولالإمام الشافعي :
صبراً جميلاً ما أقرب الفرجا من راقب الله في الأمور نجاً
من صدق الله لم ينله أذى ومن رجاء يكون حيث رجاء

١٣ - مَنْ شَبَّ بَعْدَكَ غَلَبَكَ

للشباب حداثة ونشاط لا ينكران إلا ان خبرة الكبير بالعمر لها مميزات ،
ويقال عن من يتعالى في شبابه ومراهقته على غيره من الكبار . وللمتنبى :
والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أوقر والشبيبة أنزق

١٤ - مَنْ بَدَأَ بَدَيْنَا لَهُ

بدأ من البدء والمعنى من اعتدى علينا إعتدينا عليه ويُقال هذا المثل رداً
على وعيد من آخر وللشاعر :

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

١٥ - مَنْ أَمْنَكَ لَا تُخَوِّنُهُ وَلَوْ كُنْتَ خَائِنَ

أي أن من خان لا كان قال تعالى : ﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات
والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً
جهولاً ﴾ .

١٦ - مَنْ خُلِقَ قَبْلَكَ بِيَوْمٍ اخْتَرِمَهُ

وفي رواية اكبر منك بيوم اعقل منك بسنة والمعنى أنه يجدر بك أن تقدره

والحديث ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا .

١٧ - من كان مع الله كان الله معه

قال تعالى : ﴿ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾
والحديث : من حفظ الله في صغره حفظه في كبره ويُقال للذي ينجيه عمله
الصالح .

١٨ - مَنْ طَعِمَ الْحَالِي دَنَدَلَ مَشَافِرُهُ

دندل : أرخى مشفرة والمشفر هي الشفة السفلى من الفم ، ويُقال عن
من أحب شيئاً وراق له ثم اشتاق اليه ثانية .

١٩ - مَنْ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ مَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ

قال تعالى : ﴿ وإني لغفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾
والقانون الوضعي يخفف العقوبة على المعترف بذنبه .
ويُقال : توبة الجاني اعتذاره .

٢٠ - مَنْ اصْبَحَ أَفْلَحَ

تقال للذي يستعجل ويحاول اتمام عمل النهار في الليل والحديث عن
رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢١ - مَنْ شَتَمَكَ مَا رَحِمَكَ

أي أنه يُبالغ في الكيد لك ويُقال عن من يتأثر من الشتم .

٢٢ - مَنْ قَالَ حَقِّي غَلَبَ

أي ان صاحب الحق وبما كان يملكه صاحب اليد العليا ويُقال عن من
وقف بإصرار للحصول على حقه .

٢٣ - مَنْ تَرَكَ بَابَ مِنْ أَبْوَابِ الشَّرْعِ أَحَاجَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

أي أن صاحب الحق أو القضية يحتاج للبيئة وإهمالها مضيعة للحق ويُقال
عن من إلى القوة لمن ركن إلى القوة أو الذمة فقط .

٢٤ - مَنْ ضَيَّعَ الْحَزْمَ فِي أَوْقَاتِهِ نَدِمَا

يضرب لمن يتساهل في القضايا والمواقف المهمة ولا يأخذ الحذر والاحتياط
ويُقال عن من فوت على نفسه الفرصة الثمينة بالإهمال والشاعر يقول :

وعاجز الرأي مضياغ لفرصته حتى إذا فاته شيء عاتب القدرا

٢٥ - مَنْ هَمَّ الْمَوْتُ فَضَحَّتْهُ الْعَافِيَةُ

أي أن من هم الموت وترك العمل تفضحه لقمة العيش والله تعالى
يقول : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَاحْسِنْ
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ ﴾ . ويُقال عن من خشع للموت
ولم يعمل وترك الدنيا والعمل .

٢٦ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالُهُ صَلَّى

أي أن من يفقد الرجال أمام الأعداء يغلب ، ولعله يعود يصلي لعل الله
ينصره وتقال للوحيد بعد أن كان له رجال .

٢٧ - مَنْ لَمْ يُشَاوِرْ فِي أُمُورِهِ كَثُرَتْ هُمُومُهُ

وفي الحديث لا ندم من استشار ولا خاب من استخار .

٢٨ - مَنْ هَمَّهُمْ غَنَى وَمَنْ دَقَّ الْحِنَا تَحَنَّى

الحناء من ورق الشجر يزين به اليدين والرجلين أي أن كل من اهتم
بشيء لا بد أن يصل إليه أو له هم ووسطه عزم وآخره عمل .

٢ - مَنْ نَمَ لَكَ نَمَ عَلَيْكَ

قال الله تعالى : ﴿ هَمَزَ مَشَاءَ بِنَمِيمٍ ﴾

أي أن من نقل لك ينقل عليك . والله در ابن الوردي حيث يقول :
مل عن النمام واهجره فما بلغ المكروه إلا من نقل
وللمتنبي :

وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتيال جهد من ماله جهد

٣٠ - مَنْ تَجَمَّلَ مَعَاهُنْ أَفْتَضَحَ مَعَاهُمْ

لعل المراد بالتجمل معاهن إكثار الجماع ويفتضح بإهمال واجبه بين
الرجال وتقال لمنهمك في إشباع شهوته منهن قال الشاعر :
واحفظ منيك ما استطعت فإنه ماء الحياء يراق في الأرحام

٣١ - مَنْ اسْتَمَعَهُنْ كَانَ مِنْهُنْ

أي أن المرأة ذات صفات غريبة منها الغيرة ونكران الجميل وبعضهن
لهن آراء متطرفة وإن كان في العالم نساء يقدن شعوب فهذا نادر ، والنادر لا
حكم له . ويقال للذي يترك أموره كلية الى المرأة ولا ينكر ان لبعضهن
مواقف وآراء حازمة مثل أم سلمة زوج الرسول حين أشارت إليه بأن يخرج
في غزوة الحديبية يحتلق فأحتلق الرسول واحتلق الصحابة بعده ، وليس
بالضرورة دائماً أن يتفوق الرجال على النساء فرب أنثى خير من رجال
وللشاعر :

كم رأينا من الرجال نساء ورأينا من النساء رجالا

٣٢ - مَنْ قَالَ أَنَا ذَاقُ الْعَنَا

أي أن من قال أنا فعلية أن يقوم بشروطها ويوفيقها حقها من الكرم ولو
بصعوبة ، ويقال عن من عليه مسؤولية كبيرة .

٣٣ - مَنْ تَزَوَّجَ أَمَّا كَانَ عَمَّا

يقوله الناس أي أن من غلب هو حاكمنا ويُقال حين يحدث تنازع على سلطة أو مركز ما ويُقاس على مثله وللشاعر :
وما أنا إلا من غزيرة إن غوت غويت وأن ترشد غزيرة أرشد

٣٤ - مِنْ قَلْبِكَ لِرَبِّكَ

يقوله من سمع حديثاً يريحه ويوافق هواه . ويتمنى أن تحققه المشيئة الإلهية .

٣٥ - مَنْ تَوَكَّلَ أَكَلَ وَمِنْ تِمْنَى فَشَلْ

المراد بالتوكل هنا التوكل المقترن بالعمل ، أي من قام بجهده إستفاد والعاجز يفشل ويتمنى والحديث « لو أنكم توكلتم على الله حق توكله عليكم لرزقكم كما يرزق الطير تروح خماصاً وتغدو بطاناً .

٣٦ - مَنْ أَكَلَ بِمَا لَا يَحْسِبُ فَقَرٍ بِمَا يَذْرِي

يُقال للمسرف في الأنفاق الغير مقتصد في معيشته الغير مكثرث لصرف الدهر الذي لا بد أن يعود عليه إسرافه بأوخم العواقب والله تعالى يقول : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامٌ ﴾ والحديث يقول : الاقتصاد نصف المعيشة ، ويقال للذي عوقب او ابتلى بالحرمان بعد رغد من العيش .

٣٧ - مَنْ لَطَمَكَ أَعْمَاكَ

يُقال عن من سُلِبَ أو خُدع من آخر ويُقال عند اليأس من قدرته على إستعادة حقه .

٣٨ - مَنْ شَاهَدَكَ يَا عُسَيْقُ قَالَ عُرَادَتِي

العراة هي الذيل ، وتقال لمن يستعين او يستشهد بمن يقربون اليه

والعسيق هو الثعلب .

٣٩ - مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظْ لَمْ تَنْفَعَهُ الْمَوَاعِظُ

اي انه اذا كان الاستعداد للخير ضعيفاً في شخص فان المواعظ والتوجيهات لن تجدي معه فتيلاً .

٤٠ - مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْأَمَالَ

ويُقال عن من يزعم الإقدام على أمرٍ عظيم : يُقال تشجيعاً وللمتنبي :

على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغار صغارها وتصغر في عين العظام العظام

وكما يقول أبو القاسم الشابي :

ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الخفر

ولأبي فراس الحمداني :

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحناء لم يغلها المهر

٤١ - مَنْ هَمُّهُ وَسَلَاهُ الْفُلُوسُ لَا يَهْمُكَ غَضَبُهُ

أي أن من تسليه وفرة الفلوس (الدراهم) فإن غضبه يزول بحصوله عليه وللشاعر :

رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مال
ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا

رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب
ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

٤٢ - مِنْ مِسْتَأَفٍ إِلَى ضَاحَةٍ

المسئاف نبات اخضر فيه شوك ضعيف ، والضاحه هي الهاوية للجبل
وتقال لمن انتقل من سيء الى اسوأ وتعسر عليه الخلاص منه كما يقال :
كالمستجير من الرمضاء بالنار .

٤٣ - مَنْ كَانَ أَبُوهُ يَظْلِمُ النَّاسَ كَانَ الْقَضَاءُ مِنْ عِيَالِهِ

اي انه لربما جنى الأبناء عقوبة وجزاء لابنهم وان يتحمل الولد وزر غيره
ايا كان فذلك ما لا يجوز . يقول تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾
ولعل المثل يوافق المثل القائل : الآباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون .

٤٤ - مَنْ حَسَدَكَ رَزَقَكَ

لعل ما يوغر في نفس الحاسد من الغل والبغضاء يجعله يكثر من ذكر من
يحسد مما قد يدعو بصورة أو بأخرى لزيادة رزقه وللشاعر :

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

٤٥ - مَنْ كَاذَكَ مَا بِرَحْمِكَ

سبق مثله .

٤٦ - مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ نَخْلُوهُ

المنخل كالغربال ولكن ثقبه أصغر من ثقب الغربال والمعنى أن تتبع هفوات
وعثرات وهنات الناس وإشاعتها بنية السوء كفيل بأن يجلب عليك ردهم بتبع
هفواتك بشكل أشد وأعنف مما يجعلك عرضة للنقد ومجالاً لتصيد الأخطاء عليك

كما يقول الإمام الشافعي :

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس السن
وعينك أن أبدت إليك معايبا فصنها وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي أحسن
٤٧ - مَنْ قَصْدُكَ ظَلَمَكَ

ظلمك أي كلفك وحملك عناء قبول ما يطلبه منك وتقال عند ما يصل
إليك طالب حاجة .

٤٨ - مَنْ عَامَلَتِ الْكِبَارُ وَفَتْ بِأَخْرَاصِهَا

الأخراص : القرط الذي يعلق على الأذنين وتقال لمن يضع نفسه فوق
مستواه الحقيقي .

٤٩ - مِنْ هَالِكٍ إِلَى مَالِكٍ إِلَى قَبَاضِ الْأَرْوَاحِ

تقال عند ما تتوزع قضاء حاجة لك أو حل مسألة تخصك بين مجموعة
يتصفون كلهم بقله الوفاء وإنعدام النزاهة فإذا خلصت من سيء منهم انتقلت إلى
من هو أكثر سوءاً .

٥٠ - مَنْ تَشَفَّى بِالنَّاسِ تَشَفُّوا بِهِ

الحديث : لا تظهر الشئمة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٥١ - مَنْ خَرَجَ مِنْ جِلْدِهِ جَفَ

يقال للذي يخرج من جماعته أو اهله أو قومه .

٥٢ - مَنْ خَيْرَ الْأَخْيَارِ صُحْبَةُ الْأَبْرَارِ

والأبيات للشاعر :

من جالس الأشراف عاش مشرفاً ومجالس الأنذال غير مشرف

٥٣ - مَنْ جَنَى جَنَى لَجْبِيهِ

الجنى يكون من الفاكهة والمعنى أنه يخصص نفسه دون غيره بالانتفاع والإستفادة من أي مهمة توكل إليه .

٥٤ - مَنْ أَكْرَى طَيْرُهُ مَا جَلَسَ عَلَيْهِ

أي أن من أجر نفسه بمهمة أو عمل ليس له أن يجلس أو يتكاسل عن عمله ويُقال لأجير إستهان بالوقت .

٥٥ - مِنَ الْقَطْرِ تَسِيلُ الْأَوْدِيَّةُ

الأودة : الأودية ، أو الوديان ، المعنى أن القليل من شأنه أن يغدو كثيراً والصغير ما ينفك أن يغدو كبيراً ويقال المثل لمن يزدري أو يحتقر القليل .
والمثل الصيني : مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة .

٥٦ - مَنْ وَقَفَ مَوَاقِفَ التَّهَمِّ لَا يَلُومَ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنُّ

جلد عمر بن عبد العزيز شخصاً جلس بجانب شارب خمر ويُقال عن من لا يبالي أين يجلس فالحديث من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وأن لكل ملك حمى الأوان حمى الله محاربه .

٥٧ - مِنْ بَعْدِ عَيْنِي لَا هَبَّتِ الْقَطْرُ

يقولها راع لجماعة يهتم بشؤونهم إنه يحرص على إسعادهم ما دام موجوداً فإن أتاه الأجل ووافته المنية فمسؤولية سعادتهم منوطة بهم وقتئذ .
ولأبي فراس الحمداني :

معلّتي بالوصل والموت دونه إذا متُّ ظمآنًا فلا نزل القطر

وقد يقوله من يصب جل إهتمامه على صلاح أموره الحالية دون مكترث لما يحدث بعد موته .

٥٨ - مَنْ كَبُرَتْ لَهُ كَبُرَتْ عَلَيْهِ

أي من كبر له النعمة أو الجاه كبرت عليه المسؤولية ويقدرها .

٥٩ - مَنْ يَدْرِى بِكَ يَاللّٰى تَغْمِزِي بِالْغُدْرَةِ

الغمز هو غمض إحد العينين ثم فتحها على سبيل الإشارة والتنبيه ،
والغدره هي الظلام (ظلمة الليل) ويُقال للذي يستعظم ما إجتمع الناس على
النظر إليه بإستصغار وتقليل شأنه .

٦٠ - مَنْ كَانَ لِمُحَمَّدٍ قَبْلَ عَلِي

يقوله معتز بسير أموره بنجاح لمن جاء اخيراً بمن عليه بما يعمل .

٦١ - مَنْ قُلَّ مَا بِيَدِهِ قَالُوا لَهُ مَجْنُونٌ

أي أنهم يعتبرون صاحب المال عاقلاً بالضرورة كما يتوهمون أن كل
مقلٍ من المال مجنون بالضرورة وفي ذلك خطأ بين في التفكير ، وللشاعر :

يحیی الناس غنى كل قوم ويبخل بالسلام على الفقير
ويوسع للغني إذا رآوه ويحيا بالتحية كالأمير

وكما قيل محاسن الغنى مساوىء الفقير .

٦٢ - مَنْ صَبَحَ لَكَ رَدَدٌ لَهُ

أي أن من قدم لك معروفاً فأحسن اليه بالمثل أو أحسن . الحديث
الشریف : « من أسدى إليكم معروفاً فكافأوه به فإن لم تجدوا فادعوا له » .
والتصبيح هو هدايا الولائم التي تقدم عادة في صباح يوم من أيامها .

٦٣ - مَنْ ذَبَحَ مِنْ دَيْمَتِهِ مَا غَرِمَ

الديمة : هي حظيرة الأغنام ، أي أن ما عمله مع أقاربه من ارضاء للغير
لا يكلفه ما يؤبه له ، وقد يقال لكثير المال بأن بذله لا يؤثر عليه .

٦٤ - مَنْ يَشْتَوْهُ كُلُّهُ عُدِمَهُ كُلُّهُ

يشتوه يريد به أي أن الطمع يهلكه ويُقال للذي لم يقنع إنه سوف يعدم القليل والكثير .

٦٥ - مَنْ سَبَقَكَ بِیَوْمٍ إِسْمَعْ كَلَامَهُ

سبق مثله .

٦٦ - مَنْ بَرَّدَ حَمِيَّتَهُ كَبُرَتْ مُصِيبَتُهُ

يُقال للذي سرعان ما يستجيب لغضبه . والحديث : ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .

٦٧ - مَنْ كَتَمَ دَاؤُهُ قَتَلَهُ

أي أن من كتم امراً يؤدي كتمانها إلى ما يضره فقد ينجم عن هذا الضرر أوجم عاقبة ، ويُقال للذي يشعر بإستياء أو انزعاج من امرٍ معين ويكبت إنفعالاته حين يحس به ويؤثر عليه .

٦٨ - مَنْ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ لَقِيَ مَا لَا يُرْضِيهِ

ويُقال عن من يتدخل دائماً في أمور لا تخصه قد تسيء إلى كرامة الناس أو أحاسيسهم ثم يُجازى على فضوله . والحديث الشريف من حُسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

٦٩ - مَنْ أَكْرَمَكَ بِالزَّادِ أَكْرَمَهُ بِالْأَكْلِ

أي أن إجابة الدعوة وجبر الخاطر مما يدعو اليه الإسلام ويقال : لا يأبى الكرامة إلا لثيم ويُقال عن من يجنح للترفع والتعالي عن قبول الكرامة ويروى عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا تكلم اسمع وإذا ضرب أوجع وإذا أكل أشبع وإذا مشى أسرع .

٧٠ - مَنْ مَاتَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ

أي أن من مات فقد انتهى مقامه في الدنيا وليست الدنيا بدار قوار
للإنسان .

٧١ - مِنْ تَحْتَ ضَاخَةِ وَمِنْ فَوْقَ عَلِيٍّ حَيْدَرَةٌ

الضاخه هي هاوية الجبل وفوق على حيدرة شاهراً سيفه وهو بينهما ويُقال
عن من توخى القيام بأمر صعب أو كان بين ضدين صعبين .

٧٢ - مَا بِجَهَنَّمَ كُوزٌ بَارِدٌ

يُقال حين يكثر السيئون بين الناس يُقال للذي تصادفه دائماً وأينما حل
أحوال غير مرضية .

٧٣ - مَنْ زَيْدٌ زَيْدٌ نَالَهُ

أكثر ما يُقال في العمل وزيادته .

٧٤ - مَنْ عَامَلَ الزَّلَّاتِ أَضْحَى قَتِيلُهَا

الزلات أى الأخطاء التي تزل بالقدم ويُقال حين يصاب المرء بها .
وللبويصري :

فلا ترم بالمعاصي كسر حداثها إن الطعام يقوي شهوة النهم

٧٥ - مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا

أي من يتوكل على الله فهو حسبه ويُقال عن من تنجيه ثقته وإيمانه بالله
على الدوام .

٧٦ - مَنْ أَهَانَ نَفْسَهُ هَانَ

أي كما يقال المرء حيث يضع نفسه فمن وضع نفسه في موضع دنىء

وضيع فقد عرض نفسه للإستهانة بقدره . قال تعالى ﴿ ومن يهن الله فما له من مكرم ﴾ ، ويُقال عن من استمرراً تقبل الإهانات وتعود على التعرض لها دون مبالاة وللشاعر :

إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها هواناً بها كانت على الناس اهواناً
وللمتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

٧٧ - مَنْ لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الدَّهْرِ صَاحِبٌ

أكثر ما يُقال عن من يسرف في صرف أمواله ولا يدخر للمستقبل منه شيئاً والحديث بما معناه : « خذ من صحتك لسقمك ومن غناك لفقرك ومن شبابك لشيخوختك ومن دنياك لآخرتك » ، ويُراد به عمل الدنيا وعمل الآخرة .

٧٨ - مَنْ رَاحَ مَا يَرْجَعُشْ

أي لا تنتظر رجوعه للحياة ويُقال عند وصف صفات ميت ، قال الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيلاً كاسفاً باله قليل الرجاء

٧٩ - مَنْ تَبَعَ الثَّانِي دَكُمُ

الدكمة هي الكلمة بقبضة اليد ، ويُقال للذي يحرص على أن يصيب كل من يقدر على إصابته .

٨٠ - مَنْ فَتَحَ أَبْوَابَ الْوَلِيمَةِ غَلَقَ أَبْوَابَ الشُّجْنِ

أي أن مطالبه وشروطه تنتهي بإنتهاء الوليمة .

٨١ - مَنْ رَكِبَ عَلَى جَمَلَيْنِ اسْتَلَخَ

أي أن من وزع جهده المحدود لأكثر من جهة يفشل ويُقال للذي يوزع

جهده في نواحي شتى .

٨٢ - مَنْ كَانَ مُقَشَّوْشٍ فِي الدُّنْيَا كَانَ حَطَّابٌ فِي الْآخِرَةِ

أي أن الذي يعيش حياته كفافاً دون عمل الآخرة يشقى . ويُقال للمقل والمتقاعس عن ما يوجبه عليه الدين وقد يُقال عن من ظل فقره يجتمع إلى صروف الدهر السيئة . والقشواش نقالة الأعواد وأصغرها .

٨٣ - مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ اللَّهُ لَا رَدَّه

وفي رواية (من كسب المال أو من ملك) لعله يُراد بذلك الزواج وأنها لا تنسجم في غير بلدها إلا أنهم يتدبون أن يكون الزواج من غير الأقارب ولذلك قال الشاعر :

إذا أردت الإنجاب فأنكح غريباً وإلى الأقربين لا تتوصل
والزواج تيثمه القناعة وشروطه الإسلام .

٨٤ - مَنْ رَقَعَ مَا عَرِيَ

رقع من ترقية الثوب أو الشيء والمراد المحافظة على الشيء وإصلاح ما تلف منه وإعادة الاستفادة منه توفيراً وإدخاراً ومن باب الإقتصاد ، والحديث الشريف : « ما عال من اقتصد » . وقد سُئِلَت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله في بيته ؟ قالت : كان بشراً كالبحر يخصف نعله ويرقع ثوبه ، إلى آخر الحديث . ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله : إخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم .

٨٥ - مَنْ كَانَ لِي كُنْتُ لَهُ

المعنى أن من أكرمني أكرمته وبادلته إكراماً بإكرام .

٨٦ - مِنْ أَجْلِ عَيْنٍ تُكْرَمُ أَلْفُ عَيْنٍ

أي أنه قد يكرم عدة اشخاص أو قبيلة أو ما نحوه من أجل محترمٍ أو رفيع القدر بينهم . وقال تعالى مخاطباً نبيه الكريم : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ . وكفى به اسوة عليه الصلاة والسلام .

٨٧ - مَنْ أَكَلَ بِالْيَدَيْنِ اخْتَنَقَ

سبق مثله .

٨٨ - مَنْ حَضَرَ عَلَى مِيزَانِهِ رَجَحَ

أي أن من حضر على قسمته وسعى لحقه نال حقه كاملاً وسبق شرحه كاملاً بالمودع نصف رجال .

٨٩ - مِنَ السُّكُوتِي مُوتِي

أي أن منهم من تراه صامتاً فتخاله وديعاً وهو يحمل الحقد والغل على غيره . ويقال أن غبران الوجه إذا لم يظلموا ظلموا .

٩٠ - مَنْ عَاشَرَ الْقَوْمَ أَرْبَعِينَ يَوْماً صَارَ مِنْهُمْ

أي أن من جالس جانس وشرط المرافقة الموافقة ، ويُقال عن من تأثر بالمجالسة . والحديث : المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل ، والشاعر يقول :

لا تنظر إلى المرء وأنظر إلى قرينه فكل قرين بالمُقَارَنِ يقتدي

٩١ - مَنْ حَبَلَكَ ظَبَطَكَ

عادة يُقال في الأبناء والأقارب حين يُراد تربيتهُم وضمهم وللشاعر :
فقسى ليزدجروا ومن يك حازماً فليقس أحياناً على من يرحم

٩٢ - مَنْ دَقَّ الْحِنَّا تَحَنَّى

أي أن من باشر عملاً نال من ثمراته والحنا ورق شجر للزينة كما سبق شرحه باستيفاء .

٩٣ - مَنْ رَجَمَهُ وَسَمَّهُ

أي أن من اساء إلى شخص فقد ترك فيه أثراً كالوسم بالنار .

٩٤ - مَنْ شَابَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلِمَ

يُقال عن من شابه أباه شكلاً أو سلوكاً .

٩٥ - مَنْ جَالَسَ جَانِسَ

أي أن القرين بالقرين يقتدي والحديث الشريف بما معناه : « مثل المجلس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن تبتاع منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك أو تجد منه خبيثة .

٩٦ - مَنْ حَبَّ نَفْسَهُ مَا كَسَبَ لَهُ صَاحِبٌ

أي أن حب الذات مصيبة ويُقال للذي يستأثر الخير كله عن غيره والحديث « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

٩٧ - مِنْ طَيْرُهُ بُلُّ لَهُ

أي أنك تصلحه من بعضه دون تكيد نفسك أي خسارة ، وبدون أي قيمة تدفعها لتقييمه .

٩٨ - مَنْ أَبْصَرَ عَلَيَّ فِي الشَّارِعِ هَنَأُ أَصْحَابَ الْبَيْتِ

أي أنه حين رأى علياً يرفل في ثياب أنيقة ظن أن أهل البيت يعيشون في ذات النعيم . يُضرب لمن يهتم بنفسه تاركاً أهله ومن سواه دون إكتراث بهم .

٩٩ - مَنْ ضَحِكَ عَلَى النَّاسِ ضَحُكُوا عَلَيْهِ

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بئسَ الأسمُ الفسوق بعد الإيمان ﴾ الآية . ويُقال المثل لمن يستهزئ بغيره .

١٠٠ - مِنْ بَادَى اللَّهِ بَدَى

أي أننا بدأنا الأمر من أوله ويُقال للذي يستعيد الشيء من أوله .

١٠١ - مَنْ شَقَى مَعَ النَّاسِ بِلَاشٍ اسْتَخَانُوهُ

بلاش : مجانا ، شقي : عمل ، ويُقال عن من يعطي بالمجان وما حاسبونه عليه وللشاعر :

ومن لم يزل يسترحل الناس نفسه ولا يعفها يوماً من الدهر يندم

١٠٢ - مَنْ ضَمَّارُهُ الدِّينُ كَانَ غَنَمُهُ الظُّبَاءُ (أَوْ الضَّبَّاحُ)

أي أن الدين يأتي بالهم والرسول ﷺ قال : « اللهم أني أعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال والذي هو هم بالليل وذل بالنهار » .

١٠٣ - مَا يَرْبِي الْحَشِيشَ إِلَّا تَحْتَ الزَّرْبِ

كنايه عن الذي يحفظ المال الذي بيده والزرب الشجر المشوك .

١٠٤ - مَا يَغُوشُ الْمَاءَ إِلَّا أَحْسَ الْبَقَرِ

يُقال للمرء الذي ينفرد بالسوء .

١٠٥ - مَا حَدَّ يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ

أي أنه هادئ الطبع دمث الخلق لا يؤذي احد .

١٠٦ - مَا طَيْرَ إِلَّا بِأَجْنَحَةٍ

أي أنه لا يتم عمل إلا بعدته ومؤنته .

١٠٧ - مُحَاسِبٌ نَفْسَهُ مُوَفِّي

أي أن من حاسب نفسه تقل عثراته وسيئاته . والحديث : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا » .

١٠٨ - مَا يَرْوُحُ الْمَيَّةَ إِلَّا مَنْ خَسِرَ السَّبْعِينَ

يُقال مبالغة ليتم البذل السخي .

١٠٩ - مَا غَابَ عَلَى النَّازِرِ غَابَ عَلَى الْخَاطِرِ

يُقال عتاب بين المتقاربين ولمن كان غائب منهم .

١١٠ - مَا هَمَّنِي مَأْكَلُ الذُّبِّ إِلَّا شِمَاتَةُ الرَّاعِي

لقد تعوذ رسولنا الأعظم من شِمَاتَةِ الاعداء .

١١١ - مِنْ ظَهَرَ عَمَّكَ مَا هَمَّكَ

يُقال عن من لا يهتم بما يصرفه من حق غيره أو يأخذه .

١١٢ - مِنْ عَجَلَ الدِّمَّةَ خَرَجُوا أَوْلَادَهَا عُمَيَّانَ

الدمية هي القطة ولقد قيل أن في العجلة الندامة . ويُقال عن من تتأثر أعماله بسبب العجلة .

١١٣ - مَنْ رَأَى دَارَ السُّلْطَانِ حَرَّقَ عُشَّتَهُ

يُقال للذي يحتقر الذي بين يديه أي أنه يزدرى النعمة التي هو فيها ، والحديث يقول بما معناه : « من كان ناظراً فليُنظر إلى من هو أدنى منه ولا ينظر إلى من هو أعلى منه فذلك أجدر أن لا يزدرى نعمة الله عليه .

١١٤ - مَنْ دَقَ أَبْوَابَ النَّاسِ كَسَّرُوا بَابَ بَيْتِهِ

أي أن من تسبب في سب الناس وشتيمهم وتبع عوراتهم يُعاقب بأوخم العقاب .

١١٥ - مِنْ قَلَّ تَذَبُّرِي بُرِيَ أَكَلُ شَعِيرِي

لعل القصة أنه باع البر واشترى به خيل وكان عنده شعير قدمه للخيل فمات الخيل بعد أن عدم البر والشعير ويقولها من يخسر في تجربته .

١١٦ - مَنْ كَانَ شَيْخُهُ كِتَابَهُ كَانَ خَطَاؤُهُ أَكْثَرَ مِنْ صَوَابِهِ

من الكتب ما يحتاج إلى جانبها شرح علماء وعارفين ومنها ما هي محرفة ومدسوسة فيستحسن عدم الإكتفاء بالكتاب . ويُقال عن من يزكي نفسه بالقول والرأي كذلك .

١١٧ - مَنْ دَقَ الْبَابَ لَقِيَ الْجَوَابَ

أي من بدأنا بالشر جازيناه بشر أكبر مما إبتدنا به .

١١٨ - مَنْ تَغَدَّى بِالْكَذْبِ مَا تَعَشَّى بِهِ

أي أن الكذب عمره قصير وسرعان ما ينفضح الكذب وحامله .

١١٩ - مَنْ صَاحَبَ الْخَادِمَ أَصْبَحَ نَادِمَ

الخادم هو كغيره إنسان ، يُكْرَمُ بَوَعِيهِ وَيُهَانُ بِجَهْلِهِ قال الله تعالى : ﴿ إِنْ أكرمكم عند الله أتفاكم ﴾ . ولعل منشأ هذا المثل ما عهد من بعض الخدم من سلوك بعيد عن الوفاء .

١٢٠ - مَنْ حَمَلَ خَشَبَةَ النَّاسِ حَمَلُوا خَشَبَتَهُ

المراد بالخشبة هنا المرأة والزوجة ، وغالباً ما يُقال عند تسوية أو صلح بين أزواج .

١٢١ - مَنْ غَارَ عَلَيْكَ غَارٌ لَكَ

الغيرة تأتي من صديق أو محب لك ، ويُقال عن من يغار عليك ولمصلحتك .

١٢٢ - مَنْ لَمْ يَعْمَلْ مُنْكَرَ لَمْ يُذْكَرْ

يأتي المنكر بقصد أن يُعرف بين الناس ، ويُقال عن من قام بعملٍ منكر وذكر .

١٢٣ - مَنْ كَسَرَ جَبَر

أي أن من ارتكب خطأ فعليه أن يصلح خطاه .

١٢٤ - مَنْ خَلَّى مِنْ عَشَاءٍ أَصْبَحَ غَدَاهُ

أي أن من احتفظ بما يزيد عن حاجته ، إنتفع بما احتفظ به في اليوم التالي .

١٢٥ - مَنْ أَوْجَعَتْهُ عَيْنُهُ أَخْرَجَهَا

أي لا تكن مثل شخص إذا غضب ترك أثراً سيئاً لغضبه .

١٢٦ - مَنْ دَخَلَ بِشَوْرِهِ وَخَرَجَ بِشَوْرِ غَيْرِهِ

يقولها المضيف لضيفه مستبقاً له ليستطيع إتمام إكرامه لضيفه .

١٢٧ - مَنْ تَجَنَّنَ قَضَى حَاجَةً

يُقال عن من تصرف تصرفاً متطرفاً ونجح في هذا التصرف .

١٢٨ - مَنْ كَانَ عُمُرُهُ فِي السِّتِّينِ لَا يَمُوتُ فِي الْخَمْسِينَ

يقولها متحدي مغامر لمن يعارضونه في مغامرته .

١٢٩ - مَنْ يَزْرَعْ يَحْصُدْ

قال تعالى : ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ﴾ ، والجزاء يتم من جنس العمل .

١٣٠ - مَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمْ

إن للكرامة شرف وعلى المرء أن يحميها . وللشاعر :
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

١٣١ - مَنْ شَارَكَ بِالزَّوْجِ مَا سَاعَدَكَ بِالْجَنَاءِ

أي أنك أنت الذي تتحمل تكاليف أو نتيجة مسؤوليتك بمفردك .

١٣٢ - مَنْ لَقِيَ مَا يَكْرَهُ فَارَقَ مَا يُحِبُّ

قد تشتد المحبة لشيء وتأتي مصيبة تجبرك على مفارقة ما تحب . ويُقال
عن من أجبر على مفارقة عزيز لديه .

١٣٣ - مَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرِ اللَّيَالِي

يُقال توصية لمن يبحث عن عُلى وللشاعر :
بقدر الكد تكتسب المعالى ومن طلب العلى سهر الليالي

١٣٤ - مَنْ جَدَّ وَجَدَ

واضح .

١٣٥ - مَنْ تَوَاضَعَ ارْتَفَعَ

أي من تواضع لله رفعه الله ، ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ ، قرآن كريم ، وللشاعر :
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

ولا تكن كالمدخان يعلو بنفسه على طبقات الجو وهو ضبيع

١٣٦ - مَنْ يَشْتِي بِشْيٍ يَزْرَطُ الْكُودُ

يزرط : ابتلع ، الكود : كتلة كبيرة من التراب وقد يكون لجبل صغير ،
ويقال تحدي ولذي يطلب ما يعجز عنه غيره . للشاعر :

ألقى به اليم مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبتل بالماء

١٣٧ - مَنْ لَمْ يَكُنْ لِأُمِّهِ كَيْفَ يَكُونُ لِخَالَتِهِ

يُقال عن من كانت أخلاقه سيئة مع أقاربه وغيرهم .

١٣٨ - مَعْمَلَهَا شَأْنُور

الأثور : الدقيق الذي يعمل ببطن الرغيف كي يعلق بالتنور ، ويُقال
للذي يفشل في مقصده ويقصد بالأثور الرشوة .

١٣٩ - مَنْ تَكَبَّرَ ذَلْ

« يحشر المتكبرون يوم القيامة كالذر يطأوهم البر والفاجر » . حديث
شريف .

١٤٠ - مَنْ فَاتَهُ الْعِيدُ كَبُرَ الْمَشْقَرُ

المشقر أغصان خضراء جميلة الرائحة تحزم في باقة وتوضع على العمامة
للزينة ، وخاصة أيام الأفراح ويُقال عن من اظهر جمال المناسبة متأخراً
ليتداركها بعد أن فاتت عليه .

١٤١ - مَنْ شَاوَرَ مَا نَدِمَ

الله تعالى يقول : ﴿ وشاورهم في الامر ﴾ .

١٤٢ - مَنْ تَعَلَّى هَدَشَ وَمَنْ تَوَطَّأَ مَدَشَ

هدش : قذف الحجر من أعلى ، ومدش : فلت منها ، ويُقال عن من ملك القدرة والسيطرة على غيره ، ولم يبق منها شيئاً .

١٤٣ - مَنْ خَافَ مِنَ الْقِتَالِ قَتَلَتْهُ الْفَجَائِعُ

ويُقال عن من يذل أمام محنة . وللمتنبي :

ومن لا يمت تحت السيوف مكرماً يعيش ويقاسي الدل غير مُكرم

١٤٤ - مَنْ تَعَاظَمَ هَلِكَ

سبق مثله .

١٤٥ - مَنْ تَعَوَّدَ السُّمَّ أَكَلَهُ

أي أن العادة تتحكم في الانسان « وقد قيل أن النفس على ما عودتها تعتاد » ويُقال عن من يتعود السم وألفه أو لمن تعود الشر .

١٤٦ - مَنْ امْتَدَّتْ رِجْلُهُ ذُلَّتْ جَبْهَتُهُ

لعله من إمتدت رجله للذل « قلّ شرفه ، وللشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءً يرتديه جميل

١٤٧ - مَنْ تَزَوَّجَ مِنَ الْوَادِي كَانَ عَمَهُ الْجَبَلُ

أي أن من تبنى مجهول الأصل يضيّع له ذلك الحق ويُقال عن من اخذه من مكان غير مضمون .

١٤٨ - مَنْ قَلَّ ذُلُّ

أي من قلة رجاله وكفاءته ذل .

١٤٩ - مَنْ اسْتَهَانَ بِالذَّنْبِ ضَعُفَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ

أي إستهان الأخطاء كثرت عليه المصائب . الحديث : « لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار .

١٥٠ - مَنْ جَارَى الرِّيَّاحَ ضَيَّعَ الْمَاءَ فِي الصُّبْحِ

يُقال عن من كان له كل يوم إتجاه . تتأرجح مصلحته .

١٥١ - مَنْ كَثُرَ مَالُهُ جَارَتْ أَحْمَالُهُ

أي أن المسؤولية تكبر بقدر سعته في المال .

١٥٢ - مِنْ مَشْنَقَةٍ إِلَى مَشْنَقَةٍ يُفَرِّجُ اللَّهُ

أي من ساعة إلى ساعة يفرج الله . ويقول المتفائل .

١٥٣ - مَنْ زَادَ عَلَى كِبَرِهِ رَجَعَ إِلَى صِغَرِهِ

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ . ويُقال عن من تقدم به العمر وحين يخطيء في التصرف .

١٥٤ - مَنْ كَايَلِ الدَّهْرَ كَأَلِهِ

لعله من عاند أو قاهر الدهر قهره ، أو قد يُقال عن من أمن الدهر وإستهان به .

١٥٥ - مَنْ سَارَ دَلَى مَا رَأَى بَلَى

دَلَى : نَعْنِي الْهُوَيْنَا أَيْ أَنْ مِنْ تَأْتِي فِي أُمُورِهِ غَنَمُ السَّلَامَةِ ، وَكَمَا قِيلَ تَرِثُ بِاتِيكَ كُلَّ شَيْءٍ يَلْهَثُ .

١٥٦ - مَنْ عَرَفَ مَا لَهُ عَرَفَ مَا عَلَيْهِ

أي أن من قدره عَرَفَ أن الحقوق تبنى على المشاححة وفي الأثر الخبر ما

بينك وبين الله مبني على المسامحة ، وما بينك وبين الناس مبني على المشاححة .

١٥٧ - مَنْ أَدْخَلْتُهُ بَيْدَكَ أَخْرَجَكَ بِرَجُلِهِ

أي يجازي الإحسان بالإساءة .

١٥٨ - مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ سَلِمَ مِنَ الْقَاضِي

أي سلم من النزاع الذي قد يطول ، ومن القاضي الذي قد يجور في حكمه .

١٥٩ - مَنْ ظَلَمَ ظَلِمَ

قال تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ، أي من شرع السوء يُجْزَى به . وللشاعر :

ما من يد إلا ويد الله فوقها ولا ظالم إلا سبلى بأظلم

١٦٠ - مَنْ طَزَّ عَزَّ

لعل طز استمراء فعل السوء . عز معناها هنا ذُكِرَ بين الناس .

١٦١ - مِنْ ذُلِّ جَارِهِ فَقَدْ ذُلَّ

أي ما حل بجارك حل بدارك حيث إن السكوت على المنكر منكر .

١٦٢ - مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا

أي من قصد بعمله غير وجه الله يتعب ، ورضا الناس لا تدرك . ويُقال عن من يراعي بأعماله الناس .

١٦٣ - مَنْ زَرَعَ الْحِيلَةَ حَصَدَ الْفَقْرَ

إنما الحيلة في تركها ولقد قال ابن الوردي :

وأترك الحياة فيها واتشد إنما الحيلة في ترك الحيل

١٦٤ - مَنْ وَدَّعَكَ لَأَشَى قُلْ لَهُ مُرَخَّجًا

أي من كان توديعه لا يحمل فائدة تنكر له في اللفظ والتوديع .

١٦٥ - مَنْ مَدَّ رَجُلَهُ سَحَبُوهُ

أي من أعطى فرصة لغيره بالطيبة الكبيرة إمتنن وأحتقر تبعه .

١٦٦ - مَنْ تَلَيَّكَعَ طَحَسَ

تليكع : أساء الأدب بالقول ، طحس أي أنزلق ، أي من أساء أدب القول إنزلق به . ويُقال عن من يتدخل فيما لا يعنيه بأسلوب وقح .

١٦٧ - مَنْ قَالَ مَا فَعَلَ

ما كل ما يقوله المرء أو يتوعد به يستطيع أن ينفذه ، وللمتنبي :
فما كل من قال قولاً وفي ولا كل من سيم خسفاً أبى

١٦٨ - مِنْ ظَهَرُهُ أَذْهَنُ

سبق شرح مثله .

١٦٩ - مِنْ هَلَّلَ هُلِّلَ لَهُ

أي من قدم المعروف يُجازى بمثله ، والتهليل هو التكبير ، ويهلل به للमित عقب موته ويُقال فيما يشابهه .

١٧٠ - مَنْ حَبَّ الْعَيْسَ حَبَّ حَادِيهَا

العيس : الجمل ، وحاديها دليلها ، المعنى أن من أحب شخصاً إحترم وكرم من ينتمون إلى ذلك الشخص .

١٧١ - مَنْ ضَمَّهَا خَاتَمَ وَمَنْ فَتَحَهَا جَهَنَّمَ

لعل المراد بها النفس التي لا يملأ جوفها إلا التراب وكما قال الإمام علي رضي الله عنه :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

١٧٢ - مَنْ سَعَى لِلْقَاتِ وَالشِّرْكََةِ بَاعَ التِّرْكََةَ

مضغ القات عادة مخسرة ينفق عليها أكثر مما ينفق على القوت الضروري وقد سبق شرحه كاملاً .

١٧٣ - مَنْ سَعَى لِهَوَى فِي نَفْسِهِ مَاتَ هَمًّا

أي أن في إتباع الهوى هوان ، (والجاهل من أتبع نفسه هواها) وتمنى على الله الأمانى ، ولالإمام البويصري :

وخالف النفس والشيطان وأعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم

١٧٤ - مَنْ عَرَّضَ التَّبِيعَ وَعَادَ

يُقال توعداً وإن ما وصله من الجزاء سيتبعه جزاء آخر ، والتبيع من الأبناء الذكور من البقر ويُقال عن من يراد أن يكرر الجزاء لآخر .

١٧٥ - مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ الْعِنَبَ

أي من يضع العوائق أمام عمل الخير يُحرِّمُهُ .

١٧٦ - مَنْ طَعِمَ حَقَّقَ سَعَى لِمَالِكَ

لعله المال المسيب والذي ليس عليه رقيب ، وللمتنبي :

ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده تصيده الضرغام فيما تصيدا

١٧٧ - مَنْ ثَنَّى ثَلَاثَ

يحدث بالتجربة أن من عمل شيئاً للمرة الثانية عمله كذلك للمرة الثالثة .
وفي الأحكام الدينية يستحب الوتر في كل شيء والحديث (إن الله وتر يحب
الوتر) ، وغالباً ما يُقال هذا المثل في الزواج .

١٧٨ - مَنْ حَمَلَهَا حَطَّ لَهَا

يُقال للمهتم بالدنيا كثير الأمل فيها أن يخفف من همها قليلاً .

١٧٩ - مَنْ كَانَ هَمُّهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

أي من كان همه في الدنيا يتجسد فيه الهلع وجمع المال من أين كان
وبدون القناعة يظل دائماً يتمثل الفقر . وقد قال الرسول ﷺ : اللهم لا تجعل
الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، وللمتنبي :

ومن ينفق الساعات في عدّ ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

١٨٠ - مَنْ عَمِلَ بِإِيْذِهِ اللَّهُ يُزِيْدُهُ

حث الرسول ﷺ على عمل اليد ، وقال ﷺ : « أن الله يحب أن يأكل
أحدكم من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده » وحديث
آخر : « من أمسى كالأ من طلب الحلال أمسى مغفوراً له » .

١٨١ - مَنْ شَقَى لَقَى وَمَنْ رَقَدَ تَمَنَى

أي أن الجد والسعي هما سبيل التوفيق في الحياة والرزق كما أن الكسل
والتراخي سبيل الضياع والتعلق بالأوهام . وللشاعر :
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

١٨٢ - مَعَ الَّذِي قَدَّرَ جَنَبَيْتَهُ

الجنينة مر ذكرها ، ويُقال لبريء جلب على نفسه التهمة بسذاجة

تصرفه .

١٨٣ - مَعَ الْخَيْلِ يَا شَقْرَاءَ

يُقال للذي يحشّر نفسه مع العظماء ، أو لمن ينافق ويتزلف إلى من هو أقوى منه .

١٨٤ - مُدْهِي الدَّوَارِي

أي أنه مهمل ولا يسأل عما جاء أو ذهب من حقه .

١٨٥ - مَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسُهُ لَمْ يُكْرَمْ

إكرام النفس بالعز تكرم ومن لها أهان لا بد يندم . وللشاعر :
إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها هواناً بها كانت على الناس أهونا

١٨٦ - مَنْ أَحْبَبَكَ نَهَاكَ وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَغْرَاكَ

أي من ضبطك صانك وأخلص لك النصيحة .

١٨٧ - مِنْ أَخْرَجَكَ مِنْ بِلَادِهِ عَسْرَ جَوَابِهِ

واضح .

١٨٨ - مَثَلُ الَّذِي يُبْخَرُ بِسُوقٍ

يقال للذي يفشي خبراً فإذا به تتناوله الألسن ويذيع بين الناس .

١٨٩ - مَشْ كُلِّ الْحَوَائِطِ كَرَاثٍ

مش معناها ليس ، الكراث نوع من البقول « ذو الرائحة » أي أنني لست كالذي قدرت عليه ، إني لست مثلهم في الضعف ويُقال عن من يريد أن يكرر الإعتداء على آخرين .

١٩٠ - مُبَرَّعُ الْمَجَانِينِ

البرع معناها الرقص بالطبول ، ويُقال عن من كان مثيراً ومجاملاً للمندفعين .

١٩١ - مُتَأَزَّرُ لَهُ لِلرُّكْبَةِ

أي أنه متخذ الحيلة والحذر ، ومستعد له بحزم ، والإزار ثوب يلتحف به فيما بين السرة والركبة وللمتنبي :
عرفنا الليالي قبل ما نزلت بنا فلما دهتنا لم نزدنا بها علما

١٩٢ - مُغْنِي بِجَنْبِ أَصْنَجٍ

يُقال عند القيام بعملٍ ملفت للنظر بجانب من لا يهتم به .

١٩٣ - مُشْ كُلٌّ مَنْ تَأَزَّرَ قَالَ أَنَا رَجَّالٌ

يُقال عندما يحقق شخص عملاً عجز عنه غيره .

١٩٤ - مَبْغُوضٌ وَنَكَدُهُ لَهُ وَمَحْبُوبٌ وَحَقُّهُ لَهُ

الأولى في حق الفقير والأخرى في حق الغني إلا أن الحديث يقول كل ذي نعمة محسود .

١٩٥ - مَرَّةً مِنْ مَرَّةٍ مَا تَسْلَمُ الْبَجَرَةُ

أي أن السلامة من العواقب في المغامرات لا تكون مضمونة في كل الحالات . ويُقال ليس المخاطر محموداً وإن سلما .

١٩٦ - مَقَاصِيفُ الْأَعْمَارِ يُسَاقُونَ إِلَى الْبِلَادِ الْوَبِيئَةِ

يُقال عندما يلتقي الأشرار في مكان واحد ، ويصابون أو يسببون ايذاء

لغيرهم .

١٩٧ - مُخِيطٌ لَقْفُهُ

اللقف الفم ، ويقال لمن حضر موقفاً ولم يتكلم وكان أخرى به أن يتكلم فيه . وللشاعر :

في فمي ماء وهل ينطق من كان في فيه ماء

١٩٨ - مُرَاضَاةٌ بِالسُّومِ وَلَا مُخَانَقَةٌ بِالشَّاجِبَةِ

السوم والشاجبة طرفي قطعة الأرض التي تحرث والمعنى أن علينا أن نعقد ونستكمل إتفاقنا قبل أن نختلف إختلافاً كبيراً .

١٩٩ - مَعَ اللَّيِّ ذَرَّتْ طَحِيْنَةٌ

أي بمعنى أنه يذهب أدراج الرياح ولا نبالي به . ويُقال بمثابة دعاء على من ذهب مغاضباً وكان ممن لا يُهتم به .

٢٠٠ - مِثْلُ الْبَيْنِيَّانِ فَوْقَكَ وَهُوَ يَصِيْحُ

البينيان : دارجة من لهجة أبناء جنوب اليمن ، الهندي ، أي أن ذلة يخيفه من أن ينقلب عليه الوضع ويُقال للخوف دون وجود ما يدعو للخوف .

٢٠١ - مَا أَخَفَّتَهُ اللَّيَالِي أَظْهَرَتْهُ الْأَيَّامُ

قال الشاعر :

والليالي من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبة

٢٠٢ - مَا خَفَى يَرْجِعْ بَيَّانٌ

أي أن ما أخفاه اللسان أظهرته الجوارح ، وللشاعر :
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

٢٠٣ - مَا كَفَى وَاحِدٌ كَفَى اثْنَيْنِ

أي أن مصداقة الحديث الشريف : طعام الواحد للثنين وطعام الإثنين للثلاثة وطعام الثلاثة للأربعة . . . الخ ، ويُقال عند قلة الطعام وأن البركة فيما تيسر .

٢٠٤ - مَوَمَعَكَ تُلَوِّقُ

تلوق : تلوى شديقك ، ويُقال عند التصادم في الكلام وقد تدل على الاستفسار .

٢٠٥ - مَا حَدَّ يَرُدُّ عَلَى عَيْنِ الشَّمْسِ مُنْخَلٌ

المنخل ما ينخل به الدقيق . ويُقال حين يُراد ستر الشيء الواضح والظاهر للناس ، وكما يقول المتنبي :
وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار الى دليل

٢٠٦ - مَيِّعْشِيشْ غَرِيَّةٌ

يُقال عن عدم البذل والجود والأنفاق ، وللشاعر :

وأمرة بالبخل قلت لها أقصري	فما لي إلى ما تأمرين سبيل
فأني رأيت البخل يزري بأهله	فأكرمت نفسي أن يُقال بخيل
عطائي عطاء المكثرين تكروما	وما لي كما قد تعلمين قليل

٢٠٧ - مَا حَدَّ سَيَقْضِضْ لِي قَبْرِي

القضاض التجضيض بالنورة ، ويقول هذا الوالد لأولاده وربما كان التجضيض للقبر يعتبر من البر ويقولها إستنكاراً .

٢٠٨ - مَا فَاتَ فَاتَ وَابْدَأْ مِنْ يَوْمِكَ

أي أنك تترك الأسى على الماضي وتستبشر بالمستقبل ، وتجعله أول

عمرك ، وللشاعر :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

٢٠٩ - مَا خَلَقَ اللَّهُ فَا إِلَّا وَلَهُ كَفَا

لعله يُراد بالفا فم المخلوق والله تعالى يقول في محكم كتابه العزيز :
﴿ نحن نرزقكم وإياهم ﴾ .

٢١٠ - مَا ضَاعَ حَقٌّ وَبَعْدَهُ مُطَالِبٌ

يقال للحق الذي اخرجته عن طريق الشدة بعد أن طال أمده ، ولحافظ
ابراهيم :

فما ضاع حق لم ينم عنه أهله ولا ناله في العالمين مقصر

٢١١ - مَا كَانَ بِهِ شَرْطٌ كَانَ بِهِ تَمَامٌ

أي ما سبق وتم عليه الإتفاق ، يتحتم تنفيذه ، فالله تعالى يقول ﴿والذين هم لعهدهم راعون ﴾ والحديث : المؤمنون عند شروطهم .

٢١٢ - مَا شَيْءٌ كَمَا شَيْءٍ وَلَا مَطَرُ الصُّبْحِ كَمَطَرِ الْعِشِيِّ

يُقال حين يتشابه شخص أو بشخص أو شيء ، تشابهاً عظيماً وكان بينهما
تباين في حقيقة الأمر .

٢١٣ - مَا رَجَالٌ إِلَّا بِرَجَالٍ

يُقال حين ينتصر شخص بفضل رجاله وأتباعه . ويقال لمرء قليل بنفسه
كثير بإخوانه .

٢١٤ - مَا أَكْثَرَ الْأَصْحَابِ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَمَا أَقْلَهُمْ وَقَتِ النَّوَائِبِ

للإمام الشافعي :

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل
ولاخير في ود امرئ متقلب إذا الريح مالت مال حيث تميل

٢١٥ - مَادِحُ نَفْسِهِ كَذَّابٌ

مادح نفسه أو من احب أن يمدح ، لعله من الذين يشعرون بالنقص ،
ولقد قال الله تعالى في محكم كتابه : ﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ
اتَّقَى ﴾ ومُدح رجل أمام الرسول ﷺ فقال للمادح بما معناه ويحك قطعت
عنقه ، فإذا كان المدح يبعث الغرور ودعوى الكمال يكون كان مذموماً .

٢١٦ - مَا عَلَى الْمُحِبِّ إِلَّا دُمُوعُهُ

كونه لا يملك سواها فهي تطاوعه ، لأنه محب ومقل فهو يعطي ما يقدر
عليه من القليل .

٢١٧ - مَا يَحْتَقُ عَلَى الْمَالِ إِلَّا كَاسِبُهُ

المعنى من تعب بكسب المال ، هو الذي يحافظ عليه ويحميه .
ويغضب من التفريط به .

٢١٨ - مَا خَدَّ يَقْطُرُ وَرَاءَ بَكْرَةٍ

يقطر : يسير ، البكرة هي الأنثى من الإبل ، ويُقال عن من عجز عن
تحمل مسؤولية أي قيادة .

٢١٩ - مَا شَمْسٌ إِلَّا بَعْدَ مَطَرٍ

أي أن الشيء يأتي من الشيء ويحلو في وقته .

وللشاعر :

إذا الليل كان فلا تبتس فإن النهار حليف الظلام

٢٢٠ - مَا عَصَادَةُ تُحِبُّ عَصَادَةَ

المعنى ليس ثمَّ صاحب مهنة يحب من يشترك معه في نفس الحرفة ، ويُقال عن من كانت صنعتها واحدة أو متماثلتين ، والعصادة التي تحرك الدقيق المخلوط بالماء « داخل القدر لينضج ثم يأكل بعد ذاك ويسمى العصيد .

٢٢١ - مَا حَمَلَتْهُ الرِّقَابُ خَفَ

أي ما تعاون عليه الناس يخف عليهم بذله وينفع الغير من الناس « ويقال حين يُدعى لمساعدة مغلوب . للشاعر :
إذا العبء الثقيل توزعته أكف القوم خف على الرقاب

٢٢٢ - مَا طَارَ طَيْرٌ وَارْتَفَعَ الْا كَمَا طَارَ وَقَعَ

أي أن من استعلى على الناس بماله أو بجاهه ، لا بد للأيام أن تخفضه .

٢٢٣ - مَيِّنْفَعَشِ الْحُسُوكِ فِي الْعَقَبَةِ

الحسوك طعام الدابة ، والعقبة منحدر الجبل الصغير أو الأكمة ويُقال عن من يهمل الشيء من حقه في وقته ويذكره عند حاجته هو له فقط .

٢٢٤ - سَحَبٌ يُأْكُلُ سَحَبٌ

السحب محراث حديد ، لحرث الأرض والمضى أن القوي لا يمكن يتغلب على قوي مثله .

٢٢٥ - مَا تُؤْكَلُ الْحَبَّةُ إِلَّا مِنْ دَاخِلِهَا

الحبة حبة الطعام ، تأكلها السوس ، ويُقال عن من خدعه ذووه أو أحد ممن كان يثق بهم ممن يقربون منه .

٢٢٦ - مَا يَرْجَعُش مِنْ مَكَّةَ دَقِيقٌ

يُقَالُ لِشَخْصٍ أَوْ أَهْلِ مَكَانٍ عَرَفُوا بِالشَّحِّ ، وَحُبِّ التَّسَلُّطِ عَلَى كُلِّ مَا يَصِلُ إِلَى أَيْدِيهِمْ .

٢٢٧ - مَا يُخْرِجُش بَقَرَةٌ مِنْ بَيْنِ خِضَارٍ

أَيُّ أَنَّهُ ضَعِيفٌ عَدِيمُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرْ فَإِنَّمَا يَرْجَى الْفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعُ

٢٢٨ - مَا بِالْيَدِ حِيلَةٌ

يَقُولُهَا مَنْ يُوْمِنُ بِالْمُسَاعَدَةِ لغيره لَكِنَّهُ يَفْقَدُهَا .

٢٢٩ - مَحَدَّ مَاتَ مِنَ الْجُوعِ

يُقَالُ حِينَ تَذْكُرُ مَشَقَّةَ الْإِقْلَالِ ، أَوْ مَآسِي الْفَقْرِ ، وَلِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ :
أَنَا إِنْ عَشْتُ لَسْتُ أَعْدِمُ قُوَّتًا وَإِنْ مِتُّ لَسْتُ أَعْدِمُ قَبْرًا
هَمَّتِي هَمَّةُ الْمَلُوكِ وَنَفْسِي نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَذَلَّةَ كَفْرًا

٢٣٠ - مَا صَاحِبِي غَيْرَ مَالِي وَيَسْتَجِي مِنْ قُبَالِي

لَعَلَّهَا مِنْ أَقْوَالِ عَلِيِّ بْنِ زَايِدٍ ، وَمَالِكٌ هُوَ الَّذِي يَلْبِيكَ وَقْتُ الْمَحْنَةِ وَالشَّدَةِ .

٢٣١ - مَا يَزْنِشُ كَلَامُهُ

يُقَالُ لِلشَّخْصِ الَّذِي يَتَعَدَّى فِي الْكَلَامِ وَيَهْذِرُ بِمَا لَا يَلِيْقُ .

٢٣٢ - مَا أَتَى قُدَّامُهُ أَكَلُهُ

أَيُّ أَنَّهُ لَا يَفْكُرُ بِالْإِقْتِصَادِ وَلَا يَحْفَلُ بِالْعَدِّ الَّذِي يَحْتَاجُ لِلْكَثِيرِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِمَنْ لَمْ يَتَحَرَّ الْحَلَالِ .

٢٣٣ - مَحَدٌ يُنْخَدُ بَعْدَ حِمَارِهِ

أي أن الحمار لا يبقى على اثرٍ مما يقدم له من قصب الطعام ، ويُقال للذي بيده الخير وأنهاء بغير إستفادة لمن كانوا أو أتوا من بعده يطلبوا أثره .

٢٣٤ - مَا هَذَا الْحَيْنِ وَالطَّيْنِ قَالَتْ عَلَى رَوَالِ أُسَيْتِكَ يَا بِنْتِي

الحنين والطين طبول العرس ، ويُقال للغبي الذي لا يشعر بما يحوم حوله وما يراد به من سوء .

٢٣٥ - الْمَرْأَةُ الْكَامِلَةُ مَا تَنْفَعُشِ الْبَيْتَ الْعَطْلَ

لعله يراد بالعطل الفارغ ، ويُقال للكفاء القدير الذي تنقصه الإمكانات .

٢٣٦ - مَا يَسْبُرْشِ كَعْلِكَ بِغَيْرِ أَسْنَانٍ

لعل ما أردت أن تصل اليه لا بد أن تضحي من أجله .

٢٣٧ - مَا يَلَاشِ إِلَّا الْعَمَى وَالطَّرَاشِ

الطراش لعله خفة العقل ، ويُقال عن من يستكثر من عطاء المِجَّان .

٢٣٨ - مَا يَحْنُ عَلَيْكَ إِلَّا قَرَيْبِكَ

مايحن : مايجن ، أي عندما يتحامل الأعداء عليك ، يغار عليك القريب المحب حمية منه للقرابة وخاصة الأخ .

٢٣٩ - مَا تَحِي الْمَصَائِبُ إِلَّا مِنَ الْقَرَايِبِ

أي أن الإحتكاك بسبب تعارض المصالح بين الأقارب سبب لتولد الكراهية بينهم ، وللشاعر :

ابنا ادم وأخوه يوسف نسبوا للذئب قسره
وللرسول الأعظم أقارب تدعوا سحرة

٢٤٠ - مَا هُوَ لَكَ هُوَ لَكَ

الذي كتب لك واصل لديك والذي لغيرك لا يصل إليك . والحديث :
« لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها » .

٢٤١ - مَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ

﴿ والله غيب السموات والأرض ، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسنى السوء ﴾ . قرآن كريم . ويُقال للذي يتكهن في المغيبات .

٢٤٢ - مَا تَعِبَ إِلَّا تَعَبَ الْقَلْبِ

يُقال عن من يشكو من تعب البدن والذي يزول بالإستراحة .
للمتنبي :

والهَمُّ يحترم الجسيم عافَةً ويشيب ناصية الصبي ويهرم

٢٤٣ - مَا يَقْدِرْشْ يُغْدِي نَفْسُهُ

يُقال للقاصر أو من كان عالة على غيره أو كسلانا .

٢٤٤ - مَا يَخُذُ الرُّوحَ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ

يُقال جواباً للذي توعد غيره بإبادته من الوجود أو أن يلحق به أي نوع من
الأذى والضرر .

٢٤٥ - مَا بَتَلَةَ إِلَّا بَعْدَ صِرَابٍ

البتلة حراثة الأرض . والصراب حصاد الأرض وتُقاس على ما يماثله من
تجديد الشيء في أوانه .

٢٤٦ - مَاحَد دَارِي بِأَي وَرَقَةٍ أُمْسِيَتْ

يُقال عن من يتعاطم ويتعالى بغير تأهل منه ولا مقدرة تذكر .

٢٤٧ - مَاحَد يُرَبِّي لَهُ حَنْشَ بِالْجَبِّبِ يُصْبِحُ لَهُ غَرِيمٌ

الحنش نوع من الثعابين ، والمعنى أن بعضاً ممن تربيههم قد يصبحوا لك أعداء وهو حث على الإحتياط من السيئ .

٢٤٨ - مَاَنَا مِنَ الْبَرَامِكَةِ وَلَا الْبَرَامِكَةُ مِنِّي

لعل لفظة البرامكة أجنبية ، والمعنى لا هم مني ولا أنا منهم في المسؤولية .

٢٤٩ - مَا كَتَبَ لَكَ كُتِبَ لَكَ

سبق شرح مثله

٢٥٠ - مَايُمُوتُوا الْعَرَبُ إِلَّا مُتَوَافِينَ

يقولها من غلب أو خُذع من غيره . وقد يأتي به بعد أن يستوفي حقه من غريمه أو قبله .

٢٥١ - مَا يَهُودِي نَصَحَ مُسْلِمٌ

يُقال لليهودي أو من يشبهه في الخبث والعداء .

٢٥٢ - مَا سَمَسْرَةٌ تَفْجَعُ جَمَلٌ

السمسرة ما تأوي اليه البهائم ، ويقول من حاول آخر تخويفه من شخص . يعرفه حق المعرفة .

٢٥٣ - مَا قَوْقَعُهُ تَرَدَّعَ الدَّوْحُ

أي أنها أقل منه قدراً ، ويُقال عن من كان أدنى مكانة من ضده . وأراد

٢٥٤ - مَا لِلْقَحْبَةِ إِلَّا أَوْلَادُ السُّوقِ

أي ما للوقح الا وقح مثله .

٢٥٥ - مَا قَحْبَةٌ تَتُوبُ وَلَا مَاءٌ يَرُوبُ

يُقال عن من عاد إلى ما كان قد تركه سابقاً من اللؤم والأخطاء .

٢٥٦ - مَا ظَفَرٌ إِلَّا وَتَحْتَهُ دَمٌ

لعل كل من عنده دم عنده غيرة .

٢٥٧ - مَا مَعَ الْمَشْنُوقِ إِلَّا لِسَانُهُ

المشنوق المحكوم عليه بالإعدام شقاً ، ويُقال عن من يستبدل حجته بلسانه الوقحة . وحين يعجز عن غيرها .

٢٥٨ - مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ صَبَرَ عَلَى مَا لَا يَشَاءُ

أي أن من إتبع الهوان هوان . قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فإِنَّ الْحَنَةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾ .

٢٥٩ - مَا رَأَيْتُ مِنَ الْجَمَلِ إِلَّا أَدْنَاهُ

يُقال توعداً لمن سبق له عقابه من قبل وأن له عقاب أشد سيئاته .

٢٦٠ - مَا تَحْرَقُ النَّارُ إِلَّا بِرَجُلٍ وَاطِّئِهَا

يُقال عن من يهمل حق غيره ويعيث به حين ينصب لحفظ ماله .

٢٦١ - مَا يَنَامُ إِلَّا قَلْبٌ خَالِي

أي قلب خالي من المشاكل التي تقلقه ويُقال عن من يجهل مدى جسامة

٢٦٢ - مَا يُقَطَّعُ بِالسَّيْفِ أَقْطَعُهُ بِالشَّعْرَةِ

أي أن الذي تستطيع إنهاءه باللين وبالأخف لا يمكن إتيانه بالقسر والحرص كما يقول المتنبي :
ووضع الندى في موضع السيف بالاعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

٢٦٣ - مَا يُخْرِجُ الدُّخَانَ إِلَّا مِنَ الْعُودِ الْخَبِيَةِ

المعنى أن الشر يأتي من منبت الشر . ويُقال عن من عُرف بالفتن .

٢٦٤ - مَا تَكْسِرُ الْحَجَرَةَ إِلَّا أُخْتَهَا

يُقال حين يتصدى للعظيم من كان عظيماً مثله .

٢٦٥ - مَحَذٌ ذَارِي بِكَ أَيْنَ خَرِيتَكَ الْجَرَادَ

داري بك : يعلم بك ، (عالم بك) يُقال لرجل مغمور يتصور أن الناس يهابونه ويفكرون به كثيراً .

٢٦٦ - مَا أَسْهَلَ الْحَرْبَ عَلَى الْمُتَفَرِّجِينَ

يُقال عن من يجهل مدى صعوبة الشيء ولا يقدر الأمور الصعبة .

٢٦٧ - مَا حَصَلَ كَفَى

أي ما وجد كاف ، وغالباً ما يُقال عما قدم من الطعام القليل أو ما يماثله .

٢٦٨ - مَا أَشْجَعَ اللَّهَ مِنْ مُرْكَنٍ

المركن الذي لديه وعد بقضاء حاجته من غير الذي يفاوضه . ويُقال

لمركن تشجع بوعد من أخيه .

٢٦٩ - مَا رَزَقَ يَأْتِي لِجَالِسٍ

أي أن الرزق لا يحصل عليه المنقطع عن التسبب للرزق .

٢٧٠ - مَا يَصِلِي الْمُصَلِّي إِلَّا وَهُوَ سَاهِنٌ مَغْفِرَةٌ

أي أن الذي يعمل عملاً ينتظر له مقابلاً ، ويُقال للذي يتصنع ، وقال الشاعر :

كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات

٢٧١ - مَا زَادَ عَلَى السَّارِقِ أَخْذَهُ الْمُنْجَمُ

أي أن الذي بقي ولم يسرق ، قدمه للمنجم ليكشف له السرقة ويُقال قياساً للذين يتقاسمون منفعة غيرهم .

٢٧٢ - مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَإِنْتِبَاهَتِهَا يُغَيِّرُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

بيت شعر جرى مجرى الامثال ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .

٢٧٣ - مَا يَتَزَوَّجُ الثَّيْتَيْنِ إِلَّا غَزِيرُ الْمَالِ أَوْ قَلِيلُ الْحَيَاءِ

قليل الحياء لا يكثرث أن يرى الحق يصل أو ينقص لغيره ، ويُقال عندما يكون الزواج بأكثر من امرأة فاشلاً . والحديث « من تزوج الثنتين أو الثلاث ولم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وأحد شذقية مائل .

٢٧٤ - مَا مَيَّتَ فَسَا

يُقال عندما تؤمن العاقبة من استئناف المطالبة إمّا لعجز أو لغيره مما ينهي

القضية ، ويُقال عندما تكون العاقبة مأمونة لا تعاد

٢٧٥ - مَا حَدَّ يُقَرِّحُفَ رَبِّحَهُ

يُقال عن من لا يحسن أو يقدر ما أُعطي له . والقرحاف ما يشبه النعال من الخشب أو القبقاب .

٢٧٦ - مَيَعْرِفَشْ كُوْعُهُ مِنْ بَوْعُهُ

يُقال للأمي أو الجاهل الغبي والكوع والبوع أعضاء من الجسد . متباعده .

٢٧٧ - مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ يَنْقُلُكَ

أي أنه ليس على الله بعزیز أن ينقلك إلى الأفضل .

٢٧٨ - مَا عَلَيْكَ إِلَّا تُلْجِي وَالْخَطْبُ وَالْمَاءُ عَلَيَّ

اللحوج نوع من الطعام يُشرب الماء بالدقيق ويحمد بالنار فوق طاولة من الفخار أو الحديد ، أي أن عليها أن تقوم بواجبها وما هو واجبه سيقوم به .

٢٧٩ - مَا هَلْشَحَبَ قَالَ لَهَا لِحْيِي

مَهْلَشْ أي غير موجود ، ويُقال للذي يريد الشيء الذي يكون أصله غير موجود .

٢٨٠ - مَا يِدَاوِي عَضَّةَ الْكَلْبِ إِلَّا خَرَى الدِّجَاجِ

الخرى هو الغائط ، أي أن ما يعالج الإعتداء المؤثر إلا ما يقابله من بشاعة الرد ، ويُقال عندما يكون الردع قاسياً

٢٨١ - مَا تَقْدِرْشْ تَعْرِفْ غَوْرُهُ

أي ما يطن في سريره ، ويُقال لمجهول الطبع أو التصنع لها .

٢٨٢ - مَا يَحْكُمُكَ جَلْدُكَ إِلَّا ظُفْرُكَ

مثل مشهور والمعنى أنك تتولى جميع أمورك وتقلل من الإعتماد على الغير ،
ويقال عن من تتأثر أموره بسبب سوء الإتكال . وللشافعي :

ماحك ظهرك مثل ظفرك فستول أنت جميع أمرك

٢٨٣ - مَا جَرَادَةٌ إِلَّا مِنْ جَرَادٍ

وجود الجرادة يدل على وجود مجموعة الجراد ، ويُقال عند ظهور بداية
للشيء .

٢٨٤ - مَا قَدْ مَرَّةٌ شَخَتْ مِنْ طَاقَةٍ

يُقال تهكماً عن من يعجز أن ينفذ شيئاً لقلّة تأهله وكفاءته .

٢٨٥ - مَا خَيْالٌ إِلَّا بَعْدَ عَثْرَةٍ

وقد قيل لكل جواد كبة ولكل فارس عثرة ولكل عالم نبوة ، ويلتمس
هذا العذر العظيم من الناس حين يهفوهفوة .

٢٨٦ - مَوْشَتَعْمَلِي بِهِ كُلُّهُ جَشَائِبٌ قَالَتْ شَاسَلَكْ وَلَا الْغَلَائِبُ

أي أنها ستكفي رغبتها بما تجد ولن تبقى متلهفة إلى ما لا تجد ويقولها
الذي لم يجد إلا اليسير وقد يُقال للأزواج أي الزوج والزوجة .

٢٨٧ - مَيِّجَلِيشٌ وَحْدُهُ إِلَّا الْجَنَى

يُقال عن من يستكفي بنفسه ، ولا يعطى لمساعدة الغير نصيباً من
الإهتمام ويُقال أيضاً عن من يفضل البقاء بمعزل عن الناس دون اختلاط بهم
وكما يقول المعري :

ولو أي حبيت الخلد فرادا لما أحبيت بالخلد انفرادا

٢٨٨ - مَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ يَا حَيَّا بِهِ

يقولها المؤمن عند نزول القدر إستلاماً وتسليماً .

٢٨٩ - مَا جَاء مِنَ النَّاسِ لَا تَرْضَى بِهِ

أي أن ما جاء من اعتداء من صنع الناس نعارضه وندفعه قدر جهدنا .

٢٩٠ - مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

لعله جاءت مناسبة أشبه فيها الحاضر ما كان في الليلة الماضية من السرور ، أو إذا تكررت حوادث قديمة .

٢٩١ - مَا يَشْجُرْ عَشْ سَعِ مَا جَزَعَ

يجزع : يمر ، المعنى ما سيأتي يقوله طويل عمر ومن مرت عليه عظام الأحداث وكان يُرد به على من قصد تخويله من المستقبل .

٢٩٢ - مَا كُلَّ بَيْضَةِ شَحْمَةٍ وَلَا كُلَّ ثَمَرَةِ جَمْرَةٍ

أي أن الأمور لا تأتي دائماً كما يريدونها ويتصورها المرء .

٢٩٣ - مَا كَسَبَهُ الْعَبْدُ هُوَ لِسَيِّدِهِ

لعله يُقال عن من كان عائدٌ منفعتة لواليه أو رئيسه أو من كان يتبعه .

٢٩٤ - مَا يَطْنُ الْفَاسَ إِلَّا مِنْ حَجَرٍ

الفاص : المطرقة الكبيرة ذات الحد من الحديد ، لعله لا يتميز القوي إلا بتغلبه على قوي مثله أو كما يقال : لا يصيح الصائح إلا من وجع .

٢٩٥ - مَا مَضَى لَا يَعُودُ

أي أن ما مضى من السوء لا يعود ، ويُقال عند صلح أو تسوية كانت قد تمت أن لا يعاد ذكر ما يكدر الصفو .

٢٩٦ - مَا حَذَّ يَرْكِي لَصَفَاعَةٍ

صفاعة المراد بها البقرة ، يركي يسند وقد شبه بالبقرة المصابة بأسهال ،

يقوله من يساعد أحداً ولا يساعد نفسه فهو يفضحه باسترخائه وسداجته .

٢٩٧ - مَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ

قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ وللشاعر :

سَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْجِزَ الصَّبْرُ عَنْ صَبْرِي : وَأَصْبِرُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِي أَمْرِي
وَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أَنِّي صَابِرٌ عَلَى شَيْءٍ أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ
وكما يقول الشاعر :

إِلَّا وَبِالصَّبْرِ تَبْلُغُ مَا تَرِيدُ وَبِالتَّقْوَى يَلِينُ لَكَ الْحَدِيدُ
وكما قال المتنبي :

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ وَلَيْنَ الْعِزْمِ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشَنِ

٢٩٨ - مَا بَعْدَ الْقُصُورِ إِلَّا الْقُبُورُ

الحديث « عَشَ مَاشَتْ فَبِإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَحْبَبُ مِنْ شِئْتِ فَبِإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَأَعْمَلُ مَا شِئْتَ فَبِإِنَّكَ مَجْزَى بِهِ . » وللشاعر :

كُنْ كَمَا شِئْتَ فَمَا الدُّنْيَا بِخَالِدَةٍ وَلَا الْبَقَاءُ عَلَى الْخَلْقِ بِمُضْمُونِ

٢٩٩ - مَا يُزَاوِجُ بِالْأَرْضِ إِلَّا وَقَدْ زَاوَجَ بِالسَّمَاءِ

يُقَالُ غَالِباً عَنْ مَنْ تَسَاوَتْ طَبَاعُهُمْ فِي الْقَبِيحِ مِنَ الْأَزْوَاجِ .

٣٠٠ - مَا يُغَيِّرُ الْمُغَيَّرَ إِلَّا وَقَدْ رَاحَ الْقَتِيلُ

أَيُّ أَنَّ الْإِغَاثَةَ تَأْتِي بَعْدَ وَقُوعِ الْمَحْذُورِ وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَسُوفُ فِي طَلَبِ الْمُنْفَعَةِ .

٣٠١ - مَعَ الصَّبْرِ تَشُوقُ كَعَلِ الْبَيْنَانِ

البَيْنَانِ الْهِنْدُوسُ وَالْمَعْرُوفِينَ بِأَحْكَامِ رِبْطِ الثِّيَابِ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا خَاصَّةً فِي

منطقة الوسط إلى الركبة بحيث تستر كل شيء منه العورة بالذات الخصيتين .
وهي حكمة لا تخلو من وجه الطرافة وفحواها أن الصبر كفيل بتذليل الصعاب
وإيصال المرء إلى ما يريد .

٣٠٢ - مَعَ الْجَمَاعَةِ رَحْمَةً

أي أنه مع الجماعة قد يوجد فيهم الفاضل ومستجاب الدعاء ، ومن
يقبل الله من الجميع لأجل تقواه وورعه وفي الحكمة ما اجتمع أربعون إلا وفيهم
نُجَاب الدعوة ، وفي الحديث الشريف : « ما من رجل يموت فيقوم على جنازته
أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً ، إلا شفّعهم الله فيه » . رواه مسلم .

٣٠٣ - مَخْطُوبُهُ وَلَا نَابِرٍ

المعنى أنه يحسن بك تقبل ما عُرض عليك ، فذلك أفضل من أن تعرضه
أنت عليهم ، والنابر هي المرأة التي تذهب وراء عشيقها خفية من أهلها ،
ويُقال عن من يتردد فيما يطلب منه أو يشتري منه .

٣٠٤ - مَن أَبُوهُ الْقَاضِي عِنْدَ مَنْ تَشْتَكِي بِهِ

يقولها من كانت مظلّمتة عند ذي سلطة وللمتنبّي :
يا أعدل الناس إلا في معاملي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
٣٠٥ - مَن رَضِيَ يَشْنَقْهُ شُنُقٌ

يُقال عن من أصيب بسبب إخفاقه في تدبير نفسه .

٣٠٦ - مَنِ اغْتَلَبَ اسْتِرَاحَ

أي أنه تنازل بصدورٍ رحب لتسوية أو صلح إستراح من النزاع ،
والأحكام التي قد يطول بها الأمد وقد تجانب الحقيقة بعد ذلك .

٣٠٧ - مَنِ أَعْطَاهُ خَالِقُهُ مَا حَدَّ يُعَالِقُهُ

أي لا إعتراض على ما أعطى الله ، ويقولها المؤمن حين يرى فضل النعمة

عليه ، أو على غيره من الله .

٣٠٨ - مَنْ أَكْرَمَ زُبَّهُ هَانَ دِقُّنُهُ

الزب : العضو التناسلي للرجل ، والمراد بالإكرام هنا إشباع الرغبة من النساء ويقال للذي يتزوج الكثير وهو غير كفوء هن أو من يأتي الحرام الذي يسبب الإهانة والوهن . وللشاعر الطبيب ابن سينا :

ثلاث هن من شرك الفتى وداعية الصحيح إلى السقام
دوام مدامة ودوام وطء وإدخال الطعام الطعام

ويقال عن من يرضي رغبته ويهان .

٣٠٩ - مِنْ بَطْنِي إِلَى بَطْنِكَ سَاقِيَّةٌ

أي أن ما وصل أحدنا من الخير فكأنه وصل إلينا ، وذلك لمن صفت بينهم المحبة والمودة .

٣١٠ - مَنْ يَشْتِي الدَّادِحَ لَا يُقْلَ أَحٌ

الدادح : ما يتزين به ويفرح ، ما يقلش أح : أي لا يشن ويتوجع ، والمعنى أن من يريد النعيم فعليه تحشم ما يوصل إليه دون تدمير .

٣١١ - مَنْ بَدَعَ خَتَمَ

أي أن من بدأ صلحاً أو عملاً إنسانياً من حقه وعليه أن يتمه .

٣١٢ - مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مُؤْمِنٍ ابْلَاهُ اللَّهُ بِكَافِرَيْنِ

أي أن من تنكسر لضعيف في حقه سلط الله عليه من يظلمه ويتجاهله ويُقال لمن يحتقر الضعيف .

٣١٣ - مَنْ تَزَوَّجَ مِنَ الشَّارِعِ يَرَاجِعِ الزَّرِيَّةَ

الزريية : حظيرة الأغنام ، وقد مر شرح مثل هذا .

٣١٤ - مَنْ تَصَدَّرَ لِلسَّيْلِ هَلَكَ

أي أن من تعرض للمهالك اهلكته ، ويُقال عن من تعرض لعظيم .

٣١٥ - مَنْ تَعَظَّمَ هُدِمَ

أي أن العظمة لا تكون إلا لله قال تعالى : ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً﴾ .

٣١٦ - مَنْ تَكَلَّمَ بِلُغَةِ قَوْمِهِ مَا لَحَنَ

أي إنه لم يتعد الصواب ، ولم يتعدى حدود حرمة البيئة التي ينتسب إليها ويُقال تعبيراً عن الإستنكار .

٣١٧ - مَنْ تَوَلَّى عَلَى الْبَيْضَةِ أَكَلَهَا

أي أن من تولى وقدر على ظلم غيره ظلمه . وأخذ حقه .

٣١٨ - مَنْ خَضَرَ بِغَيْرِ عَزُومَةٍ خَرَجَ بِغَيْرِ فَسَحٍ

والفسح قد يُراد به الإذن وقد يراد به فسح الدراهم ، والمعنى أنه لا يُكرم ، ويُقال للمتطفل أو من أتى بغير إذن .

٣١٩ - مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَاذَاهُ

أي استنكره ، والأبيات تقول :

ما الفخر إلا لإهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
حتى قال :

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لإهل العلم أعداء

والله تعالى يقول : ﴿بل كفروا بما لم يحيطوا به علماً﴾

٣٢٠ - مَنْ حَبَكَ أَبُوهَ مَا كَرِهَكَ وَلَدَهُ

من باب الصنائع ودائع ، والحديث الشريف إن من البر أن يصل الرجل

أهل ود أبيه ويُقال حين يصل الولد ويواصل المعروف مع أهل ود أبيه .

٣٢١ - مَا يُكَذِّبُ إِلَّا عَلَى مَنْ مَاتَ

يقولها مَنْ أَفْتَرَى عليه كذباً .

٣٢٢ - مَنْ تَعَلَّمَ لُغَةً قَوْمٍ أَمِنَ مَكْرَهُمْ

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، واللغة الأجنبية من الأهمية بمكان تعلمها فإنها تؤمنك منهم وتعينك على قضاء مصالحك إذا ارتبطت بهم ، واللغة هي لغة التخاطب والتفاهم بين أبناء المعمورة .

٣٢٣ - مَنْ خَلَقَ أَبْرَدَ

أي أن من أنجز أموره ولم يتركها معلقة أطمأن قلبه وطاب عيشه .

٣٢٤ - مَنْ حَكَمَ إِحْتَكَمَ

أي أن من من حَكَمَ غيره تعيّن عليه قبول ما صدر من حكم كيفما كان .

٣٢٥ - مَنْ خَانَ لَا كَانَ

أي أن الله لا يهدي كيد الخائنين ، وقال تعالى : ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ أي مدافعاً عنهم ويُقال عند ذكر خيانة .

٣٢٦ - مَنْ خَرَقَ رَقَعَ

خرق أي خرق ، أي أن من ارتكب خطأ فعليه إصلاحه والتكفير عنه .

٣٢٧ - مَنْ خَلَفَ مَا مَاتَ

أي أن من ترك أولاداً يبقى اسمه بهم والحديث « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .

٣٢٨ - مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ

عجز بيت الشعر لأبن الوردى الذي صدره :

لا تقل قد ذهبت أربابه كل من سار على الدرب وصل

سبب نجاح المرء في أي أمر يعزى إلى المشاورة والكد ومواصلة السير
للهدف أكثر مما يعزى لأي سبب آخر .

٣٢٩ - مَنْ رَزَقَهُ بَيْدَ غَيْرِهِ مَاتَ مُعَذَّبٌ

يُقال حينما تكون حاجة الإنسان معلقة بيد غيره ، ومن دعاء رسول ﷺ
« اللهم لا تكلني إلى نفس أو إلى أحد سواك طرفة عين ولا أقل من ذلك .

٣٣٠ - مَنْ بَاعَ بَارَكَ

بارك معناها هنا « والحديث « رحم الله العبد سمحاً إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى ويُقال عن من باع وندم .

٣٣١ - مَنْ سَابَلَ عَاشَ

سابل معناها غامر ، ويُقال عن من نجح في مغامرته أو يُقال تشجيعاً .

٣٣٢ - مَنْ سَامَى نَفْسُهُ بَكَاهَا

سامى : حدث ، أي أن من حدث نفسه سراً بكائها أي جعلها تنزع إلى
البكاء لما يتذكره من أحزان الماضي ، والحديث الشريف « لا تقل لو كان كذا
لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل .

٣٣٣ - مَنْ رُغِيطَ إِلَى مُعِيطَ

أسماء وهمية ، ويقولها من يرفض قبول الأحوال بأن يقول تعللني بحالتي
من زعيط إلى مُعِيط .

٣٣٤ - مَنْ شَدَّهَا إِبْتَسَقَتْ

ابتسقت أي انقطعت ، « والحديث لن يشاد أحد هذا الدين إلا غلبه »
بشروا ولا تنفروا ، يسروا ولا تعسروا . ويُقال للمتشدد ، وحديث شريف
آخر : « هلك المتنطعون » .

٣٣٥ - مَنْ شَكَا مِنْ عِلَّةٍ مَاتَ مِنْهَا

ولعله من باب من خاف من واحد سلط الله عليه ، ومن باب البلاء موكل
بالمنطق .

٣٣٦ - مَنْ طَبَّلَ لَكَ أَرْقَصَ لَهُ

أي أن من أراد أن يغويك أفطن له .

٣٣٧ - مَنْ عَابَ النَّاسَ عَابُوهُ

أي أن لكل سيئاته وللكل أعين كما يقول الإمام الشافعي :
وعينك أن أبدت إليك معاييها فصنّها وقل يا عين للناس أعين

٣٣٨ - مَنْ عَاشَ خَبِرَ

يُقال تأكيداً لما قيل عن شـنـص أو امر متعلق بالمستقبل ، وللشاعر :
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

٣٣٩ - مَنْ عَاشَ أَكَلَ بَلَاشَ

تفاؤل كبير برخاء يأتي به المستقبل .

٣٤٠ - مَنْ عُرِفَ كُفِلَ

يُقال عن من عُرف وأُلف عليه أن يتحمل من أجل القيام بالوفاء .

٣٤١ - مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا كُنْتُ لَهُ عَبْدًا

يُقال لكل وفاء ، ولأحمد شوقي :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا
أرأيت أشرف أو أجل من الذي بيني وبينشيء أنفساً وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى

٣٤٢ - مَنْ سَبَقَ إِلَى مُبَاحٍ كَانَ أُولَى بِهِ

لعله حديث ، والمباح : هو كل ما لم يكن محظوراً .

٣٤٣ - مَنْ يَقْرَأَ لِلْعَرَجِيِّ خَطُّهَا

العرجي : لعلها الضبع ويقولها من يتهم غيره بعدم الفهم ومجانبة الحقائق .

٣٤٤ - مِنْ قَلْبِي إِلَى فُؤَادِي

يُقال رضاء حين يصل العطاء إلى صديق أو قريب أو من كان ممن يرضي عنه أو يحب له .

٣٤٥ - مِنْ حِضْنِ أُمِّهِ إِلَى حِضْنِ أَبِيهِ

يُقال عن من حظي بالرعاية والتكريم التامين ولم يرَ بؤساً قط .

٣٤٦ - مَنْ دَوَّرَ لَقَى

دورٌ معناها بحث ، يُقال عن من ظفر برزق أو تكون نصحاً للمتكاسل عن السعي لطلب الرزق .

٣٤٧ - مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ ظَلَمَ نَفْسَهُ

ظلم نفسه لعل الغريب يجهل لأهل البلد عاداتهم .

٣٤٨ - مَنْ غَابَ جَسْمُهُ غَابَ إِسْمُهُ

ويُقال عن من غاب وانزوى عن الناس وكذلك آمن مات ونسي اسمه .

٣٤٩ - مَعَهُ زَبَهُ وَرُبَّهُ

أي أنه لا يقوم إلا بإعالة نفسه وهي كل ما يملك .

٣٥٠ - مَنْ عَادَ أُمُّهُ لَا تَهْمُهُ

عَادَ مَعْنَاهَا مَعَهُ . يُقال عن من حمي وحظي بإعالة غيره .

٣٥١ - مَنْ قَوَّى قَلْبَهُ عَاشَ

سبق بمن سابل عاش ، ولقد قيل من قوى قلبه عاش في الدنيا متهنياً .

٣٥٢ - مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مَلَكَ أَمْرُهُ

أي أن سِرُّكَ أَسِيرُكَ متى بحث به كنت أسيره ، ويُقال عتاباً للذي يبرح بسر .

٣٥٣ - مَنْ كَذَّبَ جَرَّبَ

جَرَّبَ أي امتحن اختبر ، يقولها تحدياً من أراد أن يظهر قوته لغيره .

٣٥٤ - مَنْ حَكَمَ سُوقَ أَمْنِهِ

يُقال للذي يفلت زمام الأمر أو الانضباط في العمل .

٣٥٥ - مَنْ كَوَانِي مَرَّةً لَا أَبْرَاهُ اللَّهَ ، وَمَنْ كَوَانِي مَرَّتَيْنِ اللَّهُ يُبْرِئِهِ

كواني أي أصابني بخدع ، وفي الحديث « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ويُقال لمن يكرر على نفسه المصائب .

٣٥٦ - مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ

والحياء من الإيمان ، وللشاعر :

أذا أنت لم تخشى عاقبة الليالي ولم تستح فأصنع ما تشاء
فلا والله في الدين خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

٣٥٧ - مَنْ لَقِيَ صَاحِبَهُ حَنْجَلٌ لَهُ

حنجل له : أي باغته بضربة من رجله فأوقعه إرضاً ، ويُقال لكل من استطاع فأوقع وأتعب غيره .

٣٥٨ - مَنْ مَيَّزَنِي شَبْرٌ مَيَّزَتْهُ ذِرَاعٌ

المعنى من أكرمني بادلته إكرامه بإكرام أكبر ، وفي الحديث القدسي من تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ، ومن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً ومن أتانى يمشي أهنته هرولة . . . إلخ . أي أن الله يجازي بالمعروف .

٣٥٩ - مَنْ تَقَبَّحَ مَا أَفْلَحَ

تقبح أي أساء الخلق مع غيره ، لم يفلح له عمل والحديث « إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسطة الوجه » .

٣٦٠ - مَنْ هَمَّ الدِّيةَ مَاقَتَلْ

يُقال لمن يتردد ويعتريه الخوف من الإقدام على شيء وإنجازه .

٣٦١ - مَنْ وَجَّهَ لَصُورَةَ

أي أنه واجهه مباشرة ، ويُقال أن الوجه من الوجه يستحي .

٣٦٢ - مَنْ يَقْرَبَ مِنَ النَّارِ مَا يَسْلَمُ مِنَ الْحَرِّ

المعنى أن من يقترب من النار (الشر) لا بد ما يصيبه أثره .

٣٦٣- مَجْهُوبٌ وَلَا مَجْرُوبٌ

المجهوب : المهاب الجانب ، والمجروب : الشخص الذي قد جُرب والمعنى انك تبقى مهاب ما لم تفشل بالتجربة .

٣٦٤- مِيزَ الْكَلْبَ لِأَجْلِ مَوْلَاهُ

أي أنك تترك مؤاخذه السيء على إساءته إعتباراً لمن كنت تحترمه منهم وتقدره أي أنه يحسن الإغضاء عن هنة شخص إذا كان ينتسب إلى شخص آخر تَعِزُّهُ وتقْدَرُهُ .

٣٦٥- مَجْنُونٌ عَلَى مُضْطَرَعٍ

أي أن كليهما في التصرف والتطرف سواء .

٣٦٦- مَنْ كَدَّ كَسَرَ

أي أن من يعمل لا بد أن يَغْلُطَ

٣٦٧- مَدَشٌ لَا لِي وَلَا لَكَ

مدش معناه فلت ، أي أننا حرمانا منه كلانا .

٣٦٨- مَجْنُونٌ أَكَلَ قَدَحَ مَجْنُونٍ مِّنْ قَرَبٍ لَهُ

القدح مكيال الطعام ، ويُقال للذي يجاري ويساعد المتطرف المندفع في تصرفه وهوجه .

٣٦٩- مِنْهُمْ رِجَالٌ وَمِنْهُمْ رَجَنُجُلٌ وَمِنْهُمْ كَالْخَشَبِ الْمَمْتَلِ

بمعنى إنك تجد من تنطبق عليه الحقيقة والصورة ، ومنهم من لا يملكون

إلا الشكل فقط قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَأَنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ ﴾ ، وللمتنبي :

ما كل من طلب المعالي نافذاً فيها ولا كل الرجال فحولاً

وقد قيل الرجال ثلاثة : حازم ، وأحزم منه ، وعاجز ، فالحازم من إذا وقع في مشكلة أو معضلة عرف طريق الخلاص منها والأحزم منه هو الذي يحتاط لنفسه فلا يقع في المشكلة والعاجز هو الذي إذا وقع في مشكلة تخبط وحوار. وعجز عن الخروج منها .

٣٧٠ - مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

ومن ذلك القتال الذي يستفيد منه بائعوا السلاح ، ويُقال حين يستفيد أحد من مصيبة أَلَمَتْ بغيره وللمتنبي :

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

٣٧١ - مُخَيِّمٌ عَلَى قَيْشٍ

القَيْش بالفصحى أي السبولة الفارغة من حبوب الطعام ، المعنى أنه راكن إلى شيء فارغ ويُقال عن من كان مطمئناً إلى وجود ما لا وجود له في الواقع .

٣٧٢ - مَهْرَهَا وَالْثَمِينَ

يُقال توديعاً لمن فقد الأمل في الإستمرار معه لسوء معاملته وغالباً ما تكون بعد شيء من العطاء .

٣٧٣ - مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ

يُقال للمواعيد التي عرفت بالنقض دائماً .

٣٧٤ - مَرَجَعُ الْحَرِيوةِ إِلَى بَيْتِ أَبُوهَا

الحرية الزوجة التي تزف لزوجها في العرس ويُقال لمن يزعم أن يستكفي من غيره والذي يحتاجه .

٣٧٥ - مَيْسَمٌ صُرْعٌ

الميسم الكي بالنار ، والصرع صرع الجن وكأنه حسم القضية بلا عودة لها .

٣٧٦ - مُعْزِيَةٌ بَعْدَ ثَمَانٍ تُجَدِّدُ الْأَحْزَانِ

يُقال عن من أثار وأحيا شيئاً قد فات ونسي منذ زمن طويل .

٣٧٧ - مِنْ حَيْثُ مَا تَنْظُرُطُ الْعَنْزَةُ

يُقال هذا المثل تمويهاً للسائل وتهرباً من الجواب .

٣٧٨ - مَنْ تَوَعَّدَ مَا قَتَلَ

غالباً ما يكون من يكثر التوعد والتهديد عاجزاً عن تحقيق توعدده وتهديده ويُقال جواباً لمن يتوعد . وللشاعر :

وما كل من هز الحسام بضاربٍ ولا كل من أجرى البراع بكاتب

٣٧٩ - مَلِيحٌ لَهُ حَمُودٌ

يُقال استهزاء لمن لم يعجبه القول .

٣٨٠ - مَنْ فُقِرَ ذَكَرَ مَالٍ جُدَّهُ

يُقال للذي قلّ ماله وعاد يستعيد ذكر الماضي والباقي معه منه .

٣٨١ - مَا يَحْرِكُشْ سَاكِنٌ

أي أنه وديع لا يتعرض أحداً بسوء . أو عمن يقف مكتوف الأيدي حين

لا يجدر به ذلك .

٣٨٢ - مَا يَحْمِلُش الرَّأْسُ إِلَّا وَطْنَهُ

وطنه أي طاقته ، ويُقال للذي يُراد منه أن يعمل أكثر مما تسمح له به طاقته العقلية والمادية .

٣٨٣ - مَا يُخْفِي عَلَى اللَّهِ خَافَ

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ ، ويُقال حينما يظهر للناس ما كان في طي الكتمان .

٣٨٤ - مَا يَخْلُقُ الْمَعْدُومَ إِلَّا اللَّهُ

يُقال عندما يكون الشيء معدوماً وهناك من يلجُ في طلبه .

٣٨٥ - مَا يَخْلِيشُ عَيْنًا تَنَامُ

مخيليش : لا يترك ، أي أنه متسلط بأذاه وتبعه عثرات غيره .

٣٨٦ - مَثَلُ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِهِ

أي أنه شديد الإنقياد له يتوجه كيفما وجهه فهو طيع له كالخاتم في إصبعه .

٣٨٧ - مَا يَحِلُّ وَلَا يُحَرِّمُ

أي أنه لا يتورع عن اتیان أي عمل دون تفريق بين حرام أو حلال من أجل مصلحته .

٣٨٨ - مَا يَسْتَاهِلُشْ مِيتْنَا بُكَاءَهُ

ميسياهلش أي لا يستحق ، يُقال للذين يتنازعون على أمرٍ تافه أو هين لا

يساوي مشقة المخاصمة أو الخلاف .

٣٨٩ - مَا يُطْلَعَشْ وَلَا يُنْزَلْ

أي أن قدرته تعجز عن أن تغير من الأمر شيئاً .

٣٩٠ - مَا يَضَيِّعُشُ اللَّهُ أَحَدَ

قال الله تعالى : ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ ، ويقال عندما يظفر الضعيف بالرزق .

٣٩١ - مَا يُعْبَدُ اللَّهُ إِلَّا جَهْرًا

يقال عن من تردد في إبداء كلمة الصدق في حينها .

٣٩٢ - مَيِّغِيرُ اللَّهِ حَالٌ

يقال تفاؤلاً وتجملاً بالخير واستمراره .

٣٩٣ - مَا يُغَيِّرُ بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا بِأَنْفُسِهِمْ

يقال لقومٍ اختلفوا واصيبوا به ، والحديث أن البلاء لا ينزل إلا بذنب ، ويسبب المعاصي ينزل البلاء ويعم الصالح والطالح ، ولقد قيل لرسول الله ﷺ : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : بلى إذا كثر الخبث والله تعالى يقول ذلك بأن ﴿ الله لم يك مغيراً أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ . الآية .

٣٩٤ - مَيِّقَطَعُ فِيهِ قَاطِعٌ

أي أنه قاسٍ . ومتصلب في طبيعته .

٣٩٥ - مَيِّقَطَعُشْ فِيهِ الْمَعْرُوفُ

أي إنه لا يتجمل من كل ما قدمت له من خير والأبيات :
إصنع المعروف عند أهله فإن لم تصب فأنت أهله

٣٩٦ - مَا يَفُوتُهُ فَائِتٌ وَلَا رُزْ بَائِتٌ

أي أنه يتتبع كل شيء من صغير و كبير .

٣٩٧ - مَا يَكْفِي الْمَخْلُوقِينَ إِلَّا الْخَالِقُ

يقولها غالباً من تكثر عليه طلبات الإنفاق أو المساعدات .

٣٩٨ - مَا يَكْفِيهِ كَافٍ

يُقال لمسرفٍ في الإنفاق . أو لذو عائلة عديد أفرادها .

٣٩٩ - مَا يَنْفَعُشِ النَّدَمُ بَعْدَ رَلَّةِ الْقَدَمِ

يُقال عن من لم يتحسب للأمر قبل وقوعه أو قد وقع فيه .

ندم البغاة ولات ساعة الندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

٤٠٠ - مَا يَنْقَلِبُ إِلَّا الْحِمَارُ الزَّيْنُ

ما ينقلب معناها لا يختلف ، يتذرع به من يخلف الوعد أو العهد على

غيره .

٤٠١ - مَا يَنْفَعُشِ حِرَاقُهُ

أي عذابه في الآخرة يأتي بها المظلوم تألماً ممن ظلمه أو ممن سلبه

حقه .

٤٠٢ - مِثْلُ أُمِ الْحَرِيَّةِ فَارِحَةٌ مَشْغُولَةٌ

الحرية الزوجة حين تزف ليلة العرس ، ويُقال عن من يفرح بالشئ

فرحاً زائداً عن العادة .

٤٠٣ - مِثْلُ الْجَاهِلِ يَبْكِي وَالْبَزِي فِي فَمِهِ

البزي هو الثدي ، ويُقال عن من يكون حقه بيده وهو يصيح طالباً

المزيد .

٤٠٤ - مِثْل الدِّمَّةِ تَأْكُلْ أَوْلَادَهَا

الدمّة هي القطعة « من شدة الحب والشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده ويقال للذي يتصرف ضد نفسه .

٤٠٥ - مَجْفُشٌ عَلَى رِيْشٍ

مجفش صفة للدجاجة حين تحتضن أولادها ، ويُقال عن من ركن إلى نعومة خادعه .

٤٠٦ - مَجْنُونٌ تَلَمَّ الْجُبَا مَجْنُونٌ مِّنْ ضَاهُو

تلم : حرث ، الجبا : السقف ضاهو : ضاهاه أي جراه ، وسبق شرح مثله ، ويُقال عن من سائر المتطرف .

٤٠٧ - مُخَبِّي الْعَيْبِ تَحْتَ الشَّمْلَةِ

الشملة حلة من الصوف تلبس ، أي أنه متستر ومخفي لغيره العداء .

٤٠٨ - مَحْجَمٌ بِطِيْزٍ أَعْجَمَ

يُقال عن من ورط غيره بقضية لا يستطيع الفكاك منها .

٤٠٩ - مِرْجَامٌ شُقْفٌ

الشقف : شظية الوعاء المكسور أو أجزاؤه المتكسرة « والمستغني عنه ، ويُقال للواقف أو الباقي باستمرار لا يبرح غيره .

٤١٠ - مَرَضٌ سَاعَةٌ يَهْدُ نِعْمَةً سَنَةً

يهد معناها يزيل ، ويُقال عن من أثر فيه المرض تأثيراً بالغاً .

٤١١ - مَسْقَى دَجَاج

أي من جاء أخذ منه ويُقال للشيء الذي يَسْتَهْل الناس أخذه .

٤١٢ - مَسْقَى لَيْلَةٍ مِثْلُ بَيْتَةٍ سَنَةٍ

بَيْتَةٍ أي حرّاة في الأرض ، أي أن مَسْقَى لَيْلَةٍ من المطر تعود باجزاء الخير ، وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ . ويُقال كذلك لمن أكرم العطاء .

٤١٣ - مَا كَثَرَ مَثْرُ

يُقال للشيء الذي يكثر ويزدري قدره .

٤١٤ - مِنْ اسْتَهَانَ بِالرِّجَالِ مُشُّ رَجَالٍ

مَرَّ ذِكْرُهُ وشرحه فيمن ضحك على الرجال .

٤١٥ - مَا أَخَذَ بَوَجْهِ الْحَيَاءِ حَرَامٌ

أي إن الحلال بَيْنَ والحرام بَيْنَ وبينهما مشبهات ويقال للشيء الذي يأخذ بحياء .

٤١٦ - مَطَرَتٌ خَامِسٌ

أي تأتي هنية ، ويُقال عن من يعطي بهناء .

٤١٧ - مَطَرُ الشَّتَاءِ يَخْدَعُ الصَّيْفَ

أي أن من له عادة أو إلتزام في وقت محدد وبقدر معين ثم قدم منه قبل الأوان ليخْلُ بالإلتزام حيلةً منه .

٤١٨ - مَضْرُوبٌ بِالسُّوقِ وَيُخْفِي عَلَى أَهْلِهِ

يُقال عن من يعود إلى بيته يحمل ضجرا وغيره .

٤١٩ - مَعْلُقُ الْبُطَّةِ ظَهَرَ الْجَمَلُ

أي إنه غير مهتم بالشيء الذي يخصه ويعنيه في الحياة .

٤٢٠ - مَلَّةُ الْكُفْرِ وَاحِدَةٌ

يُقال عن من كانوا متساويين في السوء وحين ذكروا .

٤٢١ - مَا يَصِيحُ الطَّيْرُ إِلَّا مِنْ حَنْشٍ

والحنش من الثعبان القارصة ، مثلما قيل : لا يأتي الدخان إلا من نار : أي أن لكل سبب مسبب .

٤٢٢ - مِلْطَامُ بَيْنِ الْعُيُونِ

يُقال عن من أحكم الخدعة والجزاء فأعمى بصيرة غيره فلم يُجرّ جواباً .

٤٢٣ - مَنْ قَوَّى دَحْنَهُ بَتَلْ

الدحن القوة « بتل حرث » أي من تقوى على غيره غلبه واستبد به .

٤٢٤ - مَنْ هَانَ عَلَيْهِ الْمَالُ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْأَمَالُ

الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ولو كان كافراً وكما قال

المتنبي :

فأحسن وجهه في الورى وجه محسنٍ واحسن كف فيهم كف منعم

٤٢٥ - مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ خَيْرٌ مِنْ جَهْلِهِ

يُقال عن من لا يقدر فضل المعرفة ويجل قدرها ، وللشاعر :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

٢٢٦ - مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ

قال تعالى في محكم كتابه : ﴿ اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ

٤٣٢ - مَا جَزَاهُمْ قَالَ أَكْسِرُوا وَعَاْهُمْ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَجَازِي الْمَعْرُوفَ بِإِسَاءَةٍ .

٤٣٣ - مَا حَدُّ يُخَلِّي نَفْسَهُ طَارِفَ

أَيِ إِنَّهُ غَيْرَ تَارِكٍ نَفْسَهُ لغيرِهِ يَسْتَبِدُّ بِهِ .

٤٣٤ - مَا حَدُّ يُبَدِّلُ بَابُنْهُ جَنِّي

وَيُقَالُ حِينَ يَكُونُ الْبَدَلُ أَكْثَرَ سَوْأً .

٤٣٥ - مَا حَدُّ يُغَوِّرُ عَيْنُهُ بِيَدِهِ

أَيِ إِنْ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَأْتِيَ بِمَا يَعتَبَرُ ضِدَّ مَصْلَحَتِهِ أَوْ يَلْحَقُ ضَرراً بِهِ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ .

٤٣٦ - مَا حَدُّ يَغْضِبُ أَحَدَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ تَلْقَى تَحْذِيراً لَكِنَّهُ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَأُصِيبَ بِسَبَبٍ عَنَادَهُ .

٤٣٧ - مَا حَدُّ يُنْكِرُ أَهْلَهُ

يُقَالُ عَنْ مَنْ تَنَكَّرَ لِذَوِيهِ وَأَقَارِبِهِ عِنْدَ مَا بَسَطَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ . وَلِلشَّاعِرِ :
لِعَمْرِي لِرَهْطِ الْمَرْءِ خَيْرٌ تَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مُرَكَّبٍ

٤٣٨ - مَا بِالْبِيرِ طُلُعَتِ الدَّلَاءُ

يُقَالُ لِلشَّيْءِ أَوْ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُولِ أَنْ حَقِيقَتُهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَظْهَرَ .

٤٣٩ - مَا بِطُنٍ تَشْقِي لِبَطْنٍ

يُقَالُ حِينَ يَتَسَوَّرَ الْعَالَهُ أَوْ الْعَاطِلُ بِمَنْ يَعْمَلُ أَوْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ .

٤٤٠ - مَا بَقَرَةٌ تُحَايِرُ ثَوْرَ

تحاير تفامر ، أو تقابل ، ويُقال عن من أراد أن يصادم من لا يقدر عليه .

٤٤١ - مَا تَنْبَتِ الزَّبِيلَةُ إِلَّا وَقَدْ الْحِمَارُ مَاتَ

الزبيلة الحشائش التي تنمو تلقائياً وترتع فيها البهائم . ويُقال عن من ضرب وعداً بعيداً والذي لن يتحقق قريباً .

٤٤٢ - مَا بَعْدَ قَبْضَةِ أَبُو كَفَنٍ إِلَّا الْكُفْنُ

أبو كفن من الهوام التي تقرص الناس ، وشبه من يصيب الناس في غفلتهم بأبي الكفن .

٤٤٣ - مَا تَقْنَعُشِ النَّفْسُ إِلَّا مِنَ التَّرَابِ

يُقال عن من يطمع ويستكثر من الدنيا دون أن يأبه أكان المال الذي يكسبه من حرام أو حلال ، والحديث « لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

٤٤٤ - مَا تُفْقَدُ الشَّمْسُ إِلَّا بَعْدَ مَا تَغِيبُ

المعنى إنه بعدما يموت الشخص يفقد وتذكر حسناته وللشاعر :

أني رأيتك عند الموت تذكرني وفي حياتي ما زودتني زاد

وكما قال عنتره :

سيدكرني قومي إذا جد جد هم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

٤٤٥ - مَا تَبْلُدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَنْشَ

الحنش من الثعبان ، والمعنى أن العدو يورث ويخلف عدواً مثله .

٤٤٦ - مَا جَاهِل إِلَّا وَلَهُ عَاقِلٌ

يُقَالُ حِينَ يَبْرُرُ خَطَأَ الْجَاهِلِ أَوْ (الطفل) لَصَغُرِ سِنِهِ .

٤٤٧ - مَا جَابَهُ الرَّبُّ قَالَ بِهِ قَبْ

أَي أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ وَيَأْتِي عَلَيْهِ .

٤٤٨ - مَا يَنْفَعُ يَاسِينَ بَعْدَ كَسْرِ الرَّأْسِ

يَاسِينَ سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ بَعْدَ وَقُوعِ الْمَصِيبَةِ وَعَلَيْكَ أَخْذُ احْتِيَاظِكَ قَبْلَ وَقُوعِهَا وَقَبْلَ شُرُوعِكَ فِي أَيِّ عَمَلٍ ، وَلِلْإِمَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَإِذَا الْمُنِيبَةُ نَشَبَتْ أَظْفَارَهَا الْفَيْتُ كُلُّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

٤٤٩ - مَا خَلَقَ اللَّهُ يَوْمَ بَعْدَ يَوْمٍ إِلَّا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَسْتَعْجِلُ الْأُمُورَ أَكْثَرَ مِمَّا تَسْتَدْعِي الْحَاجَةُ .

٤٥٠ - مَا يَتَعَبُكَ إِلَّا حِمَارُ الرَّبْعِ وَالْثَمَنِ

أَي أَنَّ الْإِزْعَاجَ وَالْإِفْلَاقَ يَصْدُرَانِ أَحْيَانًا مِمَّنْ تَحْسِبُهُ أَعْجَزُ مَا يَكُونُ عَنْ أَحَدَاتِهِمَا فَانْتَ لَا تَتَوَقَّعُ صُدُورَهُمَا مِنْهُ نَظَرًا لِقَلَّةِ قُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ .

٤٥١ - مَا خَلَّى الْأَوَّلَ شَيْءٌ

مَا خَلَّى أَيَّ مَا تَرَكْ ، الْمَعْنَى أَنَّ مَا سَبَقَ وَتَنَبَّأَ بِوُقُوعِهِ الْأَوَّلَ يَتَحَقَّقُ يَوْمًا تَلُو

يَوْمَ .

٤٥٢ - مَا خَفَ وَزَنَهُ وَغَلَا ثَمَنَهُ

أَي مِنَ الْأَشْيَاءِ صَغِيرَهَا غَالَى الثَّمَنُ .

٤٥٣ - مَا دَعْوَةَ قَحْبَةٍ تَهْزُ كَعْبَةً

القحبة : البغي العاهرة ، والمعنى أن الفاسق مهما دعا وتضرع إلى الله وهو باقٍ في عصيانه فلن يُجاب دعاؤه ، ويقال لمبطل حين يدعو على غيره وأنى يُستجاب له .

٤٥٤ - مَا ذَرَّةٌ تَزْحَرْحُ جَمَلٌ

تزحرح : تحرك من موضعه ، ويُقال حين يحاول ضعيف أن يوهن من قوة القوي الذي لا قدر له عليه كما قال الشاعر :
كناسطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

٤٥٥ - مَا سَارَ سَارٌ

أي أن ما مضى ويستحيل أن يعود ، كما قال الشاعر :
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

٤٥٦ - مَا عَجَلَ سَاقٌ جَمَلٌ

يُقال للذي يريد أن يستعجل في الأمور أكثر مما تستدعيه طبيعة الحال .

٤٥٧ - مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

أي أن الرسول لا يتحمل سوى تبعة التبليغ والتوصيل وليس يقع عليه بعد ذلك تقبل الناس لما بلغ أو عدم تقبلهم له فالأمانة المنوطة به هي التبليغ فقط ، وكما قال الشاعر :

عليّ نحت القوافي من مقاطعها وما عليّ إذا لم تفهم البقر

٤٥٨ - مَا عُمِرْتُشْ صَنْعَاءَ يَوْمٍ

يُقال جواباً على من يستعجل في أموره .

٤٥٩ - ما عند الرعد حجة هو البرق الذي يطايرها

يطايرها : عامية أي يوميء إلى مشتبه به يعتقد أنه أثار مشكلة بين اثنين .

٤٦٠ - مَا فَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ التَّقَطُّطَةُ الْأَرْضِ

يقوله من خَوْفٍ وَهُدَذَ مِنْ غَيْرِهِ .

٤٦١ - مَالٌ مَا يَشْبَهُشُ رَاعِيَةٌ كَانَ مِلْكُهُ حَرَامٌ

يُقال حينما يحدث تجانس بين شخص وما يكسبه .

٤٦٢ - مَالُ الْحَارِمِينَ لِلظَّالِمِينَ

يُقال عن من كسب الحرام وأصابته مصائب قضت عليه . أو لمن أحرم نفسه من حقه .

٤٦٣ - مَا لِلْكُوفَةِ إِلَّا الْحَجَّاجُ

أي أَنَّ الظالم لا يقوى عليه إلا من كان أظلم منه .

٤٦٤ - مَا لِحَيَّةٍ تَخْدُمُ لَحْيَةً إِلَّا وَهِيَ سَاهِنٌ مُغْفَرَةٌ

سَاهِنٌ : راجي ، يُقال عن من يتصنع الخدمة والإخلاص وهو يخفي غيرها من رجاء المصلحة والانتفاع .

٤٦٥ - مَا لَحْمٌ إِلَّا مَا هَزَّ الذُّقُونُ

لعله يريد أن اللحم كلما قُلَّ استواؤه على النار ولم يخمد تماماً كلما زادت لذته ومذاقه .

٤٦٦ - مَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ دُقَّةً

أي أن ما بإمكانك أن تستولي عليه خذه . ونحن نقول أنه لا بد أن يكون

الأخذ من حلال فقط .

٤٦٧ - ما هو في الدسْتُ تُطْلَعُهُ الْمَلْعَقَةُ

الدست هو القَدْر ، والمعنى أن ما وجد لابد أن يظهر ويصل إلى الناس فحواه وخبره .

٤٦٨ - مَا يَقَعُ إِلَّا الْجَوَابُ أَكْبَرُ مِنْ أَبَوِهِ

أي إنه لا يحسن أن يتناول الفرع على الأصل ذلك أنه لا يكون أكبر من أبيه إلا الرد أو الإجابة التي يجوز أن تتعدى في قسوتها قسوة البادية .

٤٦٩ - مَا يَخْنُ عَلَى الْمَالِ إِلَّا كَأَسْبُهُ

وقد قيل التي ما تتعب فيها الأيدي ما تحزن عليه القلوب .

٤٧٠ - مَا لِي فِي لَبْطَةٍ وَلَا فِي الصَّمِيلِ

أي أنه ليس لي أي دخل فيما صار لا من قريب ولا من بعيد . وكما قيل لا ناقة لي ولا جمل .

٤٧١ - مِثْلُ الْمَاءِ بَيْنَ التَّيْنِ

التين : بقايا قصب البر والشعير ، كناية عن من له أعمال مخفية ومدسوسة يقوم بها .

٤٧٢ - مِثْلُ الدَّجَاجَةِ تُبْخِثُ بِخُثَالِ

تبخل : أي تدفع برجلها من الأرض ، ويُقال عن من إعتاد أن يبعثر أمواله .

٤٧٣ - مَنْ تَبَاهَتْ بِنَفْسِهَا مَاتَتْ نَفَاسٌ

تباهت من التباهي والمعنى : أن الغرور هو أقصر الطرق إلى القشل .

٤٧٤ - مع المَدَى يَقْطَعُ الجبل الحجر

كما يقول الشاعر :

ألم ترى الجبل في تكراره في الصخرة الصّماء قد أثر

٤٧٥ - مُزْمَرٌ وَمُخْفِي لُجْعِهِ

اللجّع أسفل الفم ، أي أنه ممن يسيئون ولكنه يخفي ما يفعل على الناس والزمر هو صاحب المزمارة .

٤٧٦ - ما ينقر البيضة إلا ديك

أي أن كل عمل له من يقدر عليه ويحسنه حسب إستعداده .

٤٧٧ - مَا كُتِبَ عَلَى الْجَبِينِ تَرَاهُ الْعَيْنُ

من الحديث يخلق ابن آدم فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد .

٤٧٨ - ما هو لله يَتِمُّ

أي أن الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، والله تعالى يقول : ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾

٤٧٩ - ما يأتي الدهر بأحسن

الحديث « يأتي زمان يكون القباض فيه على دينه كالقباض على الجمر » ، ويُقال حين يكثر الفساد .

٤٨٠ - ما كل سودة قمر ولا كل شحمة لحمة

أي أن الأشخاص أو الأشياء يختلفون في الكُنه والجوهر فلا ينبغي

إعتبارهم جميعاً سواء .

٤٨١ - من غشنا فليس منا

حديث جرى مجرى الأمثال .

ليس منا أي ليس ممن ينتمون إلى أمة محمد أو أمة الإسلام ومما يروى عنه (عليه السلام) في أداء الأمانة قوله للصحابي الذي وضع الطعام الجيد من أعلى والردىء من أسفل (من غشنا ليس منا) .

٤٨٢ - ما حد يرجع لبطن أمه

واضح .

٤٨٣ - مَا خَذَ يُشْرِخُ الدَّمُ الْوَرْثَ

يشرح يودع والمعنى ليس خليفاً أن تودع الخائن ما كان يتوق لأخذه ويبالغ في حبه . الدم هو القبط .

٤٨٤ - مَا يَقْتُلُ الْحَيَّ قَاتِلٌ

تقال لمن رجع سالماً من معركة أو خطر أو من مكيدة حبكت حوله ، إذ الحي لا يموت إلا بانقضاء أجله والله يقول : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ﴾ .

٤٨٥ - مَنْ أَعْوَلَ آخِرَ عُمُرِهِ لَا يُؤْمَلُ نَفْعُهُ

واضح وتقال للذي يتزوج وهو مُسنٌ .

٤٨٦ - مَعَاهُمْ مَعَاهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ

أي أنه ليس له مبدأ يقف عليه مع السيء سيء ومع غيره مثله .

٤٨٧ - مَنْ تَجَمَّلَ افْتَضَحَ

يقولها من قام بمعروف وجحد له ذلك المعروف .

٤٨٨ - مُغْنِي السَّخِيفِ

أي أنه يغني الغبي ببناء قصور في الهواء ، وبالأمانى البعيدة عن الواقع
والسخيف أي الغبي أو الغافل وتقال لمن يغوي الناس بكلامه .

٤٨٩ - مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ

مَعَ اللَّهِ أي بإتباع أوامره وإجتناّب نواهيه ، قال تعالى : ﴿ إِنْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَبَارِئُوا شَيْئَهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ .

٤٩٠ - مَا قُطِعَ رَأْسُ بَدِينٍ

يقولها من عسر عليه الوفاء بالدين عجزاً أو إستخفافاً .

٤٩١ - مِثْلَ الَّذِي رَاحَتْ تَسْتَقْطِي لَأَمَّهَا ، وَرَوْحَتْ لَا هِدْرَةَ وَلَا مَقْرَمَةَ

الهدرة والمقرمة لباس تلبسه المرأة ، أي أنها ذهبت لتأخذ بالثأر لأمرها
التي إغتصبت فإغتصبت هي الأخرى مع ثيابها وتقال للذي لم يستفد من
مقصده بل آب بالخسارة الفادحة والمؤلمة .

٤٩٢ - مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ

قال ﷺ : (الراحمون يرحمهم الرحمن) .

وللشاعر :

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْ الْمُسْلِمِينَ إِنْ عُدِمَا وَلَا الْفَقِيرَ إِذْ يَشْكُو لَكَ الْعُدْمَا
كَيْفَ تَرْجُو مِنَ الرَّحْمَنِ رَحْمَتَهُ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مَنْ رَحِمَا

٤٩٣ - مَنْ تَوَلَّى بِالْهَوَى رَاحَ وَقَتْلٌ مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ

إتباع الهوى مجلبة للهوان ، ولابن الوردي :

اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل

واترك الغادة لا تحفل بها تسمى في عز وترفع وتجل
وللمتنبى :

وما العشق إلا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب
٤٩٤ ما نفعتنيش وهي جنب الصُّعد كيف اشتفّعني وهي في القبر

الصعد : المكان الذي يطبخ فيه الطعام . أي انه لم يستفد منها وهي
قريبة فكيف يستفيد منها وقد بعدت . ويقال للميثوس من منفعة بعد أن غاب
وقد يُنس منها حين كان قريباً .

٤٩٥ - ما جديذريش أيش يُخبي له دهره

أي أن مستقبل الأيام غامض بأفراحه وأتراحه للإنسان ولا يدري الإنسان
بالأقدار والشدائد التي يمكن أن يتمخض عنها مستقبل الأيام المقبلة ، والله
تعالى يقول : ﴿ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ﴾ .

ولزهير :

وإعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد غمي

٤٩٦ - ما من خيرٍ خَيْر ولا من مَطَره سَيْل

يقال عمن يُقْنَط من خيره أو إستجابته رغم كل ما تبديه من ضروب التودد
ورغم كل محاولاتك معه .

٤٩٧ - مُعَامَلْتَهُ ذَهَب

أي أنه في منتهى الوفاء .

٤٩٨ - مُعَامَلْتَهُ بَوَر

أي أنه مخادع ومراوغ وغير وفي في تعامله .

٤٩٩ - مُنَحَّع وبِلَا دِيرَة

أي أنه مختل العقل وذوعته وغفلة .

٥٠٠ - مَنْ يَقْرَأْ لَكَ خَطُّكَ

تقال حين يعسر تفهيم الناس أمراً ما .

٥٠١ - مِثْلُ الْمَصْرُوعِ

المصروع المراد به صرع الجن المتخبط .

٥٠٢ - مَيِّجَزْعَشْ عَلَيْهِ بَاطِلٌ

للشاعر حافظ إبراهيم :

فمن ضاع حقه لم ينم عنه أهله ' ولا ناله في العالمين مقصر

أي أنه لا يقبل الضيم على نفسه .

٥٠٣ - مَعَهُ مَالٌ وَرِجَالٌ

يُقال عمن أنعم الله عليه بوفرة المال إلى جانب وفرة الرجال التابعين له أو المرتبطين به وغالباً ما يكون كلاً منهما أي « المال والرجال » سبباً للحصول على الآخر . وللمتنبي يخاطب سيف الدولة :

فلا ينحلل بالمجد مالك كله فينحل مجد كان بالمال عقد

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده

٥٠٤ - مُشْ مَالٌ يَهُودِي

يقال عن المال الذي للغير ينفق بدون إكتراث ويذر فيه لإنعدام الرقابة من قبل صاحب المال .

٥٠٥ - مَا مَحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

تقال لمن قامت بينهم علائق المودة والإنسجام بعد ما عاشوا زمناً في تشاحن وبغضاء .

٥٠٦ - مَا فَضَّةٌ إِلَّا قُدِيمِي

يقال وصفاً للقديم بأنه حسن وجيد .

٥٠٧ - مَعَ وَرَوْرٍ

دعاء على من ذهب تدليلاً أو بأنه لا أسف عليه .

٥٠٨ - مَرَدُّ الْكَلْبِ لِلْمَجْزَرَةِ

أي أن من اعتاد التزود من مكان معين لا بد أن يعود إليه بفعل الحاجة مهما فارقه .

٥٠٩ - مَا شَتَّخَطُرَ الْكَدَاشِي إِلَّا وَقَدْ الْحِمَارُ مَاتَ

يقال ردّاً برفض لوعده طويل الأجل . والكداش ضرب من الحشائش يستخدم مرعى للحمير .

٥١٠ - مِنْ أَيْنَ هَبَّتِ الرِّيحُ هَبَّتْ

بمعنى أينما سنحت الفرصة توجه وذهب معها .

٥١١ - مَنْ لَقِيَ الْعَافِيَةَ لَطَمَ بِهِ صَدْرُهُ

أي أن من لقي الخير حصّن به نفسه .

٥١٢ - مِثْلُ السَّمَكِ فِي الْبَحْرِ الْكَبِيرِ يَأْكُلُ الصَّغِيرُ

يقال عندما يظلم الكبير الصغير ويستولي على مصالحه .

٥١٣ - مِنْ حَقِّ آخِرِ اللَّيْلِ

يقال عن من كان ضعيف الإرادة أنه كان من جماع آخر الليل إقلاقاً من شأنه .

٥١٤ - مَنْ يَقْطِفُهُ

أي من يمهّمه ويقال للذي لا يفهم معنى القول .

٥١٥ - مَنْ قَلَّكَ أَفْ قُلَّهُ أَفَّيْنِ

أي من رغب عنك مرة ارغب عنه مرتين . ويقال عادةً بين الأزواج

٥١٦ - مَنْ تَزَوَّجَتْ إِسْتَعَانَتْ بِالله

أي أن على من رشد أو كلف بأمر أن يقوم به بنشاط .

٥١٧ - مَا قَجِبَ إِلَّا مِنْ سَلَا

أي أن الفرح والمرح لا يأتیان إلا من خالي البال الذي يمتلكه السرور ويستخفه الطرب .

٥١٨ - مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى

ولقد قيل في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

٥١٩ - مَا عَزُومَةٌ إِلَّا بِخَزَقِ طُمُرٍ

أي أن الاستضافة تحتاج الى عزم ومشادة .

٥٢٠ - مَا يَخْيِسُ إِلَّا التَّفَاحُ مِنْ دَاخِلِهِ

أي أن الذين تثق بهم هم الذين يخدعونك .

٥٢١ - مَا حَدَّ يَأْكُلُ لَحْمَ سَوَاعِدِهِ

أي أن العاقل لا يأتي ما يسبب له ضرراً أو ما يتعارض مع مصالحه

ومنافعه .

٥٢٢ - مَعَ الْقَوِي يَا عَوْنُ اللَّهِ

يقال عمن يجامل القوي على تسلطه .

٥٢٣ - مِثْلَ بَرْقِ عَلَّانٍ

أي أنه يتلون كل ساعة بلون .

٥٢٤ - مَعَهُ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ

أي أن الأمور تيسر له . وتقال لسعيد حظ .

٥٢٥ - مَنْ تَوَقَّعَ بِالْخِطَامِ سَارَ

أي من ارتبط بقوي انقاد له وقاده الى مراده .

٥٢٦ - مِنْ أَيْنَمَا يُبُولُ النِّمْرُ

أي أنه يعزى الأمر الى موضع يلد الشجعان وربما يقال تملصاً من الرد

٥٢٧ - مِنْ أَيْنَمَا خَبَأَ رَاشِدٌ عَظِيفُهُ

والعظيف آلة حادة من الحديد تقطع فيه الأشجار . يومئ الى مكان وهمي وهو تنصل من الرد مقترناً ببعض السخرية .

٥٢٨ - مَا حَدَّ يُعْلِمُ أَبْوَهُ الْعِرَابِ

يُقال للنَّشَى الذي يعترض على من هو أقدر منه في المعرفة .

٥٢٩ - منه سَعِ التَّائِفَةُ

أي أن هيئته عظيمة كالجبل وعمله غير مجدي .

٥٣٠ - مَا يَحْلَاشُ إِلَّا لَمَّا يَحْرَقُ إِيْذُهُ

ما يحلاش : معناها لا ينضبط ، ويُقال عن من لم يبال بالنصح أي لم ينتصح وأصيب من جراء تجاهله بالسوء .

٥٣١ - مُقَوِّمٌ جَنْبَ وَلَادٍ

يقال لمن يريد ويستعمل الشيء في غير أوانه ومناسبته .

٥٣٢ - مُدَارَاةٌ سَعِيْدَةٌ وَلَا مُدَارَاةٌ أُمُّهَا

أي أن تتواضع مع زوجتك أفضل من أن تتواضع مع غيرها من الذين سيطول التفاهم معهم ويُقال لمثله .

٥٣٣ - مَنْ حَمَاهُمْ رَعَاهُمْ

يقال عن الجماعة بغير راع يرعاهم وتتاثر مصالحهم من الأهمال .

٥٣٤ - مَشْرِقَةٌ ذَرَفَتْ

أي أنه ما جاء بلسانه ولو كان جارحاً جرح به وتقال لسليط اللسان .

٥٣٥ - مِنْ بِلَادٍ وَاقٍ الْوَاقِ

واق الواق بلاد وهمية . ويقال تدليلاً على البعد أو الاستحالة .

٥٣٦ - مَالِكٌ مُبَوِّسٌ

يقال للموجم أو المتحير في أمره .

٥٣٧ - مَنْ صَاهَرَ أَهْلًا

أي من تزوج من القوم كان أهلاً لهم ونسياً .

٥٣٨ - مَا أَطْيَبَ الْمَحَبَّةَ وَمَا أَلَذُّ السَّلَامِ

واضح .

٥٣٩ - مَنْ دَامَ كَسَلُهُ خَابَ أَمَلُهُ

أي أن الإمعان في التكاسل واللامبالاة مدعاة لإصابة المرء بضياح أمله وتبدد رجائه .

٥٤٠ - مَقْطُوعٌ مِنْ شَجَرَةٍ

أي أنه وحيد لا أهل له ولا أقرباء ينشغل بهم وينشغلون به

٥٤١ - مِثْلَ بَقَرَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يقال هذا المثل عن من يُصَعِّبُ أمراً سهلاً ويكثر من السؤال عنه وسبر غوره حتى تنتج شروط قاسية ما كانت لتوجد لولا لئنه وعجنه شأنه في ذلك شأن بني إسرائيل الذين أمرهم الله أن يذبحوا أي بقرة فإذا بهم يستفسرون عن لونها وصفتها حتى ضيقوا على أنفسهم وقد سهل الله لهم فلم يألوها وذبحوا أي بقرة لوفي ذلك بالغرض .

٥٤٢ - مِثْلَ الدَّمِ لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحٍ

ويقال عن الشخص الذي لا تؤثر عليه المصائب وظل يتجلد لها وعمن جرت عليه .

جرت عليه أكثر من محنة وخرج منها بخير . من البديهي أنه لا القط بسبعة أرواح ولا أي كائن حي وانما يستدل بهذا المثل حول شخص قيص له العيش بعد محن ونوازل نزلت عليه وألمت به وتوقع البعض أن فيها نهاية حياته فيقال هذا المثل عن من حامت حوله نذر الموت ولكنه نجا وخرج سالماً بإرادة الله لأن أجله لم يحن وصدق تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُهَا فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ . ويُقال عن شديد العريكة .

٥٤٣ - مُقَدَّرٌ وَمَكْتُوبٌ

كل ما حدث وسيحدث بإذن الله في هذا الكون الفسيح انما يحدث وفق مشيئة الله واراادته المسبقة ، ويقال لحدث غير مرضي تم سابقاً .

٥٤٤ - مَا يَدْرِي بِالْمَغِيبَاتِ إِلَّا خَالِقُ السَّمَوَاتِ

قال تعالى : ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾

٥٤٥ - مَنْ خَبَطَ التُّرَابَ أَعْمَى عُيُونُهُ

من تسبب للشر أصابه ما ينجم عنه من عواقب وخيمة .

٥٤٦ - مُنَكِّسٌ نِكَاسُهُ

أي مُدْني العمامة أنه أمال عمامته إلى مقدمة رأسه كدلالة على الانتشاء والإنشراح والتباهي .

٥٤٧ - مَا سَقَطَ مِنَ الْقَمِّ التَّقَطُّةُ اللَّحِيَّةُ

أي ما نقص عليه يعود فيناله أقاربه أو من يلوذ به .

٥٤٨ - مسمار بدرف

يُقال عن من يحل بموضع فلا يتزحزح عنه ولا يبرحه ولا يتخلى عنه .
والدرف لوح الباب .

٥٤٩ - من البيت إلي المسجد

أي أنه مسالم لا يجلب لأي مكروه ولا يمشي إلا إلى الخير .

٥٥٠ - مَنْ عَزَّ بِغَيْرِ اللَّهِ ذُلٌّ

تمجيد وإعتراف لله بقدرته وإهوان من قدر المتكل على غيره .

٥٥١ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالُهُ يَهُونَ

مر شرح مثل هذا .

٥٥٢ - مَنْ حَسُنَتْ سِرِّيَرَتُهُ لَمْ يُخَفِّهِ أَحَدٌ

أي أن من خاف الله واعتصم بحبله إطمأن وأمن من شرور الخلق .

٥٥٣ - مثل ما بين القط والفار

كناية عن شدة العداة وحدة الشقاق بين شخصين .

حرف النون

(ن)

١ - نِصْفُ الطَّرِيقِ مَعْقَمُ الْبَابِ

لعل بدء الحركة توصلك الى مقصدك .

٢ - نَفْسُهُ سَعٍ سِرِّوَالِي

سع : قدر أي ان له بطن هلعة نهمة لا يشبعها الطعام .

٣ - نِهَآيَةُ الْمُحَنِّشِ لِلْحَنَشِ

أي ان من يسبب الإصابة للناس لا بد أن يُصاب هو إن عاجلاً أم آجلاً .

٤ - نَاطِحٌ سَحَابٍ

يُقال عن من يبالغ في أطماعه أو طموحه ويستعظم نفسه تبعاً لذلك .

٥ - نَحْنُ وَأَنْتُمْ فِي الْهَوَى سَوَاءٌ

في الهوى سوا أي أننا في المحنة متساوون .

٦ - نَحْنُ أَوْلَادُ بُكْرَةٍ

أي أبناء المستقبل ، ويُقال عن من ما انفك يتذكر الماضي بمساوئه .

٧ - نَاجِشٌ مِحْرَابَةٍ

المحرابة : لعلها كُتِلَ الزنابير ، ويُقال عن من يحفظ أو يستثير شخصاً
أحمقاً .

٨ - نَيْبُ الْأَرْضِ وَنَيْبُ السَّمَاءِ

أي أنه شديد ومتعال في مخاطبته .

٩ - نِيَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ

إذا كانت النية صادقة يشاب عليها المرء وإن لم يعملها . وقال رسول الله (ﷺ) : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه .

١٠ - نِيَّةُ الْأَمْرِ وَلَا خَصَبُ الزَّمَانِ

أي حُسن نية الأمر تفضل خصب الزمان كون الأعمال بالنيات والأمر بنيته الحسنة يسعد رعيته .

١١ - نَصُّ الْوَيْلِ وَلَا كُلُّهُ

يُقال أقتناعاً باليسير من العطاء بعد أن كان متوقعاً الحصول على الوفير منه .

١٢ - نَزَلَتْ عَلَيْهِ كُرْبُ أَيُّوبَ

أي ضاقت به الحياة من جرّاء ما سمع أو حصل وتتابعت عليه المنغصات .

١٣ - نَعْنُ أَبُوكَ لَصَنُعَاءِ

أي أنه يقصد البعيد الذي لا يصله .

١٤ - نَفْسٌ عَبَسِي

يُقال عن من يضايقه في الجلوس . وَنَفْسٌ معناها وسع .

١٥ - نعد الأيام والأيام تعدنا

قال الشاعر :

والمرأ يفرح بالأيام يقطعها وكل يوم يمضي يُدني من الأجلِ

والله تعالى يقول في محكم كتابه : ﴿ والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ .

١٦ - نومة أهل الكهف

كناية عن طول فترة النوم التي استغرقها أو يستغرقها شخص معين .

حرف الواو

(و)

١ - وَزَادَ فَوْقَ الرُّزْمَةِ حَجَرَ

يُقال عن من هو متعب ثم أُضيفت إليه تكاليف أخرى ، الرزمة : الشيء الثقيل من قطع الحديد أو غيره .

٢ - وَصَّى الْفَتَى وَلَا تُعْنُوهُ

لا تعنوه أي لا تؤكد عليه التوصية ويُقال عن من يعتاد قضاء الأمور بسرعة وكما يجب . وللشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلاً فارسل حكيماً ولا توصه

٣ - وَاحِدٌ يَقْرَأُ وَعَشْرَةٌ مَا يَقْرَأُوشَ

المعنى أن أكثرهم لا يفهمون حقيقة الأمر الذي تقصده والذي تعنيهم به .

٤ - وَاحِدٌ فِي خُزُقٍ وَعَشْرَةٌ فِي خُزُقٍ

الخزق الثقب في الجدار الثابت ، أي ان التساوي منعدم فيما بينهم .

٥ - وَاحِدٌ يُخْرِشُ وَوَاحِدٌ يَرْبِطُ

المعنى واحد يقبل الشيء والثاني يرفضه .

٦ - وَقْدَةُ عَمِيَاء

يُقَالُ لِلَّذِي يَكْرُرُ مَا لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ .

٧ - وَعْدُ الْحُرِّ دَيْنٌ

يُقَالُ عِنْدَ الْوَفَاءِ بِالْدِّينِ أَوْ عِنْدَ طَلْبِهِ « وَكَذَلِكَ عِنْدَ الْوَفَاءِ بِالْمَوَاعِيدِ .

٨ - وَأَنَا أَقُولُ لَيْشَ حِمَارِي يَعْجِرُ

يَقُولُهَا مَنْ أَدْرَكَ عِلَّةَ الشَّيْءِ أَوْ أَكْتَشَفَ السَّبِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يَجْهَلُهُ سَابِقًا .

٩ - وَكَيْلُ الْمَكْلَفِ مُؤَزَّرٌ بِشُطْفَةٍ

المكلف هي المرأة ، مؤزَّر : لايس ملتحف ، الشطفة : نوع من حصير الفراش ، المعنى إنه يتربص الخوف من بعدها والخطأ .

١٠ - وَدَافَةُ يَهُودِيٍّ لِحَضْرَةٍ

يُقَالُ عَنْ مَنْ وَقَعَ فِي مَكْرُوهِهِ وَبَغَيْرِ رِضَاهِ ، الْحَضْرَةُ : حَفْلَةُ مَوْلِدٍ أَوْ تَأْيِينَ أَوْ غَيْرِهِ .

١١ - وَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَالْبَادِعُ أَظْلَمُ

البادع : الباديء ، ومن بدأ بالظلم كان إثمُهُ أَكْبَرَ ، وَيُقَالُ عَنْ مَنْ جَوَزِي بِإِسَاءَتِهِ إِسَاءَةً مِثْلَهَا .

١٢ - وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ بَدَأَ

يُقَالُ عَنِ الَّذِي بَدَأَ بِالْوُصُولِ مِنْ ضَمَنِ مَجْمُوعَةٍ مُنْتَظَرَةٍ بَعْدَ طَوِيلِ انْتِظَارٍ لَهُمْ .

١٣ - وَاحِدٌ يَفْسِي وَوَاحِدٌ يُبْخِرُ

واحد يبخر بكلامه الكريه وآخر يصلح الخراب ■ يبخر : يحرق البخور
لتفوح روائح طيبة والبخور من العود او الصندل ، أي أن أحدهما يسيء القول
ويخطئ في حديثه ف يحين يتدارك الآخر أخطاء صاحبه بحلو اكلام وجميل
القول .

١٤ - وَارِثٌ مِّنْ لَا وَارِثَ لَهُ

يُقال عن من ينال دائماً النصيب الأوفر ويصيبه خير غيره .

١٥ - وَجْهٌ تُصَابِحُهُ كَيْفُ تَقَابُحِهِ

أي أن من ساعدك في حاجتك كيف تعاديه بعد ذلك ، ويُقال عن من
قطع صلته بمن سبق وأعانه .

١٦ - وَجْهٌ يُخْرِجُ السُّمْنَ وَوَجْهٌ يُخْرِجُ الْحَلِيبَ

يتفاوت الناس في التأثير على غيرهم بقدر ما لكل منهم من منزلة وجاه .

١٧ - وَدَّاعَةُ اللَّهِ لَيْمًا أُمْسَ

يُقال عن من لم يأخذ الحذر في تصرفه وهفا هفوة أتبع بها الأولى .

١٨ - وَصِيَّ آدَمَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ

يُقال عن من ينصب نفسه وكيلًا على غيره محصياً عليه كل حركة .

١٩ - وَادِهِ وَادِهِ ، مِعْدَادٌ مِعْدَادٌ

أي أنه يردد مايقوله غيره بالحرف الواحد دون تمييز بين الصواب والخطأ
فهو يقلد تقليداً أعمى .

٢٠ - وَاحِدٌ تَبِيعُهُ وَوَاحِدٌ تَشْتَرِيهِ

يُقال هذا المثل عن قيمة الأشخاص فمنهم من يعد عالي القدر عظيم القيمة فذلك من تحرص أن تشتريه والوضع القدر التافه القيمة هو . والبيع والشراء هنا من المجاز فقط .

٢١ - وَحَجِّي عَصِيدَكَ مَا تُدْرِش مَنْ يَأْكُلُهَا

و حجي معناها إصلي ، ويُقال توصية لإتقان الصنعة .

٢٢ - « وَمَا خَفِيَ كَانَ أَعْظَمَ »

يُقال عن من يستغرب أمراً معيناً في حين أن ما خفي منه ولا يعلمه يعد أدعى لاستغرابك ودهشتك بمعنى أن ما خفي عليك من الأمر أعظم مما علمت وأدعى لعظيم إستغرابك .

حرف الهاء

(هـ)

١ - هِيَ لَكَ يَا مُهْرَةٌ

المُهْرَةُ : هي من الحصان أو من الأبقار ، وقصة المثل أن مهرة وضع لها راعيها العلف أعلى الاصطبل ، وكلما كانت تخور وتصيح من الجوع قال لها راعيها : هو لك يا مهرة حتى ماتت البقرة جوعاً والعلف فوق الاصطبل ، والقصة ترمز الى من يؤخر لديه ما يحتاجه الناس حتى يلحقهم الضرر من جرّاء هذا التأخير .

٢ - هِيَ تَنْدِي بَنَاتٍ وَأَنَا أُسَبِّحُ بِكَسْبٍ

أُسَبِّحُ : هو اليوم السابع من الولادة حين تُدْبِحُ العقيقة والكسب أنثى الضأن ، ويُقال عن من يُجازي البخس ببخس مثله .

٣ - هَدِيَّةُ الْغُرَابِيِّ عُبَيْهَ

الغرابي هو : الغراب ، عبه : من ثمر الشجر الذي ليس له قيمة ولا منفعة ويُقال للبخيل الذي يعطي القليل ويكون مستكثراً له .

٤ - هَبْ لِي أَهْبَ لَكَ

أي أعطيني أعطيك مقابله ، أي سلم تستلم .

٥ - هُرَاءٌ فِي هُرَاءٍ

أي أن ما قد قيل هو محض كذب .

٦ - هَزْ لَكَ دِقَّتَهُ هَزُوز

أي انه جاملك بهز رأسه ولم يصدقك القول أو يولك الإخلاص .

٧ - هَذَر مَذَر

أي أن الكلام أو الفعل لا قيمة له البتة .

٨ - هَلْ أَمْتَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيد

يُقال للمتوسع والذي يطمع في الزيادة دائماً من متاع الدنيا .

٩ - هَذَا الطُّلُوعُ كَيْفَ النُّزُول

يُقال عن من حظي بالنعمة قريباً وأثمله طغيانها ثم تبختر بها كثيراً .

١٠ - هِمَمَ الرِّجَالُ تَزِيلَ الْجِبَالِ

يُقال تشجيعاً وتنشيطاً لمن يعمل بجهد وعزيمة .

١١ - هَنْجَمَ وَلَا تَقْتُلْ

هَنْجَم : هَدَدَ وتوعد أي أكتفب بأثر ذلك في تقويم ما أردت من السلوك ولا تتجاوزه إلى تنفيذ تهديدك فقد ينبع من لحظة غضب يفقد فيها العقل رشده . وكما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « علق عصاك أعلى الدار ليهابك أهل الدار » .

١٢ - هَاشَ بَاشَ

أي أنه بشوش مبتهج ودود لئِن في المخاطبة .

١٣ - هَذَا آخِرُ الْعُنُقُودِ

آخر العنقود أي آخر ولد من الأولاد أي أصغرهم .

حرف الياء

(ي)

١ - يَرْزُقُ الدُّودَةَ فِي قَلْبِ الْحَجَرِ

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز : ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ . ويُقال حين يظفر بالرزق الصغير أو الضعيف .

٢ - يَذُّهُ مَكْسُورٌ

أي أن المال الذي يكسبه يسرف فيه ولا يحتفظ بشيء منه .

٣ - يَا مَنْ مَعَهُ دَحْنُ الْأَكْتافِ الْبَاطِلِ أَخِيرَ مِنَ الْحَقِّ

دحن الأكتاف أي من معه قوة رجال يُعتد بهم أن التقصي في الحق مطلوبة حتى تصل إلى حدود الباطل والحق باطل .

٤ - يُعْطِي مِنْ عَرْضِكُمْ

يقال عمن لديه مال وفير بحيث أن الإنفاق لا يؤثر عليه .

٥ - يَمْشِي بِلاَ دِيرَةٍ وَيُهْشِ هَوَاشٍ

المعنى أنه يتخبط بأفكاره وآرائه .

٦ - يَرَى النَّاسَ بِعَيْنِ طَبْعِهِ

أي أنه يتصور الآخرين في مثل طبيعته السيئة .

٧ - يَا مُسْتَرِيحُ طُولَ ذَهْرِكَ سَهْمَكَ مِنَ الْهَمِّ بَاقِي

أي أن الكل لا يسلم من المَحَنِّ في حياته قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ .

وللشاعر :

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتصف
فأفٍ لدينا لا يدوم نعيمها تقلب حالات بنا وتصرف
ويقال هذا المثل فيمن يغير حلول النعمة عليه في سلوكه .

٨ - يَشُمُ الدُّنْيَا حَيْفَةً

الجيفة أي التَّن .

أي يترفع على الناس تكبراً والحديث : « يحشر المتكبرون يوم القيامة
على صور الذر يطأهم البر والفاجر » .

٩ - يَتَرَكِي بَغْيِرَهُ

يستند على غيره فيما يعمل من قبح .

١٠ - يَمُوتُ الْفَرَسُ وَلَا يَمُوتُ النَّحْرُ

أي أنه يفي بما كان يكرم به ولو قل عليه الحال في المال والامكانيات .

١١ - يَشُوفُ نَفْسُهُ أَكْبَرَ مِنْكَ

يشوف بمعنى يرى غالباً يقال للذي لا يحترم الكبير ومن لا بقدر
النصيحه .

١٢ - يَسْتَرُ ثُمَّ يَسْتَرُ ثُمَّ يَقْضَحُ

يقال عن أمر افتضح بعد سترٍ دام ردهاً من الزمن .

١٣ - يَنِينِي قَصْرٌ وَيَهْدِمُ مَضْرَ

يُقال عن من يصل الى مراده بعد تخريب يبطل نفع المراد .

١٤ - يَا فَصِيحٌ لِمَنْ تَصِيحُ

أي أن الكلمة الطيبة لا يوجد من يسمعها ويفهمها وللشاعر :

أبغى الوفاء بدهر لا وفاء به كأنني جاهل بالدهر والناس

١٥ - يَدُ مَا تَقْدِرُشْ تَكْسِرُهَا بُوْسَهَا

أي لا تقف أمام من لا تقدر عليه .

للمتنبى :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بدُّ

١٦ - يَقْدَحُ نَارَ وَشَرَارِ

أي أنه فائر الغضب .

١٧ - يُغَاوِي نَفْسَهُ

يغاوي يغافل نفسه ليسليها عن هم الدنيا ويتذكر ما يسليه . وللمتنبى :

تصفو الحياة لجاهل عما مضى فيها وما يتوقع

ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسوقها طلب المحال متطمع

١٨ - يُسَيِّبُ السِّتَةَ وَالسِّتَيْنِ

أي أنه في سبيل ما يقصد ويحب يبذل كل جهده ولا يسأل عن العواقب

وأثارها .

١٩ - يَقْتُلُ الْقَتِيلَ وَيَمْشِي فِي جَنَازَتِهِ

أي أنه مراوغ ويرتكب الخطأ ويتظاهر بالطيبة والبراءة أمام الناس .

٢٠ - يَبِيْعُهُ مَرَابِطَ

أي أنه يتحكم فيما يطلب منه تحكماً ويتلصقاً في تلبية الطلب ولا يسهله لغيره

٢١ - يَا خَيْطَةَ أَرْوَعِي بِالْبَيْطَةِ

أروعي أي أرفقي ويُقال عن الذي يتأثر من أدنى شيء لضيق صدره .

٢٢ - يَخْلُقُ وَيَذَلُّ وَيُحَاسِبُ مُحَمَّدٌ بِرِجَالٍ

تقال لجماعة لا يحسنوا التصرف في أمورهم البديهة .

٢٣ - يُخْبِرُكَ مِنْ رَأْسِ اللِّسَانِ

أي أنه مدلس عليك ويخفي عليك غير ما يخفيه في باطنه .

٢٤ - يَحْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ

يقال المثل للشخص الذي يعول عليه في الأمر وكان من اختصاصه و
أن يعدل .

٢٥ - يَضْحَكُ عَلَيْكَ

أي أنه لم يصدّقك القول وكذبك فيما قال .

٢٦ - يَعْمَلُ لَهُ أَلْفُ حِسَابٍ

أي أن الشخص يكبره ويقدر كل ردود فعله ولهذا فهو يُحاسب على كل ما
قد يمسه ويتحاشى أن يثير نقمته عليه .

٢٧ - يَا شَقِيَّ كَيْشَ لِيْغَيْرِكَ

تقال لمن أهتمّ بسعادة غيره وقتّر على نفسه وجمع لغيره

٢٨ - يَسْقُطُوا مِنْ سَقْفٍ حَيْدٍ

أي من شرافة الجبل تقال دعاء ونقمة عليهم كونهم فضلوا الشقاق على
الوئام والحيد كهف بالجبل ، ويُقال عن متخاصمين عنيدين .

٢٩ - يَتَنَفَّخُ تِنْفَاخَ

(واضح) .

٣٠ - يَصْطَادُ فِي الْمَاءِ الْعَكِرِ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَتَحَيَّنُ فِتْنَةً أَوْ فُرْصَةً سَيِّئَةً لِكَيْ يَزِيدَ فِيهَا لَهِيئاً لِيَحْقُقَ غَرَضَهُ
مَدْفُوعاً بِالْحَقْدِ الدَّفِينِ الَّذِي يَحْمِلُهُ عَلَى غَيْرِهِ .

٣١ - يَهْدِشُ هِدَاشَ

أَيُّ أَنَّهُ لَا يَعْطِي مِيزَاناً لِمَا يَقُولُ وَلِلْمَتَنَبِيِّ :

وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتَرِهِ وَلَا يَغْفِرْكَ مِنْهُمْ ثَغَرٌ مَبْتَسِمٌ

٣٢ - يَضْحَكُ لَكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ

سَبَقَ شَرَحَ مِثْلَهُ .

٣٣ - يَشْلُ وَيَنْذِقُ أَيْنَمَا رَوَّحَتْ

أَيُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ تَعْقُلٍ وَلَا مَسْئُولِيَّةٍ وَلَا يَهْمُهُ سَوْءُ أَثَرِ كَلِمَةِ الشَّرِّ يَشْلُ
مَعْنَاهَا يَأْخُذُ بِعَنْفٍ وَيَنْذِقُ مَعْنَاهَا يَدْفَعُ أَوْ يَرْمِي .

٣٤ - يَضْحَكُ وَقَلْبُهُ أَسْوَدُ

سَبَقَ مِثْلَهُ .

٣٥ - يَغْضَبُ مِنْ لَا شَيْءٍ

وَاضِحٌ وَيُقَالُ عَنْ مَنْ يَتَأَثَّرُ مِنْ أَدْنَى شَيْءٍ .

٣٦ - يَهْدِي هَدْيَانِ

وَاضِحٌ .

٣٧- يَعْمَلُ مِنَ الْحَبَّةِ قُبَّةَ

أي أنه يُجَسِّمُ ما صغر من الشر ويجعله في صورة أكبر مما هو في الواقع

٣٨- يُنْزِلُ الْبَرْدَ عَلَى قَدْرِ الدَّفَاءِ

تقال لمن كيف حياته على القليل وأستقر . على الله إذا إبتلى لطف .

٣٩- يَا لَهِ تَسْلَمُ لِلْجَزَارِ إِيْدُهُ

يقولها من عاد خائباً من عند بخيل يأخذ ولا يعطي شيئاً .

٤٠- يَخْلُقُ مِنَ الشَّبَهِ أَرْبَعَيْنِ

يُقال إذا وقع المرء على تشابه بالغ بين شخصين لا سيما إذا نجم عن هذا التشابه بعض سوء الفهم وقد يُقال هذا المثل على تشابه الأشياء عامة .

٤١- يُجِيبُكَ كَلَامَ مَعْسُولٍ

قال الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

٤٢- يَا دَاخِلُ مَضْرٍ مِنْ مِثْلِكَ كَثِيرٌ

يُقال عمن يضايقه أن كثيراً غيره يملكون ما يملك مما يحرمه من شعوره بأنه متميز عنهم .

٤٣- يَبُولُ بِمِثْيَاسٍ

كناية عن أن ما كان يكسبه يضيع ولا يظهر ويُقال عن المبذر والذي يقصّر في حفظ ملكه .

٤٤- يَغْدُوهُ قَتْلَةٌ وَيُعْشُوهُ قَتْلَةٌ

يُراد بالقتلة السطو أو الضرب ويُقال عن من تعرض لاضطهادٍ بأن من

يضطهده لا يأتي إلا بالعنف .

٤٥ - يَا غَرِيبُ كُنْ أَدِيبُ

يُقال عن من كان في غير بلده أن عليه أن يتأدب وأن لا يخوض إلا في مصلحته الخاصة .

٤٦ - يَاكُلُهَا عَلَقُمُ

أي أنه يذوق أشد التعب ليصل إلى مراده لأنه يذوق الأمرين بسبب تقصير أو خطأ منه جزاءً وتنكيلاً من غيره .

٤٧ - يَلُوكَ كَلَامُهُ لَوِيكُ

أي يقلبه بضمه من جانب إلى جانب وهو غير واضح المعنى كثير اللت والعجن .

٤٨ - يُدِّي بِالْيُمْنَى وَيَأْخُذُ بِالْيُسْرَى

يُقال عن اللثيم الذي يعطي بقصد لينال أكثر .

وللبحتري :

أعطى القليل وذلك مبلغ قدره ثم إستزاد وذلك مبلغ رأيه

٤٩ - يَسْرِقُ الْكُحْلُ مِنَ الْعَيْنِ

أي أنه ماهر في الخداع وأخذ الأموال من يدي أصحابها .

٥٠ - يَأْكُلُ بِيذٍ وَيُخَرِّبُ بِيذٍ

يُقال عمن يحسن ويسيء في آنٍ واحد .

٥١ - يَا كُتِّكْتَ تَسْمَعُ وَأَسْكُتُ

غالباً ما تقال لمن صغر سنه أن عليه أن يستمع فقط حتى يرشد .

٥٢ - يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ

تقال لغزير المال الذي لا يتأثر ماله بالأنفاق والعطاء .

٥٣ - يَعْلَمُ مِنْ آيِنِ تَوَكَّلِ الْكَتِفِ

أي أن له دراية وإطلاع كبيرين في الأمر يخفا في باطنه

٥٤ - يَلْعَبُ عَلَى الْحَبْلَيْنِ

أي أنه يتناق هذا وذاك والحديث تجد من شرار الناس يوم القيامة ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

٥٥ - يَخْثَلُ مِثْلَ الدُّجَى

الخبثال ما تدفعه الدجاجة برجليها من الأرض بقوة ويقال عمن يسرف بصرف أمواله ويبعثر بها .

٥٦ - يَأْكُلُكَ ذَيْبٌ وَلَا يَأْكُلُكَ ثَعْلَبٌ

يغلبك قوي خبير من أن يغلبك ضعيف نذل يشمت بك .

٥٧ - يَا رَاقِصَةَ الْغُدْرَةِ مَحَدٌ يَقُولُ لَكَ يَا سَيِّدِينَ

يقال عن من يستعظم ويتباهى بما يستصغره الناس ولا يابهون له

٥٨ - يَدُورُ الَّذِي مَاهَلُهُ وَيُضِيعُ الَّذِي هَلُهُ

يُدَوِّرُ :- يبحث عن ، هَلُهُ : موجود ، أي يضيع الذي بيده كي يظفر بشيء غير مضمون .

٥٩ - يُبْرِقُ لَظْهَرِ بْنِ عَلْوَانَ

أي أنه يخلق المشاكل متكلًا على غيره في تحملها وحلها .

٦٠ - يَضْمِيعُ فِي دَعْسَةِ جَمَلٍ

ما كُنْتُ تتصوره عظيماً ينتهي بعملية واحدة وقد يقال لمن يظلم غيره .

٦١ - يَضْرِبُ لِشِقِّ غَيْرِهِ

مثل الذي قبله .

٦٢ - يَطْعَنُ لَطْهَرِ بْنِ عَلْوَانَ

مثله الذي قبله .

٦٣ - يَا لَهِ بِضَيْفٍ نُسْعِدُ بِسَعْدِهِ

بوجود الضيف يستضاف الكثيرون ولهذا فالمثل بمثابة دعاء أن الله يجلب ضيفاً لكي يتم استضافتهم معه .

٦٤ - يَوْمُهُ عَيْدُهُ

المعنى أن ما كسبه يُعيدُ به بيومه أي يصرفه ولا يترك منه شيء .

٦٥ - يَدُهُ مَا تَمْلُحُشْ

أي أن عطاءه لا يشكر ولا يحمد عليه .

٦٦ - يُدَوِّرُ ابْنَهُ وَابْنَتَهُ بِحَضْنِهِ

يُقال عن من شغله شاغل عن حقائق الأمور .

٦٧ - يَمْسَحُ جُؤُوحَ

يظهر نعومة الكلام ولين الحديث ليمخدع به .

٦٨ - يَذْكُ مِنْكَ وَلَوْ جَذِمْتَ

أي أن الأفراط على المسيء من الأقارب قد يعود ضرره عليك .
ويعود ألمه عليك وكأنك تسيء بذلك إلى نفسك .

٦٩ - يَتَرَع جَنْب الطَّاسَةِ

الطاسة يُراد بها الطبل أي أنه يحوم حول أسباب المصلحة دون جهدٍ منه وبلاءٍ لجلبها .

٧٠ - يَخْطِي الْقَوْبَةَ وَيَخْلِف الْقَدَح

القوبة والقَدَح : أواني خشبية للقهوة والطعام ، والقوبة أصغر من القَدَح . أي أنه يتخطى الأفضل إلى دونه

٧١ - يَتَضَارَبُوا عَلَى مَرْبَطِ الْعَنْزِ

العنز ماشية من الأغنام تسمى العنز وتسمى الماعز ويُقال عن من يستبق الأحداث بالتفكير حولها والقصة أن جماعة تضاربوا على مَرْبَطِ عَنَزَةٍ وكيف يربطوها قبل أن يشتروها أو يملكوها . ويُقاس على مثله .

٧٢ - يَسْتَقِي رَأْيَهُ مِنْ رَأْسِهِ

المعنى أنه لا يلتفت ولا يصغي لمشورة غيره .

٧٣ - يَا سَارِيَةَ عَادَ الْمَرَّاجِلُ طَوَالَ

أي أن التعب سيطول عليك وستستمر المشقة أطول مما قدرت من الزمن .

٧٤ - يَنْضَحُ النَّاسُ وَيَنْسُ نَفْسُهُ

يُقال عن أول من يرى عيوب غيره ولا يفتن إلى عيوبه . قال الله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ إلى آخر الآية .

٧٥ - يَرْجَعُ عَلَى عَشَاءِ إِخْوَتِهِ

أي أنه بعد أن عجز عاد إلى أقاربه أو من ضعف منهم ليسلب حقه .

٧٦ - يدفع على عنصرة

يدفع معناها يرمي ، والعنصرة الطائر الصغير ، يُقال للقادر القوي الذي ينتقم من ضعيف لا حول له ولا قوة .

وللمتنبي :

إذا أتت الإساءة من وضعٍ : ولم ألم المسيء فمن ألوم

٧٧ - يُحمِل عِذْلَه وَعِذْلَه خَلِي

أي أنه لم يُنصف في العطاء الذي أعطاه للغير من الناس والعدله هي الوعاء الذي في أحد شقين والذي تحمله الدابة . أي أنه يكرم عطاء شخص ويترك الآخر بغير عطاء .

٧٨ - يَرْبِط وَيَنْطَح

أي أنه مخاطبته لا تطاق والربط والنطح للبهائم .

٧٩ - يَنْسِي ما تغدي

أي أنه كثير النسيان وذلك مما يدل على بلادته .

٨٠ - يَدُ الله مَعَ الْجَمَاعَةِ

أي أن الجمع رحمة والفرق نقمة قال تعالى : ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ ، ويُقال للذي يشذ عن الجماعة .

٨١ - يَذْكُ بِلِقْفِهِ وَأَصْبَاغُهُ بِعَيْنِكَ

اللقف : عامية أي الفم ، والمعنى أن إحسانك إليه مباشرة وإساءته إليك مباشرة أي أنه بينما أنت تطعمه وتحسن إليه ، فإنه يحاول أن يفقأ عينك ويحاول

أن يسيء إليك .

وللمتنبي :

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

٨٢ - يَاذَا الْكُومِ لَا بُدَ لَكَ مِنْ يَوْمٍ

المراد به الشيء الضخم والأنسان الذي لم ينخدل أبداً أنه لا بد له من يوم السوء حين ينتهي أو يُنه كل ذلك .

٨٣ - يَسْكُبُ فِي سَلَّةٍ مَخْزُوقَةٍ

أي أن الجهد يذهب كله هباء .

٨٤ - يَوْمَ لَكَ وَيَوْمَ غَلَيْكَ وَيَوْمَ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ

أي يوم تحظى بها ويوم تُساء بها ويوم تتساوى لا لك ولا عليك .

٨٥ - يَحْفِرُ قَبْرَهُ بِيَدِهِ

يُقال عن من يعمل بما يقضي على مصلحته ويهدد كيانه متوهماً أنه يعمل لمصلحته ولا يدري بما يتهدده من خطر .

٨٦ - يَذُورُ الْأَبْرَةَ وَيُضَيِّعُ الصَّبْرَةَ

يُقال عن من يستغرق في الحرص على صفائير الأمور فيشغله ذلك الاستغراق عن الحفاظ على أمورٍ أعظم مما يعود عليه بأقل الخسارة

٨٧ - يَكِيلُ لَهُ التَّهْمَ كَيْلَ

يُقال عن من يتهاذى في الإتهام الجزافي نحو آخر مدفوعاً بكرهية أن تجعله لا يتحرى الحقيقة في إتهامه .

٨٨ - يَا ظَالِمَ لَكَ يَوْمٌ

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً عَظِيماً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ . والمعنى أنه مهما طال أمد الظالم فلا

بد له من نهاية سيئة تتناسب وظلمه وذلك إلى جانب عقاب أرحم الراحمين
بالطبع .

٨٩ - يَا خَوْفِي مِنْ أَمَانِي

أي أن الضرر قد تأمن جانبها ويأتي من تأمن جانبهم وثق فيهم
وتطمئن إليهم .

٩٠ - يَرْجُمُ قَبْلَ الْغَنَمِ

يُقال عن من يستعجل بالبوح بمكنونه أملاً في نيل مبتغاه .

٩١ - يَا حَافِرَ الْحُفْرَةِ أَحْزَنُ وَوِطِيْهَا لَا بُدَّ مَا تَقَعُ فِيْهَا

أي أن من يروم الإيقاع بأخيه والمكر به لا بد أن يقع هو في عواقب
شراكه ومكائده .

٩٢ - يَا مُزَوِّجَ الشَّيْثَيْنِ خَالَكَ مَبْلِي

تمامها تزوج الثالث لتسلى ، أي أنه معذب في الدنيا بحق المعاشرة
وفي الآخرة بعدم العدل ويُقال نكابة .

٩٣ - يَطْلُعُ يَوْمَ جَدِيدٍ تَسْمَعُ خَبْرَ جَدِيدٍ

أي أن الأخبار والأحداث تتجدد يومياً وتتجدد الأيام .

٩٤ - يَخْرَى وَيُصْرَجُ

المراج هو التراب على ظهر الجواد والخرء هو البراز أي أنه لم يكتفِ
بأثيان الإساءة بل ضاعفها وتمادى فيها .

٩٥ - يَضْرِبُ حَدِيدَ بَارِدٍ

يُقال عن من لا يعيرك أي إستماع ولا يتفهم ما تطلبه منه .

٩٦ - يَخْرُجُ مِنَ الْعُودِ عَوْدَيْنِ

أي يخرج من الأبناء من هو صالح ومن هو طالح .

٩٧ - يَا هَارِبَ مِنَ الْمَوْتِ يَا مُلَاقِيَهُ

يُقال عن من وقع في مصيدة أسلم أمره فيها إلى من كان يتسلط عليه
ويذيقه العناء . وللشاعر :

قل للجبان إذا تأخر سرجه هل أنت من شرك المنية ناج

٩٨ - يَابِسَ يَدَيَّ وَلَا أَخْضَرَ بَيْدَ الرِّيحِ

أي أن القليل في اليد خيرٌ من الكثير المنوط بوعده أو غيره .

٩٩ - يُسِيءُ بِهِ الظَّنُّ

أي أنه لا يثق به وإن كان ممن يُحَسِّنُ به الظن .

١٠٠ - يَأْسِرُ أَلْفٌ وَيَقْتُلُ أَلْفٌ

للشاعر :

إن الشجاع هو الجبان عن الأذى وأرى الجريء على الشرور جباناً
تقال للذي لا يهتم بتهديده الذي قد عرفه الناس .

١٠١ - يُنْدي لك من حواء لآدم

يندي لك أي يعطيك أو يقدم أي أنه يخلط ما تحتاجه وما لا تحتاجه في
حديثه وإخباره .

١٠٢ - يَشْتِي أَسْتَ بِجَدَارِ

يُقال للكسول الذي يريد أن يجد كل شيء في متناول يده وبغير عناء ،
يشتي معناها يريد .

١٠٣ - يَقُولُ مَعَاهُمْ وَأَنَا فَهَيُّو

أي يقول أنني معهم ومثل العطاء في الأهمية ويُقال عن أو للعاجز الذي يتمنى ويخلد إلى أحلام اليقظة .

١٠٤ - يَا لِّلِّي صَبْرَتِي سَنَةَ زَيْدِي شَهْرَ عَمْرِكَ

يُقال عن من صبر كثيراً أن يمّد في صبره حتى يفضي صبره إلى نيله مراده ويقول هذا المثل المدين العاجز عن الوفاء ونحوه .

١٠٥ - يَحْتَاجُ مِذْفَنَ مَلَحٍ

يُقال عن أو للولد الصغير عندما يكون رشده لم يكتمل بعد .

١٠٦ - يَوْمَ عَسَلٍ وَيَوْمَ بَصَلٍ

أي يوم شدة ويوم رخاء قال الشاعر :

إن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى يسراً ويوماً ترى عسراً

١٠٧ - يَدٌ مَا تَسْرِقُ مَا تَخَافُ

يقولها المتهم البريء من التهمة المنسوبة إليه .

١٠٨ - يَا سَارِحَةَ مَكَانِكَ مُرْوِحَةَ

يُقال عن أو للتي تريد أن تستغني عن بيت أهلها ويعد أن اكتفت بغيرهم .

١٠٩ - يَحْسُدُوا الْغَرِيبَةَ عَلَى بَيَاضِ أَجْبِهَا

الأجب : وعاء يعمل من الخصير للمتاع ، أي أنهم يحسدون الفقير على أقل ما لديه .

١١٠ - يَرْكَبُهَا مِنْ قُرُونِهَا

يُقال عن من يرتجل الأمور إرتجالاً وبغير دراسة لها .

١١١ - يَتْرُكُ الْأَفْرَاحَ وَيَأْكُلُ الدَّجَاجَ

أي أَنَّهُ يَعمَدُ الأَصْلَ كُلَّهُ بَعْدَ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنِ الصَّغِيرِ وَيَبْطِشُ بِمَا كَبِرَ عَنْهُ مِنَ المَحْذُورِ . يُقَالُ عَنِ مَنْ يَأْتِي عَلَى مَنبَعِ الخَيْرِ حَمَاقَةً مِنْهُ وَغَفْلَةً فَبِدَلًا مِنْ أَنْ يَبْقِيَ عَلَى المَصْدَرِ والأَصْلَ وَيَجْنِي الثَّمَرَ بِجَثِّ مَنبَعِ الخَيْرِ فَيُخْسرُ بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ وَتَنْقَطِعُ اسْتِفَادَتُهُ نَهَائِيًّا . وَيُقَاسُ عَلَى مِثْلِهِ فِي أَيِّ عَمَلٍ مِثَابُهُ لَا يَحْفَظُ سَبَبَ المَصْلَحَةِ .

١١٢ - يَتَكَلَّمُ مِنْ مَآخِرَتِهِ

إِشَارَةٌ إِلَى العِظْمَةِ والكِبَرِ اللَّذَيْنِ يَحْمِلُهُمَا وَغَطْرُسُهُ وَتَعَالِيهِ تَجَاهَ بَنِي جَنَسِهِ مَآخِرَتُهُ عَامِيَّةُ أَيِّ أَنْفِهِ

١١٣ - يَتَكَلَّمُ بِمَغْرَفٍ

المَغْرُوفُ : العَلْبَةُ الَّتِي تَكْتُمُ الصَّوْتَ وَيُقَالُ عَنِ مَنْ يَبَالِغُ فِي خَفْضِ صَوْتِهِ إِذْ تَكَلَّمَ يُسْمَعُ أَوْ لَاي سَبَبٍ آخَرَ .

١١٤ - يَزْجُلُ كَالْحَمَامِ

أَيُّ أَنَّهُ يَتَرَنَّمُ فِي حَدِيثِهِ أَوْ قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ .

١١٥ - يَا فَرَحَةَ الرُّكَّابِ لَوْ تَسَابَقُوا الخَمِيرَ

أَيُّ أَنَّ تَسَابُقَ الخَمِيرِ يَعودُ عَلَيْهِمْ بِقَطْعِ رِحْلَتِهِمْ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ . وَيُقَالُ عَنِ مَنْ تَعودُ عَلَيْهِ المُنَافَسَةُ بَيْنَ آخَرِينَ بِنَفْعٍ لَمْ يَبْذُلْ فِيهِ عَنَاءً أَوْ يَنْفَقُ فِي سَبِيلِهِ جَهْدًا .

١١٦ - يَا سَاهِنَ مِنَ المَشْرِقِ غَدًا أَنَّ السَّلَامَةَ مِنَ المَشْرِقِ صُبُوحِ

سَاهِنٌ : عَامِيَّةُ أَيِّ مَتَوَقَّعٍ

يُقَالُ عَنِ مَنْ رَامَ خَيْرًا عِنْدَ مَنْ يَعدُّ السَّلَامَةَ مِنْ أَذَاهُمْ أَكْبَرَ خَيْرٍ .

١١٧ - يَأْكُلُ الثُّومَ بِلَقْفٍ غَيْرِهِ

الثُّومُ مِنَ البَقُولِ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ . وَالمَعْنَى أَنَّهُ يَنْقُلُ البِذَاءَةَ وَالفَحْشَ عَنْ غَيْرِهِ بِلِسَانِهِ .

١١٨ - يَأْكُلُ فِي الْجَفَنَةِ وَيَخْرَى فِيهَا

والجفنة وعاء من الخشب يوضع فيه الطعام والمعنى أنه يسيء إلى مصدر نفعه .

١١٩ - يَأْكُلُ مَعَ الذَّنْبِ وَيَرعى مَعَ الرَّاعِيَةِ

أي أنه يخادع لا يثبت على مبدأ بل يتلون حسب مصلحته الخاصة ويرأوخ في سبيلها . والحديث : تجد من شرار الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

١٢٠ - يَشْبَعُهُ دُنْيَا

أي أنه يبطش به بطشاً ويذيقه وبال أمره .

١٢١ - يَا حَقِي عَذَّبْتَنِي قَالَ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَنِي

يقوله من تعذر أو تعسر عليه استرداد ماله من دين على مطل أو ما يشابهه من حق أناله من لا يستحقه فأعيا استرداده بعد ذلك .

١٢٢ - يَا خَالِي مِنَ الْهَمِّ سَهَمَكَ مِنَ الْهَمِّ بَاقِي

يُقال عن من يتجاهل تصاريف الزمان الملأى بالمكائد والنوائب ويتباهى بما رزق من صحة أو نعمة غافلاً عن احتمالات المستقبل . وللشاعر :

أعجب الدهر من تصرفه والدهر لا تنقضي عجائبه

فكم رأينا في الدهر أسدٍ بالت على رأسه ثعالبه

١٢٣ - يَا لَلَّهِ أَرْزُقْنِي وَحْدِي مَالِي وَلِلنَّاسِ

يُقال عن من انحصر همه في مصالحه دون إكتراته بالآخرين .

١٢٤ - يَا لَلَّهِ يَمُوتُ أَخِي شَأْرُثُهُ

تقال للشخص الذي يغتنم غياب صاحبه أو أخيه فيقوم بالإستيلاء على

حقه .

١٢٥ - يَا لَهِ أَنَا جَارِكُ مِنْ حَقِّ الْمَخَالِيقِ

يقوله من يخاف من حقوق الناس . وتبعات ذلك على نفسه .

١٢٦ - يَا مُتَصَدِّقَ بِالْمَرْقِ أَهْلَ بَيْتِكَ أَحَقَّ

يُقال عن من يتعدى بأحسانه غير ذوي القربى وأهله يتضورون جوعاً .

١٢٧ - يَحْسَبُ حِسَابَ الْقَضَاءِ قَبْلَ السَّلَفِ

يُقال عن من كان وفياً في معاملته أي أنه حريص على الوفاء بما أخذ من الناس .

١٢٨ - يَخْرُجُ مِنَ الصَّالِحِ طَالِحِ

تقال حين يفسد الولد بعد أبيه .

١٢٩ - يَدُ السَّارِقِ تَحْكُهُ

تحكه تدعوه للعقاب . أي أن نفسه الأمانة بالسوء تزين له السرقة التي تجلب عليه احد وهو قطع يدع إذا تجاوزت السرقة النصاب ويُقاس على مثله .

١٣٠ - يَدُهُ طَوِيلَةٌ

أي أنها تمتد للإختلاس وللسرقة . كناية عن تطاولها إلى أخذ ما لدى الغير .

١٣١ - يَمْرُجُ قَبْلَ مَا يُشَوِّكُ

أي أنه يشكو من التعب قبل أن يصله . فكأنه يتخيل ما سيلحقه من التعب فيوجس من ذلك خيفة ويشرع في الشكوى وتستبد به المخاوف .

١٣٢ - يَضْحَكُ مِنْ رَأْسِ الْمَشَافِرِ

أي أنه غير صادق في ضحكته فهو يخدع به فقط ويحتال بذلك على غيره

والمشافر هما الشفتان .

١٣٣ - يَقْطَعُ الرَّجُلُ بِحَذَائِهَا

أي أنه يَظْلِم ولا يترك للرأفة مكان .

١٣٤ - يُقَرِّبُ الزُّومَ قَبْلَ الْعَصِيدِ

الزُّومُ والعصيد من المأكولات والطعام الزوم دقيق يخلط مع الماء الساحن أي أنه يترك الأهم ويبدأ بغيره الأقل أهمية .

١٣٥ - يَوْمَ الدَّوْلَةِ سَنَةٌ

تقال لمن يبطئ في مساعدته ومنفعته للغير

١٣٦ - يَا مَنْ ضَمَارُهُ قَلِيلٌ يَا بَخْتُ لَهُ بِالْعَلَّاجِ

يُقال عن من يقوم بعمل أكبر من قدرته وَيَنْصَبُ فيه ويتعب .

١٣٧ - يَجُشِّنِي عَلَى تَعَبِكَ

تفدي بنفسها على تعب ولدها وقد يُقال إستهزاء بمن لم يستطع لإنجاز شيء كُلف به .

١٣٨ - يَعْرِفُ دِقْيَانُوسَ

أي أنه معمر وطاعن في السن ويُعرف القديم لتقدم عمره وكبره .

١٣٩ - يَمُوتُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ يَتَعَلَّمُ

يطلبُ العلم من المهد إلى اللحد ، ويروي أن صاحب موسى قال لموسى عليه السلام : إن علمي وعلمك بجانب علم الله كما يأخذ المخيط إذا غمس في البحر . وللشاعر :

علمتني الحياة أي مهما أتعلم فلا أزال جهولا

١٤٠ - يَرْمِي أَصْمَاحُهُ

الأصماح : الأقدام ، أي أنه رديء يأتي بما يضره من العمل ويعود

بأسوأ العاقبة على نفسه .

١٤١ - يسمع الكلمة من هنا ويخرجها من هنا

من هنا ومن هنا إشارة إلى الأذنين . أي أنه لا يهتم بما يقال له من إرشاد وتوجيه . وللمتنبي :

إنما تنجح المقالة في الأمر إذا وافقت هوى في تعود

١٤٢ - يذس السُّم في العسل

أي أنه ينمو كلامه ليخدع به .

وللبويصري :

كَمْ حسنت لذة للمرأ قاتلةً من حيث لن يدران السم في العسل

١٤٣ - يَجْرِي بَعْدَهُ جُرْي

أي أنه يتابعه ليقصيه عن عمله أو مصلحته .

١٤٤ - يُكَلِّف الْجِمَارَ يُطْلَعُ يُبْلَسُ

يقوله من كان متضايقاً من شخص بأتمر عليه أي أنه يضطره إلى ما لا يُطاق ويجرّه إلى الخروج عن الطور .

١٤٥ - يَمِينٌ وَلَاد

اليمين هو القسم : ولاد المرأة التي تلد ، ويؤق بهذا المثل عن أي يمين أو قسم ينتجه الإعتقاد إلى لغوه وعدم احتمال تحققه ، ذلك أن المرأة التي تلد قد تقسم بعدم عودتها للحمل والولادة نظراً لما لاقته من آلام المخاض والوضع ولكن سرعان ما تعود للحمل والولادة ومسبباتها ولا تبر بقسمها .

١٤٦ - يَضْرِبُ الْقَمْلَةَ بِصَمِيلٍ

أي أنه في منتهى الفاقة والعوز وضيق ذات اليد ، والصميل هو الهراوة أو العصا الغليظة ، والقملة من الهوام البالغة الصغر والتي يضربها بالهراوة لأنه لشدة حاجته يفتش عن أي فلس حتى أنه خال القملة قطعة نقود .

١٤٧ - يَتَذَكَّرُ أَيَّامَ زَمَانٍ

يقال عن من يتذكر أو يتحسر على الأيام الخوالي أو أيام السعادة المنصرمة .

١٤٨ - يَيْبَعُكَ بِسُوقِ خَرَابٍ

يقال عمن يُظَنُّ به السذاجة أو الدعة وهو مأكراً أو حصيف صعب المراس .

١٤٩ - يَقْشَعُ مِثْلَ الْحِمَارِ

أي أنه فظ غليظ القلب يصعب مخاطبته .

١٥٠ - يَخْرُجُ مِنَ الْمَوْلِدِ بِلَا حُمْصٍ

أي أنه يفوت على نفسه فرصة سمحت له بالحصول على فائدة من اجتماعه بغيره .

١٥١ - يُزَيِّدُ فَوْقَ الْكُبَّةِ خُرْجَ

يقال لمن يزايد ويبالغ في القول والكيد والخرج الوعاء الذي يحمله الحمار للمتاع .

١٥٢ - يَنْعَثُ الدُّنْيَا نَعِیْثَ

ينعث يعث : ينبش نبشاً ويقيم ويعقد .

أي أنه يصول ويجول ويؤثر في مجريات الأمور تأثيراً ذا بال .

١٥٣ - يَبْنِي قَصُورَ فِي السَّمَاءِ

يُقال عن الشخص الخيالي الذي يجمع به الخيال إلى ما يجاوز الحد .

١٥٤ - يَشْقِي لِبَطْنَهُ

أي أنه لا يشرك أحداً معه فيما ينفق . ولا يشغل بجهد إعالة أحد .

١٥٥ - يَتَضَارَبُ هُوَ وَأَرْجُلُهُ

يُقال عن الشخص الأحمق الكثير المخاصمة الذي يتسم بكثرة خلافه وشقاقه مع الغير .

١٥٦ - يَمُزُّ اللَّيْمَ لَعِينُونَهُ

ويمز الليم للعيون أي أنه متشدد معه إلى درجة قصوى فيما بينهما من معاملة وتقال لشديد الرجولة في التعامل .

١٥٧ - يَقْرُطُ الْمَاءَ قَرِيطٌ

يُقال للرجل المسن وأنه بصحة وصحيح الأسنان . يُقال عن الشخص اللجوج الذي يَلْت وَيُعْجَن في أمور مفروغ منها وتعدّ من تحصيل الحاصل .

١٥٨ - يَا أَكِلَ الثَّوْمَةِ أَكْثَرُ

يُقال عن من أوى الشيء المكروه السيء عليه أن يكثر منه . يُقال تبكيتاً له .

١٥٩ - يَا مُتَعَشِي عَلَى الزَّوْمِ ، مَا يُنْفَعُكَشْ غَدًا يَوْمَ

يُقال عن من يستغني عن من كان يحتاجه أو يحتاج إلى معونته بعد أن ظفر بشيء يشبع حاجته اليومي .

١٦٠ - يَمُوتُ وَيَشْبَعُ مَوْتٌ

يُقال دعاء ونقمة على من كان مستاء منه وكان قد أصيب بمصيبه .

١٦١- يسأل عن الحدا والندا والزَنُوهُ من هُو أبوه

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى الْكَثِيرِ السُّؤَالِ وَالْفُضُولِ وَالتَّدْخُلِ فِيمَا يَعْنِيهِ وَلَا يَعْنِيهِ .

١٦٢- يَلْغُصُ كَلَامَهُ لَعِيشٍ

يَقَالُ عَنْ مَنْ يَتَفَرَّقُ وَبَدَّهَ فِي كَلَامِهِ غَيْرَ مُوَضَّحٍ غَايَتَهُ وَفَحْوَاهُ

١٦٣- يَا صَاحِبَ الدَّقَّةِ تَلَقَّى

أَيِّ بِمَعْنَى بَ مِنْ حَالِ الْمَشْكَلَةِ هَذَا الرَّدِّ عَلَيْهَا .

١٦٤- يَقْدُمُ الْمَوْزُ قَبْلَ الْجِجَامَةِ

أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِالشَّيْءِ قَبْلَ حَوَالِ أَوَانِهِ وَحَاجَتِهِ إِلَيْهِ .

١٦٥- يَتَقَارَحُ مِثْلَ الصُّرْنُجِ

الصُّرْنُجُ تَفْجِيرُ الصَّخُورِ بِالْبَارُودِ أَيْ أَنَّهُ مُحْتَدٌ الطَّبِيعِ تَسْهَلُ أَثَرَتُهُ وَتُسْرَعَانِ مَا يَنْتَفُضُ غَاظِبًا لِأَوْهَى الْأَسَابِ .

١٦٦- يَشْطُحُ شَطِيحَ

يَشْطُحُ : يَتَعَالَى وَيَشْمَخُ بِإِفْهٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُتَعَالٍ فِي سُلُوكِهِ .

١٦٧- يَبْزِي وَحْمَ

يَبْزِي وَحْمَ وَكَأَنَّهُ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ وَهِيَ حَامِلٌ يَقَالُ عَنْ ضَعِيفِ الْبَنِيَةِ أَوْ عَنْ الْغَيْرِ مَجْدُودٍ وَلَا مُحَظَّوْظٍ أَوْ عَدِيمِ الْبَرَكَةِ ، يَبْزِي يُرَضَعُ حِينَ تَرْضَعُ مِنَ الْحَامِلِ يَقَالُ لَهُ وَحْمَ .

١٦٨- يَبْكِي عَلَى خَرَاهِ

يُقَالُ لِلْبَخِيلِ ، كُنَايَةً عَنْ شِدَّةِ بَخْلِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَبْخُلْ

فإنما يبخل على نفسه .

١٦٩ - يَضْرِبُ تَنَكَّةَ بِلَادِ النَّاسِ

دَعَا وَفَسَدَ عَلَى مَنْ ذَهَبَ مَعَهُ وَهُوَ يَكُنْ مَرْغُوبًا فِيهِ .

١٧٠ - يَجْنِي الثَّمَرَةَ وَيَقْطَعُ الشَّجَرَةَ

يُقَالُ عَنْ مَنْ يَبَالِغُ وَيَشْتَطُّ فِي تَصْرِفِهِ وَيَفْرُطُ فِيهِ إِلَى حَدِّ الضَّرَرِ بِهِ وَمَا يَجْنِيهِ مِنْ خَيْرٍ .

١٧١ - يَا لَهِ بِحُمْلَةٍ يَقُومُ

أَيُّ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَحْمِيلَ أَكْثَرِ مَا يَقُومُ بِهِ مِنَ التَّحْمِلِ . يُقَالُ عَنْ مَنْ أَوْكَلَتْ إِلَيْهِ مَهْمَةٌ لِيَنْجِزَهَا وَحْدَهُ فَنَاءً بِذَلِكَ كَاهِلُهُ .

١٧٢ - يَا لَهِ يَكْفِي نَفْسَهُ

مِثْلَ الَّذِي قَلْبُهُ .

١٧٣ - يَا لَهِ تَكُنْ مَعَ الضَّعِيفِ أَمَّا الْقَوِيُّ يَنْفَعُ نَفْسَهُ

أَيُّ أَنَّهُ إِذَا تَبَسَّرَ التَّعَدُّونَ فَيَنْبَغِي بِذَلِكَ لِلضَّعِيفِ الَّذِي يَحْتَاجُهُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَوِيِّ الَّذِي هُوَ فِي غِيٍّ عَنْهُ .

١٧٤ - يَا مَنْ عَوَّلَهُ بَنَاتُ أَرْضِكَ عَلَى السَّائِلَةِ

أَيُّ أَنَّ الْبَنَاتِ لَضَعْفِ عَوْدِهِنَّ لَا يُرَكَّنُ إِلَيْهِنَّ وَلَا يَعْتَمَدُ عَلَيْهِنَّ فِي الْعَمَلِ وَلِحَبْلِ نَسَبِ أَهْلِهِنَّ لَا يَلْبَسْنَ حَتَّى يَتَزَوَّجْنَ وَيَبْعَدَنَّ عَنْ أَهْلِهِنَّ .

١٧٥ - يَدُورُ لَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ

أَيُّ أَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْكَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ وَيَرْضَى بِمَا يَصِييكُ . وَيَتَمَنَّى أَنْ

يلحق بك الشر ويلمُّ بك الأذى والسوء .

١٧٦ - يُدَوَّرُ لَهُ بِالسَّرْجِ

السَّرْجُ : جمع سراج وهو الفانوس ، والمعنى أنه يستخدم المصابيح تحرياً وتدقيقاً في البحث عنه والمعنى أنه يبحث عنه بحثاً شديداً . وبالسرج كناية عن الحرص ليجازيه .

١٧٧ - يَكْفِيهِ الَّذِي بِهِ

أي يكفيه الذي هو فيه من العناء وليس ثمَّ ما يدعوه إلى أن يضاف إليه هم آخر يُقال عن شخص كثير الأخطاء والإضرار بالناس وهو نفس الوقت كثير التعرض للمصائب والمثل يرد به على من أورد ذكر سيئاته بأن ما به من بلاء كافٍ لردعه إن كان ذا بصر وبصيرة .

١٧٨ - يَعْمَلُ لَهَا أَيْدِي وَأَرْجُلَ

يُقال عن من يضخم صفائر الأمور ويحاول أن يجسّم التافه من الأشياء .

١٧٩ - يَلْكَدُ الْمَاءَ

أي أنه يكثر التدقيق والتمحيص فيما لا طائل ورائه ويناقش ما يُعدُّ من تحصيل الحاصل .

١٨٠ - يُضِيعُوا مَقَاتِلَ

يُقال تشجيعاً عن من يتخوف من إنجاز مهمة يسيرة المنال سهلة الإنجاز .

١٨١ - يُؤْخَذُ الْمَرْأُ مِنْ حَيْثُ يُأْمَنُ

وكما قيل : حاميتها حراميتها والحكمة المأثورة اللهم إحمي من أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم .

وللشاعر :

وقد يهمل الإنسان من وجه أَمَنه - وينحور بإذن الله من حيث يحذرُ

١٨٢ - يُخْرِجُ بَهْ عُيُوبَ الْبَغْلَةِ

يُقال عن من يباليغ في الكيد لغيره وتتبع هفواته وتصيد عيوبه وأخطائه .

١٨٣ - يَدُهُ وَرَجْلُهُ

يُقال عن المساعد الذي يُعتمد عليه ويعول كثيراً على نفعه ومشورته وتحمله للكثير من الأعباء .

١٨٤ - يَا حَقِيقِي بَلَا مَاءٍ

الحقِيق هو اللبن الرائب المخفف عادة بالماء .

يُقال عن قريب أو ضعيف حين يعجز عن إداء مهمة أو يخفق في إنجاز ما كان متوقعا منه .

١٨٥ - يَتَفَشَّرُ عَلَى النَّاسِ

أي أنه يتبختر ويتعالى على غيره من الناس .

١٨٦ - يَعْطُشُ جَمْرَ

يُقال عن من يتكلم بغطرسة وترفع أجوف .

١٨٧ - يَعْرِهَا عَرَّوْرٌ

أي أنه يرتجل الأمور إرتجالاً ويقوم بها بغير دراسة .

١٨٨ - يَذْبَحُ وَيَقْدَحُ

أي أنه يقوم بما يتعين عليه من إقراء الضيف وإكرامه بذبح المواشي وإغناء الموائد بأفضل الطعام .

١٨٩ - يُنْبِشُ عَلَى نَفْسِهِ

يُنْبِشُ معناها : ينقب أو ينبش ويُقال عن من يستشير حفيظة غيره ويُصاب هو من جراء ذلك .

١٩٠ - يَخَافُ مِنْ عَوْمَتِهِ

عومته عامية أي ظله أي أنه جبان ورعديد حتى ليخاف من ظله .

الفهرس

٥	مقدمة المؤلف
١	نبذة عن المؤلف
١١	أضواء على الكتاب
٣	السفر المحجب
عدد الأمثال ٧٦٥ مثل	حرف (أ) ١٧ - ١٤٢
عدد الأمثال ٨٠ مثل	حرف (ب) ١٤٤ - ١٥٦
عدد الأمثال ٤٨ مثل	حرف (ت) ١٥٩ - ١٦٥
عدد الأمثال ١١ مثل	حرف (ث) ١٦٩ - ١٧٠
عدد الأمثال ٧٠ مثل	حرف (ج) ١٧٣ - ١٨٢
عدد الأمثال ٧١ مثل	حرف (ح) ١٨٢ - ١٩٥
عدد الأمثال ٥٩ مثل	حرف (خ) ١٩٩ - ٢٠٧
عدد الأمثال ٣٤ مثل	حرف (د) ٢١١ - ٢١٦
عدد الأمثال ٨ مثل	حرف (ذ) ٢١٩ - ٢٢٠
عدد الأمثال ٣٢ مثل	حرف (ر) ٢٢٣ - ٢٢٨
عدد الأمثال ٢١ مثل	حرف (ز) ٢٣١ - ٢٣٣
عدد الأمثال ٦٢ مثل	حرف (س) ٢٣٧ - ٢٤٥
عدد الأمثال ٢٩ مثل	حرف (ش) ٢٤٩ - ٢٥٣
عدد الأمثال ٢٥ مثل	حرف (ص) ٢٥٧ - ٢٦١
عدد الأمثال ١١ مثل	حرف (ض) ٢٦٥ - ٢٦٦
عدد الأمثال ١٣ مثل	حرف (ط) ٢٦٩ - ٢٧١
عدد الأمثال ٨٦ مثل	حرف (ع) ٢٧٥ - ٢٨٧

عدد الأمثال ١٥ مثل	حرف (غ) ٢٩١ - ٢٩٣
عدد الأمثال ١٦ مثل	حرف (ف) ٢٩٧ - ٢٩٩
عدد الأمثال ٥٤ مثل	حرف (ق) ٣٠٣ - ٣١١
عدد الأمثال ٨٥ مثل	حرف (ك) ٣١٥ - ٣٢٦
عدد الأمثال ٢١٥ مثل	حرف (ل) ٣٢٩ - ٣٥٩
عدد الأمثال ٥٥٣ مثل	حرف (م) ٣٦٣ - ٤٤٧
عدد الأمثال ١٦ مثل	حرف (ن) ٤٥١ - ٤٥٣
عدد الأمثال ٢٢ مثل	حرف (و) ٤٥٧ - ٤٦٠
عدد الأمثال ١٣ مثل	حرف (هـ) ٤٦٣ - ٤٦٤
عدد الأمثال ١٩٠ مثل	حرف (ي) ٤٦٧ - ٤٩٣
٤٩٥	الفهرس